







كتاب الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع  
والزندقة تأليف الامام العالم العلامة  
الفقيه المحدث شهاب الدين أحمد  
ابن حجر الهيتمي قريش  
مكة المشرفة

نفع الله به

آمين



(وبها منه كتاب تطهير الجوارح -  
والتقوية بالنابض بالاعاوية بن أبي سفيان لميننا  
الامام أحمد بن حجر الهيتمي رضي الله عنه)

(الطبعة الأولى)

(بالمطبعة الأميرية الشريفة سنة ١٣٠٨ هجرية)  
(على ما أحبا أفضل الصلاة وأزكى التحية)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله الذي اوجب  
 على الكافة تنظيم اصحاب  
 دينهم وآله المصطفين  
 الاخير لما افاض الله عليه  
 وقضاهي براهم من كل  
 مستحسنه مستطرفة وعتار  
 ونزهم بانهم الحائزون  
 لقب السق في كل  
 حال ومضمار واشهد ان  
 لا اله الا الله وحده  
 شريك له الكريم الغفار  
 واشهد ان سيدنا محمدا  
 عبده ورسوله الذي انزل  
 صلى الله عليه وعلى آله  
 واصحابه صلاة وسلاما  
 يتقاسم ثواب السبل  
 والهار ما قطعت براهم  
 علومهم وقواطع جهنم  
 نقول للملائكة على احد  
 جهنم الاراد والاصدار  
 (وبعد) فلهذا دورات ائمتهم  
 في فضل سيدنا ابي عبد  
 الرحمن امير المؤمنين  
 معاوية بن عمار في بيان  
 ابن حبيب بن امية بن عبد  
 شمس بن عبد مناف  
 القرشي الهاشمي رضي  
 الله عنه واولاده وانه هتد  
 بنت عتبة بن ربيعة بن  
 عبد شمس بن عبد مناف  
 وفي مناقب حور وروفي  
 الجواب عن بعض الاشبه  
 التي امتنع بها بعض  
 شيوخنا من اهل البدع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(المدقة) التي تخص نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بأصحاب القصور وأوجب على الكفاة تنظيمهم واعتداده  
حجة ما كانوا عليه لما مضى من حقائق الغابر والعلوم (وأشهد) أن لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة اخرج بها في ملكهم المنظوم (وأشهد) أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جاءه سر المكرم صلى الله  
عليه وعلى آله وأصحابه ملائكة لا ملأ عين يدوم الحى القيوم (أما بعد) فاني سألت قديما في تأليف كتاب  
بين حقيقة خلافة الصديق وأما رابن المطالب فأجبت الى ذلك مسارعة في خدمة هذا الجنتاب فجاءه محمد  
الله أعز الخلق طفا ومنها جاني رفا وسلكا شفا ثم سئلت في امرائه ورعيان منته خسين وتسعمائة  
بالجهد الحرام لكثرة الشغف والرضا وعزمه مالا أن يحكمه المترفة أشرف بلاد الاسلام فأجبت الى ذلك  
رسالة فداي بعض من زل به قديم من أوتخ المسالك ثم سئلت أن أزيد عليه أصفان ما فيه وأبين حقيقة خلافة  
الأئمة الاربعة وفصلهم وما يتبع ذلك مما يلي بقوامه وسواقيه فجاء كتابا في خمسة أساقط ومطلب في حلل  
للمسألة والتحقق رافلا ومهندا فاسما للمعج البطلين وأعناق شرا لمبتدعائه الذين لما شتم عليه من  
البراهين المغتلة والأدلة الواضحة المتفحة النضلة التي يستعملها المأمون ولا يتركها الا الذين هم بإيات الله  
يصدقون ثمودا بانه من أحوالهم ونسأله السلام من قبائح أقوالهم وأفعالهم اما الجواد الكريم الرؤف  
الرسم (ورثته) على مقدمتان وعشرة أبواب وخاتمة

هـ (القصص ١٧٠) «واعلم أن الحمل الذي حيى على التأليف في ذلك وإن كنت قاصرا عن حقائق ما هناك ما أخرجه لطبيب بغداد في الجامع وغيره أنه صلى الله عليه وسلم قال إذ ظهرت الفتن أوتوا بالبدع وسب أصحابي فليظنوا أنهم علموا في فعل ذلك فليعلموا أنه والله الملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منك مرفرا ولا هذلا وما أخرجه المالك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تألم ما ظهر أهل البدع إلا أنظره الله فذهب بهم جثته على لسان من شاع من خلقه وأخرج أرواحهم أهل البدع في الخلق وتلقاه قبل حماره فدان وقيل المراد بالاول البهائم والثاني الناس (وأبو حاتم) للزحرفي حقه أصحاب البدع كلاب النار (والإمام) عمل قليل في مستغفر من عمل كثير في دعة (والطبراني)

والأشياء جهلاً واستناراً  
 عاقله من نعيم مسلم  
 لا يخلو من الكمال  
 الأكيدة في التصديق  
 سب أو قس أحد من  
 أحبيبه لسيا أسهوا  
 كنهه ومن شره بأنه  
 سبكم أمته ودعاه بأن  
 يكون هادياً مهدياً  
 يأتي ذلك وغيره من أنوار  
 الكثير من العلم الهادي  
 البالغات من أن ذكر  
 منهم أحد فقد آمنوا  
 آذاه فقلنا ذى الله ومن  
 آتى الله أهل كه وان من  
 اتفق من أتقى وأمثال  
 أحد فيهما بلغ قوابل ما  
 أحدهم ولا تصيغه ولا  
 من سب أحد منهم فقل  
 لعنة الله والملائكة  
 والناس أجمعين لا يقبل  
 الله من سبوا ولا عدلاً  
 فرضا ولا تفلح دعا إلى  
 ناله في الطلب الحثي  
 من السلطان هجوا  
 أكبر سلطان الهند  
 وأصلهم وأندهم غنى  
 بالثلاثين مائة  
 وما تباله مما يتألم  
 ذلك في فرض وقوعه  
 تتصل منه التصل الداء  
 لكل ربة وتوجه كما  
 ذلك التارعة في نوا  
 أمره كما لله سبلك  
 من هو في ربة نشأ  
 مشاهير من بعض  
 بني أصدق من  
 أو من غير  
 إلى السبيل من أن  
 ما ساقا كما

من وقمر صاحب مدعة فقد أجاز على عدم الاملام (والبيهقي) وابن أبي عامر في السنة التي أن يقبل على  
 صاحب مدعة حتى يتوب من بدعته (والمطيط) والذيلي أنما صاحب مدعة فقد فتح في الإسلام فتح  
 والعبادي والبيهقي والفضلاء أن الله أحقر التوبة عن كل صاحب بدعة (والطبراني) أن الإسلام يتبع ثم  
 يكون له قربة فمن كانت قربة إلى غلو بدعة فأولئك أهل النار (والبيهقي) لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة  
 ولا صوماً ولا صدقة ولا هجلاً ولا عسراً ولا جهاداً ولا امرئ ولا عدلاً يخرج من الإسلام كما يخرج الثمر من  
 البهين (وسئل) عنك ما تبصرت على أقطابنا من الرافضة والشيوخ وغيرهما من أكابر أهل البدعة  
 فقتلواهم هذا الوعد الذي في هذه الأحاديث على أنموذجهم أحاديث مخصوصهم (وأخرج) الطبراني  
 والطبراني والحاكم عن عمر بن ساعدة أنه صلى الله عليه وسلم قال إن الله اختارني وأختارني أصحابي باعد  
 لي منهم وزراء وأنصاراً وأمهارة فمن سبهم فله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منهم يوم  
 القيامة صرنا ولا عدلاً (والمطيط) عن أنس أن الله اختارني وأختارني أصحابي وأختارني نعم أصحابي  
 وأنصاراً فمن حقتني فيهم حفظته الله ومن آذاني فيهم آذاه الله (والمطيط) في الضعفاء عن أنس أن الله  
 اختارني وأختارني أصحابي وأمهارة وسألتني قوم يسوءهم وينتصرونهم فلا تهاجمهم ولا تشاربهم  
 ولا تقاتلهم ولا تأكلهم ولا تأكلهم (والنوري) والطبراني وأبو يوسف في المرفوعة ابن عباس عن عياض الأنصاري  
 احتفل في أبيه وأمهارة وأمهارة فمن حقتني فيهم حفظته الله في الدنيا والآخرة ومن لم يحفظني فيهم  
 فحقتني الله منهم ومن فحقتني الله منهم يوشك أن يأخذه (وأخرج) أبو ذر المروزي نحوه عن جابر والحسن بن علي  
 وابن عمر رضي الله عنهم (وأخرج) الذهبي عن ابن عباس مرفوعاً يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة  
 يرفضون الإسلام فأتيتهم فاتهم مشركون وأمرهم إسماعيل بن إبراهيم بن حسين بن علي بن أبيه عن  
 جده رضي الله عنه قال قال علي بن أبي طالب قال روي الله عليه وسلم يظهر في أمي في آخر الزمان  
 قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام (وأخرج) الطبراني عن علي بن أبي طالب قال قال علي بن أبي طالب  
 من بعدى قوم لهم نيز يقال لهم الرافضة فإن أدرتهم فاقنهم فاتهم مشركون قال قلت لرسول الله ما العلامة  
 فيهم قال يقرطونك بالمسبيل فيك ويطمنون على السيف وأخرجه عنه من طريق أخرى نحوه ذلك من  
 طريق أخرى وزاد عنه يتقنون حيناً أهل البيت ويسبوا كذلك وآية ذلك أنهم يسبون أبا بكر وعمر رضي الله  
 عنهما (وأخرج) بعض من طرق عن طائفة الزمراء عن أم سلمة رضي الله عنها نحوه قال ولهذا الحديث  
 عندنا طرق حكيمة (والطبراني) عن ابن عباس من سب أصحابي فله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين  
 (والطبراني) عن علي بن سبب الانبياء قتل ومن سب أصحابي جاد (والذيلي) عن أنس إذا رآه الله رجل من  
 أمي حياً أتني حب أصحابي في غلبه (والترمذي) عن عبد الله بن معقل أنه قال في أصحابي لا تصدوهم وغرنا  
 بعدى فمن أجهم فبهي أجهم ومن أجهم فبهي أجهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى  
 الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه (والمطيط) عن ابن عمر إذا رأيت الذين يسبون أصحابي فقولوا لعنة الله  
 على شركم (وابن عدي) عن عائشة أن شراً أمي أسوأهم على أصحابي (وابن ماجه) عن ابن عمر احتفل في أبي  
 أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث (والشرازي) في الألقاب عن أبي عبد الله في أصحابي  
 فمن حقتني فيهم كان عليه من الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم فحقتني الله منهم ومن فحقتني الله منهم يوشك أن يأخذه  
 (والمطيط) عن جابر والدارقطني في الأقراد عن أبي هريرة أن الناس يكفرون وأصحابي يقتلون فلا تسبوا  
 أصحابي فمن سبهم فله لعنة الله والحاكم عن أبي عبد الله أنه لا يدرك قوم يدرككم ولا يدرككم (وابن عساكر)  
 عن الحسن بن مسلمان أنه قال سمعتكم وثان أصحابي ذروا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق  
 أحدكم مثل أحد فيهما أدرك مثل عمل أحدكم يروى (وأحد) والشيطان وأبو داود والترمذي عن أبي  
 معبد وسلم وابن ماجه عن أبي هريرة أن سموا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم اتفق مثل أحد فيهما  
 ما بلغ مد أحدهم ولا تصيغه (وأحد) وأبو داود والترمذي عن ابن مسعود لا يلقي أحد من أصحابي

قسب بدوا من قلم  
 طين على ما ملأ الله  
 بالحق من خلقه على ما يسمع  
 من غير كتمان التردد  
 عليه وسبغ غلظه  
 عسكرا بقل الجلب  
 دبه على التراب قد غر  
 البتة طلقا عليه من  
 الارزاق والامام ما يلحقه  
 بالابرار افنتها وسبب  
 طبعك ان تسخ في بلاد  
 صوب يتصون معاوية  
 رضى الله عنه يتلون  
 معونته الى العظام  
 مما هو يرى عنه لا لم  
 يتد على شيء ما سمع  
 الا يتاول من الام  
 بل وحب من لم  
 انوار كسأتى واجبه  
 لذي شاما الى بيان  
 ما ينظر اليه من احوال  
 مولانا الميراثين على  
 ابن ابي طالب كرامته  
 وجهه في حربه وقاته  
 لما شدة وطول السير  
 ومن معهم من العصابة  
 وغيرهم والفرج  
 الباقين قروا به عنا  
 وعثر على العاصي الوصف  
 والامانة الذين فيها  
 نبي على الله طبعه وسلم  
 من كونه الامام الحق  
 اربعة الصدق فكل  
 ناطق من هؤلاء عا  
 له يمكن من عدا  
 وارح وان كانوا عظمين  
 غير متلون لانهم الله  
 لا يورثون من فوق  
 الحواشي لان تأخر

[illegible]

واجههم هروى الخبر في غير ذلك من غير رضى الله عنه انه قال في أصحابه ان الله عليه صلواته اوصى  
 بهم (المقدمة الثانية) واعلم ان هذا الخبر مشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عليه صلواته اوصى  
 بالتوبة واجب بل جعلوا هم الواجبات حبسا عند تولوا عن دفين رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتزلوا في  
 التمسك لا تدفع في الاجماع الخ كروا لثلاثة امة لا توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام او بكر خطيبا كما  
 مساقى فقال اهل الناس من كان بعد عيسى فان محمد الله مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت لا يهلكها  
 الا من يحرمه يقوم فاعلموا ان اولئك هم اوصدقت نظرية هم ذلك الوجوب عند تمامه مثل اهل السنة  
 والجماعة عند اكثر المعتزلة بالسمع اى من جهة التواتر والاجماع المذكور وقال كثير العقل ووجد ذلك  
 الوجوب انه صلى الله عليه وسلم امر باقامة الحدود وسد النور وتجهيز الجيوش للجهاد وحفظ بيضة  
 الاسلام ومال اليم الواجب المطلق الامور كان متدورا فهو واجب والان في نصبه جلب مضاعف لا تحصى ووقع  
 مضارا لا تستغنى وكل ما كان كذلك يكون واجبا اما الصغرى على ما في شرح المقاصد فكذلك تلحق  
 بالضروريات بل بالاشهادات شبهة ما من الفقر والفساد وانقسام امور العباد بغير معرفت الامام وان لم  
 يكن على ما ينهى من السلاح والحداد هو اما الكبرى قال الاجماع عندنا والضرورية عند من قال بالوجوب  
 عقلاس المعتزلة كافي للمعنى والمحافظة والحياطة والكسبي واما مخالفة الحوارج ونحوهم في الوجوب فلا  
 يعتد بها لان محالهم كثر لم يندفع لا تفتح في الاجماع ولا تحمل لما يفيد من القطع بالحكم المجمع عليه  
 ودعوى ان في نصبه ضرر من حيث ان الزام من هو منه لا يستل او امره فيه ضرر به فيؤدي الى الفتنة ومن  
 حيث انه غير معصوم من محو ان كرهوا التصديق فان لم يزل امر الناس وان عزل ادى الى محاربه وفيها  
 ضرر اى ضرر طائفة لا ينظر اليه لان الضرر الا للذين ترك نصبه اعظم واقبح بل لاسبابه بينهما ووقع الضرر  
 الاعظم عند التماضى واجب وفرض انتظام حال الناس بدون امام محال عادة كما هو مشاهد  
 (المقدمة الثالثة) الامامة نسبت امام من الامام على اختلاف واحد من اهلها وامامه تنعاه من اهل  
 الحل والعقد لمن عقدت له من اهلها كما سأتى بيان ذلك في الاواب واما خبر ذلك كما هو مبين في محله من  
 كتب الله واغريهم واعلم انه يجوز نصب الفضول مع ومن هو افضل منه لا جاع العلماء بعد خلفاء  
 الراشدين على امامة بعض من فري من غيرهم جود افضل منهم ومن لا نجرى افع عنه جعل الخلافة بين سنة  
 من الشريعة ثم عثمان وعلى رضى الله تعالى عنهم ومما افضل اهل زمانها بعد عمر فلو تميز الا فضل لعين عمر  
 عثمان هل عدم تعيينه انه يجوز له بغير عثمان وعلى مع وجودهما والمعنى في ذلك ان غيرا افضل قد  
 يكون اقدر منه على القيام بمصالح الدين واعرف بتدبير الملك وأوفق لانتظام حال الرعية واوثق في اذماع  
 الفتنة واشترط الصحة في الامام وكونه هاشميا وظهر معصية على يديه لم يمسح احد من خواتم والاشية  
 وجهها انهم لم يأتوا في بانه وايضا من حصة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان مع انتفاء ذلك فيهم ومن حالاتهم  
 انما سبق لهم ان غير المعصوم يسمى ظاهرا بقوله تعالى لا سال عهدي الظالمين وليس كازعوا لاد النظام الله  
 من يضع الشئ في غير محله ونوعا العامى وغير المعصوم قد يكون محفو ظاهرا لا يصدر عنه ذنب او بصره  
 ويتوب منه حاله لا يتصور حاد لا يتناهوا وانما تتناول العامة على ان العهد في الآية كما يمكن ان المراد  
 به الامامة العظمى لا يتناول المراد به النبوة والا لا ما في الدس او نحوهم من مراتب التكامل وهذه  
 الخصال هي ما اعترعوا بها ليعلموا بطلان حلافة غيره على وسياق ما يرد عليهم من عنادهم وجهلهم  
 وضلالهم بعد ما باق من الفتنة والجن آمن

(الباب الاول في بيان كيفية خلافة الراشدين والاستدلال على حقيتها بالادلة

الكلية والادلة الواضحة في ذلك وفيه فصول)

(الفصل الاول في بيان كيفية روى الشيطان البغاري ومسلم في صحيحه ما الذين هم اصعب الكتب بعد  
 القرآن اجماع من يتبعه بيان عمر رضى الله عنه خطيب الناس رجع من الحج فقال في خطبته قد بلغني ان

قد بلغني ان  
 بيان ذلك  
 واهل زمان  
 هذا الى ما  
 ذكره ان طائفة  
 الجزية يسألون  
 من زيد ويحبون  
 ومما كان الظاهر ان  
 يستمر في سيرة هذا  
 المبدأ لا من منع هداية  
 كقوله ادى برهان من لا  
 لم يجمع فيه ولا لفران  
 (وسمى قتلهم بالبيان  
 والاسان عن المظهور  
 والنجوم بطلب معاوية بن  
 ابي سفيان) مع السطح  
 انلى واثبات الحق على  
 لولوا امرا المؤمنين على  
 وروى عن مقدمه فصول  
 رخصة (مقدمة) يجب  
 عليها اهل المسلم المثلث  
 القلب من محبة الله  
 ورسوله وان يحب جميع  
 اصحاب نبيك محمد صلى  
 الله عليه وسلم فان الله  
 تعالى امكن عليهم عنه لم  
 يتركهم غيرهم  
 فيها وهي حلول تلو  
 صلى الله عليه وسلم  
 وامداد لهم بما قطع  
 غيرهم من الحقوق بهم  
 باهر كالسهم وعظم  
 استعدادهم وبعده علومهم  
 وحسن تواترهم وان تقتد  
 ايم كما هو عدول كما طبق  
 على افعال السلب والمكلف  
 وراحتي عن مشغرات  
 بعينهم كقوله الله تعالى  
 عنهم اقول عن الا رضى  
 الله عنهم ورضوا عنه



فربا كنتم منكم على علم  
 عليه وسلم في حق  
 انقسامهم وروية الوحد  
 الشديد على نفس احد  
 منهم من غير فصل في  
 كونه في مقامه انما  
 الى الامة من ربه فلا  
 ابن للاراد المهور لاساخ  
 ذلك الاجمال ولا شك  
 احسان معاوية رضي  
 الله عنه من اكارهم نسا  
 وقبر يانه من الله عليه  
 وسلم وعلى وحيا كما  
 منقطع ذلك كله مما  
 سئل عليه في جواب  
 عنه في هذه الامور التي  
 انصف بها الاجماع فيها  
 شري الاسلام وشرف  
 العصب وشرف النسب  
 وشرف مصاهرة له على  
 الله عليه وسلم المتزامنة  
 لرافته له على الله عليه  
 وسلم في المتقول كونه معه  
 فيها كما يأتي بدليله وشرف  
 العلم والحلم والامانة  
 الخلافة وواحد من هذه  
 سائر كماله لاجلها  
 فكيف اذا احق وهذا  
 كاف لمن في قلبه ادنى  
 اسقاء الحق ولذا عان  
 المصدق فلا يحتاج بعد  
 ذلك الى بسط الامزيد  
 التأكيد والبيان  
 وتامل ايها الموفق قوله  
 صلى الله عليه وسلم اذا  
 ذكر احد اصحابي فليسكروا  
 رجال منه ورجال الصبح  
 الامجاد اختلف فيه  
 وقد وثق بجمان وغيره  
 وقوله وان كان في منده

في الجاهلية يقولون انهم اهل البيت فلو انهم لم يقولوا ان سعة ابي بكر كانت قلعة الايمانها كانت الا  
 ان اتفقوا على انهم اهل البيت فلو انهم لم يقولوا ان سعة ابي بكر كانت قلعة الايمانها كانت الا  
 صل الله عليه وسلم اهل البيت فلو انهم لم يقولوا ان سعة ابي بكر كانت قلعة الايمانها كانت الا  
 ساعدوا جميعا على انهم اهل البيت فلو انهم لم يقولوا ان سعة ابي بكر كانت قلعة الايمانها كانت الا  
 يتحسبوا حتى يقتلوا لانهم لم يقولوا ان سعة ابي بكر كانت قلعة الايمانها كانت الا  
 اخذوا ثامن الانصار فقالوا عليه السلام ان لا يخرجوا من بيتهم ولا يخرجوا من بيتهم ولا يخرجوا من بيتهم  
 فقلت فاني سمعتهم في حجة من سعة ابي بكر فقالوا عليه السلام ان لا يخرجوا من بيتهم ولا يخرجوا من بيتهم  
 سعد بن عباد فقلت ما باله قالوا ووجه فلما جلسنا قام خطيبهم فاشيى على الله بما هو اهل وقال اما بعد فغن  
 انصار الله وكتبه الى السلام واتيهم بعشر المهاجرين من ربيعة متا وقد قد حافقتم في كل اى يقولون منكم بالاعتلاء  
 والفرق علينا جيون ان تفرقوا ثامن اصلنا ونحضرنا ثامن الارأى تقولوا ناضروا وتكونون من دوننا فلما سكث  
 اوردت ان اتاكم وقد كنت زورتم مقالة الجعني اردت ان اقولوا حين يدى ابي بكر وقد كنت امارى منه  
 بعض الحد وهو كان اعلم منى واقر فقال ابو بكر على راسك فذكرت ان افضيتموا كل اعلم منى وانه مارك من  
 كلمة الجعني في تزويرى الا ان الحافى بدبته وافضل حتى مكث فقال اما بعد فاذ كرت من حور قائم اهل ولم  
 تعرف العرب هذا الامر الا لهدى الى من قرش هم اوسط العرب نساوا وراو قد رزنت لكم احدهن  
 الرحيل ايمانهم واحمدى ويدي عدي بن الجراح فلم اكره ما قال غير عاولا ن وانه اقدم فغضب  
 حتى لا يقرنى ذلك من اثم احبالي من ان انا رعى قوم فهم ابو بكر فقال قائل من الانصار اى وهو احب  
 بهمة معصومة فوجدنا ان المتدوا نأخذها بالحكك وعديها المريج اى اياشتى برأى وتديرى وأمنع  
 بحلقى ولتى كل ثابته تنوهم كابل على ذلك ما فى كلامهم الاستشارة بالكتابة الفصل الحادى كرمالام المشه  
 به التوضوع البديل الحكم وهو يحيم فعمه متغير جدل عودى نصفى العطن لثقت به الا بل المرباه  
 والتصوير للتظيم والذوق بفتح الهمزة يملها فاستعارها لجاد كرمالام الحرب بالهمى وغلط من قال لخاله  
 من قولهم لخاله ترسة ورجلهم اعداقها الى سماعها وشده بالموصى لثقتها الى الرجوع واصل اليها اكل  
 منها امير ومنكم امير يا بكر فشرى وكثر الغلط وارتفعت الاسوات حتى شئت الاختلاف فقلت اما بعد  
 يدك يا ابا بكر فبسط يدى فبايته واصلها المهاجرين ثم بايه الانصار اما والله ما وجدنا شيئا سخرنا امرها ورفق  
 من ميانته اى بكر غشيت ان طرفنا التقوم ولم تكن سعة ان يجد قوايد ثابته قال ان ساعى على لا ترضى  
 واما ان تحالفهم فيكون فيه فساد وقرى وان ابا بكر استج على الانصار بعد الاثمن قرش وهو حديث  
 صحيح وروى عن طريق عن سوار بن يحيى بن عمار بن السامى وابو سلمى والحاكم وجمعه عن ابن مسعود قال  
 لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاقام عمر بن الخطاب فقال يا معشر  
 الانصار انتم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امار ابا بكر ان يقوم الناس واكم طيب نفعه ان  
 يتقدم ابا بكر فقلت الانصار نوزبنا به ان يتقدم ابا بكر واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقى عن ابي سعيد  
 الخدرى انهم اجمعوا على ان يكون عمر بن عبد الله ومنهم ابو بكر وعمر اقام خطبة الانصار فجعل الرجل منهم  
 يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل الرجل منكم فخرنا معا فرى  
 ان يلى هذا الامر رجلا منكم فماتت خطبهم على ذلك فقام يزيد بن ثابت فقال اتعلمون ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وخليفته من المهاجرين ونحن كنا الانصار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فغن انصار فاجتبا كننا انصار ثم اخذ يد اى بكر فقال هذا ما سلكم فيما به عمر ثم بايه المهاجرين  
 والانصار وسعد ابو بكر المير بطريق وحوه القول فمر الى الرير فاجله فجاء فقال فلان ابن عمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وسوار اردت ان تشق عصا المسلمين فقال لا تزيه باءا فتورس الله فقام فبايته بطريق وحوه  
 القول فمر على ابي جده فجاء فقال فلان ابن عمر رسول الله ونفعته على منه اردت ان تشق عصا المسلمين فقال



قدالة ان ولى شفاة  
 يوم القياة فيم فخل  
 وفي خبر رواه ثقات هذا  
 اصبى في دنياها اي ان  
 ما يقع لهم من الفتن  
 والفتن يكون شيئا يتكبر  
 وتوب المذنبين بهم  
 فليس حرج على الله صفة  
 هذا الا في دنياهم وفي  
 خبر رواه ثقات الا وحدا  
 وفيه ان حسان امرامة  
 رحوه فترفع عنهم  
 العذاب في الاخرة  
 هذا ان يقول عليهم  
 الاعذار انفسهم بالدين  
 اي ينال منهم بعض  
 الاصل في الله عليهم  
 مع عن من طريق  
 ربه ان لا يصلح بانهم  
 ينهم فلم يصبه ذلك وفي  
 خبر ضعيف ان عقوبة  
 هذه الامة بالسيف  
 ومعهدهم الا في الدنيا  
 اي و امرهم بالمال  
 ما يوسع بين العصابة  
 الله عليهم اجبين من  
 القتل في مصر على الدنيا  
 فخط واما في الاخرة  
 فكلهم مجتهدون مثابون  
 وانما التفاوت بينهم في  
 الثواب اذ من اجتهد  
 وصلب كسلى كرم الله  
 وجهه واتباعه له اجران  
 بل عشرة اجور كافي رواية  
 ومن اجتهد واحدا  
 كما هو مرضى الله عنه له  
 اجر واحد فيم كلهم  
 ساعون في رضا الله  
 وطاعة بحسب طاقتهم  
 واجتهادهم الا في الدنيا

مجلس في بكر ولا جلس عثمان مجلس  
 (الفضل الثاني في بيان انعقاد الاجماع على ولايته) قد علم ما قد علمنا ان الصابرين رضوان الله عليهم اجمعين  
 على ذلك وان ما حكى من تخلف سعد بن جباد عن البيهقي ودود هو اي يصرح بذلك ايضا ما اخرجه  
 ومعه عن ابن مسعود قال ما رايت المثلون حسنا فهو عندنا حسن ولو رايت المثلون حسنا فهو عندنا الله حسنا  
 وقد راي الصابرة جبالا يستقفاو بكر فانظر الى ما مع عن ابن مسعود ومعه من اكار الصابرة وقهاتهم  
 ويستندهم من حكاية الاجماع من الصابرة جبالا خلافة بكر ولذا كان هو الحق بالخلافة عند جميع  
 اهل السنة والجماعة في كل عصر منافي الصابرين رضوان الله عليهم اجمعين وكذلك عند جميع المعتزلة واكثر  
 الفرق واجماعهم على خلافة كاض باجماعهم على انه اهل لمصلحة الثامن الظهور بحسب لا تخفى فلا يقال  
 انها واثمة فيقتل انما لم يتبع منهم ولو باشت الكل لعلنا لم نعلم منهم خلافا على ان هذا غايته من ان لو لم  
 يصح عن بعض الصابرة المشاهدين لذلك الامر من اوله الى آخره حكاية الاجماع وامام بعد ان مع عن مثل ابن  
 مسعود حكاية اجماعهم كلهم فلا يتوهم ذلك املا سيما على كرم الله وجهه من حكاية الاجماع على ذلك  
 ايضا كما ساقى عنه انه لما قدم البصرة تسئل عن مسيرهم هو مصلح من النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر  
 مباينة هو وبنا الصابرة لاني بكر والله مختلف عليهم معنيهم اشان (واخرج) البيهقي عن الزهري قال  
 سمعت الشافعي يقول اجتمع الناس على خلافة بكر وذلك انه اضطرب الناس بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلم يجدوا احد اقدم الصابرة من ان بكر فلو لم يقرهم (واخرج) اسد السنة عن معاوية بن قرة قال  
 ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون ان ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ما كانوا  
 بغيره الا خلفه رسول الله وما كانوا يجتمعون على خطأ ولا خلافة وايضا قال ما سمعت على حقا امامة احد  
 الثلاثة في بكر وعلى والعباس م اجماعهم سزا على ابا امامة في ذلك الاجماع على امامة دونهما اذ لو لم  
 يكن على حق لنزاعه كما نزع على معاوية فو شوك معاوية عده وهدا على شوكه في بكر فاما في سبال على  
 بها ونزاعه فكانت منازعته لاني بكر اولي واري حث لم ينزع على عداوته بحسب خلافة وقد رايه  
 العباس في ابا يافعه قبل ولولم تصاع عليه لقبل وما يوسع اذ يرع صغاعة وشوفا منهم وغيرهم وراى  
 الانتصار حكره وايضا في بكر وقالوا انما امرؤ منكم لم يرد فهدم ابو بكر بخبر الاثمة من هريش فانقادوا له  
 واطاعوه وعلى اقوى منهم شوكه وعد تعدد او صغاعة فلو كان معه نص لكان احرى بالنزاعه وحق بالا جابة  
 ولا يتحد في حكاية اجماع ناس على واكر والعباس وطاعة لأمور منها انهم ووا ان الامر تم عن تيمر  
 حضوره حيث أنه اهل الحل والعقد ومنها انهم لم يجازوا بامر الاعتذر والكر عن الاولين من طريق بانهم  
 آخر وامن المشور مع ان لم فيه اسقلا لا فندح في خلافة المديني فهدم الاحتجاج في هذا الامر فظهر الى  
 ذلك وراى النعمة ولذا من غير يستدعي ان تلك البيعة كانت فلتة ولكن وقها ترويه ووافق ما رعن  
 الاولين من الاعتذار ما نخرجه الدرر فطى من طرف كثير فاما ما قالوا عنه مباينة حال بكر الا اننا نخرنا  
 عن المشورة وانما نرى ان ابا بكر احق الناس بجاهه لمصاحب القار ونافى اثنين وانما نعرفه في شرقه وكبره  
 وفي آخره ما اعتذر اراهم فقالوا قسما كنت حو بساعة الى امارتنا فاطمنا ولا لبله ولا كنت فيها واغيا ولا  
 يا لها الله عز وجل في سر ولا يتوكلني استغفرت الفتنة وما لي في الامار من راحة ولقد فلتت امارا  
 عظيمي الى آخر ما رقة لوامنه ذلك وما اعتذره (واخرج) الدرر فطى ايضا عن عائشة ان عليا باث لاني  
 بكر رضى الله عه حال الله فانام ابو بكر رضى الله تعالى عنه وقد اجتمعت بنو هاشم الى على فيخطب وودع  
 ابا بكر ثم اعتذرو عن خلفه عن البيعة انه كان على حق في الاشارة ولم يشاوره فلما فرغ من خطبته خطب  
 ابو بكر واعتذر فصرنا تقدم ثم بعد ذلك بايعة على في يومه فراى المثلون انه قد اصاب وفي الحديث المتفق  
 على عهته انصرح جذا لمقصه بايعة من هذا (روى) البخاري عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى بكر  
 تساله عن ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم عما امامه على رسول الله الذي توفدك وما بقي من خمس

خبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما هي اكل آل محمد من هذا المال والى الله لا غير ثم امن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاله اني كانت عليه ايام عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخلف فيها بما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ان يدفع الى فاطمة بنتها فوجبت فاطمة على ابني بكرى ذلك لغيره فلم تكلمه حتى فوجبت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنهم في جوفه في بلاد رخصها ابا بكر صلى الله عليه وسلم كان اهل من الحبس وجهه حياة فاطمة فلما توفيت استكره على وجوه الناس فانس مضافة الى بكر ومما يشتهر بكر بايع بكر فاطمة الا شهر فارسل الى ابني بكر ان يقتلوا فاطمة لانه لم يكلمه احد الا بكر صلى الله عليه وسلم فدخل عليهم وحده فقال ابو بكر وما بينهم ان يفعلوا في الله لا نقيم قد دخل عليهم ابو بكر فشهد على قتالنا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم نقس عليك خيرا ساهه اقبالك ولا نكذبك استبدد علينا بالامر وكنا نرى هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بما نحن في شئت منا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والي نفسي بيده فقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبالي من ان امل فراقى واما الذي خبرني وبشكر من هذا الاموال فاني لم القه من اشهر ولم اترك امر ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فاطمة فقال هل لاي بكر معك النية لبعثه فلما صلى ابو بكر انظره في النسيب فشهدوا كثران على وفاته من السنة وعطروه فاني اعذر بالهم ثم استغفر وتصدق على عظمي ابي بكر وحدث انه لم يصبه على الذي ضمن فاطمة على ابي بكر ولا انكار لحيته صلى الله عليه وسلم ولكننا كثرى لئلا هذا الارأى المشورة كما دل عليه بقدره وان نصيبا فاستدعينا فوجدنا في أنفسنا ناسه ذلك المعلنون وقالوا اميت وكان المسلمون الى من يرايهم واجمع الارأى روفه فقامت له عرفة وقوله لم نقس على ابي بكر ساهه اقباله لانه لا شكر ما فعله الله وغير ذلك مما اشتمل عليه هذه الحديث بتعديدها ما مننا بما جعلنا لفضولهم فقال لهم الله ما جعلهم واجتهم ثم هذا الحديث في التصريح بما هو على الموت فاطمة فتاني ما تقدم من ابي سعد ان علما والابر يايمان اول الامر فكان هذا الذي من ابي سعد من تاجر بيعته هو الذي محمد بن حبان وغيره قال البيهقي واما ما وقع في جميع مسلم من ابي سعد من تأخر بيعته هو وغيره من بني هاشم الى الموت فاطمة مرضى الله عنها فضنه فقامت الزعمى بسنده واما رواية الاولى عن ابي سعد في الموصلة فتكون ماصح اه وعطه فينبه وبين جراحنا الى المارة عن عائشة تناف لكن جمع بعضهم بان عليا بايع اولانم انقطع عن ابي بكر لما وقع بينه وبين فاطمة مرضى الله عنها ووقع في مخالفة صلى الله عليه وسلم ثم بعد موتها بايعه معاينة اخرى فتقدم من ذلك بعض من لا يعرف باطن الامران فخلعه اغما هو لعدم رضاه بسنده فاطمى ذلك من الخلق ومن ثم انظره الى معاينة لاني بكرنا انما ندومها على المنع لانه هذه التهمة على انه ساقى في الفصل الرابع من فضائل علي لما عايننا من السنة لقيه ابو بكر فقال له اكره ما لقي فقال لا ولكن ائت لا تدرى داني الا الى الله لا حتى اجع القرآن فزعوا انه كتب على تغريده فانظر الى هذا الضمير الواضح من قوله الله عنه فلم مما قرأناه اجماع الصحابة ومن بعدهم على حقبة خلافة الصديق وانه اهل لما ذكركا في اول رخصنا عليه من الاجماع اقوى من النصوص التي لم تتواتر لان مفاده قطعي ومفاده ما في كاساني (وسكن) النورى ما ساند حصصه عن سفاه التوريات من قال ان علما كان احق بالولاية فقبيل سخطا ابا بكر وعمر والمهاجرين والانس واليهود وما اراه يرتفع من هذا فاعمال الى السماء واخرج الدردق على عبد بن سحر بنحوه

خبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما هي اكل آل محمد من هذا المال والى الله لا غير ثم امن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاله اني كانت عليه ايام عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تخلف فيها بما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ان يدفع الى فاطمة بنتها فوجبت فاطمة على ابني بكرى ذلك لغيره فلم تكلمه حتى فوجبت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنهم في جوفه في بلاد رخصها ابا بكر صلى الله عليه وسلم كان اهل من الحبس وجهه حياة فاطمة فلما توفيت استكره على وجوه الناس فانس مضافة الى بكر ومما يشتهر بكر بايع بكر فاطمة الا شهر فارسل الى ابني بكر ان يقتلوا فاطمة لانه لم يكلمه احد الا بكر صلى الله عليه وسلم فدخل عليهم وحده فقال ابو بكر وما بينهم ان يفعلوا في الله لا نقيم قد دخل عليهم ابو بكر فشهد على قتالنا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم نقس عليك خيرا ساهه اقبالك ولا نكذبك استبدد علينا بالامر وكنا نرى هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بما نحن في شئت منا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والي نفسي بيده فقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبالي من ان امل فراقى واما الذي خبرني وبشكر من هذا الاموال فاني لم القه من اشهر ولم اترك امر ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فاطمة فقال هل لاي بكر معك النية لبعثه فلما صلى ابو بكر انظره في النسيب فشهدوا كثران على وفاته من السنة وعطروه فاني اعذر بالهم ثم استغفر وتصدق على عظمي ابي بكر وحدث انه لم يصبه على الذي ضمن فاطمة على ابي بكر ولا انكار لحيته صلى الله عليه وسلم ولكننا كثرى لئلا هذا الارأى المشورة كما دل عليه بقدره وان نصيبا فاستدعينا فوجدنا في أنفسنا ناسه ذلك المعلنون وقالوا اميت وكان المسلمون الى من يرايهم واجمع الارأى روفه فقامت له عرفة وقوله لم نقس على ابي بكر ساهه اقباله لانه لا شكر ما فعله الله وغير ذلك مما اشتمل عليه هذه الحديث بتعديدها ما مننا بما جعلنا لفضولهم فقال لهم الله ما جعلهم واجتهم ثم هذا الحديث في التصريح بما هو على الموت فاطمة فتاني ما تقدم من ابي سعد ان علما والابر يايمان اول الامر فكان هذا الذي من ابي سعد من تاجر بيعته هو الذي محمد بن حبان وغيره قال البيهقي واما ما وقع في جميع مسلم من ابي سعد من تأخر بيعته هو وغيره من بني هاشم الى الموت فاطمة مرضى الله عنها فضنه فقامت الزعمى بسنده واما رواية الاولى عن ابي سعد في الموصلة فتكون ماصح اه وعطه فينبه وبين جراحنا الى المارة عن عائشة تناف لكن جمع بعضهم بان عليا بايع اولانم انقطع عن ابي بكر لما وقع بينه وبين فاطمة مرضى الله عنها ووقع في مخالفة صلى الله عليه وسلم ثم بعد موتها بايعه معاينة اخرى فتقدم من ذلك بعض من لا يعرف باطن الامران فخلعه اغما هو لعدم رضاه بسنده فاطمى ذلك من الخلق ومن ثم انظره الى معاينة لاني بكرنا انما ندومها على المنع لانه هذه التهمة على انه ساقى في الفصل الرابع من فضائل علي لما عايننا من السنة لقيه ابو بكر فقال له اكره ما لقي فقال لا ولكن ائت لا تدرى داني الا الى الله لا حتى اجع القرآن فزعوا انه كتب على تغريده فانظر الى هذا الضمير الواضح من قوله الله عنه فلم مما قرأناه اجماع الصحابة ومن بعدهم على حقبة خلافة الصديق وانه اهل لما ذكركا في اول رخصنا عليه من الاجماع اقوى من النصوص التي لم تتواتر لان مفاده قطعي ومفاده ما في كاساني (وسكن) النورى ما ساند حصصه عن سفاه التوريات من قال ان علما كان احق بالولاية فقبيل سخطا ابا بكر وعمر والمهاجرين والانس واليهود وما اراه يرتفع من هذا فاعمال الى السماء واخرج الدردق على عبد بن سحر بنحوه

(الفصل الثالث في النصوص السبعة لجملة على خلافة من القرآن والسنة)

(اما النصوص القرآنية) فيها وله تعالى ما بالها في آياتها من يتدبرها من دينه فليس ما في الله بقوم يجهلهم ويجهلونه اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يحاون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم (انج) البيهقي عن الحسن البصري انه قال هو الله ابو بكر لما ليدت العرب جاهدهم ابو بكر واصحابه حتى رد على الاسلام وخرج جوفس بن بكير عن قتادة قال شاتق النبي

ولا كروا اكثر من وقتها  
هم عند طاعة المؤمنين  
كثرت قلوبهم ودانصارى  
فهي غاية الاستعداد  
والاحتساف والاداء  
والاستعداد امام الله  
عليهم ذلك كمين (تتبع)  
حاجفوا بالحدث الصبح  
ان قوة الجبل بالبلبل  
والقدر عظم من علامات  
القتال واصل ذلك قوله  
تعالى ما نرى به لك الا  
جدلا بل هم قوم خصمون  
وحديثنا فخرنا بالوقوف  
ان نقترب من جند  
في جند او نضام فالت  
لوقت عليا لخصم النظمه  
والاداء البهائية مع  
الا نرى انهم لم يصح  
السلطان واسحق بن هناد  
وعنده لان قلبه انزوب  
حب ان يبع عن سجن  
اهل السنة وشكته  
التوفيق والمئة القنده  
بكتار قمر بن الذين لم  
يقع فيهم هم تولا قران  
بل جاندوا الى ان قناهم  
العتاد والسان قنداهوله  
المتبعة الكلام معهم  
عني فاعرض عنهم هرا  
واذل حركه فيما يتصل  
الله في الدنيا والاخرة

(الفصل الاول في اسلام  
معاوية رضي الله عنه)

صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فذكر قتال أبي بكر لهم الى ان قال فكننا نصبت ان هذه الآية نزلت في أبي بكر  
واصحابه فوقفوا على الله يتوبون منهم ويحبونهم فحدث الله ان تصدقوا اخرجه النبي الى واثقاني على الله عليه  
وسلم فاشتمرت بالثواب في رتبة طوائف كثيرة من العرب من الاسلام وبنوا الى كاتن من بني بكر فالتاهم  
فاشركه فيهم وفيهم من تفرعن قتلهم فقال والله لو لم يمتني في هذا لوعا قاتلوا بنو نمر الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قتلهم على منتهى قتالهم وروى قتال الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت  
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمد رسول الله فمن قالها معي من ماله ودمه الا انها وسامه  
على الله فقال ابو بكر والله لا تأتني من فرقي بين الصلوة والركعة حتى اجد الله في المثل وقد قال الا يحق ان  
يخرجوا قضاها الى ان اذكر ان الله شرح صدر ابي بكر لقتالهم فحدث الله الحق وفي رواية انه لما خرج ابو بكر لقتالهم  
وبعث قريش بعدهم بنو الهراش فكلهم اقاموا ان يؤمر عليهم وحلاو رجع فخرجوا ليوجمع (واخرج)  
الذي اطلق من ابن عمر قال لما رآه في حصاره واستوى على راسه اخذ على راسه فلو قال ان ابن اخطبه  
رسول الله يقول لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشرع منكم ولا تمنعوا نفسك وارجع الى  
المنزل فتوافقه لئن لم يمنا لي لا يكون للاسلام نظام اذ لو كنت اذني اسد وغطان فقتل من قتل  
واسر من اسر ورجع اليه فلو قال لا اسلام ثم الى اليمامة الى قتال مسيلمة الكذاب فالت في الجماع ورواه الحصار  
اما ما تم قتل الكذاب الى لينة فقتله وشي قاتل حرة وفي السنة الثامنة من خلافته سب العلاء بن  
الخصري الى البصرين وكانوا قد ارتدوا واقتلوا راجعا فاقصر المسلمون وبعث عكرمة بن أبي جهل الى عمان  
وكانوا قد ارتدوا وبعث المهاجرين اعداى طائفة من المرتدين رز يدبر لبيد انصرى الى طائفة أخرى ومن  
ثم اخرج البيهقي وابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو لو ان ابا بكر استغلف  
ما به يد الله ثم قال الثانية ثم قال الثالثة فقتلهم بما بالاهم برة فقتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه امامة  
ابن زريق سمعنا قال الشام فلما نزل ذى شيبه جئت النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب حول  
المنسة واجتمع اليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ردوا لافوه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب  
حول المنسة فقالوا لا اله الا هو لو ان الكلاب لولس ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما ردت بيثنا  
وجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفت لواء عقد ففوه امامه فعمل امامة لا ير قبيل بر بدون الارتداد  
الا تاو لوالان لمؤلا عقوة من خرج مثل هؤلاء من عندهم ولكن دعهم في بلوا الروم فلهوهم فلهوهم  
وقد تومروا ورجعوا الى قنبر على الاسلام قال النوري في تفسيره واستدل بهما على عظم علم النبي  
بقوله الى الحد بن السابق في الصبيح والله لا تأتني من فرقي بين الصلوة والركعة حتى اجد الله لو لم يمتني في هذا لوعا قاتلوا  
بنو نمر الى النبي صلى الله عليه وسلم لقتالهم على منتهى (واستدل) الشيخ ابو اسحاق بيينا وفيه طائفة على ان  
أبا بكر اعلم الصحابة لانهم كلهم وفنوا على فهم للحكم في المسئلة الا هو ثم ظهر لهم بما جئناهم ان قوله هو  
الاصواب فخرجوا الى وقاله النبي النوري وروى عن ابن عمر انه سئل من كان يقضي الناس في زمن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر اعلم غيرهما أي لكن اخرج ابن سعد عن القاسم بن محمد قال كان ابو  
بكر وعمر وهما على يقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استدلى على اهل بيته بالخبر الرابع  
من الاخبار انه قال على حلات وقال ان كسيرا كان الدين اقر الصحابة اعلمهم بالقران لانه صلى الله عليه  
وسلم قد عمه اماما لسلامه بالصحابة مع قوله يوم تقوم اهرؤم لكتاب الله وسياق خبر لا ينبغي لقوم فهم ابو بكر  
ان يقوم غيرهم وكان مع ذلك اعلمهم بالسنة كما رجع اليه الصحابة في غير موضع يروونهم مثل سجن عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مظهره لا يصفه ما عندنا لما تأم الاست عندهم ولا كيف لا يكون هكذا وقد  
الجب سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول البعث الى ان وافقهم مع ذلك ان في عباد الله وافضلهم  
واكملهم روعه من الاحاديث السند الا القليل لقصته وسرعة فاته بد النبي صلى الله عليه وسلم والا فلو  
طالت مدة لكان ذلك عنه جدا ولم يترك التالفون عنه سدينا لخاله ولو كان الذي في زمانه من الصحابة









يكن اليوم المفتح فظهر  
 ما وقع بعد قيامه  
 كقولهم بدل انكنا من  
 ترجمه كثر في ذلك  
 بانه واولوهم  
 يوم المفتح انقضا ما من  
 يقبل بفتح م اسلام معلومه  
 قبل الفتح بعرضه وانما  
 لفتح من العبره فظهر  
 كثر فلا بد من المؤلفه  
 ومجرد الاعطاء لا يدل  
 على التانيق الا ترى ان  
 المصير رضي الله تعالى  
 عنه تم لسلامه ثم ظهره  
 يوم الفتح كثر ثم اعطاه  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما اطلق من الله من الفتح  
 الذي جاءه من العبرين  
 فكان هذا لا يدل على  
 ان العباس من المؤلفه  
 قلوبهم فكذلك اعطاه  
 معلوم يشأله بضمومه  
 ان فرض حضوره ولا يدل  
 على انه كان من المؤلفه  
 قلوبهم اما اولوا فامرهم  
 يدل على قوت اسلامه واما  
 ثانيا فافظا لغيره بكل فرض  
 قوته اسلامه وانما  
 اعطاه باده في تأليف  
 أسسه لكونه من اكابر  
 مكة وشرافهم ومن ثم  
 قال صلى الله عليه وسلم  
 يوم الفتح من دخل دار  
 ابي سفيان فهو آمن فخره  
 صلى الله عليه وسلم بذات  
 دون غيره فبذلك قاله  
 والاعلان بقره وغيره  
 لانه كان يحب القرقي  
 قومه واما ابو القحطام  
 انه كان منهم ثم حسن

عليه وسلم تكبيره فاطلع راعه متعذرا فقال ابن ابي عمير قال العلاف هذا الحديث واضح ولا ينبغي ان  
 الصدوق اخذت العاصم على الإطلاق واحتقهم بالخلافه ولولاهم بالامامة قال الاشري قدس في المصنوعين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله دين ان يصلي بالناس مع حضوره لهما جبرن والامام روم قوله يوم القوم  
 اقرهم لكفاحه قد على الله ان اقرهم اي اهلهم بالقرآن انهم وقد استدل العاصم انفسهم بهذا  
 على انه اسبق بالخلافه منهم غير ذلك كلامه في فصل الباب من يومه صلى الله عليه وسلم اخرج اسما كرهه لقد  
 امر النبي صلى الله عليه وسلم بالامام بكران يصلي بالناس وانما شاهدوا انما شاهدوا جلي مرض فرضنا الدنيا  
 ما رضى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قال البيهقي وقد كان مصرونا بالامامة في زمان النبي صلى الله  
 عليه وسلم (واخرج) احدوا وادوا وغيرهما عن رسول بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ  
 النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم بعد القاهر لم يصليهم فقال بلال ان حضرت الصلاة لم آت فربا بكر لم يصل  
 بالناس فلما حضرت صلاة المصرا قام بلال الصلاة ثم ايا بكر فصل هو وحده ما ترون ان الامر بتعديه  
 الصلاة كذا كرهه الاشارتا والتصرح باحقته بالخلافه ان القصد الثاني من نصب الامام العلم القائمة  
 شعار الله بن علي الوصي الامور من اهلها واجبات وترك لغيرها واحسانا من واما ما ابلغ واما الامور  
 الانبياء فتدبرها كاستغفال الاموال من وجوبها واصحابها المستحقا ودفع الظلم ونحو ذلك فليس مقصودا  
 بالانكسار بل لتفريغ الناس لادويةهم فلا يتم تعرفهم له الا اذا انتظم امور ما هم مشغولون بها من على  
 الانفس والاموال ووصل كل ذي حق الى حقه فلفظ رضي النبي صلى الله عليه وسلم لامر الدين وهو الامامة  
 الظاهر ايا بكر بتعدي الامامة في الصلاة كذا كرنا ومن ثم اجعلوا ذلك كافر (واخرج) ابن عدي  
 عن ابي بكر بن عمار قال قال الرشيد ايا بكر كفا مختلف الناس ايا بكر الصديق قلت يا امير المؤمنين  
 سكت الله وسكت رسوله وسكت المؤمنين قال والله ما زدتني الا اجماع قلت يا امير المؤمنين مرض النبي صلى الله  
 عليه وسلم غائبة ام فدخل عليه بلال فقال يا رسول الله من يصلي بالناس قال ايا بكر يصلي بالناس فصل  
 اوبكر بالناس ثانيا بل والوحي يقول عليه فكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه الله وسكت المؤمنين  
 لكونت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجيب فقال بارك الله فيك (التاسع) اخرج ابن حبان عن سفيان  
 لما في رسول الله صلى الله عليه وسلم المصير رضي الله عنه في ابنه امرا وقال ايا بكر من عرك الى جنب جريثم  
 قال لمصر من عرك الى جنب جريثم بكرتم قال لعثمان من عرك الى جنب جريثم قال مؤلفا خلفا بعدى  
 قال ابو زرعة اسناده باسبه وقد اخرج له الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في الدلائل وغيرهما  
 وقوله عثمان ما ذكره رجل من زعم ان هذا اشار الى قبولهم من قوله آخر الحديث هؤلاء الخلفاء  
 بعدى صريح فيما اتاهم الترتيب الاول ان السراية ترتيب الخلافة (التاسع) اخرج الشيخان عن ابن  
 عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وايت كل ائمة يدلو بكره اي يسكون الكاف على  
 قاسبي يدر لم تطوفا بوا بكر فترع ذو بالي فخرج المهدي فعملوا معه ما وقعوا فيهم من ملته او ذوقين فترعا  
 ضيقا والله يشرفه ثم جاءه عرقا في فاسحات شر راى دلو اعطاه في اربعه راى جلاقا فاشد بدان  
 الناس يفرى قريه اي يسلم على حتى روى الناس وضر واطعن والظن انتاخ فبال ادا رويت وفي  
 رواة لهما ما نانا ثم راى على قلب علم اذلو فترعتهما انما الله ثم اخذها ابن ابي عمير فترع ذو بالو  
 ذوقين وفي ترع ضيقا والله يشرفه ضيقا فترع فاسحات شر راى دلو اعطاه في اربعه راى جلاقا فاشد بدان  
 ترع جريثم حتى ضرب الناس بطن وفي اخرى لهما ما نانا ثم راى على قلب علم اذلو فترعتهما انما الله ثم اخذها ابن ابي عمير فترع ذو بالو  
 تكرار لوقوعه ذو بالو ذوقين وفي ترع ضيقا والله يشرفه ضيقا فترع فاسحات شر راى دلو اعطاه في اربعه راى جلاقا فاشد بدان  
 في دهر باقر اربعه راى الناس يفرى قريه حتى ضرب الناس بطن وفي اخرى لهما ما نانا ثم راى على قلب علم اذلو فترعتهما انما الله ثم اخذها ابن ابي عمير فترع ذو بالو  
 الناس والمجوس يتخبر وفي رواة ثانيا او بكر فاشد لولم يدلى لى وفي رواة رابا الناس اجتمعوا  
 قدام او بكر فترع ذو بالو ذوقين وفي ترع ضيقا الى آخره قال النووي في تهذيبه قال العلما هذا الشارة





نعت إلى عيسى لما في

بينها ففعلت ففعله  
بالقدم حتى كسره قطعة  
فقطعة وهي تقول لنا  
مئذ في غروره (تبيينه)  
(بناه) يستحسن أن  
معاوية يستحسن أن  
لو لا أسمع ليس الراس  
والعنه زاد معنى وأصفيه  
كان أجل الناس

(الفصل الثاني في فضائله ومناقبه)

في فضائله ومناقبه

وتصويرة وعلموه  
واجتهادهم في كسره  
حدا وانصرفت عناهل  
غروره (تبيينه) قبل غير  
الغري قوله بانه ذكر  
معاوية لم يقل فضائله ولا  
مناقبه لانه لم يصح في  
فضائله شيء كما قاله ابن  
لعويه وكان يقول ان  
كان المراد من هذه  
النبأ انه لم يصح فيها  
شيء على وفق شرط  
الغري فالكراهة  
كذلك ان لم يصح فيها  
وان لم يتبرك ذلك القد فلا  
يفرضه ذلك لما يأتي ان  
من فضائله ما حديده  
حسن حتى هذا الرمي  
ما صرح به في جامع  
ومنه مما يأتي والحد  
لحسن فضائله كما كانت  
اجماع بل التعريف  
المنافحة ايضا وجبته  
فما ذكره ابن وهب  
باعتداله بجهته لا يحدش  
في فضائله معاوية بن وهب  
(منها) ما رآه من أشرف  
العبادة تسببا باجلية

وسودوا به أو رآهم من نحو خبر أن الخلفاء من عدي بن مسعود إلى علي بن أبي طالب وغير ذلك مما يأتي  
أدلا وجوده في كل وقت ولا حصر في شأنه كيف وما أقول لم يبلغ مبلغ إلا أحاد الطعن فيه الذي يصل عليه لا حجة  
الحديث المتأخر بن علي التقي عنه كاتصل لهم كثيرا ما تنقروا كيف يجوز في الصادق بن عبد الله بن علي بن  
صحة ذلك الأحاد مع أنهم لم ينفروا براه ولا بصحة حديثه ولا بحال أحادهم بل قد تنسبوا له  
الذين اقتراهم في الرسل والامامات بعد علي بن أبي طالب في طلبه وفي السعي إلى كل من خلفه عنه  
قليل من ذلك فثبت الأحاد الطعن في قطبته بكذبهم واختلافهم فيما زعموه من نص على شيء أحاد  
عندهم دون غيره مع عدم انصافهم براه حديث ولا صحة حديث كاتر من روى أحادهم أن يحيى بن  
هارون بن موسى وغيره من كتب مولاه فقل مولاه وسأني الجواب عنها ما يخصها بطاولة الأدلة الواحدة  
منها على خلافة علي لا فصولا لا شرا ولا لزما تنسب جميع الصحابة إلى الخطأ وهو باطل لمصنفهم أن يجمعوا  
على خلافة أجمعهم على خلاف ما روي أولئك المنتدعة الجهال قاطع بأن ما زعموه من هذا الحديث غير  
مراد أن يفرض احتمالها لما قالوه فكيف ومما لا يعتد به كما يأتي في فخرهم ما سوه وأبو القاسم بن مالك  
الأحاديث لا تدل لما زعموه واحتمال أن تنصافهم ما زعموه بل معنى أو أحد المهاجرين أو أنصار باطل أيضا  
والأحاديث الواردة في يوم القسمة حين تكلموا في الخلافة أو فيما بعد لو جوب أرادته حجتهم وقولهم ترك على  
أرادهم عليه بقبه باطل إلا خوفا منه ومنهم من أدنى مسكة وأحاطت على أحوالهم في مجرد كرهه لم  
ومنازعتهم في الإمامة كغيره قد نازع من هو أخص منه وأقل شوكه ومنهم من غير أن يتم دليله لا  
ما قبله ومع ذلك لم يؤد بكمه فضلا عن أن يقتل فبان بطلان هذه التفتيش الموشومة عليهم سيما على قدر  
بواقعة الحبيب وبعد ما يذبحها وقيل مع أن دعواه لا دليل عليها بل مع ضعفه في قوم بالنسبة إلى  
وقومه وأيضا فثبت حادثة من مثله أنه يذبحه لولا يرجع إليه كيف وهم أطوع لله وأعلى بالوقوف عند  
حدوده وأبعد عن اتباع حظوظ الناس لمصنفهم السابقة والتبرأ أصح خير القرون فرفق ثم لا ينهم بلونهم  
وأيضا فثبتهم العشر بالبشرى بلغة ومهم أبو عبد الله أمين هذه المأمة كما صرح من طرق فلا يتوهم فهم وهم هذه  
الوصاف الجلية أنهم يتركون العمل بما رويهم من تقبل روايته بلا دليل أو يخرجون عن طبع معاذ الله أن  
يجوز ذلك عليهم شرعا أو عادته هو شيئا في الدين والألا ترفع الأمان في كل ما تنظر عنه من القرآن والأحكام  
ولم يجرم شيء من أمور الدين مع أنه يجمع أمره وفروجه عما أحذتهم على أن في نسبة على إلى الحكم غاية  
تص له لما يراه من نصيبه ومما أوجب الناس إلى الدين والظلم ولهذا الترميم كره بعض المحدثين كما يأتي  
فلم بما تفرجه أنه لا نص على الإمامة على حتى ولا بالاشارة وأما أبو بكر فقد علمنا النوع السابق المصريح  
بخلاته وعلى فرض أن لا نص عليه أيضا في إجماع الصحابة عليه حتى عن النص لذهواوى منه لأن مدلوله  
فقط ومدلول خبر الواحد على وأما خلف جمع كل والعباس والزيد والقتاد عن البيعة وقت عهدها في  
الجواب عنه مستوفى وحاصلهم الزيدان أن أبا بكر أرسل إليهم بعد فاجاز أقال الصحابة هذا على ولا يبعد في  
في عهده وهو لا يفرق أمره إلا فأنتم بتأخير جماعي يستكم أي فان رأيت لها غيري فأنا أول من يبايعه فقل  
على أتاني لما أحذرك فله فقامه هو سائر الخلفاء

(الفصل الخامس في كسره الشهرة والرفعة ونحوهما بيان بطلانها وخرق الأدلة وأظهرها)

(الاول) زعموا انه صلى الله عليه وسلم لم يزل أبا بكر على ما يقيم فيه قوانين الشرع والسياسة قبل ذلك على أنه  
لا يصحها وإذا لم يصحها لم تصح إمامته لأن من شرط الإمام أن يكون ناعا (والجواب عن ذلك) بطلان  
ما زعموه من أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل على الخلاف في البصري عن سلمة بن الأكوع غزو مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سبع غزوات وخربت فيها جميع من البعوث تسع غزوات مرتعلنا أو بكرور علينا أسامة وولاه  
صلى الله عليه وسلم الحج للناس ستة تسع وما زعموه من أنه لا يصح ذلك باطل أيضا كلف وعلى كرم الله  
وجبه معترف بأنه أجمع الصحابة فقد أخرج البرقي في مسنده عن علي أنه قال أخبروني من أجمع الناس قالوا

واسلاماته من اكير  
قريش ومن اقرب  
طولهم الى النبي صلى  
الله عليه وسلم لا يجتمع  
معهم في عداوة وكان  
لصداقته اربعة اولاد  
هاشم جد النبي صلى الله  
عليه وسلم والمطلب جد  
الشافي وعبد شمس جد  
عثمان ومعاوية رضي  
الله عنهم واوتوا في الثلاثة  
الاول اشقة ولكن بنو  
الاولين لم يعرفوا اسماطه  
والاسلاما قال النبي  
صلى الله عليه وسلم نحن  
بنو هاشم وبنو المطلب  
نعم في جاهلية والاسلام  
ومن ثم لما عمالات  
قريش عليه صلى الله  
عليه وسلم في السب  
والابذال لم يبالوا بالجمع  
انفردت بنو المطلب مع  
بنو هاشم فدخلوا معهم  
شجعهم لما حصرتهم  
قريش في بني النضير  
لا يصالحوهم ولا يبايعوهم  
فانتشر بنو المطلب بنو  
هاشم وبنو ابي اسحق  
لهم من السبا والاذاء  
منهم واختار بنو هاشم  
شمس وزوقل قريشا  
فكانوا معهم على سب  
اولئك واذا بهم ولذا  
لما قسم صلى الله عليه  
وسلم الى عالم يطعذين  
شامه ونص في الاولين  
(ومنا) انه اسد الكلب  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كما سمع في مسلم وغيره

انت قال انا الى ما لم يورث احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني بانصحب الناس قالوا لا نعم نحن قال ابو بكر  
اهلنا كان يوم بدر جعل الرسول صلى الله عليه وسلم عريضا فلقنا من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لثلاثي الى احدى من المشركون فوالله ما نعلمنا احد الا ابو بكر شاهر بالسيف على راس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لاهوي السبا احد الاموري المفهنة انصحب الناس قال علي ولقد رأت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واخذته قريش فخذاهم ههنا يتكلمونهم يقولون اننا الذي جلت لاهنا لاهنا واحدا قال فوالله  
ما دناها احدا الا ابو بكر يضرب هذا ويهاجمنا ويمثل هذا وهو يقول ويكلم اتقنلون رجلا ان يقول  
ربي الله ثم رفعه على ردة كانت عليه فكي حتى اخضلت عليه ثم قال المؤمنين آل فرعون خير ام ابو بكر فسكت  
القوم فقال الا نصيبوني فوالله ما سمعنا من ابي بكر خيرا من مثل مؤمن آل فرعون ذلك رجل يكلم امة الله وهذا  
رجل اعلن ايمانه (واسير) الطغرى من عروة بن الزبير قال صلى الله عليه وسلم من عروبن الناس عن اشخاص من  
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال دايت عتقة بن ابي معاذ جاحا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يصل فوضه رداءه في عتقه فقتله خنقا شديدا فملا ابو بكر حتى دفعه وقال اتقنلون رجلا ان يقول ربي  
الله وقد ساءكم باليهان من ربكم (واخرج) ابن عساکر عن علي رضي الله عنه قال لما سلم ابو بكر انظر  
اسلامه ودعا الى الله والى رسوله واسير ابن عساکر عن ابي هريرة قال تابثرت الملائكة يوم دفنوا اما  
ترونان اياكم الصديق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرش واخرج اجدوا ابو بكر الى اكم من  
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يدور لاني بكم احد كما جبريل ومع الاخرين كما قيل قال  
بعضهم ممن الدليل على انه اصبح من علي ان عليا احبنا النبي صلى الله عليه وسلم بقته على يد ابن مسلم فكان  
اذالي ابن مسلم يقول لعني غضب هذه من هذه وكان يقول ما قاتلي كما باني في واخر زوجته خنقا شديدا  
فانكسر للمغرب والافانصم مسلم له لاهده له على قتله هو ومعه كاهه فانهم على فراش وابو بكر فظلم غضير  
بناؤه فكان احد اسل الحرب لاهري على يقتل ام لافن بدخل الى المغرب ومولا يدري ذلك يقاسي من  
السكر والغزو والجوع والفرح ما يقاسي بخلافه من دخلها كاهه فانهم على فراش انتهي (ومن) باهر جماعته  
ما وقع له في قتال اهل الردة فقد اخرج الاسماحيين عن عمر لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادهم  
ارادهم العرب وقالوا الاصل ولا تركي فانيات اياكم فقلت يا خليف رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادهم  
عزلة الوحش فقال رجوت نصرتك وجنتي بضد لانك جبار اهل الجاهلية تنوارا في الاسلام بما دأبشت  
انا لهما من شرهم قتل او بصرهم فمري عبيان هيات معني النبي صلى الله عليه وسلم واتقطع الوحى والله  
لا اجاهدكم ما استسلمت السيف في يدي وان منوني هذا قال عمر فوجدته في ذلك امعني في وادب  
الناس على امور هانت على كثير من مؤمنهم حين وليتهم فلهما ترو عظم جماعته ولقد كان عند رسول الله  
عليه وسلم وكذلك الصالحين من العلم بجماعته ونياته في الامور اوجب لهم تقديرا امامة العظمى ان هذا ان  
الزمان هذا الامان في امر الامامة لا ساي في ذلك الوقت يحتاج في اهل قتال اهل الردة فيهم هومن الدليل  
على انصافهما ايضا قوله كافي الصحيح في صلح المدينة فمرو بن مسعود التقي حين قال النبي صلى الله عليه  
وسلم كافي بذلك وقد عرفنا هؤلاء ما مضى بنظر اللات انهم فترعه اولدعها استعداد ان يقع ذلك قال العلماء  
وهذا ما قلناه من اني بكر في سب عروته اقام معبود عروته ومعه مقام امته وحله في ذلك ما غضب من  
نسبه الى القرار والبقر عروته فمعه مسا كقطعة تبي خرج لمارا بعد لنتان واللات اسم سم  
والعرب طلقوا هذا اللغف في مرض القوم فانظر كيف خلق لهذا الكفار الشبه القوي والتمسحت شبه  
السب الذي لا يبقوه عند العرب ولم ينش شركهم قوتها بصحت حدوا النبي صلى الله عليه وسلم عن  
دخول مكة ذلك العام ووقع الصلح على ان يدخلوا العلم القابل ولم يمس احد من الصحابة غير الصديق على  
ان يتقوه لمرونيك مع انه نجهم اجيب الى القرار وانما اجابا الصديق فقد فعل ذلك على انه اصبحهم كما  
مر عن علي (ومن) جماعته القلي قتله لما نبي الزكاة وعززه عليه موطووده كاهه معبوسا اقل الفصل

والثاني عشر آثار اجماعه (ومن ذلك ايضا) قتله مسيلة الكمين وقوم من حبيته مع ان الله وصفهم بانهم  
 اولو باس شديد بنائه على الاثم تزلزل فيهم كما قاله جمع من المفسرين منهم الامري والكلبي (ومن ذلك  
 ايضا) ثبته عند معاهدة الحناشيل لادعائه التي قد فعل الحكيم لظلمها كنيته حين دلخس الناس لحوت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه دلو حتى هجره وجره في اثبات عزمه بالله صلى الله عليه وسلم لم يمت وقال  
 من زعم ذلك خسر شيعته حتى قدم ابو بكر من مسكنه بالهراة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وكشف  
 عن وجهه فصرق انه مات فاكسب عليه بنحو وبكى ثم خرج اليهم فاستنكح جرعه فوقعه فاقى لما هو فيه  
 من الدهش فتركه وتكلم فاعجزوا اليه لئلا يملهم بولوا ثم قطعهم فخطبهم فقال ما بعد من كان يسد عبادتنا  
 محمد اذ مات ومن كان مبداه فخان الله صلى الله عليه وسلم فقرأوا بعد الا رسول قد خلعت من قبله اهل ان مات  
 او قتل انقلبت على اعقابكم الا انه رواء العناري وغيره من شدة عذابه وكره لولاه الاية كما هم لم  
 يسلموا فاعل اعظم ما استولى عليهم من الدهش ومن ثم كان اسد الصحابة راوا كلهم خطا فخرج  
 تمام بن عسار كافي جبريل فقال ان الله يارك ان تستشير ابا بكر والبراء بن ابي نفيع وغيره مما صلى الله  
 عليه وسلم لما اراد ان يسرح محمد الى اليمن استشار ناسا من اصحابه فيهم ابو بكر وهو عثمان وعلي وطلحة  
 وازيد واسبدين حتى فتملك التميم كل انسان برأه فقال ماترى يا معلى فقلت ارى ما قال ابو بكر فقال صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يكره ان يخطا ابو بكر (واخرج) الطبراني يستدجاه فقلت ان الله يكره ان يخطا ابو بكر  
 فقلت اذ لي دليل على ذلك صلى الله عليه وسلم فخرجوا ابا بكر وعلي ان الله عليهم ولا رية في ذلك فثبت بهد الاذلة فخطب  
 نعلته وشبته وكلم حقه وراى وعلمهم من ثم قال الحمد لله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم من حين اسلم الى ان  
 توفي لم يفرقه سفروا ولا حضروا الا في اذن له في الخروج فبهم من حج او غزو وشهد معه المشاهد كلها وما حوجه  
 وترك عياله والاولاد يفرقه في اقصور سوله وقام بصرة في غير موضع له الا تبارك الجفة في المشاهدة وبنت يوم احد  
 ويوم حنين وقدر فرائس اه كصف مع ذلك انه ينسب اليه عدم معصاة واحدم ثبات في الامرك لا اله  
 فيهم ما لفته القسوى والا تبارك الجفة في الاستغنى فرضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه (التيبة الثانية)  
 زعموا ايضا انه صلى الله عليه وسلم ابا لولاه فذكره نراة تعالى الناس بكنة عن لولاه فقلت ذلك على عدم  
 اهلته وولاهما بطلان ما زعموه هنا ايضا وانما تنسب عليه القولة براهة لان عاده القولة في اخذ الهدونه  
 ان يتوالا لابل واحد من بني عمه وذلك لم ير الا بكر عن امره الخجل بل اقامه امير او طام امير او فليحدا  
 القردة على ان عليا بن ابي طالب ينفر بالاذن بذلك في جميع البضاري ان ابا بكر قال بعشي ابو بكر في تلك الحجة  
 في مؤذن بعثهم يوم الفجر يؤذون في ان لا يجمع بين العلم مشترك ولا يظوف بالبيت هرمان قال جدي بن عبد  
 الرحمن ثم اذ في رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب فامر ان يؤذن براهة قال ابو هريرة فاذن  
 منطلق يوم الفجر في اهل بني براهة ان لا يجمع بين العلم مشترك ولا يظوف بالبيت هرمان فقامه فخذ عليه انما  
 اذن مع مؤذني ابي بكر وما يصح بما ذكرنا ان ابا بكر ما جاءه على لم يعزل مؤذنه فقدم عزه لهم وسله  
 اياهم شركاء على مريض في ان عليا فاجابوا بصادق العرب التي قلنا لا لعل في ابي بكر والام يسع ابا بكر ان  
 يبقى مؤذنه يؤذون مع علي فانهم بذلك فاعلوا ما لاله لا اله الا الله فيهم ذلك هو جمع من الرجوع وغيره ما يفرقه  
 من الكذب وينقلونه من الفند والجمل (التيبة الثالثة) زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولوا الصلاة  
 ايام مرضه عزه عنها (وجوابها) ان ذلك من فالحج كذبهم واقرانهم فقبض الله ونزلهم كفيهم وقد عتاي  
 سابع الاحاديث الدالة على خلافه من الاحاديث العديدة المتواترة ما هو مريض في مقامه ما يبلى الى ان  
 توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البضاري عن انس قال ان المسلمين وبغاهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين  
 واو بكر يصل بهم فيبأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستره فثابته ففخر اليهم وهم في  
 صفوف الصلاة ثم يسمي ففعل ففعل ابو بكر على عقبه ليمس الصف وظهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يريد ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فربا بالنبي صلى الله عليه وسلم فاشار

وفي حديث غيره حسن  
 كان معاوية يكتب ما  
 يدعي النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ابو نعيم كان  
 معاوية يثمن حكايات  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بحسن الكتابة  
 فصياحيلهم ورواها وقال  
 الهادي كان زيد بن  
 ثابت يكتب الوحي وكان  
 معاوية يكتب قبيحا  
 الله عليه وسلم فبأبائه  
 وبين الربيع بن ربي  
 وغيره فهو امير رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 على وجهه وناهدك  
 بهد المدة الرقيقة من  
 ثم نقل القاضي حياض  
 ان رجلا قال للقائين  
 هجران ابن عمر بن عبد  
 العزيز يرمي معاوية  
 فضبط غضبا شديدا  
 وقال لا يقاس بالصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 اسد معاوية صاحب  
 وصبره وكأته وامنه  
 على وحياته ووافقه  
 ذلك ان عبدا لله بن المبرك  
 اطمع على جلالة واهاته  
 وتعلموا به جمع من  
 النعم والادب والخصو  
 والحق والنعمة والقصاحة  
 والجماعة والفرسية  
 والسخفة والكرم الواسع  
 حتى كان ينطق من  
 تحارته على الترافيق  
 كل سنة مائة ألف وازيد  
 والبرع والانصاف وقيل  
 القيل والالاكثر من الحج



اشهر آخر جعلناكم من ابن جبري الله عنيما (واخرج) سعد بن منصور عن عمرو بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتي اذ فتنتم سودتم اذ فتنتم اغتم يغتم حتى ماتوا السوء فيهما فقال ابو بكر يارب الله اما القسم السوء فثابت العرب يسلمون ويكفرون والتمن البعث الا حوج يسلمون حتى لا يرى العرب فيهم كثرتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عبرة تلك حيرة او فتنتم يصيب ما قرأنا من كتاب الجند بن بل اكبرهم على الاطلاق واذا فتنتم فثابت العرب على في التصديق لان ذلك الرجل كان زنديقا وفي قول زنديق خلاف واما النبي عن التصديق فيصنع له لم يسلطه وحق انه يسلطه وتاؤه على غير محو الزنديق وكمن أدلة تبلغ الجند بن ويؤلفون لما قام منهم لان ذلك الاحمال بالشر يوحى لهم واما قطعه بسار السارق فيصنع له خيالا من الخيال ويحمل له لمرة ثالثة ومن ابن لمس انها لسرقه الاولى وانه قال الجهاد قطع سار يوحى الى التزلف لاني المشاهدة فيصنع له ان كان يوحى قطعا على الاطلاق وان قطعه صلى الله عليه وسلم الي في الاولى ليس على الجند بل الامام غير في ذلك على فرض اجماع في المسئلة فيصنع لهم اجماع على ذلك بعد مناه على انعقاد اجماع في مثل ذلك وفيه خلاف على كتب الاصول وقراءة اجماع ما يحتمل انهم لا ينفقه على كل تقدير لا يتوجه عليه في ذلك عشرين ولا اعتراض بوجه من الوجوه ثم رتب ان الاحتمال الاول هو الحق الواقع فقد اخرج ما لترضى الله عنه عن القاسم بن محمد بن جهمان اهل اليمن اعطى الدور بل جعل قدم فقتل على ابي بكر فشكل اليه ان عامل اليمن ظله فكان يصلي من الليل فيقول او بكر ويا ليتك مالك بليل سارق ثم انهم اختلفوا احلوا الامانة خمس اربعة ابي بكر فيعمل بطون معهم ويقول الامانة طلع من بيت اهل هذه البيت الصالح فوجدوا الخي عند ما نتج زعم ان الاقطع جاعه ما عرف الا قطع او شدة طله وأمره او بكر فظلمت به ما يسرى وقال ابو بكر والله لا عاؤه على نفسه أشد عسدي عليهم من رقتهم فافض الى مرو وطلت شيئا لعبد بن (واما) وقفه في مسئلة الجند قال ان بلغه خبير فيبقى ساقا حتى يحد يثبنا فيه اليه فخرج من الغرضين ه اخرج اصحاب السنن الاربعة وما كان عن قبيصة قال حاتم الجدة الى ابي بكر الصديق لانه امرنا فقال ما لك في كتاب الله وما علمت لك في سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم عاؤه حتى حتى اسأل الناس فقال الناس فقال المنيرة من شدة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهم السدي فقال ابو بكر هل معك فترك فقام محمد بن مسئلة فقال مثل ما قال المنيرة فاقضه لها او بكر فقام هذا السباق فخذها فاشيا بالكمال الاسنى لاني بكراته نظرا ولا في القرآن وفي محفوظاته من السنة فخر بعد لها ثم استشار المسلمين فسقرج ما عندهم من شيء يحفظونه من السنة فخرج بها المنيرة وابن مسئلة ما حفظا مقتضى وبطلنا انهم آخرا الى المنيرة فاحتاطوا قطا انالوا به لا يشترط فيها تعدد وهذا هو ما قد مضى منه سكتان انا جاهد الحزم نظري القرآن ثم فيما يحفظونه من السنة يشاور في موهبة امرنا الجند بن علي انه غير يرضى من الجند ان يصح من مديرك الاحكام (واخرج) الدارقطني عن القسم ابن محمد بن جند بن ثناء انما بكره قطيل من امرنا ثم ام وام ام فاعطى الميراث اهل الام فقال له جند الرحمن بن سهل الانصاري ابدي اعطيت اني لو انما ماتت لم ترها فاقضه بينه ما قاتل رجوعه مع كمال الخي لما راعى امره (الغلبة) زعموا ان عزموا المنومهم مثل عزموا ليل الفلقة (وسواها) ان هذا من كذبهم واقرائهم ايضا لم يقع من عزمه لقط واما الواقع منه في حقه غايه لثنا عليه واعتقاده اكل الصبياء علما ورا بواشاعة كابل ما جاهدنا عنه في حقه اليابسة وفيه ما على ان امامة جبرائيل يهدى بكر اليه فلو قدح فيه لكان قادرا في نفسه وامامة هو اما انكره على ابي بكر كونه لم يقتل خالد بن الوليد لثنته ما بين فرير وهو مسلم ولترجحه امراته من ليلته ودخل بها فلا يستلكن بهما ولا لائق تقص به لان ذلك اغما هو من انكار بعض الجند بن علي بعض في القروع الاحتمال في ههنا كان شان السوء كانوا لا يرون فيه تقصاوا غير وبنه غايه الكمال على ان لم تكن عدم قتل خالد بن لكالرثه ودر على قومه صدقاتهم لما لثنته وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كاضل اهل الردة وادعوا واعترف انهم اهل العبر بذلك وترجحه امراته لانه لا تقصه

الجميع على نفسه  
وجلالته كان من اجل  
اصحاب ابن المبارك وكان  
بقية كابر ياتون لثرون  
الزهد القضاة ميراث  
المبارك وقطع بقية فاني  
الله ابن علي بن عبد الله  
بناؤه ولم يرض الهوايه  
بعد ما كان يات في  
تقطيعه لاجل شؤم  
القضاة وشؤم طاعتهم  
كتب اليه ابن المبارك  
يا جاهر الطل يا زما  
بسطاد اموال السلاطين  
احبت لثنا ولما تها  
بجيلة قدح بالدين  
فصوت بجنونا بها بعد ما  
كفنت دواء الجاهل  
ابن زوا ياتك في سرورها  
ترك ابواب السلاطين  
ابن زوا ياتك فباصفى  
ابن زوا عوف وابن سيرين  
ان قلت اكرهت هذا المثل  
زل حمار البطل في الطين  
فيا وقف ابن حلقه على  
هذه الايات انزلت فيه  
واشدد دمه ان قولي  
الفضل يذهب للرشيد  
وبالحق في طلب الاستغناء  
منه حتى اعادوا لثنته  
اقمن بلا حوا فاعلمت  
عاد ابن المبارك اتي  
تطعيمه وجرى عليه النقة  
وفي احكامه صلح الدين  
لجنة الاسلام في كتاب  
آداب السفر قال رجل  
لان المبارك اجعل لي  
هذه الرفعة الى فلان فقال  
حتى استأمر الجاهل فاني  
لما شارطه على هذه الرفعة



قال انزل الى نظر كيف  
لم يثبت في قول الله تعالى  
ان هذا ما يتسلح به  
وليسكن حلق طريق  
الزور اه وانما مقت  
فلقنا لتعلم ايها المؤمن  
الى الحق ان شاطهه تعالى  
ان من وصل ووصل  
هذه ما لقناه وشكته  
لا يصاحب مثل قوله  
القصه الذي هو اهل  
الوظائف ان يسهل  
للخلافة في تلك النيابة  
فكيف يستخير ان يقول  
في معاوية وعمر بن عبد  
العزيز وما قال من غير  
دليل وكيف يقدم على  
هذا التفضيل فلو ان  
الله لا على ذلك لياته  
التي هذه القصة لما تقوى  
بها ولا لا ترى ان ذلك  
من اكمل الاحسان عليه  
لما احسن غير ذلك الخطر  
فقط ذلك وفرغ له  
ذلك التسليم من  
الصفاء وتروى وقته  
والله سبحانه يحقني  
خطه اهل (ومنا) او هو من  
غرف فضله واظهرها  
الحديث الذي رواه  
الترمذي وقال له حديث  
حسن ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دعا  
لماويه فقال اقم احب  
هاديهم ما فاعمل هذا  
البعاء من الصادق  
المصدق وان ادعته  
صلى الله عليه وسلم  
لامته لا يصح احباب  
مقبولة غير مودة مقبل

عندنا لا يوسع عيب مودة او محتمل انما كانت عبودية عند  
وعلى كل حال فليدنا اني قد من ان غلبت هذه الزفالة التي ان تصد من انفي المؤمنين فكيف يستف  
الله المسؤول على اعداءه خلق ما فيه او بكر لا ما تعرض عليه عن رضى الله تعالى عنها وروى ذلك ان عمر  
لما اقتضت الخلافة لم يعرض لغيره من اهل بيته ولا يتقصد بكلمة هذا الامر قط فلم يظهر له حقيقة ما فيه  
او بكر فرجع عن اقتراضه والام بتركه عند استخلافه بالامر لانه كان اني قد من ان يدل من في دين الله احدا  
(الشبهة السادسة) زعموا ان قول عمر ان يتركه كان قد تفتت لكن وفي اقتضاه من عادى مثلها  
تأقتلو فادع في حقيتها (وجوابها) ان هذا من غير مشورة ائمة وحصول الاتفاق من مغلطة لا تقته فلا يقمن احد على ذلك  
ان الاندماج على مثل ذلك من غير مشورة ائمة وحصول الاتفاق من مغلطة لا تقته فلا يقمن احد على ذلك  
على اني قد كنت عليه فقلت على خلاف الملاءمة به من الملاءمة خوفا لفتنة لا تحصل في هذا الامر كما  
مر مسوطاني في فصل الامامة (السابعة) زعموا ان طالع الفاطمية عمة الامام من خلف ابوها لا دليل له  
في الخبر النور واخص مما نشر الانبياء لا توثق ما تركنا مصدقة في زمانها فاجابنا عن الامة مع ما نشرته  
لا بالموارث وفيه ما هو مشهور عند الامويين وزعموا ايضا ان فاطمة معصومة بنص اخبار بداهة  
ليست بحكم اهل البيت وخبرنا طاعة منعتني وهو مبصر فتكون معصومة وحديثنا في  
مدق قد عروها الارث (وجوابها) اما من الاقل فهو لم يحكم بغير الواحد الذي هو محل الخلاف وانما حكم بما  
يؤمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند قطعي قساري بما لا وارث في قطعة التتروا واحله على  
ما فهم من تلك الاثبات واما من الثاني فن اهل البيت اربعة على ما باي في فتنات اهل البيت وليس  
بمصورات اتفاقا فكذلك بية اهل البيت او ما صنعت مني فيما ذكر قطعا في سائر عصيتها وايضا فلا يلزم  
مسؤولا لبعض الجمل في جميع الاحكام بل القادر ان ابرادنا كمنعتني فيما رجع الخبر والاشقة  
وعروها من الله عليه وسلم فلهذا قلنا لم تأت عليها الا بعد وامرنا من غير كل نصاب البينة على ان يقول  
نشهد ان لا زوج لزوج جنة خلا من العلماء وعدم حكمه بشاهدتين اما الله لكونه من لاراه ككثير من العلماء  
اولئك ما تطلب الخلف مع من شهدوا زعمهم ان الحسن والحسين وام كلثوم شهدوا ولما باطل على انتم اداة  
الفرع والله شرف غير مقبولة وسأني عن الامام يزيد بن الحسن بن علي بن الحسين رضى الله عنهم انه صوب ما فيه  
او بكر وقال لو كنت حاكمه لحكمت بمثل ما حكمه وفي رواية ثالثة في الباب الثاني ان ابا بكر كان رجسا وكان يكره  
ان يشرب شاة تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه طاعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني فذلك  
فصل حل لك سنة تشهد لما على وامرنا من الاقل فقال لما فرج من امرأة تصفحها ثم قال زودوا الله لورفع الامر فيم الى  
التثبت شاة على بكر رضى الله عنه وعن اخيه الباقر عقال له اهل الحكم النضاج من حكم شاة فقل لا  
ومثل الزفران على صده لكون العالمين تذر اما ظلمنا من حقنا من حين خروجه واخرج الدارقطني انه  
سئل ما كان يعمل على في سهم ذى القربى قال عمل فيه بما عمل به ابو بكر وعمر وكان يكره ان يتقاهما  
(واما) عن طاعة في طلبها وبرائه الحد حيث فيجمل انه لكونه ان ان خبر الواحد لا ينعض القرآن  
كاقبل به فاضع عنده في التمس وعنده في الطلب فلا يشكل عليك ذلك زامة له منهم ووضع ما قرناه في  
هذا الفصل حديث الثعلبي فانه مشتمل على فائس تزيل ما في نفوس الناس من من شبه وهو من الزمري قال  
اخبرني مالك بن اوس بن الحذان انتمى ان عمر بن الخطاب دعا بانه ما جبره فاقبل هل لك في عثمان  
وعبد الرحمن والزبير وسعد بن ذنون قال نعم فادخلهم فلبس عليهم شاة فقال هل لك في عباس وعلى بن ابي طالب  
قال نعم فادخلنا فقال عباس يا امير المؤمنين اقص بيني وبين هذا وما بينت عثمان في الفتي اماما فله على رسوله  
من بني النضير فلبس على وعباس فقال له يا امير المؤمنين اني بينكما وارج احدكما من الاخر فقال  
عمر انت دوا انشدكم يا الله الذي بانه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إِنَّ اللَّهَ سَجَدَ لِمُوسَى  
 وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذَا الْقَدْ مَعْلُومٌ  
 فِيهِ هَدَى الْفَتَاوَى  
 فِيهِ تَقَرَّرَ جَمْعُ اللَّهِ  
 لِبَنِي هَارُونَ الْبَرِّينِ  
 كَسَفَ بِقَبْلِ فِيمَا تَوَقَّعُوا  
 عَلَيْهِ الْمَطْلُونُ وَوَصَّيهِ  
 الْمَاعُونُ مِثْلَ ذَلِكَ لَدَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَدِّ الْأَطْفَالِ جَمِيعِ  
 لَعَالَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 الْمَانِعُ لِكُلِّ نَفْسٍ نَمِيَتْ  
 إِلَيْهِ الْعَالَمَةُ الْمَارِقَةُ  
 الْفَاتُورَةُ الْإِلَهِيَّةُ عِزِّهِ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ  
 ذَلِكَ حَقِيقَتِي بِمَا تَمَّ  
 فَأَنْفَلْتُ مِنْهَا الْفَتَاوَى  
 أَحْسَنُ هَدَايَا مَهْدِيَّ  
 مُرَادًا أَنْ يَمْتَدَّ زَمَانُهَا  
 جَمْعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِيمَا قِيلَ لَا يَسْ  
 يَنْتَحِزُ أَرْوَافٌ وَلَا تَلْزِمُ  
 لِأَنَّ الْإِنْسَانَ قَدِيدٌ يَكُونُ  
 مَهْتَدِيًّا فِي نَفْسِهِ وَلَا يَهْتَدِي  
 غَيْرُهُ وَهَذَا طَرِيقٌ مِنْ  
 آخِرِ الْمَعَادَةِ —  
 السَّابِقَةُ وَالْخَلُوعُ وَقَدْ  
 يَهْتَدِي غَيْرُهَا لَا يَكُونُ  
 مَهْتَدِيًّا وَهِيَ طَرِيقَةُ  
 كَثِيرٍ مِنْ الْقَتْلَانِ  
 فَكُنْ أَصْلَحًا مِنْ بَيْنِهِمْ  
 وَالنَّاسِ وَأَفْضَلًا مِنْهُمْ  
 بَيْنَ أَهْلِ الْقَوْلِ شَهِدْتُ  
 مِنْ هَؤُلَاءِ جَمَاعَةً لَا يَسْ  
 تَهْتَدِي فِي أَى وَهْلِكَوَا  
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُؤْهِدُهَا  
 لِبَنِي دَارِ الْجَلِيلِ الْفَارِ

[illegible]

فلاجل هذا طلب صلى الله عليه وسلم لمعجزة حادثة هاتين المرتبتين الجليلتين حتى يكون مهاد يائق نفسه هاديا لقاسم وبالله المسم على معالي الاخلاق والاعمال (ومنها) ما جاء مستند ليس فيه خلاف لا اختلاف حصل لبعض روايته ان عوف ابن مالك كان قال انما يصعب على ربه فاقصد أسد شديدا له فاقصد سلاحه فقال له الاسد صه انما ارسلت اليك برسالة لتعلمها قلت من ارسل قال الله ارسلني اليك لتعلم معاوية انه من اهل الجنة قلت من معاوية قال ابن ابي سفيان ولا يستبعد ذلك لان كلام الاسد كرامته في حادثة الوقوع خلافا فتنزله وكونه من اهل الجنة تشهدت به دلالة كثيرة لو لم يكن الا انه جاء له بان يكون هاديا مهاديا فليس هنا استغراب يوجب الى العطن في هذه اشكائه بوجه (ومنها) الحديث الذي خرج عن الحافظ اخرين من اسامة وموانه صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ارق اني واربعهما قد كرمناك بقية الاخلاق الارضية ثم ناقب جماعة آخرين من اصحابه منكم معاوية فقال صلى الله عليه وسلم

ايضا ان ابكر منع ازواج التي صلى الله عليه وسلم من نكحهن اضعافا على بعض المنع فاعلموا ان اساس ولو كان منكره على جماعة فلكان اولي من محاباة وقد قلنا ان محاباة عائشة صلى الله عليه وسلم على اساس عائشة التي انكر المراد ان لا يفتني قلوبهم ولا هم تأمل اضعافا بغير علمه من رضى وعلى والاساس بعدت لا يورث بتقرير عائشة الاموات المؤمنين به اضعافا قول كل منهما لم يعلوا يظهر لك من ذلك ان ابكر لم يقر برواية هذا الحديث بشان امهات المؤمنين وعلى والاساس وعثمان وعبدالرحمن بن عوف والزيبر ومدا كلهم كانوا يسلون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وان ابكر افاضه فدا بضعافه اولاهم اسحقه الباقون وعلى انهم مجمعون منه صلى الله عليه وسلم قال فاصحاصه رضوان الله عليهم لم يسلوا برواية ابكر وسعد هوان كانت فاعنه اى كافية في ذلك وانما جعلوا بهادى اضم اليهم من علم افاضهم الذين ذكرناهم بها ايضا فان ذلك ايضا حافله ابو بكر رضى الله عنه وانه لا شبهة في وجه من الوجوه وانما الحق الصدق الذي لا يشوبه ادنى شبهة لا تصعب ولا جحشوان من خالفه في ذلك فهو كاذب جاهل احق معادلا لى الله جولا وقوله ولا يلى بهى اى وادى لك نسا الله السامعة في العقل والدين (وتتبع) لا يضر من قوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا يورث قوله تعالى وورث سليمان داود لان المراد ليس ورثته المال بل التوراة والكتب ونحوها ما ليس اختصاص سليمان بالورث مع ان الله تعالى له تسخير انما هو كان المراد المال لم يخص به سليمان وساق حلفه على الطير واوتيناهم من كل شئ حتى عاذ كراهه وورثة العظم قد وقعت في امانته انما اوردنا الكتاب مخفف من مذهب حلف ورثة الكتاب وقوله تعالى فهدى من ذلك ولما رتبى لان المراد ذلك فيها ايضا فليس وانى خفت المراد من وراثى اى ان يمتنعوا العلم والدين وقد قيل من آل يعقوب وهم اولاد الانبياء على ان ذكر ما لم يعل احد انه كان له حتى يطلب ولدا برئوس لم يلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم باى طلب ذلك اذا قصد بالولاد حياة كرايا والوالد عاقله وكثير مواد الامنة فمن طلبه لتبر ذلك كان معلوما مدموما سيما ان قصد به حمان عبيتهم اذ لو لم يوجد له وقد (الثامنة) زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على الخلافة لى ابا القائل الا انهم قطعوا وجودهم بلى وان لم يلقنا لان عاقبة صلى الله عليه وسلم في حياته فاضمة باسحقاف على من الدنية عند غيبته مما حتى لا يتركهم قوضى اى يمتنعون لا رئيس لهم قلنا لم يزل بذلك في حياته فبقوله تعالى اولي (و جوابها) كرم وسما في الفصل الرابع بادله وبهنا غائرا ذلك لعله بان العصاة يقرمون به ويبدلون اليه اصعبهم من الخطا اللازم لمر كهم له ومن لم ينص على كثير من الاحكام بل وكلها الى آله محمد يهدى على انما قولنا تشابه النص الجلى معلوم قطعنا والام يمكن سره عاد نادهوما تنور الله وادى على تقه وايضا لو جدد نص لى المنع بغيره كما منع ابو بكر مع انه اضعف من على منهم الانصار بغير الاثمة من هربش فاطما هو مع كرمه خبر واحد وركوا الامامة وادعاهما لكيف حشد يتصور وجودهم على يقين لى وهو من قوم لا يصحون حبر الواحد في امر الامامة ومنهم من الصلاة في الدرس بالمثل الاعلى يشهد به اسم الانس والاموال وما جرت به الاموال والوطن وقتلهم الاولاد الا باقى نصرة الدين ثم لا يصح على علم به ذلك النص الجلى بل والاقال احسنهم عند طولى النزاع في امر الامامة ما كرم يشارعون فيها وان النص الجلى قد عذب فلا الهما فان زعم زاعمنا عليا قال لهم ذلك فلم يطعوه كان خلافا منكم لم ينكر الضرويات فلا يفتناله واما اعتبار الا في فضائل على اقامه عند الله واثنى عليه قال انما الله من شهد يوم غد يومه الا قاموا لا يقوم رجل يقول نشت اولمى الارجل حسنت اذنا ووعا قلبه فقام سبعة عشر سجدا ورواية ثلاثون فقال ما تاراهم فمذ فذكروا الحديث الا في ومن جلس من كتب مولاه فقل مولاه فقال صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين فانا قال ذلك على مدان آلت المعنخلقة لقول ابي الطيب رايه كائنت عند احدوا البراجع على الناس بالرحمة دى بالمرأى ثم قال لهم انما الله من شهد يوم غد يومه الا خرم امر فاراد به منهم على التمسك به والنصرة له حيث (الثانية) زعموا لو جدد نص على خلاصه لى نصيلا وهو قوله تعالى واولاد ارحامهم من اولى بعض وحي ثم خلافة على من اولى الارحام دون ابى بكر (و جوابها) منع عموم الا يقبل له مطلق فلا تكون نصا



التي هي من صفات الله تعالى  
كان محمداً بكل حال  
وخير مطهر من كل شر  
وخير وسيد تتج من  
ها من الكف من اعلم  
لحق وأجوده بالعلمين  
الماضين كاتسرون  
الصادق المصدق من  
الله عليه وسلم شهدنا في  
بأنه بلغ جميع ما قرئ في  
شرح ما بين يدينا وأما  
لا تشرق الشمس من غورها  
عليه وسلم أنه قد ولد  
والجبال (فان قلت)  
هذا الحديث المذکور  
سنده ضعيف فكيف  
يصح به (قلت) الذي  
أطعن عليه إنما التقيد  
والاصول من أجل أن  
الحديث الضعيف حجة  
في المناصب فإنه مما جاع  
من عتبه حقه فمما  
الاحمال وأما ثبت أنه  
حق في ذلك من شبهة  
لعله ولا مطن لمحمد  
بل وجب على كل من  
فيه أهلية أن يقر هذا  
الحق في نفسه وإن رده  
إلى ما هو وأن لا ينفي  
إلى تراث المؤمنين  
وتراث المطلقين وبعد  
أن تقررك ما ذكرني  
الحديث الضعيف فليكن  
ذلك على ذكرك من  
كل عمل من هذا الكتاب  
وغيره ورويت فعد بنا  
ضمفاه معتدلة لعملي  
أوفيه ما تسئل من  
عليه أنه من جهة كافية  
لكن شرطه على الأصح

مشتركا فليكن بان تعدد وجهه بسبب تعدد معانيه كان فيه خلاف ولا يعل عليه جمهور الاصوليين وعلما ببيان  
واقضا ما سماه الان انصافا لمشاركه لا لايم جميع معانيه على انما قولنا يتسبب على القول لا غير  
على أنه مشترك بمعنى بان وضع وضاد واحد القدر المشترك وهو القرب المتصور من المولى بفتح فكون له صدقه  
بكل معارفه لا تأتي قصبة هذا لا تمنع اراده كل من الحق والحق فتميز ارادة الحق ونحن وهم متفقون  
على معارفه لا تلحق بالكسر وعلى رضى الله عنه سد نواحيه على ان كون المولى يعني الامام لم يصدقه ولا  
شرعا اما في فواخره واما الاول فلا نأخذ لمن انما العربية لم يذكر ان معناه بانى معنى افضل وقوله تعالى  
ما واكم اننا هي مولاكم أى مفرمكم انما نرى تكلم بالصفة في نفي النصرة كقولهم المولى زاد من لا زاده وايضا  
لا تسمي على من ان محمداً معنى افضل لا يقال هو اولى من كذا دون مولى من كذا واولى ال جلد دون  
مولاها وسيدنا فاعلمنا من معانيه المتصرف في الامور نظرا الى ما لا يتبين كنت ولما قلنا من  
التخصص على المولا انما اجتناب منه لان التخصص على اولى جز بدشرفه وصدقه بالمت اولى بكم من  
انتم كذا قال كون اسمعيل قوليكم وكذا بالمتا لاسل ذلك انما ورشدنا ذكرنا حصل الله عليه وسلم  
في هذا الخط على أهل بيته وهو ما على على خصوصاً ورشدنا ايضاً ما ابتدئ به هذا الحديث ولفظه عند  
الطبراني وغيره بعد صحيح أنه صلى الله عليه وسلم خطب صدر ربح تحت شعرات فقال يا أيها الناس الله قد أفاض  
الطيف عليكم من نعمي انصف عمر الذي يليه من قبلي واى لادن اى وشان ادعى فاجب واى  
ممثل وانكم مسؤولون فاذ انتم قالون قالوا انتم هذا قد بلغت وحدت وصحت فمما انما اخبرنا فقال  
ابن تيمون ان الله لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان  
البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله سبحانه من في القصور والاولى تشهد بذلك قال المهم  
اشهد ثم قال يا أيها الناس ان الله مولاي وانما اولى المؤمنين وانما اولى بهم من انفسهم من كنتم هؤلاء  
مولا بمعنى عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال يا أيها الناس اى فرطكم وانكم هواردون على  
الحوض حوض عرض ما بين مصرى الى صنعاء بعد النور قد كان من حفنة واى سائلكم حين يزودون  
على من التفتين فانظروا كيف تفتلون فيهما القتل الا كبر كتاب الله عز وجل من جيب طرفة يده وطرفه  
يا أيها بكم فاستكروا له لا تتولوا ولا تبدلوا وعرفى اهل بيتي فله قد نبأ في الطيف لم يبرأ من انما يتقضي ردا  
على الحوض وايضا فبذلك كانت له الحافظة من الذين الجزى عن ابن اسحق ان عليا تكلم فيه بعض من  
كان معه في العين فلياقضى صلى الله عليه وسلم به خطبة تتيب اهل غدرد مورا على من تكلم فيه كبريد فلما  
في البضارى انه كان يخطب ويبذل ما يحبه لذهبي انه خرج مع اهل العين فرأى منه خوة فتمتبه لفتى صلى  
الله عليه وسلم فعمل يتغير وجهه ويقلب باريده بالمت اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت يا رسول الله قال من  
كنت مولا فقل مولا هو اماروا به ابن ريد عنه لا تتبع باريده في حال عليا وانا منه ومولى مولى مولى مولى  
سندنا الاصم وهو وان قدما من معني لكن صفته غيره على ان شئى وعلى تقدير الصفة فيقتل انه رواء بالمعنى  
بجسب عقيدته وعلى فرض انه رواء لفظه فبين تأويل على ولا يخافه نظيره صلى الله عليه وسلم انفسا كم  
على على انما وان لم يحتمل التأويل فالاجماع على حقة ولا يأتى بكر وفرعها فاض لا قطع بمقتضاها الاى بكر  
وبطلانها على لان معاد الاجماع قطعي وضاد غير واحد على ولا تدرى بن نلى وقطعي بل يعمل بالقطعي  
وبلى الظنى على ان التلقى لا عبرة به فيماعتنا الشعة كامر (ثالثا) سلمنا انه اولى لكن لا سلمنا ان المراد انه  
الاولى بالامامة بل بالاتباع والقرب منه فهو كقوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوا مولا فاعلم بل ولا  
ظاهر على نفي هذا الاحتمال بل هو الواقع انما الذى فهمه او بكر وعمر واهل بيته من الحديث ظاهرنا  
سماعه قاله اسبب ما بين اى طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة أحرمه الدار قطعي وخرج ايضا ان قيل لغير  
انك تصنع لى شيا لاصفه باحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه مولى (وايهما) سلمنا انه اولى  
بالامانة لاراد المأل والا كان هو الامام مع وجوده صلى الله عليه وسلم ولا ترمس فيه لوقت المال فكان المراد

ان لا يشك مشقة بان  
 لا يشك لاحد من رواة  
 وضعه ونحوه والا لم ينجح به  
 مطلقا ومنه الحديث الذي  
 أخرجه المتأخر في مسنده  
 ونقله عنه صاحب الطبري  
 في رايه انه صلى الله  
 عليه وسلم قال ارحم  
 أمي بأمي أبو بكر وأقولهم  
 في ذلك الله عز وجل  
 صلواته على من أحبهم  
 ولكل بني حواري وحواري  
 طلقوا وبنو حبيبا كان  
 سعد بن أبي وقاص كان  
 الحنفية وسعد بن زيد  
 أحدا العشرة من أصحاب  
 الرحمن وعبد الرحمن بن  
 عوف بن جبلة الرحمن وأبو  
 حنيفة بن الجراح أمين الله  
 وأمين رسوله صلى الله عليه  
 وسلم وصاحب سرى  
 معاوية بن أبي سفيان  
 في أحبهم فقد كانوا  
 انفسهم فقد هلك قتال  
 ما حصى بمعاوية الناس  
 لكونه كانه وامته على  
 الاسرار والاموال والنفقات  
 الرجاسة تعلم معاوية  
 كان هذا صلى الله عليه  
 وسلم عناية على جده الا  
 بأمن الانسان على أمره  
 الامن اعتمد حاشا  
 للكلمات متطهر من  
 جميع الشائيات وهذه  
 من أجل المناقب والكل  
 الصنائع والمطالب (ومنا)  
 ما جعله ابن عباس رضي  
 الله عنه قال جابر بن  
 الي ابي صلى الله عليه وسلم

حين يوحده هذا السعة فلا نافي حيث تقدم الاثمة الثلاثة عليه لانه لا جاع حتى من على عليه كسر  
 ولا خيال الساحة المبرحة بأمانة أبي بكر ولا خلاف لمن افضله على من يستعمله بلان قوله غيره  
 لما مر ان أهل السنة اجروا على صفة أمانة الفتن لمع وجوب الفتن بل دليل اجماعهم على صحة خلافة عثمان  
 واختلافهم في افضله على من كان اكرههم على ان عثمان افضله منه كما باقي وقد مر عن سفيان  
 الثوري رضي الله تعالى عنه قال من زعم ان عليا كان أحق بالولاية من الشيعين فقد خطا خطا معاوله أبو بن  
 والافكار وما أراد رفعه على من هذا إلى العباد قتل ذلك الثوري عنه كسر ثم قال هذا كلامه وقد كان حسن  
 اعتماد على رضي الله تعالى عنه بل على المعروف انتهى وما اشار إليه من حسن اعتقاده في على منه وبل  
 أخرجه أبو نعيم عن زيد بن الحباب انه كان يرى رأى اجماع الكوفيين بفصل عليا على أبي بكر وعمر رضي الله  
 عنهما فليأمر إلى البصرة ترجع إلى القول بتفضيله عليه (خامسا) كيف يكون ذلك فعله على امامته ولم  
 ينجح به هو ولا العباس رضي الله تعالى عنهما ولا غيره لما وقت الحاجة المواتية حتى به على في خلافة كسر  
 في الجواب عن ثلثه من الشبهة فكرهه في الاحتجاج إلى أيام خلافة فاض على من عده أدنى فهم وعقل  
 بأنه علم منه انه لا يصح فيه على خلافة عقب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على ان عليا نفسه صرح بأنه صلى الله  
 عليه وسلم لم ينص على ولا على غيره كسابقا عنه وفي الطبري وغيره حديث خروج على والعباس من عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وهو صريح فيما ذكر من انه صلى الله عليه وسلم لم ينص عند موته على أحد وكل  
 عاقل يعجز بأن حديث من كتب مولا فقل مولا ليس تصافي امامته على الا لم ينجح هو والعباس إلى راجعته  
 صلى الله عليه وسلم المذكور في حديث الضاري ولما قال العباس فان كان هذا الا في علمنا به قرب  
 العهد بأيوم القدر اذ بينما هموا بالشهرين وبغير من الانسان على ماثر الحماة السامعين يوم يوم القدر مع  
 قرب العهد وبهم من هم في الخط والذكا والافتن وعدم التفريط والفتنة فجماعهم ومنه صلى الله عليه  
 وسلم حال عادي يجرى المناقل بادى بدية به لا يقع منهم نسيان ولا تقرب بأن حال يستعمل لابي بكر كانوا  
 منذ ذكر في ذلك الحديث عالين به وعنده على أنه صلى الله عليه وسلم خطب بدوم القدر وأعلن بحق أبي  
 بكر في حديث الثالث بعد المائة التي في فضائه فافهم وسبقا في الآلة الزاوية في فضائل أهل البيت  
 أحاديث على أنه صلى الله عليه وسلم في مرض موته انما شاع على مودتهم ومحبتهم وانما هو في بعض آخرة انكم  
 به النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في أهل بيتي فقلت وصية بهم وشتان ما بينهما وبين مغام الاختلاف وروى  
 الشبهة والافتنه بان العاصم على هذا النص ولم يتداوله عناد ومكارمة بالباطل كما روى قوله اغتارها  
 على ثمة كذب واقتراه انما لما تولوا عليه لم يوافقهم ومنه انه كان في منعهم قوم من كثرهم  
 وشما عنهم ولذا اخرج أبو بكر رضي الله تعالى عنه على الانتصار لنا قالوا ما امرتكم أمير بغير الاثمة من  
 قرين فكيف سلوا له هذا الاستدلال ولا يسمي بقوله ورد النص على امامته على فكيف يصح جعل هذا  
 العموم وقد اخرج البيهقي عن أبي حنيفة رضي الله عنه انه قال اصل عقدة الشبهة قتل العاصم رضوان الله  
 عليهم اجمعين انتهى وانما خرجنا على الشبهة لانهم أقل شأنا في عقائدكم من الافتنه وذلك لان  
 الافتنه يقولون بتكفير العاصم لانهم عاقدوا وترك النص على امامته على بل زادوا كامل من رؤسهم فكفر  
 على ايمانهم أعان على كتمانهم وعلى ستماليتهم الذين الاله أي لانه لم يرد حفظ انما حتى بالنص على امامته  
 بل توازنه ان افضل الامه أبو بكر وعمر قبل من عزادنا له باقى الثوري وقد اتخذ المحدثون كلام هؤلاء  
 السعة الكذبة فزعموا لعنه من الذين والقرآن وقد تصدى بعض الاثمة لفرار على المحدثين بكلام  
 الافتنه ومن جلة ما قاله اولئك المحدثون كيف يقول الله كنتم خيرامة أخرجت للناس وقد اوتيتهم وعدوات  
 نبينهم الا نهمسنة انفس منهم لامتاعهم من تقدم إلى بكر على الموصي به فانظر إلى هذه هذا المحدث ما عين  
 هذا الافتنه قالهم الله اني مؤثر فيكم بل هم أشد ضررا على الدين من اليهود والنصارى وسائر فرق الضلال كما  
 صرح به على رضي الله عنه بقوله تفرقت هذه الامه إلى ثلاث وسبعين فرقة شرها من ينحل حينا ويفارق

فقال يا محمد استوص  
 علي بن أبي طالب من بعدك  
 الله ورسوله الأمين هو جاهد  
 رجال الصبيح الأوحد  
 فقه لمن ولاه خير  
 للمخاطبة التي لا أفرقه  
 ومثل هذا الذي قال ابن  
 عباس لا يقال مثله من  
 قبل الرأي فله حكم المرفوع  
 إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو أجد أحسن روايته  
 فأنها أتتوا جميعا  
 سندوه وقد مر أن  
 الضعيف حقه في المناقب  
 (ومنها) أن عليا صلى الله عليه  
 وسلم دخل على زوجته أم  
 حبيبة ورأسها مملوءة  
 حمر مملوءة فقبلها  
 فبصمها فالتفت إلى علي  
 أي فقال صلى الله عليه  
 وسلم قال الله ورسوله  
 قال للمخاطبة المذكورة  
 منه من لم أفرقه أي  
 فهو موضع مرته فبصمها  
 (ومنها) فوزه بعمارته  
 صلى الله عليه وسلم فإن أم  
 حبيبة أم المؤمنين رضي  
 الله عنها أشتهر وقد قال صلى  
 الله عليه وسلم دعوا الصبي  
 وأصبري فإن من حطفتي  
 فيهم كان معه من الله  
 حافظ ومن لم يحطفتي  
 فيهم فقتل الله منه ومن  
 تحلى الله عنه موشك أن  
 يأخذ بهواه الإمام للمخاطبة  
 أجد من منيع وقال صلى  
 الله عليه وسلم عزجة من  
 ربي وبعده هده إلى أن  
 لا أتزوج إلى أهل بيت

أمرنا ورسوله ما استعملوا عليه من أقرائهم من قبائل البدع وفالان العادوا لكذب حتى نزلت الأحكام  
 حسب ذلك على العظمى في الدين وأما المسلمون بل قال القاضي أبو بكر الباقلاني إن فيما ثبت الله الرافضة  
 عماد كرايا لا لا سلاما لانه إذا أمكن اجتماعهم على الكذب لم يمكن أن يثبتوا من الأحاديث زور ويمكن أن لا يقرآن عرض بما هو الصحيح  
 واتواطى عليه فترضى فليكن إن سائر ما نقلوه من الأحاديث زور ويمكن أن لا يقرآن عرض بما هو الصحيح  
 منه كأدعية اليهود والنصارى فكيفما تصابروا ما نقلوه من الأحاديث زور ويمكن أن لا يقرآن عرض بما هو الصحيح  
 والزور والبهتان لانهم نادوا عولت في هذا ما لا ملة أي هي خير أمنا رحت لناس فداؤهم أي أيا في باقي الام  
 أخرى وأولى فخال هذا ما نقلوه من الأحاديث زور ويمكن أن لا يقرآن عرض بما هو الصحيح  
 سامن أهل الأهواء أشد بالزور من الرافضة وكان لما ذكرهم عاجم أشد العيب (سابعها) ما لما من قوله  
 صلى الله عليه وسلم في خطبة السابغ يوم التديب في هذه الخلفاء بعدى فهدوه إلى ما سبق من قوله من كنت  
 موليا لمخالفي من عدم ما لا ذلك بل وروى سندروته يقولون كأنه الذي في طريقه عن علي رضي الله تعالى  
 عنه قال قيل يا رسول الله من يؤمر فقال إن يؤمر أيا بكر يحمدوه أم من أضاف في الدنيا أضافي إلا يؤمر  
 يؤمر وأجر محمد وقوله يا مبتلي الخفاف في الله لومة لائم وإن يؤمر وأعطوا أرا أكم طعن فحمدوه وها هو ذا  
 بأحدكم الطريق المستقيم ورواها البرار بسند رجاله ثقات أيضا كأنه الذي في قوله من علي أن أمر الامام  
 مؤكول إلى من يؤمر المسلمون بالبيعت على عدم النص بما لم يرد وقد أخرج جميع كالزور يستحسن والامام  
 أحمد وفيه ما يستند في كأنه الذي في علي أنهم لما قالوا له استخلف عليا قال لا ولكن أترككم فترككم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البرار رجال الصبي ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستخلف عليا وأخرج الباقر في أنما في بعض طرقه من قد خلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت يا رسول الله استخلف عليا قال لا إن يرض الله فيكم خير أبل عليكم خير قال علي رضي الله عنه فبما الله فبما  
 خير أقول عليا أيا بكر فقد ثبت ذلك أنه مرع بان الذي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف (وأخرج) مسلم أنه  
 قال من زعم أن عليا نبيا فهو كذا قال علي رضي الله عنه وهذا ما تصفه فيها أسنان الأبل وشئ من المبراحات فقد  
 كذب (وأخرج) جميع كذا قال علي رضي الله عنه وهذا ما تصفه فيها أسنان الأبل وشئ من المبراحات فقد  
 فقال له أنبأ عن ميرك هذا الذي سرت فيه تستولي على الامور على الأمة تضرب بعضهم بعضا عهد  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ما ليك غد ثقات الموقوف وبها أمون على ما مضى فقال أما أن يكون  
 عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم عهد ما لي في ذلك فلا والله لئن كنت أقول من صدق به فلا يكون  
 أول من كذب عليه ولو كان عندي منه عهد في ذلك ما تركت أن أباي في يوم من يوم من الخطاب بشويان  
 على منبه ولقد أتته حمادي ولولم أحد الأبريق هذه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتل ولم يمت  
 فبما تمكث في مرثه أيا ما لولم يأت به المؤن أو بلال يؤنه بالله لا فبما أيا بكر فصل بالناس وهو  
 يرى مكاني ثم يأت به المؤن فؤنه بالله لا فبما أيا بكر فصل بالناس وهو يرى مكاني ولقد أودت أراة  
 من نسائه فصرعه عن أبي بكر فاني وغضب وقال أنتن مؤاحب يوسف روا أيا بكر فصل بالناس فلما  
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت في أمورنا فاختار الدنيا ما من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الدنيا وكانت الصلاة عظم الإسلام وقول الدين قباينا أيا بكر رضى الله تعالى عنه وكان ذلك لا ليل يختلف  
 عليه من اثنتان وفي رواية فقام بين أظهرنا الكلمة واحدة والأمر واحد لا يختلف عليه من اثنتان وفي رواية  
 فاختار الدنيا ما من اختره صلى الله عليه وسلم لم يثبتنا فاديت إلى أبي بكر حقه وعرفت له طاعته وغضوبه  
 في جنوده وكنت أنا خذنا أعطاني وأعزونا أغزاني وأضرب بين يديه المدود وبوطي فلما قبض ولاها  
 من فاخذها بة صاحبه وما يعرف من امره قباينا من مختلف عليه من اثنتان تأديت له حقه وعرفت طاعته  
 وغضوبه منه في جيوته وكنت أنا خذنا أعطاني وأعزونا أغزاني وأضرب بين يديه المدود بسوطي فلما  
 قبضت تذكرت في نفسي قرايتي وما بقي فقلت لا بل لا بل ولكن خشيت أن لا يعمل الخليفة بعده

شأنه الخلق في قهره فأخرجهم من ديارهم وكان حجاباً لا يشهد بهما ويرى حجاباً له أن الله سبحانه وتعالى  
أن لا يبدلوا في ما أخذ عبد الرحمن بن عوف من شيء على أن تجمع وطعن على أن الله عز وجل أن يبيع عقاب  
فكثرت فساد الخلق في الدنيا حتى وادى إلى ما كان قد أخذ فيرى فساداً في ما كان قد أخذ في طاعته  
وعزوزت معه في جوارحه وكنت أخذاً لأصلاني وأغزو أنا أغزاني وأغرب بين يديه المحسوب على فلما  
أصيب نظرت في تلك الخلفان الذين أخذوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما الصلاة فقدموا هذا  
الذي أخذ له من اتفاق قد أصيب في أبيه أصل الأخرين وأهل هذا الأمر من أبي الكوفة والصورة فوثب فيها  
من ليس مثلي ولا كراهة كذا راجع ولا له كمل ولا سبته كسابق وسكنت أحق به من سبته معاوية  
(وأخرج) أن هذا لا يوافق من رايهم من طرق أخرى وغيرهم من طرق أخرى قال النبي وهذه  
طريق يقربني منها فقالوا ما رايهم ما سبوا من طريقه من كونه في المثل على أخيراً عن مسروق  
هذا العهد عند الله الذي من الله عليه وسلم إلهي رأيت في مثل رأي رايته (وأخرج) أحمد أنه قال  
يوم الجمل لم يبدل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً أخذ فيه إلا ما رايته ولكن شئراً ما من قبل أنفسنا  
(وأخرج) الحمري والدارقطني فهو يزاد فبعد الطريق طماعاً على حقيقته على نفي النص ما منتهى وواقفه  
على ذلك كله أي أنه قد أخرج أبوهم من الحسن المثنى بن الحسن السبط أنه لما قيل له ذلك أي أن خير من  
كنت مولاه فعلى مولاه نص في ما منتهى فقال أما والله لو شئني على الله عليه وسلم ذلك الأمر لسلطان  
لافعلم لم يبعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أنصع الناس قلبين ولقال لهم يا أبا الناس هذا ولي أمرى  
والقام عليكم بعدى يا معاوية وأطيعوا ما كان من هذا شئ فوالله لئن كان أقصروه لاحتار على هذا  
الأمر والقيام به المسلمين من بعده ثم ترك على أمر الله ورسوله أن يقوم به أو يحفر في السبلين أن كان  
أعظم الناس خطيئة لم يترك أن ترك الله ورسوله وحاشا من ذلك وفروا عنه ولو كان هذا الأمر يا فتول  
وأن الله اختار علياً القام على الناس لكان على أعظم الناس خطيئة أن ترك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في يومه فمعه فقال الرجل لم يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه فقال الحسن أما والله  
فوالله في القام على الناس والأمر لا يقع بأفصح عنه كما أفصح عن السلاواة كما قال أبا الناس أن  
علياً ولي أمركم من بعدى والقيام في الناس بأمرى خلاصوا أمر (وأخرج) الدارقطني عن أبي حنيفة أنه لما  
قدم إلى مسال ما أحضره الباقر عن أبي بكر وعمر فخرجهم عليها فقال له أبو حنيفة أنهم يقولون عندنا بالفرق  
أنك تبتدأ من أبا فقال ما ذاك كذا وأبرز الكعبة ثم ذكر لابي حنيفة ترويح عن بني عامر كانوا يبتدأ من  
من عموه ولو لم يكن له إلا ما رويها ما أفاضل له أبو حنيفة لو كتب إليهم فقال لا يطعن في الكتب وترويعه  
أما ما قطع سلطان ما زعمه إلا أنه لا كان قد تامل في ترويح عن بني عامر كافر على زعمهم أناساً (سأله) قوله  
هذا دعا وهو قوله صلى الله عليه وسلم المصوب من ولا وأعدا من عاداه لا يكون إلا ما هم مصوب دعوى  
للاذليل عليها إلا بما رويته عاذبك لأني المؤمن فضلا عن انصافهم شرعا وعقلا فلا تستنكر كونه أبا  
معصوماً وأخرج أبو زر الحمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرى وأبيع عمرى وأبيع عمرى مع عمر  
حيث كان ولا قبل بدلائله على أمية وعمرى فأناني صلى الله عليه وسلم ولا على عصمتهم أن أوادوا بالعصمة  
ما ثبت إلا بما قطعاً فاطل وألحق في هذا يروى عن علي بن المؤمن ودعواهم حروب عصمة الإمام مني  
على خشكهم العزل وهو ما بين عليه باطل لا مبرر في القام في بكره الاتفاق في كتابه في الإمامة أتى بأن  
وأوى قهر يروى خارج الحاكم وصححه وحسنه غيره عن علي أنه قال هل يك في محسب فطرطى بماليس  
في ويصنف مقربهمه شأني على أبي يحيى بماليس في ثم قال وما ترك محبة قلاخا على حاد في محبة  
تعالى في له ما أنه لم يثبت لنفسه العصمة (ثماني) أنهم اشترطوا في الإمام أن يكون أفضل الأمة وقد ثبت  
شهادته على الواجب العصمة عندهم أن أفضلها بكره عمر رضي الله عنهم فوجب عصمة أهلها كما أنقد  
عليه الأجاء السابق (الثبة الثانية عشرة) وزعموا أن النص التفصيلي على قوله صلى الله عليه وسلم





مسيهم وروى أحمد بن

أحمد بن كل عصر طائفة على الحق لا يعرف من خذلهم إرسال الله بن مؤلف الكتب البطالة الجبلية ومن ثم قال  
 صلى الله عليه وسلم ترك كسرك على الإصمعة البصاة للمها كبرها ونبأها كليلها الأبريق منها على الإصمعة  
 بحجب أمر هؤلاء الجبلية أنفذ المستلثنا عليهم بالأحاديث الصحيحة العادلة من محافل خلافة كافي بكر كبراءة  
 تألف من مبدى وغيره من الأخبار الناصحة على خلافة التي قدمت استوفاة في الفصل الثالث قالوا لعلنا نغير  
 واحد فلا نفي فيها بطالب فما التمس وإذا أرادوا أن يستدلوا على ما زعموه من التص على خلافة علي أو أبا  
 يا خيلوا لتدل عليهم كغير من كنت مولوا وحبوه أنت مني بمنزلة هرون من موسى مع أنها آحاد وأما يا خيل  
 بأطلة كاتفه شققة الإعلان والخصلة الوضع والبيان أن فصل إلى درجته الأحداث الضعيفة التي هي أذني  
 مرا تبتدأ الاحاد فامل هذا التناقض الصريح والجمل القبيح لكنهم قنط جملهم وعنادهم وميلهم عن الحق  
 يزعمون التوازي فيما وافق منهمم الفاسدون أجمع أهل الحديث والزعامة أن كذب موضوع غشاق  
 ويزعمون فيما يخالفهم أنه أحاد وان اتفق أولئك على صحته وقوا نزواته تحكما وعنادا وزمانا لغير  
 فتن الله ما أجملهم وواجبهم (الشيعة الأربعة عشرة) زعموا أنه لو كان الله قد قال لهم أقولوني  
 أقولوني لأن الإنسان لا يستعمل من الشيء إلا ما لم يكن له لاه (وجوابها) منع المصنف فيما عليه قومون  
 منكر بانهم وقع في السلف والخلق المتورع عن أمورهم لها أهل وزمعة بل لا تكمل حقيقة الورع والبر  
 إلا بالأعراض عما تأهل له المعرض وأما مع عدم التأهل فالأعراض واجب لا زعم ثم يصفنا له ما أخفى من  
 وقوع عجز ما منه عن استغناء الأمر على وجهه الذي يليق بكما له أو أنه قصد ذلك ابتغاء ما ضدهم وأنه  
 هل فيهم من يوعز بغير ذلك كذلك فرأهم جميعهم لا يؤدون ذلك وأما حتى من اعتصم على الله عليه وسلم  
 لأمام قوم وعلم له كارهون فاستعمل هل فيهم أحد كرهه أو لاوا لم يحصل أن زعم أن ذلك يدل على عدم الأهمية  
 غام في المعاملة والتفاوت والحق فلا يقع بذلك راسا (الشيعة للأربعة عشرة) زعموا أيضا أن عليه السلام استعمل  
 الزناغ في أمر الخلافة لأن التي صلى الله عليه وسلم أو ما كان لا يقع بعد مقتضى ولا يسل سقا (وجوابها) أن هذا  
 افتراء وكذب وصح وجها لله مع عظيم القبول عما يترتب عليه أذ كيف يقتل مع هذا الذي زعموه أنه صلوة  
 إما ما أو السابغ إلى المتباعد موثقة من سل السيف على من اعتصم من قبول الحق ولو كان ما زعموه جميعا لم يسل  
 على السيف في حرب صفين وغيره أو لما قاتل بعضهم أهل بيتهم وسبعت رجاءه وبارز الأوف منهم وحيد  
 وأعاد ما منه من مخالفة فوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما كيف يتفقون أن صلى الله عليه وسلم بوجه  
 يمد سل السيف على من يزعمون فهم أنهم يهاجرون باقعي أنواع الكفر مع ما أوجب الله من جهاد متلهم  
 قال بعض أئمة أهل البيت النبوي والفترة الطاهرة وقد تأملت كتابهم فقرأت بقولها أعي الهوى بصائرهم فلم  
 سألوا بارتب على مقالاتهم من المفاسد الأثرى إلى قولهم أن عمر فاد طبا بمائل سده وحصر طائفة فهايت  
 فاستقطت ولما اسمها الحسن قصدوا بوجهه بالفرقة البقية والضلالة التي أوتيتهم العار والهرول والفضيحة فبأنار  
 الصدور على عرشي الله عنه وسألوا عما تترتب على ذلك من نسبة على رضى الله تعالى والذل والهز والخوريل  
 ونسبة جميع بني هاشم وهم أهل الفضل والخير والالفة إلى ذلك العار الإحق بهم الذي لا يفيج منه عليهم بل  
 ونسبة جميع الصحابة رضى الله عنهم إلى ذلك وكفى بسع من له أدنى ذوق أن ينسبهم إلى ذلك مع ما استفاض  
 وتوازي عنهم من غيرهم لنسبهم صلى الله عليه وسلم وشدة غصتهم عند انتهاك حرمة حتى قالوا وقتلوا الآباء  
 والأتاة في طلب رضاه لا يتوهم الحاق أدنى نقص أو سكوت على بأطال هؤلاء العصاة الكامل الذين طهرهم  
 الله من كل رجس وذنس وقص على لساني نبذ في الكتاب والسنة كجاءته في المقدمة الأولى أول الكتاب  
 بواسطة محبتهم له صلى الله عليه وسلم وموته وهرغته وراض وقد فهم في محبة وسأعه الأعداء أضله الله وخذله  
 فبما منه تعالى بظلم الحسا والوار وأحل الله تعالى نار جهنم وبئس القرار قال الله السلامة آمين  
 (الباب الثاني فيما حاد عن أكابر أهل البيت من زبداء لثناء على الشيعين ليعلم برأه تمامها  
 يقول الشيعة والرافضة من عجائب الكذب والافتراء ليعلم بطلان ما زعموه من أن

حسن آخر بقوله أن معاوية أخذ الأمان لما اشتكى أبو هريرة رأي لاه كان هو الذي يصبها وسار معاوية بها مع النبي صلى الله عليه وسلم فبقيا هو ورضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقهر رأسه البصرة أو يرتب وهو نبوتا فقال معاوية أن وليت أمرا فاقى الله وأعدل قال معاوية فما زلت أظن أني سألني الخلافة حتى وليت وفي حديث مسند حسن سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف هذه الأمانة خليفة قال إنما عشر صكبة فبما هي إسرائيل ومعاوية منهم بلاش لأن الأمانة قد انتقوا على أن عمر بن عبد العزيز منكم ومعاوية أفضل منه كبار عن ابن المبارك وغيره فليكن منهم أيضا فخان قلت ككذلك وقد جعل صلى الله عليه وسلم ملكه حاضرا دليل ما مع أحد ضده صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يكون فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم ملكا حاضرا ثم خلافة على منهاج النبوة قال







هزل له حلت لك ان هذا  
 بنى من رضى كبرى  
 لمأوية وانه لم يكن  
 ولا لمأوية من قوله  
 الاولى والا وهو  
 ولا لمأوية وقد  
 شكاهل الاطراف  
 من ولاتهى من عثمان  
 فزلاهم من شكهم  
 وان جلت براتبهم  
 معاوية قائمى امره  
 على دمشق الشام هذه  
 المد المطوية فذكر  
 أحسنه ولاته هو  
 ولا مطوية فذكر  
 ليزدادنا فذكر وأسلمه  
 من الشاوية والنادى البنان  
 وميدبوليه فذكر  
 البكر رضى الله عنه لما  
 استخلف بمسلبوس  
 الى الشام ولها بندين  
 الى سنان أنما مائة  
 فسلوه معاوية فلما  
 مات يزيد استخلف أخاه  
 معاوية على عهده فخره  
 رضى الله عنه فذكر  
 حدة خلافة وكذا  
 عثمان فذكر أمرا نحو  
 عشر من سنة وخليفة  
 عشر ثم يسلم على  
 كره الله وجهه فذكر  
 الاقبيات واستقل في  
 زمن خلافة على الشام  
 ثم الم مصر ثم  
 بالخالفة بعد الحكمين  
 يوم صفين ثم استقل بها  
 لما لمع الحسن وتزل  
 الحسن فيها باحتاره  
 ومعاوية مع كثر قاتله  
 وأعوته ومع غلبه فلن

(أهل) أن الذى ألقى عليه خطبته الموعظة بالآية أن أفضل هذه الأمة أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان  
 نالا كثرون ومنهم الشافعى وأحدوا المشهورين مالك أن الأفضل بعدهما عثمان ثم علي ثم عمر ثم عثمان  
 ومنهم سفيان الثوري بتفضيل علي على عثمان وقيل بالوقف عن التفاضل بينهم ورواية من مالك فقد  
 حكى أبو عبد الله المزني عن الدعوى أن مالكا رحمه الله سئل أى الناس أفضل بعد نبيهم فقال أبو بكر ثم عمر  
 قال أوفى ذلك شك فبطل له وعلي عثمان فقال ما أدركت أحدا مما اقتدى به فبطل أحدهما على الآخر  
 انتهى وقوله رضى الله عنه أوفى ذلك شك يريد ما يأتى من الأشعرى أن تفضيل أى بكر ثم عمر على بقية الأمة  
 قطعى ووقفه هذا رجع عنه فقد حكى الأمامى عباس عنه أنه رجع عن التوقف أنى تفضيل عثمان قال  
 القرطبي وهو الأصح أن شلما لله تعالى ومال إلى التوقف أمام الحرم فقال وتعارض الظنون فى عثمان وعلى  
 وتفاضل ابن عبد البر من جملة من السلف من أهل السنة منهم مالك ويحيى القطان ويحيى بن معين قال ابن  
 معين ومن قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وعرف على حاقته وقوله فهو صاحب سنة ولا شك أن من أقصر  
 على عثمان ولم يعرف على فضله فهو مذموم وزعم ابن عبد البر أن حديث الاقتضال على الثلاثة أى بكر وعمر  
 وعثمان مخالف لقول أهل السنة أن عليا أفضل الناس بعد الثلاثة وروايته لا يلزم من ذكرهم أن ذلك من  
 تفضيله عدم تفضيله وأما حكاية أنى من مبرراته على الإجماع على اختيار عثمان على علي فذكره وان  
 نقل ذلك عنه بعض المخالف وسكت عليه لمسانة من الخلاف ثم الذى مال إليه أبو الحسن الأشعرى أمام أهل  
 السنة أن تفضيل أى بكر على من بعده قطعى وخالفه القاضى أبو بكر الباقى فقال انظرنى واختار أمام  
 المبررين فى الراشدين ثم صاحب الفهم فى شرح مسلم ويؤيد قول ابن عبد البر فى الاستعانة ذكره  
 الزقاق عن معمر قال لو أن رجلا قال عمر أفضل من أى بكر ما عتقته وكذلك قال علي عدى أفضل من أى  
 بكر وعمر لعنه الله إذ كفر فضل الشيعين وأحجموا على علم ما عايناه فذكر ذلك لوكيع فأجبه وأشبهه  
 أه وبس ملحظ عدم تنصير ثالث ذلك لأن تفضيل المذكورين لا قطعى ويؤيد أيضا ما حكاه الخطيب عن  
 بعض مشايخه أن كان يقول أبو بكر خير وعلى أفضل لكن قال بعضهم أن هذا افتراض من القول أى لانه  
 لا معنى لتفضيله إلا لا اختلاف فلان أريد أن خبره أى بكر من بعض الوجه وأفضله على من هو أحسن من بكر ذلك  
 من محل الخلاف ولم يكن الأمر فى ذلك خاصا بأى بكر وعلى بل أبو بكر وأبو عبيدة ثم لا يقال فهم ذلك لأن الأمانة  
 التى فى أى عبيد توخه جاسى الله عليه وسلم لم ينص أبانك عليها فكان خبره من أى بكر من هذا الوجه  
 والحاصل أن الفضول قد توخه حقه من بل من الأما فى الفضائل فان أراد شيخ الخطيب ذلك وإن أبانك  
 أفضل مطلقا الآن عليا وحدثه من بل من أى بكر فكلما به صحيح والاف كلاه فى فاه انتهت خلافا  
 لمن انتصر له ووجهه بالجدى بل لا يفهم (فان قلت) بلى ما قدمت من الإجماع على أفضلية أى بكر قول ابن  
 عبد البر أن السلف اختلفوا فى تفضيل أى بكر على رضى الله عنه ما قوله أيضا قبل ذلك روى عن سلمان  
 وأبي ذر والقداد وحب وجابر وأبى سعيد الخدري وزيد بن أرقم أن عليا أول من أسلم وفضله هؤلاء على  
 غيره اه (قلت) أما ما حكاه أول من أن السلف اختلفوا فى تفضيله ما هو غريب انقضى من غيره من  
 هو أحسن منه سقطوا وأما على قول طلبة فكيف والماكى لأجماع الجماعة والثامن على تفضيل أى بكر  
 وعمر وتقدم ما على سائر الجماعة جماعة من كبار المجتمعين الشافعى رضى الله تعالى عنه حكاه عمال البيهقي  
 وغيره وان من اختلف منهم إنما اختلف فى علي وعثمان وعلى التبرلى أنه حفظ ما لم يحفظ غيره فبطل عنه  
 بأن الآية إنما أمرهم بها هذا بما لا تشوذهنا هذا إلى أن تشوذهنا لا يقدح فيه أو وأنها لا تشوذهنا  
 اقتضاد الإجماع فكانت من حيز الطرح والرد على أن المذهب من كلام ابن عبد البر أن الإجماع استقر على  
 تفضيل الشيعين على الحسن وأما ما وقع فى غائب السبك الكبيرى عن بعض المتأخرين من تفضيل  
 الحسن من حيث ما مضى فلا شك فى ذلك لما قدمناه أن الفضول قد توخه حقه ليست فى الفضائل على  
 أن هذا تفضيل لا يرجع لذكره الثواب بل لزيد شرف فى ذات أولاده على الله عليه وسلم من الشرف ما ليس

بأنه لو حارب معاوية قتله  
 فربما كان له نصيب  
 الأشعر رضي الله عنه  
 على دعاء المسلمين فذكر  
 قال هل أن القشتين  
 متكا فشتان أو قريستا  
 التكا في فلا يقع لغفر  
 واحدة إلا بعد فناء معظم  
 الأخرى وأترك لأجل  
 ذلك من أعظم مناقبه  
 رضي الله عنه وهذا في  
 عليه بعد صلى الله  
 عليه وسلم على المنبر على  
 رؤس الشهداء على ما فهم  
 بما سبق منه فلا يظن  
 الجاهل أن الجاهل فعل  
 ذلك الصلح بين الأعمرو  
 فقال وقد أسكنه  
 ابنه هذا يسوع صلح الله  
 بين قشتين متعنتين  
 من المسلمين فهاوي بينهم  
 في الإسلام ولم يذكر  
 مرهما أحدهما أصلا  
 باستوائهم في أصل  
 الشراب وأنه المرشد  
 لأعتقاد الصواب والفضل  
 عن شؤم النسبة  
 والوقياب وهو يتناول  
 الحسن لما وية اجتمع  
 الناس عليه وهي ذلك  
 العام عام الجماعة ثم لم  
 يتأخره أحد في أمه الخليفة  
 الحق من موثق (ومثلا)  
 أن عمر رضي الله عنه  
 اعترض عليه مرة فبالتع  
 في الرد على عمر حتى  
 أنصى عمر متأرجح  
 الميرك يستدقون أن  
 معاوية في زمن خلافة

في ذات الشيعين ولكنهما كثروا بأوا عظمت فقام المسلمون والأسلاموا خشى الله وألقى عن عداهم من أولاده  
 صلى الله عليه وسلم فقتلوا عن غيرهم وأما حكاها على ابن جبر الدارنا عن أولئك الجاهلة فقتلوا أنفسهم  
 ثالثون بأفضله على أي بكر مطلقا لامن حيث تقدمه عليه أسلاما على القول بذلك أو مردهم  
 مقتضيل على غير ما عدا الشيعين وعثمان قتيل الألة العريضة الخصية على أفضله مؤلا عليه (فان)  
 قلت في ما مستندنا جاعهم هل ذلك (قلت) الإجماع على كل أحد أن يعرف مستنده لأن الله عظم هذه  
 الأمتهم أن تحتمل على خلاف ذلك بل صرح بقوله تعالى ويبيع غير ميل المؤمنين نوله بأولي  
 ونفسه جهنم وصامت مصرا وقد أجروا أيضا على اختلافهم الخلافة على هذا الترتيب لكن هنا قطي كما  
 مر بأكثره مبسوطا (فان قلت) لم يكن التتميز بينهم على هذا الترتيب قطعا وإنما حتى عند غير الأشعرى  
 للإجماع عليه (قلت) أما بين عثمان وعلى فواضح خلاف فقه كما تقدم وأما بين أبي بكر وعمر فغيره ما فهو  
 وإن أجروا عليه إلا أن في كون الإجماع جهة قطعية خلاف قطعي عليه لا كرون الله جهة قطعية مطلقة تقدم  
 على الأدلة كما هو لا يعارض دليل أصلا وكثير أوديع ويصل مخالفته وقال الإمام الأوزي والامدي أنه تعالى  
 مطلقا لا حتى في ذلك التتميز فما اتفق عليه المختبرون جهة قطعية وما استنفوا كالإجماع السكوتي والإجماع  
 الذي برز عنه فهو قطعي وقد علمت بما قرره لأن هذا الإجماع له مخالفات فافهموه وان لم يتدبر في الإجماع  
 على ما فهم من الخلاف في عمله لكن يورث الخطأ من الإجماع الذي لا خلاف له في الأصل لا في الخلق وهذا قطعي  
 وبما يترجمه قاله غير الأشعرى من أن الإجماع مناقلي لا لا الملاقاة ما فرقتا من أن الخلق عند الأصوليين  
 التتميز المذكور وكان الأشعرى من الأكثرين القائلين بأنه قطعي مطلقا هو مما يؤيد أنه مناقلي أن الجاهل  
 نفسه لم يخطوا بالإفضلية الذي كرهه وأما ظنوا ما قطعا كما هو المعروف من عبارات الأئمة وإشاراتهم وبسبب  
 ذلك أن المسلمة جهادية ومن مستند أن مؤلا ما لا ريب أن غيرهم الله للخلافة فيه وأقامه منه فكان الظاهر  
 أن من قرأهم عند عصب ترتيبهم في الخلافة وأيضوا في أي بكر وغيره كمل نصير من متنازع في أي بسطها  
 في الفضائل وهي لا تقتضي القطع لأنها باسرها آحاد ولأنه لا يجمع كونه لم تنازع أو أصنافا ليس الاختصاص  
 بكثرة أسباب الثواب موجب زيادة مستزمنة لأفضلية قطعا بل لخلافة تقتضيل من الله فلا أن يشيب الطبع  
 ويشيب غيره وثبوت الأمامة متون كان قطعا لا يبعد القطع بأفضله بل غاية الظن كلف ولا قطع على  
 بطلان أمانة الفضول مع وجوها فاضل لكن لو جردنا السلف فضلهم كذلك وحسن ظنناهم فاضل بأنهم  
 أولهم وأعلى دليل في ذلك ما الحقا طاعة من أتاهم فيه ويقوم من ما هو عليه في الله تعالى قال  
 الامدي وقد راد بالتتميز لاختصاص أحد النصفين من الآخر وأصل فضيلة لا يوجد لها في الآخر  
 كالألم والجاهل وأما زيادة في الكونه أعلم متلا ذلك أيضا متطوع في بيان الخصامة لتمام من فضله لستين  
 اختصاصا واحدا منهم لا يمكن بيان مشاركة غيره فيها ويقتضي عدم المشاركة فقد يمكن بيان اختصاص  
 الآخر بفضيلة أخرى ولا يمكن إلى الترجيح بكثرة الفضائل لا احتمال أن تكون الفضيلة الواحدة راجع من  
 فضائل كثيرة ما زاد في شرفها في نفسه ما أوزاد في كتبها فلا جرم لأفضله لهذا المعنى أيضا وأيضاً حقيقة  
 الفضل ما هو فضل عند الله وذلك لا يطلع عليه إلا بالوحي وقدره وإتائه عليهم ولا يتحقق أدراك حقيقة ذلك  
 الفضل عند عدم دليل قطعي متلوسد إلا الشاهدون من الوحي وأحواله صلى الله عليه وسلم علمهم وهم ظهور  
 الفرائض الخالة على التتميز حيث جازى في لم يشهد ذلك ثم وصل البناء معات أكدت عندنا الظن  
 بذلك التتميز على ذلك الترتيب لأفادتها من غير حيا واستطاعتنا سبقتا مبسوقة في الفضائل وثبوته من  
 أنه لا يلزم من الإجماع على الإحقة بالخلافة الإجماع على الأفضلية لأن أهل السنة أجروا على عثمان  
 الحق بالخلافة من على مع اختلافهم في أجماع الفضل وقد التمس هذا المقام على بعض من لأفضله عنده فظن  
 أن من تال من الأصوليين أن أفضلية أبي بكر إنما ثبت بالظن لا بالقطع بل على أن خلافه كذلك وليس كما  
 زعم على أنهم كما هو شأنك مر حواهم بأن خلافة قطعية فكيف حيث ثبتت أتى ما طنده ذلك البعض هذا ولك

أن تقول أن أفضل ما لي بكريت بالقطع حتى صديقا لا تسمى أيضا على معتد الشبهة والافتنه وذلك  
 لأنه ورد عن علي بن محمد بن عيسى عندهم أن الصوم لا يجوز عليه الكذب أن يأكل وعرا أفضل الامانة قال الربيعي  
 وقد قارن ذلك عنه في خلافه وكثير من حكمته بين العلم القدير من شيعته ثم بسط الاسناد الصفي في ذلك  
 قال ويقال رواه عن علي بن نفق وعاصم بن قيس وعندهم جماعة ثم قال فتح الله الله افتنه ما جملهم ما تسمى  
 (وعيا) بسند لا بأس في الخبر عنه أنه قال خير الناس من سألني الله عليه وسلم أبو بكر ثم مرضى الله عنهم  
 ثم رجل آخر فقال يا سيدي إن الله في ذلك لما قبلت الأول أني أكره القوم قبل التمدد (وأخرج) الدارقطني  
 عن علي بن ذكوان في بعض هذا وأما ما بقي أن رجلا لا يفتلوني عليه ما في راحة قلبي عليه ما فهو مفرط عليه  
 ما حل القنري الأول كنت تقدمت في ذلك لما قبلت الأول أني أكره القوم قبل التمدد (وأخرج) الدارقطني  
 عنه لا أجد أحدا يفتلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته حيا لغتري ومع من ما لك عن جعفر الصادق عن أبيه  
 الباقر أن علي بن أبي الله عن موقوف على عمر بن الخطاب وهو معي وقال ما ماتت القبر أو لا أظن القبر  
 أحدا أحسن إلي أن أبي الله عن موقوف على عمر بن الخطاب وهو معي وقال ما ماتت القبر أو لا أظن القبر  
 ودعا له قال شيان رواية قبل الباقر ليست الصلاة على خير الانبياء منها ما يقتل مكرها مستوعب بفرجه  
 باحتمال أن عليا قال بعد ما ذكره الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم  
 الآخر عن أبي جعفر سمعت علي بن مينا الكوفي يقول أن خير هذا لا يفتلنيها أبو بكر ثم حرمه عن  
 (وأخرج) الحافظ أبو الدرداء عن علي بن مينا الكوفي وغيره ما عنه أيضا دخلت على علي في بيته  
 فقلت يا سيدي الناس يسرون علي بن مينا الكوفي فقال مهلا يا يا جعفر الإبراهيمي فقال الناس يسرون  
 الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعلينا يا يا جعفر لا يفتلنيها أبو بكر ثم حرمه عن  
 بكر بن حمزة الأحمدي عن علي بن مينا الكوفي وغيره ما عنه أيضا دخلت على علي في بيته  
 يسرون هذا القول من علي والرافضة وغيرهم ما يكن يكتمهم انكرهم من هذا القول منه وهو مدعيه  
 لا شكر ما لا حل بالانوار وأما ما قاله في ذلك فغيره من أن ذلك كسب واقترا موسى في أينا  
 وأحسن ما يقال في هذا الفصل الامانة أفضل الكاذبين (وأخرج) الدارقطني أن يا جعفر كان يرى أن عليا  
 أفضل الأمة فسمع أقواما أيضا القوم فخرن وناشدوا فقال له علي بن مينا الكوفي وأندسهما خزنك  
 يا يا جعفر فذكر له الخبر فقال الإبراهيمي خبره من الأمة خبره ما أبو بكر ثم حرمه عن أبي جعفر فاعتبط الله هذا  
 أن لا أكرم هذا الحديث بعد أن شافني على ما بقيت وقول الشبهة والرافضة وغيرهما أنما ذكره على ذلك  
 فتم كذب واقترا ما فعل الله إذ كيف ينزهه ذلك من له أفضى عقل أوفهم مع ذكره في الخلافة في مدخله  
 لأنه قاله على منبر الكوفة وهو لم يدخله إلا بعد فراغ من حرب أهل البصر وذلك أقوى ما كان أمرا وأفتد  
 حكما وذلك بعد مدعيه من موت أبي بكر وعمر قال بعض أئمة أهل البيت بعد أن ذكره فكيف فكيف ينقل  
 وقدر مثل هذه النقية المشومة التي أقولها بها فاشأنا أكثر أهل البيت النبوي لاظهار لهم كمال الحجة  
 والتميز قالوا إلى تقليد حتى قال بعضهم أعز الاشياق الذين ينفون قلند عظمت مصيصة أهل  
 الدين بغير ما هو عليهم عليهم أولا وأنها انتهى وما أحسن ما أتى به الباقر من النقية المشومة لما سئل عن  
 الشيعين فقال أني أقول ما قبل له أنهم يرجعون أن ذلك بقية فقال يا غياث الاشياق لما سئل عن  
 فعل الله جسام بن عبد الملك كذا قال أخرجه الدارقطني وغيره فانظر ما بين هذا الاختصاص وأوصه من مثل  
 هذا الإمام العظيم المجمع على جلاله وفصله بل أولئك الاشياق يدعون في العمدة فيكون ما قالوا به  
 الصدق ومع ذلك فقد خرج لهم سلطان تلك النقية المشومة عليهم واستدل لهم على ذلك بأن انتفاء الشيعين  
 بعد موت ما أوجهه إلا فلا سوط فلما حشدت بين لهم دعا له على منام الذي هو والى زمنه وشركه قائم أنما زانم  
 بنه مع أنه يخاف ويخشى لسلطوته وملكه وقوته وقهره فكيف مع ذلك في الاموات الذين لا شوك لهم  
 ولا سلطان وإذا كان هذا حال الباقر فالتلك بدل الذي لاسية بينه وبين الباقر في أفداه وقوته وشجاعته وشدة  
 لا يخاف في الله لومة لائم

ثم قدم عليه سمع جماعة  
 وهو أجملهم غرضي  
 الجميع عررضي الله  
 عنهما وكان عمر طر  
 الله فتمتعت ثم يقول  
 لم يخرج لأحسن خبر  
 الناس أن جمع الله لأخبري  
 الدنيا والآخرة فقال  
 معلومة بالأمير المؤمنين  
 ساعدت عن سبب  
 غوايا وأوزار بلده جبال  
 سورة أنا يا من الممانات  
 وألف فقال عمر كلاما  
 حاد ليل ما سبب فك  
 الأثر في قسحت في  
 الما سكت والمشر  
 والاحتاجون وراء بالكم  
 لما وصل إلى ذي طوى  
 أرحم ما في طوى  
 طيب فتمت عليه عمر وقال  
 يخرج أكرمك حاجتلا  
 أي أشعث أظفر حتى إذا  
 حاد عظم بلدان الله حرمه  
 أرحم قبه كانهما كانا  
 في الطب فظمهما فقال  
 له ماوية أغابستهما  
 لا دخل بهما على عشرين  
 والله لا تطلقني أنك هنا  
 وفي الشام قال أسلم مولى  
 عمر فله يطم أن لقد عرفت  
 الحياة ووجه عمر فرع  
 معلومة الثوبين وليس  
 نوبه الذين أحرم قبهما  
 فتأمل مواجهة معلومة  
 لسير قوله لقد بقي  
 أذاك هنا وفي الشام  
 فاستصا منه الذي كان  
 لا يخاف في الله لومة لائم



باسمه كثر عدته وعدده وأنه لا يخاف في الله لومة لائم ومع ذلك فقد منع عن بل وأمر كبار منحه الشيعين والثنائه  
 عليهم لمواظبتهم على الامامة وما أيضا لا أثر للصحيح عن مالك عن جعفر الصادق عن أبيه الباقر أن عليا لو وقف على  
 عسر ودوم صبي بشو به وقال ما سبق هذا أخرج عليان بن يقطين عن أبيه الباقر أن يرويه لا يشبه  
 الصادق فيه وما أخرج جعفر الصادق أن يرويه لما تكلم بفتنة هذائل كيف يصح العاقل أن يترك مثل هذا الأستاذ  
 الصحيح ويصطبه على الفتنة لشيء لم يصح وأما عن جعفر الصادق ومن جعلوا منهم وبقوا منهم وبذلكهم وجههم وبما أحسن ماسلكه  
 بعض الشيعة لما تفتن كعدا زاني قال أفضل الشيعة يتفضل على ما يها على نفسه والما فتنانها  
 كفي من زوان أجبتهم أخالقه (وما) يكذبهم في دعوى تلك الفتنة المشهورة عليهم ما أخبره الدارقطني أن أبا  
 صفوان بن محبوب رضى الله عنه قال لم يأت على موته لما يبيع الناس أبا بكر رضى الله عنه ما على خليفه على هذا  
 الأمر أقل بيت في قرش أم والله لا ملائمتها عليه سخرها لأن شئت فقال على رضى الله عنه ما بعدوا للإسلام  
 وأهلها من ذلك للإسلام وأهلها فلهذا علان ما زعموه وأقروا ومن أن عليا إنما يبيع يتقوله وأما لو كان ما  
 زعموا لم يفتن لم يقتل واشتهر عن علي أن لا دألي لشك على أخرج الدارقطني وروى عنه ما من طرق كثيرة عن  
 علي أنه قال والذي قلني الحضور ألتفتة لوجهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لما حدث عليه ولم أجد  
 إلا الرائي ولم أترك ابن أبي عمارة بعد درجته واحد من منبره صلى الله عليه وسلم ولكنه صلى الله عليه وسلم  
 رأى موسى وموسى فقال له قم فصل بالناس وتركي فرضنا له نياتا كما رضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم له بفتاوى ذلك من يدعي في خامس الأوجه عن غير من كفت مولا فعل مولا هو في الباب الثاني وفي  
 غيرهما فراجع ذلك كله فاهمهم (وما يلزم) من المقام والمساوي والتمام العظيمة على ما زعموا من نسبة على  
 إلى التهمة كان جاتا ذليلا مقهورا أعاد ما منه من ذلك وروى به الشافعي لما سارت إلى الله له ومباشرة ذلك  
 بنفسه ومساوئه للأولف من الأمور المستغنية التي تقطع بكتبه بالنسبة إليه ولو أنك ألجيت والصلاد أن كانت  
 الشكوة من البغاة قوية جدا ولا شك أن بني أمية كانوا أعظم قبائل قرش شوكة كثر جاهلة واسلاما وقد  
 كان أبو صفوان بن محبوب رضى الله عنه هو قائم المشركون يوم أحد يوم الأحزاب وغيرهما وقد قال للمسلم لما  
 يبيع أبو بكر ما رآه خافه عليه ذلك الرد القاحش وأيضاً فتنهم بنو هذيل وقوم الشيعين من أنصف قسائل  
 قرش فكسرت على لمعلم أنهما كاد كروا به بالسيف على الخالفين لما اعتقدت البسمة مع قوة شكهم  
 أوضح دليل على أنه كان دائراً مع الحق حيث داروا معن الضميمة بالفضل الأسنى وما لو كان معه وصية من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر القيام على الناس لا يخذل وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان بالسيف  
 على رأسه مصلتاً لا تأبى في ذلك إلا من اعتقد في مرضي الله عنه ما هو يرضى عنه (وما يلزمهم أيضاً) على تلك  
 التهمة المشهورة عليهم أنهم رضى الله عنه لا يستعمل قوله قط إلا حيث لم يزل في اضطراب من أمره فكيف ما قاله  
 يحتمل أنه خالف في حق خوفه وتيقنه كرشع الإسلام لقراني قال غيره بل يلزمهم ما هو أشنع من ذلك وأقبح  
 كدوهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمين إلا مع الأعداء لا مع من ذلك فقال سرأوا بك بفتنة فطريق احتقال  
 ذلك إلى كل ما جاءه من الله عليه وسلم ولا يقيد حيث أثبات الصمم شيأ وأيضاً فقد استفاض عن علي رضى  
 الله عنه أنه كان لاسالى بأحد حتى قيل لشافعي رضى الله عنه ما نقر الناس عن علي إلا أنه كان لاسالى بأحد  
 فقال لشافعي أنه كان زاهداً وزاهداً لاسالى بالله نبأ أهلها وكان عالماً بالمال لاسالى بأحد وصحان شعاعا  
 والشماع لاسالى بأحد وكان شرعاً وألتر بف لاسالى بأحد أخرج البيهقي وعنه رقد أنه قال ذلك فتنة  
 فقد اتبني مقتضيتها ولأنه وقد مر عنه من مدح الشيعين فيم أوفى الحق لوقوع منبره بالخلاف مع غاية القول والمنة  
 ما تلى عليه فخر سلافاً تقتل (وأخرج) أبو ذر الحمرى والد الدارقطني عن طريق أن بعضهم من شتر ريسون  
 النضيب فاحمر عليهم لولا أنهم يرون أنك شعرا ما أعلنوا ما اجترأوا على ذلك فقال على أعوذ بالله رجعت الله  
 ثم نضيت فأخذ بيد ذلك الخبير وأدخله المحدث فصار المنبر من قضى على لمسته وفي معناه غلبت حجة به فهاجر  
 على لمسته وحده لا بغير البقاء حتى اجتمع الناس ثم خطب خطبة لم ينس جلتها ما بال أقوام يذكرون أحوى

ولم يرد على معاوية بنت  
 شمة تملأن عمر رجوع من  
 الإنكار عليه لأنه ينفذ  
 عذره في نفسه وهو أنه لم  
 يفعل ذلك إلا لتفديده  
 وهو التجميل عند الخليل  
 على شيعته وذلك في  
 أصله محبوب بل مؤثر  
 لأنه على الله عليه وسلم  
 كجور كان أفتاحه موقد  
 ليس أحسن ثياب  
 وأنظفها وتكمل وتتم  
 ونظري الماء وسوى  
 ما يحتاج إلى التسوية  
 فكانت لها ثمة سوانت  
 يا رسول الله فقال وأنا  
 أن الله جميل بمسا جلال  
 وفي هذا حديث كثيرة  
 استحسنهم مع بيان  
 أمرهم وما ينهاني في كتابي  
 من الضميمة في العذبة  
 والطمأنينة والعمامة  
 هذا ما رآه معاوية وأما  
 عرفت على الحجة الراجحة  
 وإن الحرم أشنع أخسر  
 كما قال صلى الله عليه وسلم  
 وقد التجميل لم يطلع  
 عليه جعفر وبغرض الإطلاع  
 عليه عكته أن يقول هذا  
 أفض التجميل للشيرة  
 يحصل بعد القتل من  
 الأرواح فلا ضرر وآله  
 قبله وبهذا يعلم أن ما رآه  
 جعفر هو الحق بالسنة  
 والواقف بالحديث المذكور  
 ولم يوافق معاوية من أنه  
 يستثنى من ذلك القتل  
 على أهل فتنى التجميل





الذي راى كفى يستبها  
منكم مستغفرا وآيتني  
النسب التي عندي من  
الاساية والقاهر ان  
كفى مموله لهنوف  
دل عليه الساني وضير  
يستبرأ من القرعة ويشتد  
تلقى انه يهرضهم اذا  
وقعت فتنة اوجبت  
اقتراق الصابة لوت  
الغلاء الراشدين ان  
يخرجوا الى معاوية  
ويغضروا اليه امرت  
الفتنة لظلم رايه وحسن  
تدبيره لا تقاوم على انه  
كان من دعاة العرب  
وسكانهم ولا يعرف  
الى الصبح من دفع  
الفرقة وسلاطه بالفتنة  
الامن اخضعن المحكمة  
والدعاء الناشئين عن  
كلام الحق وصحة القضية  
بالبر الكلي والاعلبي  
بالقائمة القصوى والمرتبة  
الساوية معاوية ممن بلغ  
هذه المرتبة كاشهت به  
أقرامه وأفضته وتصراته  
وحله وحكمه فظا اهرهم  
هر الحسرة به وأشر  
الهم انهم يلقون اليه  
مقابلد أمور تلك الفتنة  
فانه يفتنها براه وانهم  
ان وكوا لهم بهم يتوافق  
الفتنة حارن ولم يحسنوا  
التفلس منها على الوجه  
الاكل والبطريق الاقوم  
الاعلى ومنه ان يجر  
رضي الله عنه كرامة  
باهرة لتضعته الاخيار

كانت على وعلى والذى وان اجمل ما لها وما لمسلم الى في ذريتي في ثباتك والى من المسلمين اولئك  
الذين يتقبل عنهم احسن ما علوا وبقاؤهم من ساءتهم في اصحاب المشورة والصدق الذي كانوا يعدون  
(الخرج) ابن حسان كره ان حسان رضي الله عنه ان ذلك جئت في ابي بكر ومن تأمل ذلك وجد فيه  
من عظم النعمة والمنة عليه ما لم يجد نظيره لاحد من الصابة رضوان الله عليهم (الا جاعلة شجرة) قوله  
تعالى وتزعم انما في صدورهم من مثل احوالنا على سر ومقابلين نزلت في ابي بكر وعمر وعلى رضي الله عنهم كما  
ذلك من على بن الحسين رضي الله عنهما (الا الجاعلة شجرة) قوله تعالى ولا تأتوا اولوا الفضل منكم والسعة  
ان يؤتوا اولى القربى وانسا كين والمهاجر بن في سبيل الله وليقولوا لم نعموا الا نعبرون ان يشفرا لك والله  
غفور رحيم نزلت كافي الضاري وغيره من عائشة في ابي بكر لما حلف ان لا يتق على مطع لكونه كان من  
جلفه من ربي عائشة بالافضل الذي ولي الله سبحانه ربه تامة بالا <sup>٢</sup> مات التي ان لم ياتي شأنا ولم تزلت قال او  
بكر بل وانه بار سانا ان تصبر لواعده بما كان يصبر من ان يتق على مطع وفي رواية للضاري انصاعا في  
حديثا بالفضل الذي قال في عائشة ما قال نزل الله ولا تأتوا اولوا الفضل منكم والسعة وكذا قال في عائشة  
هذه في رايه قال ابو بكر الصديق وكان يتق على مطع من ان الله تفرأبسته وقدره والله لا يتق على مطع  
شبا ابا ساد الذي قال في عائشة ما قال نزل الله ولا تأتوا اولوا الفضل منكم والسعة وكذا قال في عائشة  
قالت قال ابو بكر بل وانه قال لا حسان يفرأبسته في مطع الله تعالى كان يتق على سوا قال  
لا تزعمه انما (نتبه) علم من حديث الافل المشاور المان من نسب عائشة الى الزنا كان كافر او قد  
صرح بذلك اغشوا وغيره لان في ذلك تكذيب بالنصوص القرآنية ومكذبها كافر واجامع المسلمين وبه يصل  
القطع بذكر كثيرين من خلافة الراشدين لانهم ينسبون الى ذلك فاعلم انه في يؤفكون (الا جاعلة شجرة)  
قوله تعالى لا انصره وقد نصر الله اذ خرج الذين كفروا الى اتين (الا جاعلة شجرة) ابن حسان كره ان  
صين قال تعالى الله المسلمين كهم في رسول الله الا اياك وحده قد صرح من العاصية ثم فر الانصره وقد  
نصر الله الا <sup>٣</sup> (واعاد الحديث) ففي كثير من مشهوره وقد صرح في الفصل الثالث من الباب الاول من اجله  
ان لا يصره فصر ما جئت في خلافة وغيره من ربيع شانه وقدره فابتقى كاله وغرق في فضايله  
وافضاله فذلك ثبت على العبد فقلت (الحديث السادس عشر) اخرج الشيطان من عمرو بن العاص  
رضي الله عنه تصال التي على الله عليه وسلم فقال أي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال  
او ما فقلت من فقال عمر بن الخطاب فصر الرجال في رواية لسألك عن احب اليك اغا سألك عن اصحاب  
(الحديث السادس عشر) اخرج الضاري في مصيصة من ابن عمرو رضي الله عنهما كذا في زمن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا قبل بالي بكر احدا ثم عمن عثمان ثم ترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تعاضل بينهم وفي  
رواية له ايضا كنا غفر بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اياكم ثم عمن عثمان وفي رواية  
لا يحدو كذا تقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم على افضل امته بعده او بكر ثم عمن عثمان وكذا لغيره في خلق  
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصره وفي الضاري ايضا عن محمد بن المنقره قلت لابي بن علي رضي  
الله عنه ما لي الناس خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فقلت من قال عمر وخشيت ان  
يقول عثمان فقلت انت قال ما انا الا واحدا من المسلمين (واخرج) ابن حسان كره ان عمر كان فصر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اياك وعمر وعثمان وطعا (واخرج) ايضا عن ابي هريرة كذا عن اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيمن متوافقون يقول افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمن عثمان ثم  
نكت والترمذي عن جابر بن عمر قال لابي بكر يا خير الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ما  
المان قلت ذلك قلده سمته يقبل ما طلفت النفس على حرم من عمر وراثة تار عن علي خيرة هذه الامة بعد  
نبيها ابو بكر وعمر قال لا يصني احد على ابي بكر وعمر الا طعة حسدا لغيري اخره ابن حسان كره  
(واخرج) الترمذي والحاكم من عمر قال ابو بكر بن نازين ناوا حسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن

بان الامر سبب المصون  
مقلد الامه لا يقول فيها  
الاصله ومدة علة  
لعل يتوهم انه بالقوة  
التبعية وقا يتهم  
لان كاه والهاء والعلم  
سوا ان الامور على ما هي  
هله والحكم مقلد مقتضى  
لوضع كل شيء في محله  
والاجتهاد في القروع  
والاحكام المتبعية من  
غلب المشكلات من  
مضائق الصواب  
وكفي بهذه الاوصاف  
الجليلة من مثل عمر  
لما ترفعه في رتبته  
وشهاده بكاله بقبته  
وباهر فطنته (ومما) شاء  
على كرم الله وجهه عليه  
سوره قتلى وقبلى معاوية  
في الجنة واما الطبراني  
بسنده ما هو متفق على  
خلافه في بعضهم فلهذا  
من على صريح لا يقبل  
ثأويلان معاوية فيجهد  
وقبرت فيه شروط  
الاجتهاد الموجبة لتجريح  
تقليد الغير اذا لم يوز  
لجهد ان يتقدم بهما  
بالاخصاق سوا ما خلفه في  
اجتهاديه وهو واضح  
واقف لانه كذا انما اخذ  
ما قلنا من الدليل لآخر  
وقد يسمى مؤلفه  
لا يتقدم له اول احكام  
ما لوجه بعض المبررات  
ان الثاني رضي الله عنه  
اخذ بتقليد عثمان في  
شروط المراه في السبب

عما كران عمر صلا لتجرح قال الان افضل هذه الامة بدينهم ابو بكر فن قال غير هذا وقد عرفت عليه ما سأل  
الفتري (الحديث السابع عشر) اخرج عبد بن جعفر مستدوا بونهم وغيرهم عن طريق عن ابي الدرداء  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غربت على احد افضل من ابي بكر الا ان يكون نبيا  
وفي لفظ ما طلعت الشمس على احد صائمين والمرسلين افضل من ابي بكر وروى ايضا عن حديث جابر ولفظ  
ما طلعت الشمس على احد منكم افضل منه واخرجه الطبراني بوقبه وله شاهد من وجوه او يقتضى له  
بالصحة او الحسن وقد اشار ابن كثير الى الحكم بجمعه (الحديث الثامن عشر) اخرج الطبراني عن اسعد بن  
زارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس جبريل اخبرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(الحديث التاسع عشر) اخرج الطبراني وابن عدي عن سلمان بن ابي الكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ابو بكر خير الناس الان يكون نبى (الحديث العاشر) اخرج عبد الله بن احمد بن حنبل في مسنده عن ابن  
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ما حيا ومؤتقى في الصواب واكل خوخة  
في المسجد غير خوخة ابي بكر (الحديث الحادي والعشرون) اخرج الديلي عن عائشة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ابو بكر مني وانا من ابي بكر اخبرني في الحديث الاول مرة (الحديث الثاني والعشرون) اخرج  
ابوداود والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني جبريل واخذ يدي فطرق باب الجنة فاذني  
تدخل منه لمعي فقال ابو بكر ووددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال اما انك يا ابي بكر اقول من دخل الجنة  
من امي (الحديث الثالث والعشرون) اخرج الطبراني عن حمزة بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابا بكر  
يؤزل الزوايا وروى بالصلح فسلم من التوبة أي نصيحتهم ان توبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الغاشية  
عليه لم يرد عليه وقبض عليه من مائر حظوظه واغراضه ومظلم فثأله من نفسه واهله (الحديث الرابع  
والعشرون) اخرج الديلي عن حمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اولي الزوايا يا ابا بكر  
(الحديث الخامس والعشرون) اخرج احمد والبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال انه ليس في الناس احد لمن علي في نفسه واهله من ابن ابي قحافة ولو كنت حقتا اخلت لا تفتت ابا  
بكر خيلا ولكن خلت الاسلام افضل سدواهي كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر (الحديث السادس  
والعشرون) اخرج الترمذي عن حمزة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني بكر كنت عتيق من  
النار (الحديث السابع والعشرون) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني بكر انت  
ما حيا على الحوض وما حيا في القار (الحديث الثامن والعشرون) اخرج ابو يعلى في مسنده وابن سعد  
والحاكم ومعه عن عائشة رضي الله عنها قالت اني ابني ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واحبا في  
الفاوا السرى بنى وبينهما اذ قيل ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يتطرق عتيق من النار  
فلنظري اني بكر وان سمع ابي سماء له بساقة فقل عليه اسم عتيق (الحديث التاسع والعشرون)  
اخرج ابا بكر عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاني بكر يا ابا بكر انت عتيق  
التافون ومثله في حديثنا (الحديث الثلاثون) اخرج الدارقطني والطبراني في مسنده عن عبد الله بن ابي رضى  
الله عنهما قال كان اسم ابى بكر عبيد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت عتيق الله من النار فسمي عتيقا  
(بنية) يستغل من هذه الاحاديث ما هو الاصح عند العلماء ان اسم ابى بكر عبد الله وان لقبه عتيق (الحديث  
الحادي والثلاثون) اخرج الحاكم بسند جيد ان عائشة قالت جاءني عتيق كرون الى ابي بكر فقالوا له لك الى  
صاحبك وزعم انه اسرى به الله الى بيت المقدس قال وقال ذلك التوامم فقال قتاد بن دعبلج اني لاصدق بايعت من  
ذلك خير الناس بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم في الصدق وورد هذا الحديث ايضا عن حديث انس واى هريرة  
هاني عندنا الا ان ابن حصار والثالث الطبراني (الحديث الثاني والثلاثون) اخرج سعد بن منصور في  
سننه عن ابي وهب مولى ابي هريرة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسرى به فكان ندى طوى  
قال يا جبريل ان قومي لا يصدقون فقال يصدقك ابو بكر وهو الصدوق ووصفه الطبراني في الاوسط عن ابي



كلهم في الجنة تعلم صفة  
ما ذكره ان هنا من  
على مريح لا قبل  
تأويله بان مصابة  
وتابعه مشايرو غير  
ما يؤمن بما فعلوا من  
قتل على واقفا تلهم مع  
ذلك لان المصائب على  
الامام قتالهم وهو لا يقاتل  
لذات من شرط النبي  
الا ثم يسئل من شرطه  
التأويل القبر القلبي  
الطلوع من ثم قال غشا  
ليس النبي اسم ذوال  
الشافي رضى الله عنه  
انخذت احكام قتال  
الضامه فاحله عليها  
فانزل عليه في ما ذكر  
عن على مريح اضافي  
ان قوله عز قل وان  
طاعتان من المؤمنين  
الاية تشمل مصابة وعليها  
وتابعهما (تنبيه) يعني  
لك انا باحث احد من  
اولاد النبي الذين يعرفون  
الافعال الصلبة  
والحديث فويعنون  
الحق اذا ظهروا تذكر  
له كلام على هذا نحوه  
جاءنا في من اهل البيت  
قائه بلغ عنده من اكثر  
الادلة الساجدة والا تنة  
(وه) ان شاء ابن عباس  
رضي الله عنهما على  
معاوية وهو من اجل  
آل البيت والناصبين له  
كرم الله وجهه في صحيح  
الطبري عن عكرمة قال  
قلت لابن عباس ان

فامرعت اليه ثم فقالت ان منزلي في كبر فليبعده فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقبل على وجه النبي  
بغير انك يا ابا بكر من امره ثم فاتي منزل في كبر فليبعده فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقبل على وجه النبي  
صلى الله عليه وسلم فصرحت اشق ابو بكر فيمات على ركبته فقال رسول الله انا كنت اظلم منه انا كنت اظلم  
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث اليك فتمت كذبت وقال ابو بكر صدقت وواسى بنفسه  
وما له قول انتم تاركوني صاحب فكل انتم تاركوني صاحب فكل انتم تاركوني صاحب فكل انتم تاركوني صاحب  
حدثنا بن عمر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله مما صاحب الاثمة خبيلا ولكن  
يعني بالمدي ودين الحق فتمت كذبت وقال ابو بكر صدقت ولولا ان الله مما صاحب الاثمة خبيلا ولكن  
انتم الاسلام (الحديث التاسع والاربعون) اخرج ابن عساکر عن المقدام قال استب عقيل بن ابي طالب  
ابو بكر فقال وكان ابو بكر صابا والوسا باغبر انه فصرح من قرا به فقبل من النبي صلى الله عليه وسلم فصرح  
عن وشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال الا اعدوني  
صاحب ما شأنكم وشاء فواته ما منكم رجل الا لهي به ثلثة الا بائني بكر فان علي باه التور ولقد  
فتمت كذبت وقال ابو بكر صدقت وامكنتم الاموال جدي بما أخذ التورق وواساني واتبعتي (الحديث  
الجنون) اخرج الطبري عن ابن جمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرو به خيلام ينظر الى اليوم  
انقضاء فقال ابو بكر ان احد شق في بي بي ان الان اهل ذلك من قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك  
لست تصنع ذلك خيلا (الحديث الحادي والجنون) اخرج مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اصعب منكم اليوم ما شاء قال ابو بكر اننا قل في سبع منكم اليوم حجارة قال ابو بكر  
اننا قل في اطعم منكم اليوم مسكنا قال ابو بكر اننا قل في عادم منكم اليوم رميما قال ابو بكر اننا قل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما احسن في امرى الا دخل الجنة في رواية عن انس وبيبت في الجنة (الحديث  
الثاني والجنون) اخرج الدرر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على اصحابه وبعثه فقبل من اصعب منكم ما شاء فقال عمر يا رسول الله لم احدث نفسي  
بالصوم البارحة فاصبحت مغفرا فقال ابو بكر ولكن حدثت نفسي بالصوم البارحة فاصبحت صائما فقال  
هل منكم احد اليوم عادم يصاف فقال عمر يا رسول الله لم نبرح فكيف نموت بالبري فقال ابو بكر بلقي ان  
أخي عبد الرحمن بن عوف شك خلعت طريقي عليه لا نظرك صكيف اصعب فقال هل منكم من اطعم اليوم  
مسكنا فقال عمر صلينا لرسول الله لم نبرح فقال ابو بكر دخلت المعبد فاذا سائل فوجدت كسرة من خبز  
الشعيرى فبذل الرحمن فاذت فاذفتها اليه فقال انت خاشع بالجنة ثم قال كذا ارضى بها هم زعم انه لم يرد  
خير اقط الاسماء اليه ابو بكر كذا الفظ هذا الحديث في النصف التي رتبها وفيه ما يحتاج الى التأمل (واخرج  
ابو جلي عن ابن مسعود قال كنت في المعبد اصيل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر  
فوجدني اذ دعوا فقال سل قلته ثم قال من ارد ان يقرأ القرآن فضاطر فاقرأه فقرأه من ابي عبد فرجعت  
الى منزلي فاتي ابو بكر ففسر في اناني عمر فوجد ابا بكر حرا جالس فقال انك لساقي بالخير (الحديث  
الثالث والجنون) اخرج احمد بن محمد بن عيسى الاسلمي قال عيسى بن وهب اني كركلام فقال لي كلمة  
كركلام فوجدت فقال لي باربعة ردي مثلها حتى يكون قصاصا فقلت لا اقل فقال ابو بكر لتقولن اول استعس  
عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما انا فاعل فاطلق ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقت  
ابنوه واما ناس من اسلم فقالوا رحم الله ابا بكر في شيء يستعدي عليك وهو الذي قال لك ما قال فقلت  
أذكر من من هذا هذا ابو بكر هذا اني اتبين وهذا ذنوب المسلمين انا لم لا تلتفت فاما كركلام فوجدت في  
فغضب فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب لفتنه فغضب الله لفتنه فغضب الله لفتنه فغضب الله لفتنه  
تأمرنا فلو رجعوا وانطلق ابو بكر وبعثه وحدي حتى اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم خذته للحديث كما  
كان فرجع الى راسه فقال باربعة ماك والصديق فقلت يا رسول الله كان كذا وكذا فقال لي كلمة كركلام

[illegible]

انقلب في رواية انه  
 صلى الله على النبي صلى الله عليه  
 وسلم وفسدان اجل  
 متابعه ماؤا لوالا  
 فلان الفتى اجل المراتب  
 على الاطلاق ومن ثمها  
 صلى الله عليه وسلم لان  
 هاس فتال الله فضله  
 في الدين وعليه التاويل  
 وقال صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الصبح من رز  
 الله صبرا فقهه في  
 الدين واما انما تصدور  
 هذا الوصفه الجليل  
 لعلو من اعظم متلقه  
 كبري وقدره من  
 حبر الامه ووجان  
 القرآن وان هم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 وابن عم علي رضي الله  
 عنهما والائمة خيرة علي  
 في حبه وبنو ائمة ومع  
 ذلك عنه في العار الذي  
 هو اضع العصبه  
 القرآن وان ثبت مع هذه  
 الكمال في الروا اكرى  
 عنان معاد فضيه فقد  
 اجبت الامه اسفل  
 الاصل والقرع على ان  
 الفتى في عرف الصحابة  
 والسلف الصالحين وقرن  
 آخر من صلهم بالتحديد  
 والطلاق وانما يجب عليه ان  
 يعمل باجماع نفسولا  
 يجوز له ان يقلده في  
 حكم من الاحكام حجه  
 كبر ومستهذبة من  
 ذلك غير معاوية في



ومروا بالعماري وسلم  
ان معاوية قام خطيبا  
بالسنة في قعدة فقدمها  
فخطبهم يوم عاشوراء فقتل  
ابن طلحة ثم ما اهل المدينة  
سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول لهذا  
اليوم يوم عاشوراء ولم  
يكتب عليكم صيامه وانا  
صائم فمن احب منكم ان  
يصوم فليصم ومن احب  
منكم ان يفطر فليفطر  
قال انس رضي الله عنه  
فقال يقول معاوية هذا  
ظلمه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم عاشوراء  
او يومه او يكره مفاراد  
معاوية لظلمهم به  
ليس واجب ولا حرام ولا  
مكروه ومنظبه في ذلك  
الجميع العظيم ولم يكره احد  
منهم عليه فظهر بذلك عظيم  
قبحه ووقوع اجتهاده  
وبلوغه مرتبة عظيمة  
جدا كيف وقد تابع في  
التبريع بالخالفين له  
لما نظروه في صوم يوم  
عاشوراء فسكتوا ولم  
يقدر منهم احد على  
مناظرته سرا ولا جهرا  
(الاقبال) انما سكتوا له  
الخليفة حيث خافوا ان  
يظلموا عليهم (لانا نقول) هذا  
لا يشبهه فيمن قال في  
حتم على الله عليه وسلم  
انه احمل الامة في حار  
هذا الوصف الاعظم  
كيف يشئ احد من  
الكلام معق مسئلة

الطبراني عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي خاصته من اهل بيته وان خاصتي من اهل بي  
ابو بكر وعمر (الحديث الرابع والثمانون) اخرج ابن عساكر عن ابن ذرارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان لكل نبي وزيرين ووزير ابوبكر وعمر (الحديث الخامس والثمانون) اخرج ابن  
عساكر عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرا مني بعدى ابو بكر وعمر (الحديث السادس  
والثمانون) اخرج الخطيب في تاريخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سدا كقول اهل الجنة ابو بكر  
وعمر وان ابانكر في الجنة مثل النار باقي السجدة (الحديث السابع والثمانون) اخرج البصري عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت ابانكر وعمر ولكن الله قد هما (الحديث الثامن والثمانون)  
اخرج ابن قانع عن الجاهج السهمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رايتموه كرا ابانكر وعمر سوا  
فخيار بدعير الاسلام (الحديث التاسع والثمانون) اخرج ابن عساكر عن ابن مسعود ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال القائم بعدى في الجنة والذي يقوم بعدى في الجنة الثالث والاربعون (الحديث العشرون)  
اخرج ابن عساكر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح جهم في  
قلب منافق ولا يصح الاثمن ابو بكر وعمر وعثمان وهما (الحديث الحادي والثمانون) اخرج الترمذي  
عن حمزة بن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رم الله ابانكر وعمر في النار فمضى الى دار الهجرة  
واعتق بلا لامين ما هو منفي مال في الاسلام فمضى الى بكر حمله فمضى الى دار الهجرة  
ترك الحق وما له من مدني رحما فمضى الى مكة فمضى منها الى مكة فمضى منها الى مكة فمضى منها الى مكة فمضى منها الى مكة  
وسنارده في هذا اليوم اندا الحق معصيت دار (الحديث الثاني والثمانون) اخرج احمد وابو داود وابن  
ماجه والبيهقي عن سعد بن زيد بن ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عتري في الجنة التي في الجنة وابو بكر  
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وهما في الجنة وهما في الجنة وهما في الجنة وهما في الجنة وهما في الجنة  
في الجنة اي هو ابن ابي قحاص وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن زيد في الجنة واحمد بن محمد بن ابي  
الضري في تاريخه والترمذي والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم الرجل  
ابو بكر ثم الرجل عمر ثم الرجل ابي سعيد بن الجراح ثم الرجل اسيد بن حنيفة ثم الرجل ثابت بن قيس بن  
سهمس ثم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح ثم الرجل سهيل بن سنان (الحديث  
الرابع والثمانون) اخرج احمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي عن انس ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ارحم امي باهي ابو بكر واشدهم على دين الله وارضاهم حياء عثمان وارضاهم  
لحبيب الله ابي بن كعب وارضاهم زيد بن ثابت واعلمهم بالخلل والارحام معاذ بن جبل ولكل امة امة  
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وفي رواية الطبراني في الاوسط ارحم امي باهي ابو بكر وارضاهم  
امي لامي عمرو وامي حياء عثمان واقضى امي علي بن ابي طالب والارحام معاذ بن جبل  
ابن جبل يحي يوم القيامة امام العلماء وارضاهم ابي بن كعب وارضاهم زيد بن ثابت وقادق ابي حنيفة  
بني ابا الدرداء وفي اخرى عن عبد بن كرام ارحم امي ابو بكر والسدي واحسنهم خلقا ابو عبيدة بن الجراح  
واصدقهم لسانا ابو بكر واشدهم على الحق عمر واقضاهم على دين الله ارحم امي ابي حنيفة وارضاهم  
هذه الامة ابو بكر واقضاهم على دين الله وارضاهم زيد بن ثابت واعلمهم بالخلل والارحام معاذ بن حياء  
عقبن بن عثمان وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وارضاهم ابي بن كعب وارضاهم زيد بن ثابت  
وعاصم الطرساني عالم لا يدرك ومعاذ بن جبل اعلم الناس بحلال القصور وما من اهل البيت ولا قلت  
الذين ارضى الله لسانا وارضاهم على دين الله وارضاهم زيد بن ثابت واعلمهم بالخلل والارحام معاذ بن حياء  
وامصدقهم حياء عثمان واقضاهم على دين الله وارضاهم زيد بن ثابت واعلمهم بالخلل والارحام معاذ بن حياء  
الا ان لكل امة امة وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح (الحديث الخامس والثمانون) اخرج الترمذي





خلقه الثقات من ابن  
 خنيسه انه معروف على  
 ابن عباس لافسوح  
 ومما حدث الطيالسي  
 عن ابي ذر رضي الله عنه  
 طم وشافه ومعه  
 مسلم ومنها انه صحه من  
 اكابر لخطا المتقدمين  
 ابن عسنة ومن اكابر  
 خطا لآخر من المتقدمين  
 البصالي وجمع فيه  
 جزا ولا تنافي بين القول  
 بصحة القول بحسنه  
 والقول بصحته وعن  
 صرح به التوروي وهو من  
 الخطا لآخر من  
 لصح والتصف ذلك  
 لان من المطلق معتزله  
 باعتبار شاهده المسند  
 المتقدم عن ابن عباس  
 ومن المطلق حسنة اولاد  
 باعتبار شاهده المسند  
 المتقدم عن منوبه ومن  
 المطلق ضعه فهو بالنظر  
 اليه عليا من الاولاد  
 وبما من طم ونواهيته  
 لا يثبتها ما يزعم شدة  
 من كل واحد من طم  
 يصدقهما الحسن  
 لتصلح من ما يزعم براه  
 من التناقض وفي رواية  
 علامة ما يتناوب بين  
 المناقضين انهم لا يتصلحون  
 من ما يزعم وفي أخرى  
 علامة ما يتناوب بين  
 المناقضين أن يدوادوا  
 من ما يزعم فيقتل  
 منها ما استلخ مناقق  
 قط يتصلح منها وهم

وشوش على المصلين وقد سمعنا ثقتنا المظفة وثقة دما ذكره ان النبي صلى الله عليه وسلم أشار الى ذلك  
 بقوله في عثمان على بلوى نصيبه وثقتا بلوى لم يتولد الامانة كرهه من قبيح احوال بني أمية كما يساقى بسط  
 ذلك في مصنف خلافة عثمان ود كرهنا عثمان وشره وأعلم أنه وقع في رواية أنموذافه مخالفة لبعض مارق  
 تلك الرواية فقد أخرج أبو داود وغيره في رواية عن أبي سلمة عن نافع عن عبد الحارث الخزاعي قال دخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطما من حواطة المدينة فقال لبلال أسلمك على الباب فهاه أو بكر يستأذن  
 فذكر كرهوه قال الطبراني وفي حديث أن نافع بن الحرث هو الذي كان يستأذن وهذا يدل على تكرار قصة  
 انتهى وهو أنه من تصويب شيخ الاسلام ابن جرير عدم التعدد وانما عن أبي موسى الأشعري وهم القول  
 بشيئه (الحديث الثاني عشر بعد المائة) أخرج الحافظ عمر بن محمد بن خضر الملافى بسيرة أن النافعي رضى  
 الله عنه روى مسنده أنه صلى الله عليه وسلم قال كنت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى أنوارا على بين العرش قبل  
 أن يخلق آدم بألف عام فلما خلق أسكننا طهره ثم نزل يتنقل في الاصطلاب الطاهرة حتى تقلى الله تعالى إلى  
 صلب عبد الله وتسل أبابكر إلى صلب أبي قحافة وتسل عمر إلى صلب الخطاب وتسل عثمان إلى صلب عثمان  
 وتسل عليا إلى صلب أبي طالب ثم اختارهم إلى أصحابا ليعمل أبابكر مسدقا وعمر نازقا وعثمان ذا النورين وعليه  
 وصياهم صبا لمحقا فحدثني ومن يني قد سب الله تعالى ومن سب الله اكسبه الله في النار على منفر به  
 (الحديث الثالث عشر بعد المائة) أخرج الذهب الطبراني في رايته وعنده أنه صلى الله عليه وسلم قال  
 أخبرني جبريل أن الله تعالى لما خلق آدم أدخل الروح في جسده أمرني أن أخذه فاحضن الجنوا عصرها  
 في حلقه فصرعوا في فيه فخلق الله من النطفة الأولى أنت ومن الثانية أبابكر ومن الثالثة جبريل ومن هؤلاء  
 وهم أكرم عتدي من جميع خلقي أي أنت أكرم الانبياء والرسل وهم أكرم اتباع الرسل فلما صي آدم به  
 قال ما به عرمة أولئك الاشياخ الحجة الذين فضلتهم الأيت قال الله عليه (الحديث الرابع عشر بعد  
 المائة) أخرج البخاري عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما  
 اتفينا كان المسلمين حوله فراى من المشركين قذرا فجاءهم من جلال المسلمين فصرعهم من وراءه على جبل  
 عاتقه بالسيف فقطعت الذراع وأقبل على فضتي فصرعوا جديته فصرعوا جديته فصرعوا جديته فصرعوا جديته  
 عرفنا ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيله عليه  
 بينة فله سله فقلت من يشهد ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد ثم جلس ثم  
 قال من له فقلت فقال مالك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل مدق وويله عتدي فأرضه مني فقال أبو بكر لا والله  
 إذا لم يمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فبطل عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق  
 أعطه سلبه فأعلمنا بالحديث وفي رواية قال أبو بكر أسبغني أي بأهال أوله وانجام آخره وأعلمنا بحديثه  
 بوضه بالون الزدي أو مذهب بسواد اللون وشيئه أو مذهب بالهامة والضعف أو مذهب بصبغ شاذ اشبه به  
 لضعف اقتراهما أو مذهب به من الضعف لأنه لا أعظم إلا بقاذه يجمعه كالأسد ناب أن يصف خصمه بضده  
 وقوله يدع أسدنا أسدنا يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي  
 نصر المجدى لا بد لي سمعت بعض أهل العلم وقد جرى ذكر هذا الحديث فقال لا يمكن من فضيلة أبي بكر  
 الإذنا فانه يثقب عمله وشدة نزاهته وقوته وأمانته وصحة تدقيقه وصدق تحقيقه بأدلى القول بالحق  
 فزجروا في حكم وأمنوا وأخبرني الشريعة عن المعطى صلى الله عليه وسلم بحضرة توين يديه بما صدق فيه  
 وأرى عليه قوله ومما من خصائصه الكبرى التي لا يلحقها من فضله الأخرى

(الفصل الرابع في ما يورث من كلام العرب والمصنفات السلف الصالح في فضله)

أخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعتل أوى قط الا ومما يدان الدين ولم ير طينا من الاياتنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف الزمان ركب فوعيا فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر رضي الله عنه فصور

من لاهل عند ما نفضله  
ما نزل من قاصد على كونه  
في صله ولا سبل ذلك  
كيف وموسى الله عليه  
وسلم كما جله حديثه  
شاهدك كتب لمسلم بن  
عمر قسبل فتح مكة فنهشه  
ان يرسل منه الله بالمشقة  
وكذا كانت عاشق ترضى  
الله سبحانه وتعالى وعرضه  
على الله عليه وسلم كان  
يلطه وانه كان يحمله  
في الاداوى والقرب  
فيصبعه على المرضى  
ويصقبه منه وكان ابن  
هياس اذا نزل به صنف  
الضمير ما نزل من موسى  
عطا من حله فقال قد  
جده النبي صلى الله عليه  
وسلم والحسن والحسين  
رضي الله عنهما (تتبع)  
لهج بعض العوام بحديث  
البايعات لما اكل له  
حتى قال بعض مجازيهم  
انه اصبح من حديثه  
نزل من كاشريه وقد  
كذب في ذلك ومن  
كيف وهذا اعنى حديث  
البايعات باطل كذب  
لا أصل له ومن أسنده  
فقد كذب وكذلك من  
روى البايعات شفاعلا  
داهق سوقه قال بعض  
الحفاظ الله من وضع  
الزنادقة ومن الباطل  
الكذب ايضا كانوا  
البايعات واكثر ما منه  
فانها اول شجرة امنت  
بانه عز وجل وفي لفظ

أرض الخبيثة مهاجرة حتى اذا لم يترك القماد بنح الموحد فو كسر هاء والتين المهملة المكسورة وقد ضم واد  
في أمضى صيرت له الزكوى وقال قسبر مبدعنا كذا في كتابه من الدخلة وهو سيد القارة فقال أن ترد يا أبا بكر  
فقال أبو بكر لا تحزن قسبر فإرد أن أصبح في الأرض وأعدى فقال ابن الدخلة فان مثلك لا يخرج ولا  
يخرج أنك تكسب المدوم وتسلم الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانك جاور  
فأرجع وأهبطك بذلك فرجع وأرجع لمدها من الدخلة فطاف ابن الدخلة غشقة في أشراف قرش فقال  
لهم ان يا أبا بكر لا يخرج منه ولا يخرج رجل يكسب المدوم ويصل الرحم ويقرى الضيف ويعين على نوائب  
الحق فلم تكذب قرش لجوار ابن الدخلة الحديث بطوله وقصم له الضفوفات لا يكر ما لا يخفى على من  
تأمل فانه اشتمل على صيرته مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وما وقع في تلك البصرة من الماس  
والفضائل والكرامات والخصوصات التي لم يقع لغير واحدة منها لغريم الضفوف بنى لك أن تتأمل فيما  
وصفه من الدخلة من أشراف قرش على تلك الاوصاف ولم يطفوا فيها قط مع ما هم متلبسون به من عظم  
بنصه ومعداته بسبب اسلامه فان هذا منهم اعتراف أي اعتراف بان يا أبا بكر كان مشهورا بينهم بتلك الاوصاف  
شيرة طاعة بحيث لا يمكن أحدا أن ينزع فمها ولا أن يجهد سائما ولا لغيره الى حد ما بكل طريق أمكنهم  
لما انحوا به من قبح العداوة له بسبب ما كانوا يرون منه من مذوق ولا لم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم  
محبه له وذبح عنه كل طرف من ذلك في شجاعته (وأخرج) البخاري أن عمر قال أبو بكر سيدنا وأبهيته انه قال  
لو وزن أمان أبي بكر بآمان أهل الأرض لرجح بهم وسيد الله بن أحمد انه قال ان يا أبا بكر كان سائما بمرزا  
وسيدنا في مستنداته قال يودت اني شعرة في صدر أبي بكر وابن أبي الدنيا وابن عسكرا انه قال يودت اني  
من الجفص شأري يا أبا بكر وأويس انه قال لقد كان رجلا في بكر الميسر من ربح الملك وابن عسكرا عن  
انه دخل على أبي بكر وهو مضطرب فقال ما حلقني الله بخصيتي أحب الي من هذا الحصى وابن عسكرا عن  
عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمر بن الخطاب انه ما سألني يا أبا بكر  
شيئا لاسبقه أو بكر والطبراني عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني يا أبا بكر  
شيئا لاسبقه أو بكر والطبراني عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان هل قلت في أبي بكر شيئا فقال نعم فقال  
قل وأنا أصح فقال

وثاني اثنين في الفار التيف وقد \* طاف العلوة اذ معد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علوا \* من البرية لم يسل به رجلا

فصل في الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه ثم قال صدقت أحاسن هو كذا قلت وهذا اصح أن تظم في ذلك  
الاحاديث السابقة لكن الرسالة انتم قالوا بنوا من بعدهم ابراهيم النبي قال كان أبو بكر يسمى الاوامر افنه  
ورحمته واس عا كرم من ابراهيم بن أنس قال مكتوب في الكتاب الاوامر مثل أبي بكر مثل القطر اذا وقع تقع  
وقال نظرنافي صحابة الانبياء فوجدنا ناسا كان له صاحب مثل أبي بكر (وأخرج) عن الزهري انه قال من  
فضل أبي بكر انه لم يشك في الله ساعة قط وأخرج من أبي حصين قال ما ولا دم في ذرته من بعد النبيين  
والمرسين أقفل من أبي بكر وقد قام أبو بكر وما اذم مقام من في الانبياء والسيوف وابن عسكرا قال خص  
الله يا أبا بكر بأربع خصال لم يخص بها أحدا من الناس سواها الصديق ولم يسم أحدا الصديق غيره وهو  
صاحب الفار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه العمير وأمره صلى الله عليه وسلم بالصلوات المسنون  
شهود وابن أبي داود عن أبي جعفر قال كان أبو بكر يسمع مناجاة عبد بل لقي صلى الله عليه وسلم ولا يراه  
ولما كره ابن المسيب قال كان أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم مكان الوزير كان يشاوره في جميع أموره  
وكان ثابته في الاسلاب وثابته في الفار وثابته في القبر ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قدم عليه أحدا ولا يبرن بكروا بن عسكرا عن عمرو بن جريذ قال كان أبو بكر أحد عشر من

قريش اقصى رسم شرف الماحلة شرف الاسلام فكان له امر الدنيا والقيم وكان قريش لم يكن لها ملك ترجع الامور اليه بل كان في كل قسمل ولايه عامه تكون رئيسها فكانت في بني هاشم السباعه والراثه ومعنى ذلك انه لا يأكل ولا يشرب أحد الا من علمهم وشربهم وكانت في عبد الله ارا لحاجه والواعاء القنوه اى لا يدخل البيت أحد الا بانه ثم واذا عقدت قريش رايه حرم عندناهم فبعضوا لادواوا الاجتماعوا لاراما وقتضا لا يكون اجتماعهم ذلك الا في دار التندو ولا يستأجلوا كونه في عبد الله وقلنا حسن التورى في تهذيب سبب في جمع فيه الصديق بن جرحه سبب اشار قسمل على اختياره الى كثير من غرضنا لعلهم وسامه التي قدمتها مسرولا مستورا فقال من جلبنا اجبت الامه على تسببه بالنصديقي لانه يلدوا لي نصديقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصديق فلم يقع منه هنا ما ولا وقفه في حال من الاحوال وكانت له في الاسلام لما وقف الرافضه من اقصى يوم ليله الامير مويثانه وجولاه للكفار في ذلك حيره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورزاه هباله واطفاله ولازمته له في الغار وشار الطرني ثم كلامه يدور يوم الحدييه حين اشته على غير الاسرى فانور دخول مكته ثم ياكوه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اخيرا فتمين الدنيا والآخره ثم ثباته في ونا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبطه الناس وتكسبهم ثم قيامه في قسبه البعده لصلحه المسلمين ثم اهتمامه بوشايه في بيت جيش اسامه بن زيد الى الشام وتضميه في ذلك ثم قيامه في قتل اهل الردة وما نظيره الحميه حتى بهم بالذليل وشرح الله صدورهم لما شرح له صدره من الحق وهو قال اهل الردة ثم تحمين الجيوش الى الشام ثم ختم ذلك بهم من احسن مناقبه واجمل فضائله وهو استقلاله جروكم للصديق من موقف واثر ومناقب وفضائل انصبي انتهى وفي التهذيب انه اسد الذين حفظوا القرآن فلهذا ذكره جماعة غيره واعتد به بعض محققى المتأخرين المطلقين قالوا ما حدث انس جمع القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة فرادم من الانصار واماما آخر جهان ابي داود عن الشعبي قال ما ابوبكر الصديق ولم يجمع القرآن كله فهو مدقح او مؤثر ولعل الى ان المراد جمع في الحصف على الترتيب الموجد اليوم لان عثمان هو الذي فعل ذلك ومن فضائله العظيمة للقرآن فقد اخرج ابو بصير عن علي قال اعظم الناس اسرافا المصاحف ابو بكر انما يصحكر كان اول من جمع القرآن بين اللوحين واخرج الصاري عن زيد بن ثابت قال ارسل الى ابوبكر مقتل اهل البمامه وسدده خبر فقال ابوبكر اني فقال ان اقلنا قتلا قدا سخر يوم الحمامه واتى لاختبى ان يسخر القتل بالقرافى الموانن فمضت كثير من القرآن الا ان يجمعوه ووافى لاراي ان يجمع القرآن قال ابوبكر فقلت لعمرك انك فعل شي لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبره ووافى لاراي ان يجمعوه ووافى لاراي ان يجمعوه بزل جر راجضى فسه حتى شرح الله ذلك صدري فدايت الذي راي عمرا قال زيد وعمر عنده حاسل لا يتكلم فقال ابوبكر انك شاب عاقل ولا تنهل وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتفتح القرآن ما جمعه فوافقه وكفى نفل جيل من الجبال ما كان انقل على مما ارى في من جمع القرآن فقلت كيف تفعلان شي لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر هو والله خبره ازل اراجحه حتى شرح الله صدري فدايت شرح له صدرى الى بكر وعمر فتبعت القرآن اجمعه من الرقاق والاكتاف والعباى العصى من الجريد وسدوا الى حال حتى وجدت من سورة التوبة اثنين مع خزعة بن ثابت لم اجد مع غيره لثقة جاكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع فيها القرآن عند ابوبكر حتى قواما الله ثم عند عمر حتى قواما الله ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنها (ومن خواصه ايضا) انه اول خليفة فرض له رعه المعطاء اخرج الصاري عن عائشة قالت لما استخلف ابوبكر قال لقد علمت قري ان حرقى لم تكن تهرعن مؤنة اهل وشملت بار المسلمين فسا كل الى بكر من هذا المال ويخفف المسلمين فيه واخرج ابن سعد عن عطاء بن السائب قال لما بيع ابوبكر اصبح وعنى ساعده ارادوه وذهب الى السوق فقال عمر ابن زيد قال السوق قال تصنع ماذا وقد قلت امر المسلمين قال بن اس اطمع عالى قال انطلق بفض لك ابوعبد الله فاطلق الى ابوعبد فقال افرض لك قوت ورجل من المهاجرين ليس ياكهم ولا اكهم وكسوة الشتاء والصيف اذا اخطفت شاردة واخذت معلومة وهو غلام فقال ان

كلا والاذن ان ثلثا عشرة  
واينها في سنة النورى من  
اكلها على اهلها كانت  
دواوين اكلها على انها  
دوله كانت دواوين  
البيوع عن حمله قال  
سمعت الشافعي يهوى  
عن احسك البنديان  
بالليل وهذا الاخير غير  
قد سدل هومنى عن  
اكله طباى سائر الارمن  
ومن الغيب ان محقق  
الاطباء وقتهم العلامة  
العلين النفس في كتبه  
الموجز الذى هو العمد  
في هذا الفن عند العرب  
والعجم واهل الكتابين  
ذكر على سرف العجم  
كثيرا من المعلومات  
ومالها من المنافع  
والمنافع الا لباختان  
فانه عند معناه ولم يبدله  
منفعة صلاوة فدايت  
بعض الاطباء في ذلك  
فقال احفظ له منفعة  
سهلة وهوانه محسك  
الطبيعة المتسرفه فها  
كاه استعراذ جاله ذكر  
ما وقع لغاوة في ما نزم  
سهلة كثرة قواشيد وندرة  
فراثة مفيدة لها ان الحفظ  
وقم والله بحسنه ونصالي  
اعلم (ومنها) انه ظهر لايه  
وامه في خبره غيايل  
فما تواتر لايه ان يسود  
الناس كلهم وعلمهم  
اخرج ابو عبد الله بن  
قال نظر ابوسفيان الى ولده  
معلومة وهو غلام فقال ان

اني هذا اعظم الراس  
 وانطلق ان يسود قومه  
 فخالته هند قومه  
 فقط نكحته ان لم يسد  
 العرب فاطمة وانخرج  
 النضوي عن ابا بن  
 عثمان رضي الله عنهما  
 قال كان معاوية وهو  
 غلام مع لمة اذ عرفت ان  
 له قمرا دخل الله فقال  
 لها امر لي بقمري هذا  
 والله اني اراه يسود قومه  
 فقالت لا رقه الله اني  
 يسد الاقووم واكلها  
 انشدت للشعر اخبار  
 بعض الكهول ومنها قول  
 ابن عباس في حقه  
 ما رأيت في هذا من  
 مما يروى عن النضر في  
 تاريخه وروا في ذلك  
 ما ذكره ابن جرير في  
 الشام وروا معاوية وكثرة  
 جنوده وابية ملكه اعجبه  
 ذلك واعجبه به ثم قال هذا  
 كسرى العرب اني في  
 نظامها في اهرجالاته  
 وعظمته ايته فخال هذه  
 الشهادة من عمر  
 الرضا عما هو فيه  
 والاعجاب بموتك الشهادته  
 له من ابن عباس مع  
 كان من قتل كرم الله  
 وجهه والشار بن معه  
 لمعاوية رضي الله عنهم  
 ومع ذلك لم ينقض معاوية  
 شيئا من حق ولا انقصه  
 بل بالتفي التنازع عليه  
 والله فقيه مجتهد وهذا

غير مقرر في كل يوم نصف ساعة في كسافي البطن والراس واخرج ابن سعد عن معوية قال ما استخلف  
 ابو بكر جعلوا له الفين فقال زهدوني فان لي عيالا وقد شغلني عن القادر فزادوه خمسمائة واخرج  
 الطبراني عن الحسن بن علي بن ابي طالب قال ما استخرف ابو بكر قال ما عشت انظري القصة التي كنت شرب  
 من لبنها والحقيقة التي كنت تطلب فيم والقطعة التي كنت تلبس فانما كنت انتقم ذلك من علي امر المسلمين فلما  
 مات فارد به علي امر فلبات ابو بكر لوليت جاني عمر فقال عمر جئت الله ما ابا بكر ولقد انتست من حاصدك  
 واخرج ابن ابي الدنان عن ابي بكر بن حفص قال قال ابو بكر لما استخلف فاشاعة ما نسيه اولاد امر المسلمين  
 فلم يأتهم لئلا يشاروا ولا دوما ولكننا كلنا من ريش طلعهم في بطون اولادنا من خشن ثيابهم على ظهورنا  
 والله لم يبق عندنا من في طامعين لا قليل ولا كثيرا هذا العبد الجاني وهذا البهيم الناضع وجوه هذه  
 القطعة فقامت فقه من الي عمر

(الباب الرابع في خلافة عمر وفيه فصول الفصل الاول في حقه خلافة)  
 اعلم اننا لا نحتاج في هذا الى قيام برهان على حقه خلافة عمر لما هو معلوم عند كل ذي عقل وقوه انه لما من  
 حقه خلافة في بكر حقه خلافة عمر وقد قام الاجماع ونصوص الكتاب والسنة على حقه خلافة في بكر  
 فلزم قيام الاجماع ونصوص الكتاب والسنة على حقه خلافة عمر لان الفرض ثبت له من حيث كونه فريضا  
 ما ثبت للاصل لم يثبت الاطلاع لاحد من الرافة والسابقة في القراع في حقه خلافة عمر لما تقدمت من الادلة  
 الواضحة القطعية على حقه خلافة مستحقة واذا ثبت حقه فليقلعوا سائر القراع في اعيانها ووجهاها وقبائلها  
 وانكارا والغرض وريث ومن هذا وصفه كهؤلاء الجوهرة الحقا حقه بان يعرض عنه وعن اكاينها باطله فلا  
 يلتفت اليه ولا يعزل في شيء من الامور عليه ان تصق ذلك فقد مر ان من اعظم فوائده ان الصديق استخلفه عمر  
 على المسلمين لما حصل به من عموم النفع ونفع البلاد وظهر الاملا مظهر امانا ما كان في وقتهم في تلك الاحاديث  
 التي في خلافة التصريح بخلافة عمر في غير حديث كحديث افتدوا بالدين من صدي لابي بكر وعمر بطرقة  
 السابقة كحديث سارهم صلى الله عليه وسلم لافي بكر وضع حجره على جنب حجر النبي صلى الله عليه وسلم وامره  
 لعمري ان يوضع حجره على جنب ابي بكر ثم امره لثمان بوضع حجره على جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء صدي  
 وكحديث روي يا صلى الله عليه وسلم انه يرفع يدو بكره على قلبه شاه ابو بكر فزع دوا اولون ثم جاهد فاستقى  
 فاستخلفا فخر يا قال صلى الله عليه وسلم فلم ارفع يد يا فخر في الناس فريده كحديث الخلافة ثلاثون سنة  
 وكحديث ان اول دينكم دله نبوتو رحمتي يكون خلافة ورحمتي في الحديث كلها فم بالادلة اي دلاله على  
 حقه خلافة عمر رضي الله عنه لو فرض عدم الاجماع عليها فكيف وقد قام الاجماع عليها ودلت عليها  
 النصوص القاطعة على خلافة ابي بكر

(الفصل الثاني في اختلاف ابي بكر لعمر في مرض موته وتقدم عليه بسبب مرضه)  
 اخرج سيف والحاكم عن ابن عمر قال كان سبب موته ابي بكر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فزال  
 جسمه تنفس حتى مات وصح عن ابن شهاب ان ابا بكر والمر بن كلفة كانا باكلان فخره اهدت لابي بكر  
 فقال انحر لابي بكر ارفع يدك فاحلف رسول الله والله ان فيهما سبوتا وانا وانت غوت في يوم واحد فرفع يده  
 فلم يزلما طلين حتى ماتا في يوم واحد فحدثا نقضوا السنن ولا شافيهما غير ان ابي سعد فشا عطل نبي وصديق  
 وشهيدان لان احص اوصاف ابي بكر سمته بالصديق كما علم عامر فاوتر على وصف الشهادته لاشتركة  
 ولذلك لم يصف في الله عليه وسلم نفسه الا بالنبوة لانها احص اوصافه والا فوصى الله عليه وسلم بالتم  
 انما في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لم يرض مرض موته انه من اكله خبر وان تلك الاكلة لازالت  
 فصاره صلى الله عليه وسلم حتى قطع امره (واخرج) الواقدي والحاكم عن عائشة قالت كان اول من مرض  
 ابي بصكر انه اغتسل يوم الاثنين لمع خيل من جمادى الاخرة وكان يوما راد لهم خمسة عشر يوما  
 لا يخرج الى صلاة وتوفي يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرون من ثلاث وستون سنة

ما ينزل على ان الصاب  
رضوان الله عليهم وان  
تجاروا وتقاتلوا باقون  
على حمة كل لباقي  
وايداء هذا الخراج  
موسى على بيتهم وقد  
سحق من على رضى الله  
عنه قوله عن قتل معاوية  
انهم في الجنة وسألت عنه  
انه قال استأضوا فاعلمنا  
وقال في حق طه وقد  
جاءه سر بشد ان اوهو  
يا قال الله تعالى وزحنا  
ما في صدورهم من غل  
انوا ناهي سر مقتادين  
وبذل ان احاط غيرك هذا  
كله من على لى ان  
عبر يوسف للاعراض  
على احسن الصابة  
فيما وقع منكم البينة  
فتبينت كذبه الناس  
عليه فانه اتفق في  
المرضى من كلام على  
هذا (ومنها) ما جاء من  
الى الرداء رضى الله عنه  
سندور حاله رجل الصبيح  
الا واحد منهم فقتله قال  
ما رأت احدا بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شبه  
ملا به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اميرك هذا  
يعنى معاوية فقتل  
شبهه هذا الصابي  
الحليل بهذه المنة  
الظنية لما رضى الله  
عنونه وانما تدعى على عظيم  
فقهه واشباهه ونحوه  
لما كان عليه صلى الله

(واخرج) الواقدي من طرق أن ابا بكر لما قبل دعا عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرني عن عمر بن الخطاب  
فقال ما سألني عن امر الا واثبت اعلم به في فقال ابو بكر وان يكن فقال عبد الرحمن هو والله افضل من ابيك  
فيه ثم دعا عثمان بن عفان فقال اخبرني عن عمر فقال انت اخبرناه فقال على ذلك اللهم على به ان سر ربه  
خير من علانية وليس فنامته وشاور معه سعيد بن زيد واسيد بن حضير وغيرهم من المهاجرين  
والانصار فقال اسد الله اعلم بحسبك رضى الله عنهما وسخط الحسن الذي يسر من الذي يذل ولن  
يل هذا الامر احد اقرب طبعته ودخل عليه بعض الصابة فقال له قائل منهم ما انت قائل بل اناسك  
عن قوله عمر علنا وقد ترى خلفه فقال ابو بكر والله فتوفى اقول اللهم استخلفت عليهم خيرا هلك يا علي  
ما قلت من وراءك ثم دعا عثمان فقال اكسبهم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي صهافة في  
آخره به بالنداء ارجا من عند الله عهد بالآخرة فخالها حبث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق  
الكتاب اني استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاصبروا له واعلموا اني لم آله ورسوله وبسته ونسى  
واياكم خيرا فان عدل فلن تخطي فقه على به وان بدل فكل امرئ ما اكسب وان لم يدر او لا على القريب  
وسلم الذين ظهروا الى عقبه يتخلون والاسلام عليكم ورجع الله امر بالكتاب فكتبهم امر عثمان فخرج  
بالكتاب عشروا فابيع الناس ورزوا به دعا ابو بكر فخرجوا لافا وصامعا اوصاهم ثم خرج من عنده فرفع  
ابو بكر يده فقال اللهم اني لم اوردك الا بالاسلام فحلفت عليهم بالفتنة فعملت فيهم بما انت اعلم به  
واجنبت لهم راي فويلت عليهم خير هو اوفاهم واحرمهم على ما ارشد لهم وقلصت من امرك ما حضر  
فاخلفني فيهم ففهم عليك ونواصبهم يهلك اصحوا لهم وواجبه من خلفائكم الا الذين واصلهم لم يعتب  
(واخرج) ابن سعد ولما كان من ابن مسعود قال اقرس الناس ثلاثة ابو بكر وعمر اسخلفهم وصاحبه موسى  
حين قاتل اسامة والعزيز بن جبر في يوسف فقال لامة اكرمي مناه قبل ويطلق سليمان بن  
عبد الملك حين اسخلف عمر بن عبد العزيز (واخرج) ابن عساكر عن يسار بن جزة قال لما قتل ابو بكر  
اشرف على الناس من كوفة فقال يا اهل الناس اني قد عهدت عهد الفرضون به فقال الناس رضينا باخليفة  
رسول الله فقام على فقال لا رضى الا ان يكون عمر قال فانه عمر (واخرج) ابن سعد من شدا فقال كان اول كلام  
تكل به عمر حين معد المنابر قال اللهم اني قد فعلت في نفسي واني لم يزل ففسي قال الزمري  
اسخلف عمر يوم قوفى ابو بكر فقام بالامر اتم فقامو كثر الفتوح في ايامه كثر عظيم لم يقع نظير ما في ايام  
خليفة بعده كيف ومن ذلك كثرة اقليم الشام وال عراق و فارس والروم ومصر والاسكندرية والخراس وقد اشار  
صلى الله عليه وسلم بذلك في صايح الاحاديث المارة الى الله على خلافة الصديق ولفظه عند النبي من بعض  
ذلك الطريق عن ابن عمر بن الخطاب في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا انا ناهي ايتي على قلب عليها ولو  
فزعتم فيها ما شاء الله ثم اخذها ابو بكر فزع منها ذو ابودو بن و في زرع مصف والله يفره له جاء عمر فاستخفى  
ناستحالت في يد عمر فاقبل ابراهيم بن الناس بنى فخره حتى روى الناس وشرى ابوعين ومن امراضه ان  
العلماء ان هذا ما اشار الى خلافتي بكر وعمر واكثر ما لفتوح وظهر الاسلام في زمن عمر  
(افصل الثالث في سبب تسمية امير المؤمنين دون خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)  
(اخرج) العسكري في الاثر والقبول في الكبير ولما تم من طريق ابن شهاب عن عمر بن الدار بن مال  
ابا بكر سليمان بن ابي خبيشة لا شيء كان يكتب من خليفة رسول الله في عهد ابى بكر ثم كان عمر يكتب ولا  
من خليفة فمن اول من كتب من امير المؤمنين رضى الله عنه فقال حدثني الشافعي كانت من المهاجرات ان  
ابا بكر كان يكتب من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر كان يكتب من خليفة خليفة رسول الله صلى  
كتب عمر الى عامل العراق ان يبعث اليه رجلين يدا لملعن العراق واهله فبعث اليه ليدن ربيعة  
وعدي بن حاتم فقدم اليه اللدنة ودخلوا فجدوا عمر بن الماس فقال لاسان لاسان امير المؤمنين فقال  
عمر وانما والله ما جئناكم فدخل عليه عمر فوالا السلام عليكم يا امير المؤمنين فقال ما يد لك في هذا الاسم





لا سيما قوله أو لا وفي  
 لا رجونا يا سواي يا أس  
 فان فرقته بين هذين  
 المتضمنين معنى على غاية  
 الراجح والخوف وانهما  
 مستويان عندكم كما هو  
 لاصح عندنا في حق الصريح  
 وأما المرض فالاول له  
 قتل بغير جاه على خوفه  
 لقوله صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الصريح اما  
 عندنا من هدى في فلا  
 يظن في الاخرين ولا يوة  
 لا يجرى احدكم الا وهو  
 بمن نلتهم برأى يظن  
 انه سيقتله ويرجمه  
 وتأمل قوله وان كان  
 مرض من حصول اخره  
 فبعد امسلا عجبا في  
 الرضا بالقضاء بل وفي  
 الشكر لان الانسان اذا  
 نزل به مرض في حسو  
 من أعضائه فينبغي له  
 الرضا والشكر له  
 لانها ابتلاء بمرض  
 هو وقد أتى له أعضائه  
 لا تقصير ما يمتنع المرض

بل من الخزي والشك ما نزل بالوئيد في الغيرة فقال عمر أشهد أن لا اله الا الله وأنت عبد مورو (وارجع)  
 أدبروا الطيراني وأوتيسم واليهي في الله لا تل من أسلم قال قال لنا عمر كنت أشد الناس على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فينا أنا في يوم حاز بالها روق من طريق مكة أدقني رجل قتل عجايبك بالان الخطأ بال  
 زعمك أنت وأنت وقد دخل عليك الأرق في بيتك قلت وماذا قال أخطأ قد أسلمت فخرجت فقتلتها حتى قرعت  
 الباب قبل من هذا قلت جرف قتلها ولو اختار وقد كان يعرفون في حقيقة بين أيديهم تركوها وأوتيسم ما فقلت  
 أني بفتح الباب فقلت يا بعدد وقتها الصيوت ونصرت بشي في جدي على رأسها فقتل الدم وبكت فقلت  
 يا ابن الخطأ ما كنت تعلم أنك فعلت فقتلها صيوت قال ودخلت حتى جلست على السرير فظننت اني الصيغة  
 فقلت ما هذا أنا ولينها فقلت ليست من أهلها أنت لا تظهر من المنابت وهذا كتاب لأبيهم الا الملهرون فازلت  
 حتى ناولتها ففتحت بها فهاهنا باسم الله الرحمن الرحيم فلياروت باسم من أسماء الله عز وجل ففتحت منة فقلت  
 الصيغة فخرجت إلى نفسي فتناولت الخلق فهاهنا باسم الله الرحمن الرحيم ففتحت منة فقلت يا ابنها يا الله  
 ورسوله فقلت أشهد أن لا اله الا الله فخرجوا إلى مبائر في فكروا وقالوا أشرفنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وعامير الاثني فقال اللهم اعز الاسلام بأحب اليعلى إليك اما في جهل بن هشام وأما عمرو بن لوفى على التي  
 على الله عليه وسلم في بيت باطل الصفا فخرجت حتى قرعت الباب فقلت يا ابن الخطأ وقد علموا  
 شد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجترأ أحد بفتح الباب حتى قال فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا فقتلوا  
 بعضي حتى أتاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذوا عنه ثم أخذ بجماعهم هدى وجذبت الله قال أسلم يا ابن  
 الخطأ اللهم اهد فقتلته فكبر المسلمون تكبيرة جمعت فهاهنا باسم الله الرحمن الرحيم ففتحت منة فقلت يا ابن  
 يضرب ويضرب الأرايم لا يسمي من ذلك شيء ففتحت خالي أي ابا جهل بن هشام وكان شرفا فخرجت عليه  
 الباب فقلت من هذا فقلت يا ابن الخطأ وقد صيوت قال لا تفتل ثم دخل وأجاب الباب بوفى فقلت ما هذا  
 ففتحت الباب فقلت من هذا فقلت يا ابن الخطأ وقد صيوت قال لا تفتل ثم دخل وأجاب الباب بوفى فقلت ما هذا  
 فدخل وأجاب الباب بوفى فقلت ما هذا فقلت يا ابن الخطأ وقد صيوت قال لا تفتل ثم دخل وأجاب الباب بوفى فقلت ما هذا  
 باسلامك قلت نعم قال فلما جلس الناس في المحرق فلا تارجل لم يكن يكتم المحرق له فيما بينك وبينه فاني  
 قد صيوت فانه فلما يكتم السر ففتحت فقلت يا ابن الخطأ وقد صيوت قال لا تفتل ثم دخل وأجاب الباب بوفى فقلت ما هذا  
 فقلت قلت نعم فنادى بأعلى صوته ان ابن الخطأ قد صيوت فنادى بأعلى صوته ان ابن الخطأ قد صيوت فنادى بأعلى صوته ان ابن الخطأ قد صيوت  
 الناس فقال خالي ما هذا الجماعة قبل عمر قد صيوت فنادى بأعلى صوته ان ابن الخطأ قد صيوت فنادى بأعلى صوته ان ابن الخطأ قد صيوت  
 هي فقلت لا أشاهد ان يرى رجلا من المسلمين يضرب ويضرب الأرايم ففتحت ما هذا ففتحت ما هذا ففتحت ما هذا ففتحت ما هذا  
 خالي فقلت جوارك رد عليك ففازت اضرب واضرب حتى أخرج الله الاسلام

(الفصل الثاني في سميت بالفرق) أخرجه أبو نعيم في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس قال سألت عمر  
 لا شيء سميت بالفرق فقال أسلم من قبل ثلاثة أيام فخرجت إلى المسجد فأخرج أبو جهل إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم لبسه فأخرج من فخذ قوسا جالبا إلى المسجد إلى حلقه فترش التي قبل أبو جهل فأتى على  
 قوسه مقابل أبي جهل فظفر له يعرف أبو جهل الترفي وجهه فقتل مالك بالاعمار فترش القوس فقترب  
 بها أخذه فقتله فقلت له ما هذا فقلت ذلك فترش عاقبة الترفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بخن في دار الأرق من أبي الأرق الحزوي فأنطى حزن فأسلم فخرجت حبه متلانا فقام فلاذ ان الحزوي  
 فقلت له أرغمت من دين آياتك وأنت تدن محمد قال ان فقلت فقتلهم هو أعظم عليك حقامي فقلت  
 من هو قال اختك وختك فأنطقت فوجدت منة فقلت فقلت ما هذا فقلت ان الكلام يفتاحني أخذت  
 برأس خنني فقتلته وادمنه ففتحت إلى أني أخذت برأى وقال فقتلته على ذلك على رغم أنفك فاصحيت  
 حين رأيت الداء فقلت وأراني هذا الكتاب فقلت انه لأبيهم الا الملهرون ففتحت ما هذا ففتحت ما هذا ففتحت ما هذا  
 إلى صيغة فيها باسم الله الرحمن الرحيم فقلت أسماء طيرة طاهرة ما نزلنا عليك القرآن لتشي إلى قوله له



الثلوث من له من يزيد  
 حسن الفصل وعدم  
 الاغتراف وللجلل كل  
 ذلك لما اشار اليه الصادق  
 المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم من انه اذا اراد الله  
 انفاذ امره سلب ذوى  
 العقول عقولهم حتى  
 يستفدا ارادة تعالى فيعاقبه  
 معذور فيما وقع منه  
 ليزيد لانه لم يثبت عنده  
 نقص فيعمل كان يزيد  
 يدس على ابيه من  
 يحسن له حاله حتى  
 اعتدائه اولى من ابتداء  
 بقية اولاد الصباة كلهم  
 فقدم عليهم مصر فملك  
 الاولوية التي خلفها  
 عن سلط عليه ليصنعا  
 لهوا مشاورة الناس على  
 ذلك اغاوه ولحق انهم  
 اغا كروا قوتيه لتدبر  
 فقهه من حسد او يصبوا  
 ولو يتخذ عند اذى ذرة  
 مما يقتضى فسته بل  
 واتهم بقمع منه ما وقع وكل  
 ذلك فلت عليه منه  
 الكلمة للجمعة بالامة  
 وهي قوله ولولا هو اى في  
 يزيد اصبرت قصدي  
 فقام ذلك لقصته منه  
 بما ذكرته وقضت لك  
 باب ما بقى في كلامه من  
 الاشارات والاعتبارات  
 والله سبحانه الهادى الى  
 سواء البصير وشاله ان  
 لا يبرز لنا ما يكون سببا  
 فلا يحصراف من سبق  
 البرهان والدليل (ومعناه)

وقيل انهم من كان قبضه الى سرية ومنهم من كان قبضه الى ركة ومنهم من كان قبضه الى انصاف سابقه  
 وقوله الذين يجرؤون قبضه الى ركة وهو من يدعى هذا الواجب بالاعلان وقد قيل في وجهه تفسير القمص بالذين  
 ان القمص يستأثرون في الدنيا والذين يستأثرون في الآخرة فيجب ما عن كل مكره والاصل فيه لباس  
 التقوى ذلك خير واتفق المعروفون على ذلك اعني تفسير القمص بالذين وان طوله يدل على شدة غلو صاحبه من  
 رده وقال ابن ابي عمير في افعال الله يستأثرون بالجلل كأن القمص يستأثرون بالدين واما ما ذكره عن رفايل  
 ثمة هو ما يستأثرون به عن الكفر وان هوى ما يبلغ عقل منه وفرجه يادهم من لم يستأثروا به عن المني العصبه  
 والذي يستأثرون به هو الذي احتجب بالتقوى من جميع الوجوه والذي يصرفه زاد على ذلك بالعمل الصالح  
 انما الصواب وقال العارفون ان ابي جبر قال اراد بالناس في الحديث مؤمنوه هذا لغة بالدين امتثال الاوامر  
 واحتجاب النواهي وكان لمصر في ذلك المقام العالي ويؤخذ من هذا الحديث ان كل ما يرى في القمص من  
 حسن او غير معروف من لادب من نفسه اما التقصير في الامعان والاعمال وفي الحديث ان اهل الدين يتفاضلون  
 في الدين بالقلة والكثرة بالقوة والضعف وقدا من امثله ما يصدق المنام وديم في القطة شرعا اعني  
 جراتهم من لا يورث من الهدى في قوله (الحديث الثاني والاربعون) اخرج الضعفاء عن سعد بن ابي  
 وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان لخطاب الذي قضى بدمه ما قبله الشيطان ما كان لخطاب  
 الاسك فخرجهم فمك (الحديث الثالث والاربعون) اخرج احمد والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والترميذ في الناس عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد كان فيما قبلكم من الامم من  
 محمد ثون فان يكن في امي احد فانه عروا اخرج النسائي عن اس عروا ما سمعت عمر لشي قط يقول اى لانه كننا  
 الا كان كايظن بنينا عروا جالس اخر من رجل جبل اى هو من دين قارب فقال عمر لقد اخطأ على اوان هذا  
 على دينه في المبالغة او قد كان كاهنهم على الرجل فدعا به فقال له ذلك فقال ما رايت كالهم استقبل به رجلا  
 مسلحا على اذى اعزمت عليك الا ما عرفتني قال كنت كاهنهم في المبالغة قال فما العجب ما ساءت به جنتك في  
 المبالغة قال نعم انا وما في السوق جاتي اعرف منها لافزع فقالت ألم تر اني واباسها (الحديث الرابع  
 والاربعون) اخرج احمد والترمذي عن ابن عمر ورواها ابو داود والحاكم عن ابي ذر وهو يروي ولما كان عن ابي هريرة  
 والطبراني عن بلال وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر  
 وبنه قال ابن عمر وما تولى بالناس امر قط فقالوا وقال الا ترى ان القرآن على صومنا قال عمر (الحديث الخامس  
 والاربعون) اخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه عن عبيد بن عامر والطبراني عن عبيد بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يهدى نبي لكان عمر بن الخطاب واخوه الطبراني عن ابي سعد الخدرى  
 وغيره وابن عساكر من حديث ابن عمر (الحديث السادس والاربعون) اخرج الترمذي عن عائشة عن ابي  
 لا نظرا لشاطن الجن والانس قد فرغوا من عمر (واخرج) ابن عدي عن ابي رباح شاطن الانس والجن قروا  
 من عمر (الحديث السابع والاربعون) اخرج ابن ماجه والحاكم عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اول من يصالحه الحق عروا من اول من يصالحه الله باخذ يد فدخل الجنة والمصالحه هنا  
 كناية عن من لا تعلم ولا الاقل وراى ان ابا بكر اول من دخل الجنة واصحابه جميع يحمل ما هنا على ان الاوليه  
 في عمر نسبة الى اول من دخلها بعد ابي بكر (الحديث الثامن والاربعون) اخرج ابن ماجه والحاكم عن  
 ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع الحق على لسان عمر بن قنبله (الحديث  
 التاسع والاربعون) اخرج احمد والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل  
 الحق على لسان عمر وقلبه واخرجه الطبراني عن حديث عمر بن الخطاب وبلال ومعاوية بن ابي سفيان  
 وعائشة (واخرج) ابن منبه في مسنده عن علي قال كنا اصحاب محمد لانك ان الكعبة تنطق على لسان  
 عمر (الحديث العاشر) اخرج ابن ابي عمير عن ابن عمر وروى عن ابي هريرة عن ابن عمر وروى عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
 ابن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر راجع اهل الجنة (الحديث الحادي والعشرون) اخرج







انطاب رجل من اسلك قال جرة قال ابن من قال ان شهاب قال عن قال من لم يركب قال ابن من كنت قال للمرج  
قال يا ابن قال ذات لقي قال جرة لوك املك قد سادته قوافر جمع الرجل فوجد اهل قد احترقوا واخرج  
ما في الرجل الموصوفه وكذلك اخرجها آخرون (الثالثة) اخرج ابو الشنج في المظنة عند ما لي نفس بن الهجاج  
عن حده قال لما فقت مصر في عروى العاص حين دخل بهم ومن اشهر العظم قالوا يا ابا الميراث اني  
هنا سلة لا يري ابا الجا لوم ذلك قالوا لان احد عشر لي غلوم هذا الشهر عند ما لي جاري بن  
ابو جابر ضياء ابو جابر حنا اهل من الشهاب والى اقل ما يكون في استيفاء هذه النبل فقتلهم عروان  
هذا لا يكون في الاسلام وادوا في الاسلام بدمه ما كان فيه قاتما وما انزل لي يري ليدخلوا كثيرا حتى عموا  
بليله فلما راى ذلك جهر كسبا لي عمر بن انطاب بذلك فقامه ان قدامت بالنبل فقلت وان الاسلام  
بدمه ما كان فيه ومن عطا في داخل كنامو كسابي عرواني قد سلت النبط في داخل كسابي  
فالتفاني بالنبل فلما قدم كتاب عروان انما سلة النبط فقتلهم عروان عبيد الله عمر ابن امر  
المؤمنين بالنبل مصر ما بعد فان كنت تجري من قلبك تجبرون ان كان غيرك فاسأل الله الواحد  
التهوار بن يربل فاني النبطه عرو في النبل قبل الصليب يوم نصرهم وقد ابا الله شجرة ذراعي اليه  
واحد فقطع الله تلك الشجرة من اهل مصر في اليوم (الرابعة) اخرج ابن عساكر عن طريق بن شهاب قال ان  
كان الرجل يهدى عمر يلحده في فكيفه الكذب فيقول احبس هذه ثم يهدى بايديه فيقول له احبس  
هذه فيقول له كل ما حدثك حتى الاما ابرتي ان احبس (واخرج) انما سلة الحسين قال ان كان احد  
يعرف النكذب اذا حدث به انه كذب فهو عمر بن انطاب (الخامسة) اخرج البيهقي في الدلائل عن ابي  
هذبة الجهمي قال اخبر عروان اهل العراق قد سكتوا ابرهم فخرج فحسبنا فجلس فجلس فجلس قال  
الهمم انهم قد جلسوا على ليس عليهم وجعل عليهم بالانعام التقي يحكم فيهم يحكم لاجل ما لا يقبل من محسبهم  
ولا يخافون عن محسبهم قال ابن جهمه واولا الهجاج يومئذ (الخامسة) اخرج ابن سعد عن  
اصف بن عيسى قال كنا حول باب جهر في طريق جاره فقالوا سر ابرهم المؤمنين فقال ما لي الامر المؤمنين بسيرة  
ولا لعل له انما من مال الله قد لنا في لعل له من مال الله تعالى قال له لا لعل لعمر من مال الله الا حلتني حلة  
الشهاب حلة الصنف وما خرج وروى في وقت اهل كرجل من قريش ليس بافغان ولا باقرهم ثم اناب  
رجل من المسلمين واخرج ابن سعد عن محمد بن منصور وغيرهما من طريق عن عروان في انما سلة نفسي من مال  
الله معزلة ولي اليتيم من ماله ان اسرفت استغف وان اخفرت اكلت المعروف فان اسرفت ففنت واحتاج  
للتداوي يسجل وفي بيت المال حلة فقال ان اذنت لي والاهشي على حرام فادوا له وبكثرت ما لا اكل من  
مال بيت المال شيا حتى اصابت منه اجسادنا واهلها فقال قد سلت نفسي في هذا المال فما يسجل منه  
فقال هل غدا وعسا تأخذ بذلك جهر وكانت جهنته في حصة عمر بن لوم ذلك يقول اسرفني هذا  
المال ولما كنت خصمه وعيدا افقره واهلها اكلت طعاما طيبا لكان اذني لعل الخ قال اكلكم  
على هذا الرأي قالوا نعم قال قد علمت محكم ولكي تركت ما حي على جادة فان تركت خلدت نهم اذكر كوما  
في المنزل قال واهاب الناس سة فما اكل ما تدهنوا لاهلها واهلها في اخرى بل كلفه طعاما صوبك  
اكل طيبا في الدنيا واهلها سة ما جهر وقال لانه عامم وهو ما لي لما كفي بالمرور فان اكل كل ما شئت  
وكان ليس وهو خلفه من صوف رقيقة معصا بالدم وطوف في الاسواق على عاتق الدرة يتوب الناس  
بها عمر بالنبل فيلقطه ويلقي في منازل الناس يتبعونه (وقال) انما سلة من كني عروان ربيع وقاع في  
جهر (وقال) ابرهم ان الفهر راي على عروان ربيع ما يدم ولما جهر في نخل الاعثم كسادا وطلع بقله  
على شجرة وكان يروم عن خطان اسودان من الكاه وكان يربا له من وردة فبسط حتى يلا منها اياما  
واخذت منه من الارض وقال يا بني هذا ثمنه ليني انك شالبت ابي لم تلتني وكان يدخل به في بوابة العبر  
فيقول اني نلتا ثمن ان اسئل عابك ومن قرع على عتق فليل في ذلك فقال ان نفسي اجبتني فاريت ان



عليه وسلم يقول سيكون من بعدى امرأ يقولون فلا يدخلهم يتفاحون في التراب كما تتفاح النردة وفي شككت اول جمعة فادخل احد ففتشت ان اكون منهم في الجمعة الثانية فلم يدخل احد فقلت في نفسي من هم ففتشت في الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فدخل فجلس في ارجاء الله تعالى فتأمل هذه المنقبة الجليلة التي انشدها بمقالة فلم يدع احد منكم فقلت ان انا خلعت فصدق وتحقق فقلت جئت على انك تعتقد كماله ورضي عنه وطمأنته كان حريصا على العمل بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمكنه وان كان من انما ثبت على نفسه ان توحيدهم اذنى فرقة خدام الله وأمنه رضى الله عنه ومنها انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تحديت ثلاثه وستين حديثا اتفق البخاري ومسلم معا على اربعة وانفرد البخاري باربعة وصلى في مسجدها انه لما حضرته الوفاة اوصى ان يكن في قبره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ياء وان يجلس مما يلي حسد وكانت عند مقامه انظار رسول

أذنها وقال انس تقر بطن عمر من اكل الزيت عام الزادة وكان قد قسم على نفسه العن ففتش بطنه باصبعه وقال له ليس عندنا غير حتى يصيب الناس ومن ثم تغير لونه في هذا العام حتى صار آدم وقال اصعب الناس الى من وقع الى صوري وقال اس جمر ارباب عر غصب قط قد كرهه عنده او شقوا وقرع عنده انسان آية من القرآن الاقبح مما كان يرد وحيله بلم فيه من نلى ان اكلها موالا قال واحسنه ما ادم وانكشف فخذ فرأى به اهل بخران علامه سوادها واذا الذي يفتدى كتاباته يخرجه من ارضه وقال له كعب الاجل انما اتفقت في كتاب الله على باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يعضوا فيها فقامت لهم من الزوايا بقصون فم الى يوم القيامة وأمر عاهل منهم مدني الى نواص فكتبوا اموالهم فشا لهم فم فيها اخذ نفسه فواقي لهم نصفها اخرج ذلك كله ابن سعدوا حج عبد الزاقي عن جابر انه شكالى جمر ما يلي من النواص فقال عمر انما اتفقت فقلت حتى في لارده الحجة فتقول لي ما ذهب الالى فتبأت بني فلان فتفتقر اليهم فقال له عبدالله بن مسعود ما يكتمك ان انا ارمي عليه الصلوات والسلام شكالى الله خلق سائر فضل له انها عاقت من خلق اخرج قال يسما على ما كان فيها ما لم تطعها حومة في دينه ودخل عليه ابن له عليه ثياب حسنة ففرض به بالدره حتى ابكا موال رآته قد اغتمت نفسه فاحسب ان اسفرها له (وأخرج) الخطيب انه وعثمان كانا يتنازعا في المسئلة حتى يقولوا لناظر انهما لا يجهان ابدا فباخترا ان الاهل احسنوا حله

(الباب السادس في خلافة عثمان رضي الله عنه وتلك فتدعي ذكر عهد عمر الجاهلية

وسد مائة ثوب في رضى الله عنه منه صدور من الخ شهدا)

(أخرج) لما كان من ابن المسيب انه لما تفر من مني وأناخ بالاطاع استلقى ووقع على السماء وقال اللهم كبريتي وضعت فوقى وانتشرت ربي فاحسب اليك خير مني ولا مغرر بها السليخ ذواته حتى قتل ولقد قال له كعب احده في التوراة تتل شهدا فقال واخفى بالثبادة وانا بنجر من العرب (وأخرج) البخاري عنه انه قال اللهم اوزقني شهادتي بسلك واجل موتى في بلد رسولك (وأخرج) لما كان الله خطب فقال رآيت كان دكا تكفر في تفر وتقرين واى لأراها الاحضار اجنى وان قوما ما روى ان استخلف وان الله يكن ليضيع دين ولا خلافة فان عمل في امر الله فلا شوري بين هؤلاء المستأثرين ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وقال له رجل الا استخلف عبد الله بن عمر فقال له فالتك الله والله ما رآيت الله بهذا استخلف رجلا لم يحسن ان يطلق امراته اى لانه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها في الميضي فقال صلى الله عليه وسلم لعمري فليارحها لو كان لا بد منى قد استل في دخول المدينة حتى كتب اليه المغيرة بن شعبه وهو على الكوفة يذكر خلا ما عهده بحسن اعمالا كثيرة فيها منافع للناس من الحداثة والنش والتجارة وصنع الارحاه فذنه في دخول المدينة واسباه اولئك وهو يحوى لهام لعمري يشكى من نقل خراجها وهو اربعة دراهم كل يوم فقال له ما خراجك فكش فأنصرف مغضبا وقال دسم الناس كلامه عدله غيرى ثم بعد يسر ارسل اليه عرفه قال له لم أخبر انك تقول لو اساءت لصفحت رجلا طين باليخ لانتفعلت اعراسا وقال لا منن لك بها بقصد الناس فيما يبالى قال عمر لا سمحاه اوسع في البدا فلو كان ذلك فاضر فقلها واحد خبروا وعنده وجهه كمن له في التلى برا ومن زوايا العصر حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة وكان عمر يأمر بنسوة الصوف قبل الاحول عاه او لؤلؤ الى ان ذناب من عفره به ذلك الخبر لثاقي كنه وفي سائرة فوقع عمر وطعن منه ثلاثة عشر رجلا هان منهم مستغالي طبع رجل من اهل العراق فواغلا الغم فبقتل نفسه وجعل عمر الى اهل وكادت تطلع الشمس فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس باقصم سرون واقي عمر شبيذ فشر به عمر من وجهه فمدين ففسقوه لينا خرج من جوه فقالوا لاس عليك فقال عمر ان يكن بالقتل اس فقد قتلت غيل الناس باتون عليه ويقولون كنت وكنت فقال اما والله وديت في خرجت منها كفاها لاهل ولاي وان تجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سلت لي واقي عليه ابن عباس فقال لو ان لي طلاع الارض ذهبا لا اقتديت به من دولي اطلع وقد جعلتها لشوري في عثمان وعلى وطعنوا الزبير وعبد الرحمن وسعد وأمر

صهيداً ن يصل بالناس وأجل الستة ثلاثاً وكانت أصابعه يوم الاربعاء أربعين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد ومع ان الحسن انكسفت وجهه وناحت الجفن عليه وفي رواية أنه قال الحمد لله الذي جعل مني يدرجل في اعلام بني آل البيت قال لا عبد الله انظر ما علي من الذين ليسوا هم جسد وسته وتأميناً لقائهم فقال في وقت قال آل عمرام من اموالهم والافعال في بني عدي فانهم كف اموالهم فاسألني في قبري اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل ربستان من عمران بدفن مع صاحبها فها هي المقاتلات كتبت اريد ففهي المكان لنفسى ولا ترهب البرم على نفسي فاتي عبد الله فقال قد اذنت لعبد الله تعالى وقيل له اوصي يا امير المؤمنين واستخلف قال ما اري احداً احق بهذا الامر من هؤلاء التفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم وارض فقبى الستة وقال يشهد عبد الله بن جرمهم وليس له من الامر شيء فان اصابته الامرة بعد افهون ذلك والا فليستن به ايك ما اراني لم اعزل عن عجز ولا حيلة ثم قال اوصي الخليفة من بعدى تنقوى الله تعالى واوصيه بالمهاجرين والانصار واوصيه باهل الامصار خيرا في مثل ذلك من الوصية فليأتوني خراجها عنى فسلم عليهما عبد الله بن عمر فقال عرسنا ناذن فقال عائشة ما دخلوه فدخل فوضع هناك مع صاحبه فها هو غمر فدفن ورجعوا فاجتمع هؤلاء اهل فقال عبد الرحمن بن هون احموا امرئ الى ثلاثة منكم فقال آل بقره جعلت امرئ الى على وقال سعد قد جعلت امرئ الى عبد الرحمن وقال طه قد جعلت امرئ الى عثمان فغلا هؤلاء الثلاثة فقال عبد الرحمن ان لا اريد ما فكم يا برأ من هذا الامر ويجهل الله والله عليه والاسلام لينظر ان فعلهم في تسوية لخصر على صلاح الامم فكشفت الشيطان على عثمان فقال عبد الرحمن ابعثوا الى واقعه على ان لا اؤكم عن أنفسكم فالاتم خلاصي وقال لك من التقيم في الاسلام والقرابة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد علمت ان عليك لئن امرت عليك تسعين وتلعين قال ثم تم غلابا اخر فقال له ذلك لئلا احببنا قوما بابع عثمان وابيع على وكان نصيبا ببعوت عمر ثلاث ابدل وروى ان الناس كانوا يصيحون في تلك الايام الى عبد الرحمن بشاروه وناجوه فلا يخلو ببرجل ذوراي فبذل عثمان احداً ولما جلس عبد الرحمن لبيعة الله واثى عليه قال في كلامي ارباب الناس يا بون الاثمان اخرهم من عسا كروني رواية انه قال اما بعد يا اهل خاني فقد نظرت في الناس فلم ادرهم يبدلون نعمان فلا يجعلن على نفسك سبيلام اخذ بيد عثمان فقال ساعدك على سنة الله وسنترسوله وستة الخليفة بن بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعا لها حورن والامصار (واخرج) ابن سعد عن انس قال ارسل عمراني ابي طلحة الانصاري فقبل ان يموت بساعة فقال كن في حسن من الانصار مع هؤلاء النصارى أصحاب الشورى فانهم فيها احسب محضهم من في بيت فقم في ذلك الباب باصحابك فلا تترك احداً يدخل عليهم ولا تتركهم عني اليوم الثالث حتى يؤمروا احدهم في مسند اجدن افي واقل قلت لعبد الرحمن بن عوف كعب يا بيه عثمان وتركهم حيا فقال ما نفي قد بدت على قلت يا ايل على كتاب الله وسنترسوله وسيرة ابي بكر وعمر فقال فيما استطلعت ثم عرضت ذلك على عثمان فقال لم وروى ان عبد الرحمن قال لعثمان خلوفاً ان يا ايل فن تغير مال على وقال لي ان لم يا ايل فن نشر على قال عثمان ثم دعا الزبير فقال ان لم يا ايل فن نشر على فقال على او عثمان ثم دعا سعدا فقال له من نشر على فاما ما وانت فلا تردها فقال عثمان ثم استأذن عبد الرحمن الا ان فرأى حوى اكرهم في عثمان (واخرج) ابن سعد والهاكم عن ابن مسعود انه قال لما بوع عثمان امرنا حين بنى ولم نال ففتن ذلك جميعه بينه وبين عثمان واجتمع الصحابة عليهم اونه لارعة في ذلك ولا تراج فيه وان عباد بن رضى الله عنه من جنهم بايه وقد مر ثناء وعده فقول انه فزاهه وامام الحدودين بديه وروى ايضا الحداد كبره ذاك على قد فته وانما بعد خلافة عمر فلا يحتاج الى اعادة ذلك ما وانما فخر عن خلافة عمر التي هي فرع عن خلافة الصديق وقد فقام واجمع وادلة الكتاب والسنة على حقيقة خلافة ابي بكر وروى من ذلك قيامه اعل حقيقة خلافة عمر على حقيقة خلافة عثمان فكانت بعده صحة خلافة حفلا لمن فيها

(البايع بالبايع في فضائله وما تره فيه أصول)

### (الفصل الثالث)

في الجواب عن امير طعن عليه بعضهم بما وضعها لان لا يعلم بها عليهم لم يصح بها ذكر ما او سئل كروقه علت احويت بها قد صحت لصلحها ما من موضوعة مسسوفة مستحقة على زعمان لم تنسق (روى) مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يلعب مع الصبيان فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فغير

وقد رأى من غله وشربه  
 ضربة بين كفيه ثم قال  
 اذهب فادع لي معاوية  
 قال فحيث فقلت هو  
 يا كل ثم قال اذهب فادع  
 لي معاوية قال فحيث  
 فقلت هو يا كل فقال لا  
 اشبع الله بطنه ولا تصب  
 على معاوية في هذا  
 الحديث اسلمه اما الاول  
 فله ليس فيه ان ابن  
 عباس قال لما بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 يدعوك فتسابقا وانما  
 يحفل ان ابن عباس لما  
 رآه يأكل اسقى ان يدعوه  
 فيما هو آخر النبي صلى الله  
 عليه وسلم يا كل لو كنت  
 في البراة لاتبته وحيد  
 فحبب الله له بشرى ان  
 رافعه حقه عثمان طول  
 فمن الاكل يدل على  
 الاستحسان منوه  
 انه رمى على ان ذلك ليس  
 فيه الله عليه شخص ديني  
 وانما هو الذم عليه كثره  
 الاكل لا غير وفي انما  
 تستدعي المشقة والتعب  
 في الدنيا دون الاخرة وكل  
 من لم يضره نقص او روى  
 لا يافي الكمال واما انما  
 فضر عن ابن عباس  
 خبر معاوية فقلت اني  
 صلى الله عليه وسلم يحفل  
 انهم في الامرة وان  
 هذا الامر ليس فيه ما على  
 ان الاصم عند الاصولين  
 والله ان الاخر  
 لا تخشى القوية الا امره

(الفصل الاول في اسلامه وجمعه وغيرهما) اسلم قبل ما هو من دعا الى الاسلام وما جواله من  
 الى الحبشة الاولى والثانية قال ائمة وتزوج رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عند في بلبي غزوة  
 بردقنا عنهما فخر بها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضره الله بهما وجره فهدد ومن البدرين  
 بذلك واما البدرين فممن استعملين يوم دقوهما بالدين ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ثم كنتم  
 ووفيت عنده من تنفس من الهجرة قال العلماء لا يعرف احد تزوج بنبي غير مؤمنة ابي ذر الثوري بن فهو  
 من الائمة الا ابنا واول المهاجرين واحد الضرة المشهورة بالجنة واحد السدة الذين توفى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو عنهم راض واحد الصلابة الذين جمعوا القرآن وراى الصديق جمعا ايضا واغترى عثمان  
 بيمينه في الصف على ترثيه المعروف الراجح واستفله رسول الله صلى الله عليه وسلم على المذبة في هزوة ذات  
 الزقاق ولى غطفان قال ابي اسحق وكان اول الناس اسلاما بعد ابي بكر وعلى يزيد بن حارة وكان خال  
 مغرط (وقد اخرج) ابن عساكر عن اسامة بن زيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقتل عثمان  
 بصحبة فيها لم يدخل فخر رقية حاله فجعلت يره انظر الى وجه رقية ومرة الى وجه عثمان فكل رحمت ساوى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي دخلت عليهم فقلت نعم قال فخل يا بن زبوا احسن منها قلت لا يا رسول  
 الله (واخرج) ابن سعد انه لما اسلم اخذ معه الحكم بن ابي العاص بن امية وشعر بالطا وقال ترغب من غلة  
 اياك الى دين محمد والله لا افكنا احاسني تدع ما انت عليه فقال عثمان والله لا ادعه ادا ولا طرقة غلة  
 راي الحكم صلاته في دينه تركه (واخرج) ابو بلى عن انس قال اذن من حاجوا الى الحبشة فاحل عثمان بن  
 عفان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا انه ان عثمان لا وطن من حاجوا الى ما له بعد نوط (واخرج)  
 ابن عدي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنته ام كلثوم بنت عثمان قال لثمان  
 بذلك اشبه الناس بمحمد ابراهيم وابيك محمد

(الفصل الثاني في فضائله) مرهنا جلة في احاديث ابي بكر وقتنا لهم من جلة ما مر ما يدل على خلافه  
 وانما عقب خلفه عمر ومن جلة ما صاله وزن بالا فمبعد الضيق فدلنا ثم رفع الميزان (الحديث الاول)  
 اخرج اشعثان من عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال  
 الا اسقي من رجل نفسي منه الملائكة (الحديث الثاني) اخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد اذى حياء عثمان بن عفان (الحديث الثالث) اخرج  
 الخطيب عن ابن عباس وابن عساكر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان ازوج  
 كرمي بنعي رقية وام كلثوم من عثمان (الحديث الرابع) اخرج احمد ومسلم عن عائشة رضي الله عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان رجل حي وافي خشيته ان اذنته واناعلى تلك الحالة ان لا يبلغ  
 الى في حاجته (الحديث الخامس) ارج احمد ومسلم عن عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اسقي  
 من رجل نفسي منه الملائكة (الحديث السادس) اخرج ابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ان عثمان حي نفسي منه الملائكة (الحديث السابع) اخرج ابو نعيم عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان احب الي واكرمها (الحديث الثامن) اخرج ابو نعيم عن ابي  
 امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شدة هذا الائمة بعدني احبها عثمان بن عفان (الحديث  
 التاسع) اخرج ابو بلى عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عثمان حي ستر نفسي  
 منه الملائكة (الحديث العاشر) اخرج الطبراني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 عثمان لاول من هاجر اليه الى الله بعد نوط (الحديث الحادي عشر) اخرج ابن عدي وابن عساكر عن  
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تشبه عثمان يا ابينا ابراهيم (الحديث الثاني عشر) اخرج  
 الطبراني عن ام عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زوجت عثمان بام كلثوم الا بى من السماء

صلى الله عليه وسلم لاح  
 شيء كان دعاء الله اليه  
 فانه يحب اجابته فورا وان  
 كان في صلاة الفرض  
 وكان معاوية لم يمتنع  
 هذا الاستثناء ولا يقول  
 هو ومجنون فهو معذور  
 وأما ما قلناه فعملنا هذا  
 الدعاء جرى على اسما  
 صلى الله عليه وسلم من غير  
 قصد كما قال بعض اصحابه  
 تربت عنك وليس  
 أمهات المؤمنين عقرى  
 طلق ونحو ذلك من  
 الاقوال التي كانت تجري  
 على النبي صلى الله عليه وسلم  
 المعادين غير ان قصدوا  
 معانيها وأما ما قاله  
 مسلم في صحيحه ان  
 معاوية لم يكن مستحقا  
 لهذا الدعاء وذلك لانه  
 أدخل هذا الحديث في  
 باب من سبه النبي صلى  
 الله عليه وسلم أردنا عليه  
 وليس هو إلا ذلك كان  
 له زكاه وأجروجه وما  
 أشار إليه ظاهر الحديث  
 انه يحتمل ان معاول لم يقتر  
 بطلب اني صلى الله عليه  
 وسلم وأنه أخبر وليه  
 عن ابي الاربعه أو كان  
 مقتدا الله لا يجب القور  
 كما هو رأي جماعة من أئمة  
 الأصول وعند هذه  
 أخبار الامة بكامل  
 مدونة وفقهه ومكانه  
 تبين ان يكون هذا الدعاء  
 عليه هو وليس له ما هل  
 فيكون له زكاه وأجروجه

(الحديث الثالث عشر) أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان  
 يا عثمان هذا امر مني ان الله قد زودك ما كنتم على صدق ربه وعلى مثل محبتها (الحديث  
 الرابع عشر) أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه لما كنتم من عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لعثمان يا عثمان ان الله مقسم عليك بما تان أردك المتأقون على خلفه فلا تخلف حتى تلقاني وهذا من  
 الاحاديث الظاهرة في خلافه الله تعالى والصحة على حقيقته النسبة المقصود من الحديث المنكس به عن  
 الخلاف في القليلة (الحديث الخامس عشر) أخرجه أبو يعلى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 عثمان بن عفان ولي في الدنيا ولي في الآخرة (الحديث السادس عشر) أخرجه ابن عساكر عن جابر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن عفان في الجنة (الحديث السابع عشر) أخرجه ابن عساكر عن أبي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي خليل في امتوان خليل عثمان بن عفان ويرى في الحديث  
 فنهائي الصديق يحموه الحديث في حق الصديق أضواءه لا ينافي الخبر انه هو لو كنت مقتدا لخليل غيري  
 لا تخف ابدا كرخلا (الحديث الثامن عشر) أخرجه الترمذي عن طلحة وابن ماجه عن أبي هريرة أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رقة في الجنة ورقي فيهما عثمان (الحديث التاسع عشر) أخرجه  
 ابن عساكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلنن بشهادة عثمان يسمون ألفا كلهم  
 قد استوجبوا النار الجنة خير حساب (الحديث العاشر) أخرجه الطبراني عن زيد بن ثابت ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ما كان بين عثمان وورقيين وط من مهاجر (الحديث الحادي والعشرون) أخرجه  
 الطبراني عن أبي عبد الرحمن السلمي ان عثمان بن عفان حرم حرمه عن عثمان بن عفان قال عثمان بن عفان  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التملون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة  
 فله الجنة فله تسم التملون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرب ثروته فله الجنة فخرتها  
 فسدقوه عاتل (الحديث الثاني والعشرون) أخرجه الترمذي عن عبد الرحمن بن حبيب قال شهدت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو تحت على جيش العسرة فقال لعثمان بن عفان يا رسول الله على ما تبصير  
 بأحلاسها واقتناها في سبيل الله ثم حن على الجيش فقال لعثمان يا رسول الله على ما تبصير بأحلاسها  
 واقتناها في سبيل الله ثم حن على الجيش فقال لعثمان يا رسول الله على ما تبصير بأحلاسها واقتناها في  
 سبيل الله فتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما على عثمان ما قبل بصدقه (الحديث الثالث  
 والعشرون) أخرجه الترمذي ولما كنتم يوم حجة قال لعثمان بن عفان اني صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يا عبد الرحمن بن جهز جيش العسرة فخرها في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ويقول  
 ما ضر عثمان ما قبل بعد اليوم ما ضر عثمان ما قبل بعد اليوم (الحديث الرابع والعشرون) أخرجه الترمذي  
 عن انس قال لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة اشران كان عثمان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إلى مكة فبايع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فغضب  
 باحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمان خيرا من ايديهم لا تفهمه ونسبة  
 الحاجة إلى الله على طريق الاستعارة والتشبيه في علم البيان (الحديث الخامس والعشرون) أخرجه  
 أخرجه الترمذي عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل قبل هذا مظلوم لعثمان  
 (الحديث السادس والعشرون) أخرجه الترمذي وابن ماجه لما كنتم يوم حجة قال لعثمان بن عفان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر فتنة قريبها رجل مقتن في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدي فقتل اله  
 فاذا هو عثمان بن عفان فأقبل اليه وهو يقتل فتنة فقال نعم (الحديث السابع والعشرون) أخرجه  
 الترمذي عن عثمان أنه قال يوم القادار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد لي بهذا ما صار عليه وأشار بذلك  
 إلى قوله صلى الله عليه وسلم في الخبر السابق ان الله مقسم عليك بما تان أردك المتأقون على خلفه فلا تخلفه  
 حتى تلقاني (الحديث الثامن والعشرون) أخرجه الحاكم عن أبي هريرة قال اشترى عثمان الجنة من النبي

كما قال صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اني اغضب حكما  
 نصف البشر من سبته  
 اولعت اودعوت عليه  
 وليس هو املا ذلك  
 فاحمل الهم ذلك زكاة  
 وارويجة واما خلاصا  
 فهو تيمم ما قرئت في  
 الرابع فهو ان هذا  
 الحديث من مناقب  
 معلومة لجيله لانه بان  
 ما قرئت اعداء معلومة  
 لاطبه ووجه مرجع الامام  
 النوري الثاني زعم بعض  
 المحدث الكذبة لجيله  
 الاغبياء والاشقياء اخوان  
 الضلالة والعدا واليهما  
 والقصدان الذي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان اتيتم  
 معلومة على منبري فخلقوه  
 وان الذمهي صم هذا  
 الحديث وليس الامركا  
 زعم بل من واخرى ولم  
 يصعب الذمهي وانما ذكره  
 في تاريخهم بين انه كذب  
 موضوع لاصل له على انه  
 يلزم على فرض ذلك  
 تقصم سائر الصلوات  
 بانهم ذلك الحديث او  
 تقصم من بانهم من كتمه  
 لان كل هذا يجب تبليغه  
 للامة حتى يعملون به على  
 انه لو كتم لم يمت الناجين  
 حتى تسلموا من مذمهم  
 وهكذا ظم في الاقسام  
 الا قبل وهو ان سلطهم فلا  
 يعملون به وهو لا تصور  
 ثم عاودوا جاز عليهم ذلك

صلى الله عليه وسلم مرتين حتى خضر روم وحين جهز جيش البصرة (الحديث التاسع والاشرون) اخرج  
 ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب الذي صلى الله عليه وسلم قال لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحب عثمان  
 (الحديث العاشر) اخرج الطبراني عن عبيد بن مالك قال لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحب عثمان  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجوا عثمان لو كان لي ثالثة تزوجته وما زوجه الا بوجه من الصلوات  
 (الحديث الحادي والثلاثون) اخرج ابن عساكر عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان  
 وان لي اربعين سنة تزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة (الحديث الثاني والثلاثون)  
 اخرج ابن عساكر عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لثري عثمان وعندي  
 المذم من الملائكة فقال شهيدته فتهقوم ما اتفقى منه (الحديث الثاني والثلاثون) اخرج ابو يونس  
 ابن عمر رضي الله عنهما الذي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لتسقي من عثمان كما تسقي من الله  
 ورسوله (واخرج) ابن عساكر عن الحسن انكذ كرسد ميلة عثمان فقال ان كان ليكون جوف البيت  
 والباب عليه ملقى فيمنع وبلقيض عليه الملائكة فيمنع المان بان يرغ عليه (الحديث الرابع والثلاثون)  
 اخرج ابن عدي وابن عساكر عن حديث كائن مرقوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في خدمه ادم عثمان جيا فاذا  
 قتل عثمان جرد ذلك السيف فربما يذك السيف الى يوم القيامة كتر يد عمر بن قاتلوه منا كبر  
 (القصل الثالث في زعم من ما روي عنه غير من فضائله وقياسا كرمه الله من الشهادة اوجهه بها  
 التي صلى الله عليه وسلم واخرى وهو الصادق المصدوق انه مظلوم وان يمتد على المدي)  
 قال صلى الله عليه وسلم يقتل هذا مظلوما واثار ابن عثمان رضي الله عنه اخرج جابر بن عبد الله في المصاحف من  
 الحسن والترمذي وقال حسن قريبوا اخرجه احمد فكان كما قال صلى الله عليه وسلم فاشهد في القدر  
 وبين يده المصنف ففتح الله له في هذه الآية فسبك فيكم الله وهو المصعب العليم وفي الشفاة صلى الله عليه  
 وسلم قال يقتل عثمان وهو يقرأ في المصنف وان الله عني ان يسبهم فيصاوتهم ويردون عليه وانه يسيل  
 دمه على قوله فسبك فيكم الله وهو المصعب العليم له وقد اخرج جابر لما كره ابن عباس بلغنا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان تقتل وانت تقرأ سورة البقرة ففتح قطره من دمك على فسبك فيكم الله  
 لكن قال الذهبي انه حديث موضوع اى قوله فموتت تقرأ آخره واما الاخبار باسل القتل فصحيح كما  
 في احاديث كثيرة مع احديث البئر السابق آخر فضائل التي يكره في الله عنه ومنه الحديث الصحيح انه صلى  
 الله عليه وسلم ذكر فتنه فخرج قتل قتال فيها هذا ابو عبد الله قال ابن عمر روي عنه فظنرت فاذا هو عثمان  
 كان مقتله سنة خمس وعلاثين في اوسط ايام التثريب وصل عليه الزبير وكان اوصى اليهود في حن  
 كوكب بالشعب وهو قول من دفن به وقيل لامن عشرين الحنوم المجمع وقيل لست بقتل منه وجمعا لثان  
 وتفاوتت على خلاف طويل فيه (واخرج) ابن عساكر عن جعفر ان ابنه جيل من اهل مصر اترك اشتر  
 يقال له جال (واخرج) احمد عن الغيرة بن شعبة انه دخل عليه وهو محصور بالحصار الا في ايام الاثني  
 فقال له انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى وفي ارض عليك خصا لا تلاعن اهلها من امان فخرج  
 فقتلهم فانهم مملوك بعد اوقوة وانت على الحق وهم على الباطل واما ان تحرق فيك يا ابا سري الباب الذي هم  
 عليه فقتلوا احلك فخلق بكه تاتهم لن يستحلوك وانت جبار واما ان تلقي بالاشام فانهم اهل الشام وفيهم  
 معلومة فقال عثمان امان اخرج فاقال فلن اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في اتمه  
 بسفك الدماء واما ان اخرج الى مكة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلد رجل من قريش بمكة  
 يكون عليه نصف عذاب العالم فلن اكون انا واما ان الحق بالشام فلن اترك دار حمير وجماعة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم (واخرج) ابن عساكر عن ابي ثور انه روى قال خلت على عثمان وهو محصور فقال لقد  
 اختبأت عندك في عمر ابي اربع في الاسلام وانكسني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم توفيت  
 فانتكس ابنته الاخرى وانكسيت ولا تميت ولا وضعت يمي على قبري منذ بليت جوار رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما رتبني جميعه فذا اسلمت الا وانا اعني فيها رقة الا ان لا يكون عندي شيء تاعته فهاهنا ذلك اي طاعة  
 ما اعنته ايمان وار دعاء رقة تشرى ساولا زنت في جاهلة ولا اسلام قط ولا سرفت في جاهلة ولا اسلام ولقد  
 جمعت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخرج) ابن عساكر عن يزيد بن ابي حبيب قال  
 بلغني ان عامر الزكري الذي ساروا الى عثمان جنوا (واخرج) ابن عساكر عن حذيفة قال اول الفتن قتل  
 عثمان واخر الفتن خروج الدجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل وفي ظلمة مقبال جنت من حب قتل عثمان  
 الا سبع الدجال ان اذكره وان لم يذكره آمن به في قبره وعن ابن عاصم لم يطلب الناس دم عثمان لموا الجاهدة  
 من الصماء واخرج ايضا عن الحسن قال قتل عثمان وعلى غائب في ارض له فلما بلغه قال اللهم اني لم ارض  
 ولم امان (واخرج) الحارث بن محمد عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجبل يقول اللهم ابرأ الناس من دم  
 عثمان ولقد طاش عقل يوم قتل عثمان وانكرت نفسي وجاؤني بالسيف فقلت والله اني لا اسقي ان ابيع  
 قوما قتلوا عثمان واني لا اسقي من الله ان ابيع وعثمان لم يدفن مدها نمرقوا فليارجع الناس فسألوني  
 البسة قلت اللهم اني مشفق بما أقدم عليه ثم جئت من خفا منعت غفارا امرا المؤمنين فكما انما صدع قلبي  
 وقتل الله من خفي لعثمان حتى ترضى (واخرج) ابن عساكر عن ابي حذيفة قال سمعت عليا يقول ان  
 بني أمية لم يعرفوني قتل عثمان ولا والله الذي لا اله الا هو ما قتلوا ولا مالات ولقد نعتهم قعموصي (واخرج)  
 عن حمزة قال ان الاسلام كان في حصن حصين وانهم ثلوا في الاسلام ثلث عظيمة يقتلهم عثمان لا تستدالي يوم  
 القيامة (واخرج) عبد الرزاق في هذا انه من اسلامه كان يدخل على حمص بن عمار بن عثمان فيقتله فوالله  
 لا يشبهه رجل مثلك الا اني الله احسنم لا بد له وان سلف الله لم يزل محمودا وانكم والله ان قتلتموه ايسلته الله ثم  
 لا يشهد عنكم ابناء وما قتل بني قط الا قتل مسعود الفاضل لا خلفا الا قتل به فمستولون انما قتل ابن جهمه عوا  
 (واخرج) ابن عساكر عن عبد الرحمن بن مهدي قال خصلنا لعثمان لبستان في الدلائل عن ابن عمر انهما هما  
 صبر على نفسه حتى قتل وجه الناس على المصحف (واخرج) ابو نعيم في الدلائل عن ابن عمر انهما هما  
 الغفلى قال قاتل عثمان وهو مضطرب فخذ الصمام يده ففكر ثم ركنه في حال الحول حتى ارسل الله في  
 وجهه الا كما كانت منها (تمة) ثم انما خرج عليه حتى انتهى امره ومنابره (منا) عزله اكبر اصحابه  
 من اعيانهم ولا هلاوتهم من آثاره كافي موسى الاشعري عن البصرة وعمر بن العاص عن مصر وعمر بن  
 ياسر عن الكوفة والمغيرة بن شعبة عن ابناء بن مسعود عن ابناء بن مسعود عن ابناء بن مسعود عن ابناء بن مسعود  
 ذلك لا عذار اوجبت عليه ذلك فاما وموسى فان جند عليه شكوا وشبهه جند الكوفة فقاموا عليه انه امرهم  
 بامر عمر لم يطاعته فغيروا امرهم ففقدوها وسبوا واما عوا وبنو ابي حذيفة ذلك قال في كنت ائمتهم فكتبوا  
 لعمرك فامر بخلقه فحلف فامر برما اخذ منهم فرضوه لمصر فقتل عليه وقال لو وجدنا من يكفينا علك عز لنا  
 فلما اوفى عمار اشتد غضب المحدثين عليه فمزله عثمان خوف الفتنة هو اعمرو بن العاص فلا تكرار له مصر  
 شكاية وقدره من ذلك ثم اذ لم يظهره التقضي مما شكوه منه ووليه ان سرح بدله فهو هو كان ارد  
 في زمته صلى الله عليه وسلم فاحذر من موم القم اسلم وصلى حاله بل ظهرت منه في ولاته اشارة بمجودة كتم طائفة  
 كثير من تلك التواخي وكذا غير ابي حذيفة عن عمرو بن العاص قال قاتل تحت رايته كثير من الصالحين بل  
 وجدوه اقوم لسياسة الامر من عمرو بن العاص ومن احسن محاسن لما قتل عثمان بل مقاتل صلوات الله  
 المشركين واما عمار فاذني عزله عن لا عثمان هو اعمرو بن العاص فانهى لعثمان انه اراد حتى فلما اراد جمعهم على  
 ذلك فلما اراد المصلحة في عزله وان كانوا كاذبين عليه واما ابن مسعود فكان سقم على عثمان كثيرا فظفرت له  
 المصلحة في عزله على ان لا يجتهد في استعريض عليه في امور الاحتياطية لكن اولئك الملاعن المتعرضون لافهم  
 لهم بل ولا عقل (ومنا) انه سرف في بيت المال حيث اعطى اكثره لاداره كالحكم الذي يرد له وقد كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يتابعه الى الطائفة وكاسه من افعاله ثمانية آلاف وخمسة افر بقة والمرف اعطاه عشرا  
 وما يباع اسواق المدينة وجاءه ابو موسى بحيلة ذهب فضة فقصها بين نساءه وبناته وافق اكثر بيت المال  
 فعمل بل مع هذا كله فضلا

جاءه لهم حصتهم بعض  
 اقربان من بعض الملوك  
 وكل ذلك محال شرعا  
 لا يسمع قوله صلى الله  
 عليه وسلم تركتم على  
 الواحدة اليه ما لمحدث  
 وما يصح بل يقطع  
 بكذب ناقل هذا الحديث  
 قوله عزله دمشق الشام  
 مدة ولايته وثناؤه وثله  
 من من الصبا عليه  
 حتى على رضى الله عنهم  
 واخذهم العلم عنه وما  
 يقطع على كلبه ايمان  
 مثل هذا الحديث مما  
 تتوفر الدواعي على نقله  
 والمجاهرة لا يسمعند وقوع  
 تلك الحروب والفتن  
 وكثرة حارب الخليفة  
 الحق الذي مما كثر الصبا  
 وقاؤه بل واحتال عليه  
 حتى خلع نفسه بخلع  
 نائبه له عند تحكيم ابي  
 موسى الاشعري وعمر  
 ابن العاص بل يمدحون  
 على سعي مع الحسن الذي  
 هو للخليفة ايضا باجماع  
 أهل الخلف والمقد عليه  
 حتى نزلت له عن الخلافة  
 ايضا باجماع قسبي يومئذ  
 بائنه للخليفة ووافقه  
 كل الصالحين على ذلك ولم  
 يظن أحد من أعدائه  
 فضلا عن اصدقائه قدح  
 في خلافته شيء مطلقا بل  
 كاهم انتقوا لاجتماع  
 انه الخليفة الحق حسنة  
 فعمل بل مع هذا كله فضلا

من بعده فوجدني كذب  
 هذا الحديث هو جواب  
 الاعراض عنه وأنه  
 لا يحمل روايته الاثنين  
 أمر موطنها كذب نافقه  
 وأنهم كالانعام بل هم  
 أضلّ ذلّالاً روحاً أن هذا  
 حديثنا لأهلنا أجمعين  
 عدم حسه وحسن الله  
 خذله وأظهر على  
 رؤس الخلائق كذبه  
 وقصة تقتضيان ذلك أن  
 بعض فاكه به حسن  
 يدعي علما جوا ويسير  
 من يرهق على سلالته  
 إذا ناسها تحفة العناد  
 وترويعا لفساد فقهه الله  
 وخله وأجله وأخبرناه  
 الجواد الكريم الرؤف  
 الرحيم وتأمل حديث  
 جابر فتنه المنة الباغية  
 تجد لها كان له أصل  
 اتفق على روايته بكل  
 الصواب ثم استدل على  
 واتصاه على أن ملوكة باغ  
 خارج على الإمام الحق  
 وأوله ملوكة واتصاه بما  
 ليس يقطع العزلان بما  
 يقتضي عذرهم فلو كان  
 هذا الحديث له أصل لوقع  
 الاحتجاج به أول الجواب  
 عنه ولو لم يكن واحد منهم  
 الثالث في الحديث المروي  
 يستدعي أن مسلم الله  
 عليه وسلم قال شريكاً في  
 العرب شواصية فوسو  
 حنيفة وتثبت وفي  
 الحديث الصحيح قال الحاكم  
 على شرط الشيخين عن

في ضياعه وودوره (وجواب ذلك) أن أكثر ذلك عن خلق عليه وردنا حكمنا أن يكونه من الله عليه وسلم  
 وعد ذلك من الاستدانة فتنه الله حين فتره لكونه واحداً في الأول فحصى به كما هو قول أكثر الفقهاء على  
 أن الحكم ما يوافق لأجله والحق في مروان لما تدبره ليعلم أن أبا أفرقة وسواها اشتراه من أبي سرح  
 الأمير بما تألف فقتلته كثر وسبق مشيراً بقصته فترك عثمان منة البينة وراءه ليشارة فان قلوب المسلمين  
 كانت في غاية الالتفات بشدة أمر أفرقة ولما أم أن يعطي البشر ما يؤلفا منته وعطير فشارته وتلك ألف  
 انما جهره من مال بيت الحرب وثروة عثمان جاهلية وسلاماً لا أكثر وما ذكر في العصور جميع جعل له  
 السوق ليتفرقه بالصلوة فوقع متجوز فخره (وقصة) أبي موسى ذكرها مصنف بسند فيه بالصلوة مجهول  
 وهو يروي عنه في ذلك وفي عثمان الواسع واتصافه في غزوة تبوك بما هو مشهور عنه منع نسبة ذلك وأقل منه  
 وأكثراً إليه غاية الأمر أنه لو سلم أنه أكثر من إعطائه فأقر به من بيت المال كان اجتهاداً منه فلا يسترى به عليه  
 وزعمه منع أن لا يشترى أحد قبيل وكذا لو أن لا تيسر فيه من البصرين إلا في بحارة باطل على أنه كان  
 متيسراً في العيالات فلهذه هي سببنا أن لا يركب قبله في وقوف زيد بن ثابت فظريت المال ففعلت منه  
 فضله فصره في حمار فزاد في مصعبه صلى الله عليه وسلم فقتلوا أنه مرهقاً في عارضة وروى كما تقولوا أنه حتى  
 لنفسه سمع أنه صلى لابل الصدقة وأنه أقطع أكثر أراضي بيت المال مع أنه اغمار في الإساءة على أنه عوض  
 انشراح العين مثل ما تركوه من أراضهم لما جازوا إلى المدينة يستروا بها عطاء الأعداء موزك فنهى مصلحته عامة  
 فلا يسترى به (وسمى) أنه حبس عطاء ابن مسعود وروى في كتب رضى أباناً في الرقة وأشخص عبد بن  
 الصلح من الشام إلى المدينة لما اشتكاه معاوية وهجر ابن مسعود وقال لا ينصرف أنك منافق وضرب حمار  
 ابن بامر وأنت لم حمة كعب بن عبيد ففقر به عشرين سوطاً وقلنا في بعض الجبال وكذلك حمة الأشتر  
 الفتي (وجواب ذلك) أن حبه لمطمان مسعود وخبره له قبل ما عنده مما هو بهذا لا سيما وكل منبه  
 بمنه فليست من عياله أحد جامع الاستدراك زعم أن عثمان أمر بضربه باطل ولو فرضت صحة لم يكن بأعظم  
 من ضرب عمر لسعد بن أبي وقاص بالدر على رأسه حيث لم يقم له وقال له أنك تهاب خلافتنا ورسالتنا تعرف  
 أن خلافة لا تملك ولم يشرع من ذلك فابن مسعود أولى لأنه كان يحب عثمان بما لا يسيء له سوطاً ولا به  
 أصلاً بل رأى حمراً يا عيسى وخله جماعة فعلاه بالدره وقال إن هذا فتنة لك ولم فلي يشرع في علي بن عثمان  
 جاهل ابن مسعود وبالغ في استرضائه فقتل قلبه واستغفر له وقبل لا وكنك ذلك ما وقع له مع أبي ذر فإنه كان  
 متعاصراً عليه بما يخرج أجرة ولايته فما فعله مع موم غير ما غار مصلته لتسبب الشرية وجاية له حمة الدن  
 وأن هذا أوفر قصده منه أن يجري على ما كان عليه النضال على أن جاهد أن باذرا غا اختار القبول  
 اعتزال الناس مع أمر عثمان له بدمه وقره أقم عسدي فتدو عليه كالفقار ونروح فقال لا جاحل في الدنيا  
 وفي قضية باطله من أصلها وكذا اقتضت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ما واثقا كان متوجهاً عنه لأنه  
 كان يبيته كثيراً ولم يضرب حماراً واثقاً به عثمان لما كرر راسه إليه ليس على المصلحة بعينه في  
 أشباهه فقه ما عليه وهو يعتذر إليه فلم يقبل وقد حلف عثمان وعظماؤه لم يهرم بذلك ثم بالغ في استرضائه  
 وظاهر ما يدل على أنه مرضى عنه وفعله بكتب ما ذكره فخره فنهى عنه كتباً لما حافظ عليه ثم استدرك عثمان  
 ذلك فبالغ في استرضائه فقتل قصده وقدم إليه سوطاً ليعتص منه فقامت من من خواصه وما فعله بالأشتر  
 معذوره فنهى رأس فتنة في زمان عثمان بل هو السبب في قتله بل جاءه هو الفداء ما رقت له بسد فحصى الله  
 بصائرهم كيف لم يوافق هذا الملقق وزموا فقل من سبيله الصادق بأنه الإمام الحق وأنه يقتل شهادته  
 مخلوفاً ومن أهل المنة (وسمى) أنه أحرق المصاحف التي فيها القرآن (وجوابه) أن هذا من فضله لأن  
 حذو غيره فنهوا البنا أهل الشام والعراق باختلاف القرآن قول بعضهم لبعض فراق في خبره من قره قل  
 وهذا كاذب أن يكون كفسر أفرأى عيمان أن يجمع الناس على مصحف واحد فأخذ مصحف أبي بكر أجمع  
 القرآن منها ما نسخ منه مائة مصحفاً وأمر الناس بالترام ما فيه ثم كتب عنه مصحفاً وأرسلها إلى البلدان وأمر







وحيوسم عاتلواهم

مشككة واستطاعهم

احكام البغاة وغيرهم بما

وقع بينهم وقدر من

الشافى رضى الله عنه

انه قال اخذت احكام

الغنائم واخرج من

مقاتل على لاهل الجبل

وصفيق والنفورج وكذا

غير الشافى رضى الله

عنه وقد ذكر اختتام

الاصوليين وغيرهم شبه

المتدع الى اخذوها

تافعن كتبهم على

واصحابه وتارنصن بنية

الصباية شهروها عن

آخرها حتى لم يبق لهم

شبهة يستدلون بها ولا

حتى يستدلون عليها ومن

افتنوا الهدون ان كثيرا

مما نقل عنهم اما كتب

واما في منده عا واطل

كما اشرت الى كبير من

فك في هذا الكتاب

بقوله داه قاتل ابراهيم

الصبي او فيهم منصف

او يجهول او ارسال او

وقف او لم يردك عا

وايتوسرى بقتلها

للمراد لا يجوز لاحد

ان يد كرسيا مما وقع

ينهم يستدل به على

بعض نفس من وقع له

ذلك واللعن في ولايته

الصبي او يشرى العوام

على سبهم وتلبسهم وشو

ذقتهم للفاسد ولم يقع

ذلك الا لثبته عن بعض

جهلة القلة الذين

المحسن وشتم محمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير وخرج وهو غضبان حتى اتى منزله وجاءه الناس بهر عن اليه  
قتلوا له سابعك فذلك غلام من امير قتال على ليس فذلك انما ذك الى اهل بدر بن رضى به اهل بدر  
فهر خليفة فخر بن احمد من اهل بدر الا في علفا فلهما ترى احدا حق بما منك مديك سابعك فيا سيرة  
ومررب مروان وولد ومجاهد على الى امرا عثمان فقتل لهما من قتل عثمان ثالث لا يرى دخل عليه جيلان  
لا امر فوما ومهما محمد بن ابي بكر واشيرت عليه الناس بما صنع فدا على محمد فله عا ذكر امرا  
عثمان فقتل محمد بن زكندة والله دخلت عليه وانار اول دقتة فذكر في ابي فقتل عا واما تاسي الى الله  
فعالى والله ما قتلته ولا امسكه فقتل امراة مدني ولكنه ادخلها قال ابن سعد وكانت مائة على بالخلافة  
القدمين قتل عثمان بالمدينة فبا صميم من كان هاهنا العصاة وقال ان طعة واليزير يابعا كاردن غير  
طاشين ثم خي حاله مكة وعاشة رضى الله عنها بما اخذها هاوسر الى البصر يطلبون بدم عثمان وبلغ ذلك  
عليه فخرج الى العراق فلقى بالبصرة طعة واليزير ومن معهم وهى وقعة الجبل وكانت في جادى الاخر سنة  
سنة وتلايين وقتل بها طعة واليزير وبلغت القتل ثلاثة عشر الفا واثام على بالبصرة خمس عشرة ليلة ثم انصرف  
الى الكوفة ثم خرج عليه معاوية بن منبه بالشام فبلغ عليه ما فارقا فالتقوا صفين في صفر سنة سبع وثلاثين وروى  
القتل بها ما فرغ اهل الشام المصاحف يهجون الى ما في امكيد من حمير بن العاص وكتبوا عليهم كتابا  
ان يوافقوا اس المحول بانخرج فتنظر في امراة معاوية الى الناس ورجع معاوية الى الشام وعلى الى الكوفة  
فخبرت عليه بالوادج من العصاة ومن كان معه قالوا لا حكم الا لله وعسكر واهجر وراه فقتل بهم ابن عباس  
فما منهم ولا منهم فربح منهم قعود كثير وبت قعود وساروا الى النهروان فسار اليهم على فقتلهم وقتل منهم  
دا اللثة الى اخيرة النبي الله عليه وسلم وذلك سنة ثمان وثلاثين واجتمع الناس باذبح في شعبان من هذه  
السنة وعضر ما سدين ابي تاس وبن وغيرهم هاهنا العصاة فقدم حمير واما موسى الاشري مكيد ومنه  
فقتل فبلغ عليه تكلم حمير فامر معاوية بايعه وقرق الناس على هذا وصار على في خلاف من اصحابه  
حتى صار بعض على بيده ويقول اعصى واطاع معاوية بعد المخلص تلك الواقعة ولما سار لاحتضنه هذه  
الاجاة على ان الاختصار في هذا المقام هو الا ان قتال على الله عليه وسلم اذ ذكر اصحابي فاسكوا وقد اخبر  
على الله عليه وسلم وقعة الجبل وصفين وقتل عاثة رضى الله عنها واليزير طابا اخرجه الى كهم وصحة البيهقي  
عن ام سلمة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج امهات المؤمنين فضحك عاثة رضى الله عنها  
فقال انظري يا جبراه ان لا تكون انت ثم انتفى الى على فقال ان وليت من امرها شيئا فارقى (واخرج) الزرار  
واونهم عن ابن عباس مرفوعا ان يكن صاحب اجل الاجر يخرج حتى تنبها كلاب الحرب فيقتل حولها  
قتل كثيرة تغو بعد ما كادت تغبو (واخرج) الى كهم وصحة والبيهقي عن ابي الاسود قال شهدت الزبير  
يريد على فقال له على انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بقتل عاثة وانت له ظالم فبعض  
الزبير منصرفا روى ابي يدي والبيهقي فقال الزبيرى ولكن نبيت (نبت) علم لمارن الحقيق بالخلافة  
بعد اثنا التلاتة هو الامام المرفضى والولى الجعتى على بن ابي طالب باثاق اهل الحل والعقد عليه طعة  
واليزير والى موسى وابن عباس ورحمة بن ثابت والى الحسين بن التهان ومحمد بن سلمة وعمار بن ياسر في شرح  
المقاصد من بعض المتكلمين ان الاجماع انعقد على ذلك ووجه انعقاد في زمن الشورى على انه له اوله ثمان  
وهذا اجماع على انه لا عثمان لمكانت على فخرج عثمان بقتله من الدين انها بقتل لى اجما ومن  
ثم قال امام الحرمين ولا كثرات يقول من قال لا اجماع على لما معلى فان الامامة لم يحمده واغما هاجت  
الفتنة لامراوى

(الباب التاسع في ما تروى عنه ونزله احواله وفيه فصول)

(الفصل الاول في اسلامه وجمرة وغيرهما) اسم وهو ابن عشرين وقيل تسع وقيل ثمان وقيل دون  
ذلك قد عايل قال ابن عباس وانس وزيد بن ابراهيم وسلمان الفارسي وجاعة اول من اسلم وتبلى بعضهم

يقتلون كل مارا وموت تركوه  
على ظاهر غير طاعتين  
في سنده ولا مشيرين  
لناويله وهذا سيد  
القرن من اقدام الصادق  
للتنظيم وهو اعز العالم  
ومن في حكمهم على  
تنصيص اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
الذين لم يبق الذين لا يتكلمون  
الينا صحت كتاب الله وما  
هو وما شهد من بينه  
صلى الله عليه وسلم من سنة  
القرآن والواقع البيضاء  
وما يقتره ثامن الاحكام  
التي لا يصحط بها سواهم  
تتبرم بالبرهان والبيان  
فرضي الله عنهم ورضاهم  
وجاههم عن الاسلام  
والمسلمين خبر جراه  
وبالجملة اما ما ذكره  
لبان الحق فيه على  
مقتضى الواقع بسبب  
ما قضت له الدلائل وبراهنه  
على قلع اهل السنة  
فهو من كذا الواجبات  
واجل الطلبات لانه يعلم  
ببراهنه وبراهنه كيف  
وكلامه على هدى من  
وجه لان ما صدر منهم لم  
يكن الا عن اجتهاد وقد  
بين الصادق صلى الله  
عليه وسلم ان من اجتهد  
واصاب فيه اجران وفي  
زوايه فله عشرة اجور  
ومن اجتهد واخطأه  
اجرا واحدا فمختمهم  
كمصيرهم اصل الثواب  
وعبري الصواب لان

الاجماع عليه وراجع من هذا الاجماع والاجماع على ان ابا بكر اول من اسلم وتقبل ابو بكر عليه السلام قال بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واخلى يوم الثلاثاء (واخرج) ابن سعد عن الحسن بن زيد قال لم يبعث  
الاثنان قط الا معا ومن ثم قال فيه كرم الله وجهه والحق به الصديق في ذلك لما قبل ان لم يبعث صفا قط  
ومواحد المعترضات لاشهدوا بخبره واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثأر ما قصوه على طاعة سيدتنا  
الفاطمة (واحد السابقين الى الاسلام واحد العلماء السابقين) والفتيان المشهورين والازهاد المذكورين  
واخطاها امرؤ من واحد من جمع القرآن وهو صلى الله عليه وسلم وعرض عليه ابو الاسود  
الدؤلي وابو عبد الله بن السلي وعبد الله بن ابي ليلى ولباها والحق صلى الله عليه وسلم الى المدينة امره  
ان يقيم به عكة اياها حتى يذوي عنه امانته والوفاة والوفاة بالحق كانت عندنا في صلى الله عليه وسلم ثم بلغه  
بأهله فقبل ذلك وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم سائر المشاهد الا انكسرت فانه صلى الله عليه وسلم احتفظه في  
المدينة وقال له حيثما انت مني بمنزلة هرون من موسى كما روى في جميع المشاهد الا انكسرت فانه صلى الله عليه وسلم احتفظه في  
احد عشر منزلة واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الفواقي مواطن كثيرة في جميع خيروا اخره صلى الله  
عليه وسلم ان التفتي يكون على يده كما في الصحيحين وحل يومئذ با حسنها على ظهره حتى صعد المسلمون عليه  
فخصرواها وهم جروهم بذلك فلم يصح الا ابو بكر وجلا في روايته ان تدرس في باب الحنن من نفسه قبل  
يقال وروى يده حتى فتح الله عليه ثم افتتحه فادعاه ان يقولوا فما استطاعوا  
(الفصل الثاني في فضائله رضي الله عنه وكرم الله وجهه) وهي كثيرة عظيمة شهيرة حتى قال احمد ما جاهد احد  
من الفضائل ما جاهد على وقال اسماعيل القاضي والنسائي وابو علي النيسابوري لم يزد في حق احد من اصحابه  
الا ما يزيد الحسن ان كرمنا جاف على وقال بعض المتأخرين من ذرية اهل البيت النبوي وسبب ذلك والله اعلم  
ان الله تعالى اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما يكون بعده مما ينبغي وما وقع من الاختلاف في الاول الى آخر خلافه  
تخصي ذلك نعم الاية باظهاره تلك الفضائل لصلل الفضائل من نفسه من بطنه ثم لما وقع ذلك الاية باظهاره  
والخروج عليه من مع من اصحابه تلك الفضائل وبتها محالمة ايضا انما استندت لطلب واستغلت  
طاعة من سواها بتتبعه ومعه على المتأخرين واهتمهم بالخروج لعنه الله تعالى لاي كفر واشتغلت جهادة  
الحفاظ من اهل السنة بتفضله حتى كثرت نعمها لامة ونصرة الحق ثم اظهره سبحانه في فضائل اهل  
البيت احاديث مستتر من فضائله فلكن على ذكرها من كثير من الاحاديث المأثورة في فضائل  
التي ذكر جل من فضائل على وانصرفت عنها اربعين حديثا لانها من غرر فضائله (الحديث الاول) اخرج  
الشيخان عن سعد بن ابى وقاص واهم والذين عن ابى سعيد الخدري والطبراني عن اصحابه بن جيس  
وام سلمة وشيخ بن جادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلى والبراء بن عازب وزيد بن ارقم بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خلف على بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في الناس والاصحاب  
فقال ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غدا لا يني يدي ومرا الكلام على هذا الحديث  
مستوفى في الثاني عشر من النسب (الحديث الثاني) اخرج الشيخان ايضا عن سهل بن سعد الطبراني عن  
ابن جبروان بن ابي ليلى وعمران بن حصين والذين عن ابى عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير  
لاعطى الزانية عدا جلا يفتح الله على يده يحب الله ورسوله وعبد الله ورسوله فبات الناس يدركون اى  
مخوضون ويقتدون بآياتهم اجمع بطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم برحوا  
ان يطاعوا فقال ابى بن ابي طالب فقبل يشكي عنه قال فارسلوا له فاني به فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم في غيبته فمضى حتى كان لم يكن هو وجميع طاعة الامة (واخرج) الخدري عن عائشة رضي  
الله عنها كانت طاعة اصحاب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع طاعة الامة (الحديث الثالث)  
اخرج مسلم عن سعد بن ابى وقاص قال لما نزلت هذه الآية فخرج ابناءنا وابنائهم فدعا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عليا وطاعة وخسبا فقال اللهم هؤلاء اهل (الحديث الرابع) قال صلى الله

عليه وسلم بعد ربحهم من كنت مولاً فعلي مولاً اللهم وال من والنا والعدا من عادانا الحديث وقد ترقى جاني  
 شراً لشبهه وأمر بأمر من التي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً وإن كثيراً من طرقه صحيح وأحسن من الكلام ثم  
 على منناهة مستوفى وروى البيهقي في الظاهر على من الجسد فقال صلى الله عليه وسلم هذا سيد العرب فقالت عائشة  
 ألسنت سيد العرب فقال أناسيداه المين وهو سيد العرب ورواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس بلغة أنا  
 سيد ولدكم وعلى سيد العرب وقاله صحيح ولم يخرجه شراً له كذا كلها متفقة كما بينه بعض محقق الحديثين  
 بل جمع الذهبي إلى الحكيم على ذلك بالوضع وعلى فرض صحة فساده لهم أمان حيث نسبوا إليه وهو مغلط  
 يستلزم إفضله على الثلاثة لثلاثة قبله لما مر من الأدلة الصريحة في ذلك (الحديث الخامس) أخرجه  
 الترمذي والحاكم وصححه عن ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله امرني بحب أربعة وأخبرني  
 الله بهم قبل برسول الله معهم لتقال على منهم بقوله ذلك ثلاثاً وأبو ذر والمقداد وسلمان (الحديث السادس)  
 أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن حبش بن حادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 مني وأمان على ولا يؤذي مني إلا أنا وعلى (الحديث السابع) أخرجه الترمذي عن ابن عمر أني أتيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه غداة على دم عنده فقال يا رسول الله أحببت بين أصحابك ولم تؤذي مني وبين أحد  
 فقال صلى الله عليه وسلم أنت أخ في الدنيا والآخرة (الحديث الثامن) أخرجه مسلم عن علي قال وأخى فاق  
 الحبة وبر السبقاته لعهداني الإي إلى أبي لاصيني المؤمن ولا يخفي إلا ما نفي وأخرج الترمذي عن  
 أبي سعيد الخدري قال كنا نعرف المناقضة من غضهم علياً (الحديث التاسع) أخرجه الزوار والطبراني في  
 الأوسط عن جابر بن عبد الله الطبراني والحاكم والنسائي في المستدرجين حديث عن ابن عمر والترمذي  
 والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدنيته العلم وعلى بابا وفي رواية عن أولاد العلم  
 فليأت الباب في أي شيء عندنا الترمذي عن علي أنادوا بالحكمة على يلبا وفي أخرى عند ابن عدي عن باب  
 على وقد اضطرب الناس في هذا الحديث لجماعه على أنه موضوع منهم ابن الجوزي والنووي وناهيك بهما  
 معرفة بالحديث وطرقه حتى قال بعض محقق الحديثين لم يأت بعد النووي من يدعيه في علم الحديث فضلاً عن  
 أن يساوه وبالغ لما كرم على عاده وقال ابن الحديث صحيح وصوب بعض محقق المتأخرين المطلقين على  
 الحديث حديث حسن ومر الكلام عليه (الحديث العاشر) أخرجه الحاكم وصححه عن علي قال بئني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إلى أين فقلت يا رسول الله مقتي وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء فغضب  
 صديقه يد ثم قال اللهم اهد قلبه ووثق له فوالله فلي الحبة ما شككت في قضائه من اثنين قتل وسبب  
 قوله صلى الله عليه وسلم أقضنا كرم على السابق في الحديث أبي بكر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً  
 مع جماعة من أصحابه فجاءه شخصان فقال أحدهما يا رسول الله إن لي حلاً وإن لهما بقرة وإن بقرة فقلت  
 جاري فبدل رجل من المخاضين فقال لأصحابنا على التباين فقال صلى الله عليه وسلم أقض بينهما ما أوتي فقال  
 على لهما كأنهم راين أمهت دون أم أحد ما متدونا والآخرة سلاقتا لأن الحمار متدونا والبقرة  
 مرسلة وصاحبها فقال على صاحب البقرة ضمان الحمار فقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه وأقضى  
 قضاه (الحديث الحادي عشر) أخرجه ابن سعد عن علي أنه قبل له مالاً أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم حديثاً قال في كنت إذا سألته أناسي وإذا كنت أبتدأ في (الحديث الثاني عشر) أخرجه الطبراني في  
 الأوسط بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من شعري وأنا وعلى  
 من شعرة واحدة (الحديث الثالث عشر) أخرجه البراز عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل  
 لأجل لأحد أن يحب في هذا المسجد غيري وغيرك (الحديث الرابع عشر) أخرجه الطبراني والحاكم  
 وصححه عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب لم يجزئ أحد أن يكلمه إلا علي (الحديث  
 الخامس عشر) أخرجه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 التظاري على عباد ما سئدوا حين (الحديث السادس عشر) أخرجه أبو يعلى والبراز عن سعد بن أبي

تأويل الموقرين منهم غير  
 قطي السلطان بل ربما  
 كان واضح البرهان  
 ولهذا أوجها الله رسوله  
 على الكفاية الباقية  
 نظيرهم واحلاً لهم  
 والثناء عليهم ومعرفة  
 آثارهم الجيدة في الإسلام  
 وإعطاء فضل منهم  
 ما تقتضيه مربيته وشهد  
 بخصيصته وبعض  
 بعلى غير منقبة بما  
 ينم عن قسماً بأولاه  
 قيسم ولطفه معهم إذ  
 لا يحيط بجزائهم كثيرهم  
 على ما هي عليه عند الله  
 أسد سواء لما ن ذلك  
 من العلوم التي تحف بها  
 أمته إلى يوم تلقاهم  
 بإتمام ما قرأنا من اعتقاد  
 ما رزاهه لأن فيه إدا حاضراً  
 للتمسك عين وأجساداً  
 للقيدين وتطويعاً للطين  
 وإرشاداً للذين (تسبيح)  
 (إن قلت) جمان علياً كرم  
 الله وجهه قال يوتي في  
 وجمالية يوم القيامة  
 فتنتم عند العرش  
 فإنا أفلح أفلح أصحابه وهذا  
 شافي ما تقرر من أن  
 كلامهما ماجور لأنهم  
 عليه ولا ذنب (قلت)  
 لاشافيه أنا ولا لأن  
 سنده منقطع فلا حاجة فيه  
 وأما أنا فالرد بغيره  
 مع ذلك عن علي فإنا  
 بأن ما قبله هو الحق  
 في نفس الأمر أفلح أصحابه  
 أي شغفت أجورهم

والطائفة الفلاح على  
تضاعف الاجور شائع  
سائق (الرابع) في الحديث  
الصحيح صلى الله عليه  
وسلم قال لعمر بن ياسر  
تتلك القصة الباغية  
فما تل عسكر مساوية حتى  
قتلوه فهذا الخبر من  
الصادق المصدق صلى  
الله عليه وسلم ان معاوية  
باغ على علي وان طاهرو  
فلملحة الحق (وسواءه)  
ان غاية ما يدل عليه هذا  
الحديث ان معاوية  
واصحابه متاقدون من  
ذلك لا تنص عليه وانهم مع  
ذلك ما جورون غير  
ما زور بن ينس قوله عليه  
الصلوة والسلام ان  
الجهنم اذا احتدموا انما  
فله اجر ومرت مستوفى  
مبسوطا ان مساوية  
بمجرد اى جهنم وقد اؤثر  
هذا الحديث بما لا يقطع  
سلطانه كما هو شرط الباغي  
الذى لا يفسق ولا يؤثم  
وقد جاء تأويله من طرق  
كثير منها ما جاء بسند  
رجاله ثقات ان عليا كرم  
الله وجهه يوم صفين كان  
يدخل عسكرهم فيرجع  
وقد غضب سبعة دما  
ويقول لاصحابه اني اؤثرني  
اكثر مني وكان عمار  
علي اصحاب محمد صلى  
الله عليه وسلم لا يملك  
واذا من اودية صفين  
الانصاف ثم عرض عمار  
هاشم بن عتبة بن ابي

وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى عليا فقد اذى الله (الحديث السابع عشر) اخرج  
الطبراني بسند حسن عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب عليا فقد احبني ومن ابغى  
فقد احب اباي ومن ابغى عليا فقد ابغى ومن ابغى عليا فقد ابغى الله (الحديث الثامن عشر) اخرج  
احمد والحاكم ومجموعه عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقتله  
(الحديث التاسع عشر) اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لي انك تقابل علي تاويل القرآن كما كانت علي تقبله (الحديث العاشر) اخرج البرزبواوي  
يعلى والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلي مثلا من عيسى ابغضنا لم يود  
حتى يموتوا و احبنا النملوى حتى نزلوه بالمقر الذي ليس به الا انه جعل في اثنا من محب صفرط يقرطلي بها  
ليس في موضعين بمحمد شتا في علي ان يميتي (الحديث الحادي والعشرون) اخرج الطبراني في الاوسط  
عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع اقران والقران مع علي لا يفرقان حتى  
يوداعا الخوض (الحديث الثاني والعشرون) اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لي اشقي الناس رجلا ن احب محمد الذي هجرنا لانه والي يضر بك باعدي على هذه  
يعني فرقة بين منعه يعني لحيت وقد ورد ذلك من حديث علي وموسى بن جابر بن سمرة وغيرهم (واخرج)  
ابو يعلى عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم اكرم طباوقه وهو يقول يا بني الوجدت الشهد وروي  
الطبراني وابو يعلى بسند رواه ثقات واحدا منهم تميم بن مرثد ايضا صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن ان شق  
الاولين قال النبي هجرنا لانه يا رسول الله قال من سبعت قال من اشقي الاخرين قال لا علمي يا رسول الله قال  
الذي يضر بك على هذا وأشار لي الله عليه وسلم الى باغوه فكان علي رضي الله عنه يقول لا علمي بالعراق اى  
عند نصرته فصره فتمردت منهم وودت ان قد انشأكم فحسب هذا يعني لحيتهم من هذه موضع دعه على مقدم راسه  
ومع ايضا ان سلام قال له لا تقدم العراق فاني اشقي ان يصليك هذا باب السيف فقال لي وايم الله لقد  
اشقيني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولا اسود فدارت كائهم قط عارب مخبر بذهاب نصره (الحديث  
الثالث والعشرون) اخرج احمد والحاكم ومجموعه عن ابي سعيد الخدري قال شككت الناس في مقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فخطبوا فقال لا تشكوا عليا فوالله لا يشك في ذات الله اوفى سبل الله (الحديث  
الرابع والعشرون) اخرج احمد والشافعي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في امرت  
بسعة الاواب غير بان علي فقال فقه فالكلمة والى والله ما سددت شاولا فحسبوا كلى امرت بشي ثابته  
ولا يشك في هذا الحديث مما روي في احاديث خلافة ابي بكر من امره صلى الله عليه وسلم بسد الخوخ جميعها الا  
خبرته ابي بكر لان ذلك فيه تصريح بان امره بالذكا في مرض موته وهذا ليس فيه ذلك فيصير هذا على  
امر متقدم على المرض فلاجل ذلك انسخ قول العلما ان ذلك كما اشارت الى خلافة ابي بكر على ان ذلك الحديث  
اصح من هذا واشهر (الحديث الخامس والعشرون) اخرج احمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن حصين  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات رجول من علي مات دون من علي مات دون من علي ان عليا عليا وانا  
منه وهو كل مؤمن مدي ورا الكلام في حادي عشر الشبه على هذا الحديث وبيان معناها وما فيه (الحديث  
السادس والعشرون) اخرج الطبراني عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى  
امرني ان ازوج طائفتين على (الحديث السابع والعشرون) اخرج الطبراني عن جابر بن عبد الله عن ابن  
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل ذرية كل نبي في مله وجعل ذرية نبي في مله بن ابي  
طالب (الحديث الثامن والعشرون) اخرج الدارقطني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرا عرفتني على  
وخيرا اعلمني حمزة كرهى حمادة (الحديث التاسع والعشرون) اخرج الدارقطني ايضا عن عائشة والطبراني  
وابن مريه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السبق ثلاثة السابق الى موسى بن نوح  
والسابق الى عيسى صاحب يس والسابق الى محمد بن ابي طالب (الحديث الثلاثون) اخرج ابن الصبار

وتأمن وذكره الحنف

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدوقون ثلاثة قسبل مؤمن آل فرعون وجيب الضار صاحب بس وعلي بن أبي طالب (الحديث الحادي والثلاثون) أخرج أبو نعيم وابن عسار عن أبي نسيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصدوقون ثلاثة حبيب الضار مؤمن آل بس قال باقوم اتبعوا الطريق وقسبل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقون ورجلان يقولون بالله وعلى بن أبي طالب هو مؤمن آل فرعون (الحديث الثاني والثلاثون) أخرج الخطيب عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضنوان بحينة المؤمن حب علي بن أبي طالب (الحديث الثالث والثلاثون) أخرج إلخا كم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على امام البررة فاني اتبعه منصور من نصره وعبد من عبده (الحديث الرابع والثلاثون) أخرج الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على باب حط من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا (الحديث الخامس والثلاثون) أخرج الخطيب عن البراءة بن رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على من غيرة رأسي من بني (الحديث السادس والثلاثون) أخرج البيهقي والبيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على يزعموني الجنة ككرب الصبح لاهل الدنيا (الحديث السابع والثلاثون) أخرج ابن عدي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على يصوب المؤمنين والمسلمين يصوب المؤمنين (الحديث الثامن والثلاثون) أخرج البراءة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على يقضي ديني (الحديث التاسع والثلاثون) أخرج الترمذي وإلخا كم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تشق الى ثلاثة على وعمر وسلمان (الحديث العاشر) أخرج الشيخان عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد على على على في المسجد وقد سقط رءؤه عن شدة غصابه زاب فبعل الذي صلى الله عليه وسلم عظمه فبعل وبعل فلم يأت بآثار فذلك كانت هذه الكنية أحبا لكي الالهة صلى الله عليه وسلم كناه بها ومن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة لا يجمع حبهم في قلب منافق ولا يصحبهم الا مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأخرج الترمذي وإلخا كم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كل نبي أعطى سمعته لم يرفعها وأعطيت أنا ما لم يعط غيره والحسين والحسين وحضره عمر وأبو بكر وعمر الحديث وأخرج ابن المنذر وابن أبي الدنيا عن أبي سعيد الخدري قال خرج علي بن أبي طالب صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه ونحن في صلاة فالتفت فقال اني تركت فيكم كتاب الله عز وجل وستي فليستقلوا القرآن يعني فاته ان تسمى أمهركم وولن أقدمكم ولن تصعدكم ما أخذتم بها ثم قال أوصيكم بهذا من غير أوشار إلى علي والباس لا يكف عنهما أحد ولا يصغلهما على إلا أعطاهما الله فورا حتى يرد علي يوم القيامة (وأخرج) ابن أبي شيبة عن عبد الله بن جعفر قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة أنصرف إلى الطائف فحضره سبع عشرة ليلة أو تسع عشرة ليلة ثم قام خطيبا عند الله وأتى عليه ثم قال أوصيكم بعنق خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتعين الصلاة وتؤمن الزكاة ولا تبغن اليكم كبريائكم أو كنسي يضرب أعناقكم ثم أخذ يمدح علي رضي الله عنه ثم قال وهذا وقبر رجل اختلف في تصفيه وبقبره حاله ثقات وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته أجمع الناس وطنا أن أقبض قبضهم بما فطنوني في وقد قدمت إليكم القول مذهبكم إلا اني اختلف فيكم كتاب في عز وجل وعني أهل بيته ثم أخذ يمدح علي فرفضه فقال هذا علي مع القرآن على قال طلبة النبي صلى الله عليه وسلم في حلة فضر بي برجله وقال قم فوالله لا ريب لك أنت أحق وأولى ولدي فقال علي سئني من مات على هدي فهو في كرتلته ومن مات على عيبك فقد قضى عليه ومن مات يبعثك سعد موتك شتم الله بالامن والايمان ما طغت شمس أو غربت (وأخرج) الدارقطني ان هذا قال الحسن بن علي بن جعفر قال لا شوري بينهم كالأطباء لا يملأون جملتنا شدة كهم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أنت قسم الجنة والنار يوم القيامة غيري قالوا اللهم لا ومعنا ما رواه عنه عن علي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال أنت قسم الجنة والنار يوم القيامة تقول النار مذال وهذا الذي رواه

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدوقون ثلاثة قسبل مؤمن آل فرعون وجيب الضار صاحب بس وعلي بن أبي طالب (الحديث الحادي والثلاثون) أخرج أبو نعيم وابن عسار عن أبي نسيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصدوقون ثلاثة حبيب الضار مؤمن آل بس قال باقوم اتبعوا الطريق وقسبل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقون ورجلان يقولون بالله وعلى بن أبي طالب هو مؤمن آل فرعون (الحديث الثاني والثلاثون) أخرج الخطيب عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضنوان بحينة المؤمن حب علي بن أبي طالب (الحديث الثالث والثلاثون) أخرج إلخا كم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على امام البررة فاني اتبعه منصور من نصره وعبد من عبده (الحديث الرابع والثلاثون) أخرج الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على باب حط من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا (الحديث الخامس والثلاثون) أخرج الخطيب عن البراءة بن رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على من غيرة رأسي من بني (الحديث السادس والثلاثون) أخرج البيهقي والبيهقي عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على يزعموني الجنة ككرب الصبح لاهل الدنيا (الحديث السابع والثلاثون) أخرج ابن عدي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على يصوب المؤمنين والمسلمين يصوب المؤمنين (الحديث الثامن والثلاثون) أخرج البراءة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على يقضي ديني (الحديث التاسع والثلاثون) أخرج الترمذي وإلخا كم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تشق الى ثلاثة على وعمر وسلمان (الحديث العاشر) أخرج الشيخان عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد على على على في المسجد وقد سقط رءؤه عن شدة غصابه زاب فبعل الذي صلى الله عليه وسلم عظمه فبعل وبعل فلم يأت بآثار فذلك كانت هذه الكنية أحبا لكي الالهة صلى الله عليه وسلم كناه بها ومن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة لا يجمع حبهم في قلب منافق ولا يصحبهم الا مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وأخرج الترمذي وإلخا كم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كل نبي أعطى سمعته لم يرفعها وأعطيت أنا ما لم يعط غيره والحسين والحسين وحضره عمر وأبو بكر وعمر الحديث وأخرج ابن المنذر وابن أبي الدنيا عن أبي سعيد الخدري قال خرج علي بن أبي طالب صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه ونحن في صلاة فالتفت فقال اني تركت فيكم كتاب الله عز وجل وستي فليستقلوا القرآن يعني فاته ان تسمى أمهركم وولن أقدمكم ولن تصعدكم ما أخذتم بها ثم قال أوصيكم بهذا من غير أوشار إلى علي والباس لا يكف عنهما أحد ولا يصغلهما على إلا أعطاهما الله فورا حتى يرد علي يوم القيامة (وأخرج) ابن أبي شيبة عن عبد الله بن جعفر قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة أنصرف إلى الطائف فحضره سبع عشرة ليلة أو تسع عشرة ليلة ثم قام خطيبا عند الله وأتى عليه ثم قال أوصيكم بعنق خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتعين الصلاة وتؤمن الزكاة ولا تبغن اليكم كبريائكم أو كنسي يضرب أعناقكم ثم أخذ يمدح علي رضي الله عنه ثم قال وهذا وقبر رجل اختلف في تصفيه وبقبره حاله ثقات وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته أجمع الناس وطنا أن أقبض قبضهم بما فطنوني في وقد قدمت إليكم القول مذهبكم إلا اني اختلف فيكم كتاب في عز وجل وعني أهل بيته ثم أخذ يمدح علي فرفضه فقال هذا علي مع القرآن على قال طلبة النبي صلى الله عليه وسلم في حلة فضر بي برجله وقال قم فوالله لا ريب لك أنت أحق وأولى ولدي فقال علي سئني من مات على هدي فهو في كرتلته ومن مات على عيبك فقد قضى عليه ومن مات يبعثك سعد موتك شتم الله بالامن والايمان ما طغت شمس أو غربت (وأخرج) الدارقطني ان هذا قال الحسن بن علي بن جعفر قال لا شوري بينهم كالأطباء لا يملأون جملتنا شدة كهم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أنت قسم الجنة والنار يوم القيامة غيري قالوا اللهم لا ومعنا ما رواه عنه عن علي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال أنت قسم الجنة والنار يوم القيامة تقول النار مذال وهذا الذي رواه

قتله على وأصحابه ما جاءه  
حين قتلوه فالتفتهم  
وبأسنا أو قال بين يدينا  
وبين يديهم فبين أن خرجت  
ابن ثابت لم يزل كافا  
سلاحه حتى قتل عمار  
تسعين قبل سبه وذكر  
أن الحديث ثم قاتل عمار  
معاوية حتى قتل وبسند  
رجال رجال الصحيح عن  
ابن عمر رضي الله عنهما  
قال قال أس على شي إلا  
أن لم أقاتل الفتيه المباغة  
مع على رضي الله عنه  
وبسند رجاله ثقات أن  
عماراً حلف أن قوم  
معاوية لو قاتلوا قتلهم  
حتى يلقوا بهم صفات  
همزها شكوا أن علياً  
أماهم على الحق وضده  
على الباطل ويستدرجها  
رجال الصحيح أن عمار يوم  
صفين طلب شربة من لبن  
وأخبره على أنه عليه  
وسلم أخبره أن أخشوبة  
من الدنيا شر بهاشرة  
لبن فأتى بها فشر بها ثم  
تقدم فقتل ولما نظروا به  
معاوية قال قالت  
صاحب هذا لا ينفع  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي قبل إسلامه  
وبسند رجاله ثقات أن  
رجلين اختصما في قتل  
عمار فمعاوية لأجل  
سلبه وعبد الله بن عمرو  
رضي الله عنهما حاضرا فقال  
عبد الله لما سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم

السماء أن يا مكرها ورضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز أحد الصراط إلا أن  
كتبه على الجوز (أخرج) الطبري عن علي رضي الله عنه أنه قال أن أول من يجتري بين يدي الرحمن  
الخصم يوم القيامة قال قيس وقهم ثلاث هذه الآية هذا نجان اختصموا في يومهم قالهم الذين يأنزوا يوم  
بدلوا وحزرة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو  
(الفصل الثالث في ثناء العصاة والسلف عليه)

(أخرج) ابن سعد عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب على أفضا (وأخرج) الحاكم عن ابن مسعود قال  
أفضى أهل المدينة على (وأخرج) ابن سعد عن ابن عباس قال إذا حدثت فته عن علي الفتن لا تدوها أي  
لا تفلوها (وأخرج) عن سعد بن المسيب قال عمر بن الخطاب يتنزه من معصية أس كماله والحسن  
بني عليا (وأخرج) عنه قال لم يكن أحد من الخصايع يقول لعل في الأهل (وأخرج) ابن عساكر عن ابن مسعود  
قال أفرض أهل المدينة أفضا ما على وذكره عائشة فقلت أنه أعلم من بني الحسن قال مسروق انتهى فلم  
أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر وعلى وابن مسعود قال عبد الله بن عباس بن أبي برة كان له  
ما شئت من خرس فاطم في السلم وكان له التقدم في الإسلام والصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وألفقه  
في السنة والعقد في الحرب والجود في المال (وأخرج) الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال ما أنزل الله  
أيام الذين ألقوا في الحرب أميرها وشرفها ولقد غاب الله أصحاب عهدي في غير مكان وما ذكره كماله الأضيق  
(وأخرج) ابن عساكر عنه قال مات في أحسن كتاب الله تعالى مات في علي (وأخرج) عنه أفضا قال نزل  
في علي لأشاعة آية (وأخرج) الطبراني عنه قال كانت له في عشره من معصية كانت لأحد من هذه الأمة  
(وأخرج) أبو يعلى عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد أعطى علي ثلاث خصال لأن تكون في  
خليفة نعمته أحسن من خاتم قتل ما هي قال تزويجها بمقتضى كتاب في المعصية لأهل في فيه يصل له والراية  
يوم خيبر وروى أحد بسند صحيح عن ابن عمر (وأخرج) جندوب أبو يعلى بسند صحيح عن علي قال ما رملت  
ولا صرحت منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشي وقتل في صبي يوم خيبر حين أعطاني الراية ولم أدخل  
الكوفة تدخل عليه محكم من العرب فقال والله بالعرب المؤمنين لقد نزلت فينا اختلاف وما يزالون وقعنا  
ومارحنت وحشي كانت أحوج اليك منك اليها (وأخرج) السلفي في الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن  
حبل قال سألت أبي عن علي ومعاوية فقال أعلم أن علياً كان كثير الاعتدال في شئ له أعدل أو مشاغل بعدوه  
فما أرى رجل قد ضاربه وفاته تظرو كبد أمته له

(الفصل الرابع في تذكير كراماته وقضاياه وكأنه الداء على علوقه حكمة وهذا وصرفه بالله تعالى)  
(أخرج) ابن سعد عنه قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت قيم زلت وأبى زلت وعلى من زلت أن ربي وب  
لي لا يحقر ولا وأنا ناظراً (وأخرج) ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل قال قال علي لسوق عن كتاب الله فانه  
ليس من آية الا وقد عرفت بابل زلت أم نهرا في سهل أم جبل (وأخرج) ابن أبي داود عن محمد بن سيرين  
قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أظاع علي عن سبعة أي بكر قطبة أبو بكر فقال أكرهت أمارتي فقال لا  
ولكن آتيت لا أردي بردائي الآتي الصلاة حتى أجمع القرآن فزعموا أنه كنه على تنزله قال محمد بن سيرين  
لوا حب ذلك الكتاب كان فيه الفهم ومن كراماته المبررة أن الشمس دنت عليه لما كان رأس النبي صلى  
الله عليه وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلى لم يصل الفصح فأسرى على الله عليه وسلم الا وقد غربت  
الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اء كان في طاعتك وطاعت رسولك فادع الله الشمس فطلعت بعد  
ما غربت وتوحد برده أصحها الطماوى والقاضي في الشفاوصة شيخ الإسلام أبو زرقة وتبعه غير مودوا على  
جمع قالوا أنه موضوع وزعم فبات الوقت فزويها فلا تأخذ له دفاعي عمل المنع بل تقول صكمان ردها  
خصوصية كذلك ادراك العبر لا أن أفاغصومة وكرامته على أن في ذلك أعني الشمس إذ غربت ثم  
عادت هل بعد الوقت بعد ما ترد لك كية مع بيان الله منه في شرح الباب في أوائل كتاب الصلاة قال

قول تنقله التثنية بالغة

تذكر كل منهما الله

قال لعمرو يا بني

منا فقال ان ابي شكفى

الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال اطلع اياك

مادنيا ولا تصعبنا

معكم ولست اقاتل وفي

روايتهما صحيح ان

معاوية قال لعمرو

الا تكف عنا عن قولك

منا فقال هذا قلنا

وفي رواية عند ابي بليان

عمر الخ ذكر الحديث

لمعاوية فقال معاوية

اعضدك بالله الثالث

الثلاث انت الحسن فقلنا

اغناهم من جليدهم

رجاله ثقات ان الرجلين

اختصما فمرو فمرو

لعمرو الحديث فقلنا

كيف يتناول عليا فقال

اغنا قال النبي صلى الله

عليه وسلم فانهم باله في

الثار وما يستد رجاله

رجال الصومر الواحد

قاله سي الحفظ قد حسن

حديثان عليا كرامه

وجهه آخر يوم من

ذكر كرامه سبحانه وتعالى

وصدق الله ورسوله فقلنا

اعهد اليك رسول الله صلى

الله عليه وسلم في ذلك

فاعرض فالح عليه خلف

يا قل لم بعد الله الامام

الناس قال ولكن الناس

قد وقعوا في عتبان فكان

غيري فها هو اسألا وقلا

منى ثم يا شكفى احقهم

سيد ابن الحوزي وفي الباب حكايه عجيبه حدثني جماعة ممن مثليتنا بالبراق انهم شاهدوا ابا منصور  
المظفر ان اردشير القباقي الواقعة ذكر بعد الصومر هذا الحديث وقت سابقا فله وذكر فضائل اهل البيت  
فقطت جميعا الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام على المنبر واما الى الشمس وان شاهدها

لا تقرب يا شمس حتى ينهي • مدح لال المصطفى والبعثه  
واتي فقلنا ان اردت نعام • انست اذ كان الوقوف لاجله  
ان كان قولي وقولك فليكن • هذا الوقوف نفسه ورجله

قالوا فاجاب السحاب عن الشمس وطلعت (واخرج) عبدالرزاق عن جابر بن عبد الله قال قال علي بن ابي طالب  
انا امرت ان تلتني قلت اوكاش ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع قال العتي ولا تهرمني قال قال ثمر بن محمد بن  
يوسف اخو الحارث وكان امير من قبل عبد الملك بن مروان علي بن ابي طالب ان عليا فقلت ان الامر اثم في ان  
اثن عليا قال نعم لعنه الله فافطن فما الارسل اى لعاثا لعل من الامير ولم يلحن عليا فقلت من كرامات علي  
واخباره والقب • ومن كراماته افضائه جدين بعدت فكذلك رجل فقال له دعوك ان كنت كاذبا  
قال دعه قد طاعه فظهر من حتى ذهب بصره (واخرج) ابن المديني عن جميع ان عليا كان يكسب بيت المال  
ثم يولى فيه رجلا من بنيته انه لم يصب فيه المال عن الحسين هو جلي بن جلدان يتدبان مع احدهما خمسة  
ارغفه ومع الاخر ثلاثة ارغفه فوجدوا انهما فجلسا فاكوا اذ رغفا لمانية على السواء ثم طرح لهما

الثالث فاما بعد ادهم عوضا عما كلمن طلعهما فانتزعا فصاحب الجسد لرفعه يقول ان له خمسة دراهم  
ولصاحب الثلاثة ثلاثة دراهم صاحب الثلاثة يدعي ان له اربعة ونصف فاستصحا على فقال لصاحب الثلاثة خذ

ما ربي به صاحب واحد والثلاثة فان ذلك سيرك فقلنا رضيت الامر الحق فقال علي ليس في ما الحق الا درهم  
واحد فلهذا عن بيان وجدك فقال علي البيت لمانية ارغفه اربعة وعشرين ثلثا كثره ما واثم ثلاثة  
ولا يعلم اكثر من اكل فقصموا على السواء كل انت غنايه ثلاث والذى لك تسع اثنان واكل صاحبك

ثمانية اثنان والذى له خمسة عشر ثلثي له سبعة وثلاثون سبعة بسعة ولك واحد واحد فقال  
رضيت الا • واتي برجل فقيل له زعم هذا انه احتل باي فقال اذهب فاقه في الشمس فاضرب ظله • ومن  
كلامه الناس نيام فاداما فاقوا بها الناس بزعمهم انهم بايهم لو كشف النطاع ما زدت بقينا ما هلك

امرهم هدره فله كل امرئ ما يصنع من عرف نفسه فقد عرف ربه كذا نسب هذا اليه والمشهور انه من  
كلام يحيى بن معاذ الرازي المروعي ومقتل لسانه من عذب لسانه كراماته بالبر يستد الجرح بمرمال

الفضل فحدثت او وارث لا تنظر الذي قال وانظر الى ما قال الخزع هذه الصلاة تمام للجنة لا طفرع النبي  
لأنه مع الكبر لا يحتمل المم والتم لا شرف مع سواه الادب لا واحة مع المسد لا سد مع الانتقام لا صواب  
مع ترك المشورة لا رودة لا كذب لا كرم اعز من التي لا تشبع انجم من التوبة لا لباس اجل من العافية

لا داء اعلى الجهل المرعد وما حله رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره اعادة الاعتذار في ذكر  
بالذنب التمتع من الاكثر تعريم نعمته الجبال كرمه على منزلة الخزع اتبع من الصبر المثل وحسن

بعدا اكبر الاعداء اخفاهم مكيه الحكمة ضالة المؤمن البخل جليح ساوى السوب لخالص المغايرت  
التدابير عبد الله المشهور اذن من عبد الله الحاسم فقلنا على من لا ذنب له كفى بالذنب شعنا الذنب السيد  
من وعظ بشيرة الاحسان يقطع لسان اقر القفر لحي اغنى النقي القتل الطامع فوات اذل ليس الجب

من هلك كيف هلك بل العجب من بما كيف نجا اخذوا فقلنا انهم فاشا ريدود اكرم صراع العقول  
تحت روق الاطعام اذا وصلت النكمة التكرار فلا تقروا اقصاها فله الشكر اذا تقدر على عدوك لا تجعل الفوعة  
شكر القدره عليه ما انما احسن الاظهر في فقلنا لسانه على منجات وجهه الفضل يستجمل القفر ويستج  
في الدنيا يعيش الفقراء وما يحاسب في الاخر حسنا لاعداءه لسان العقل وراقله وقله الا حق وراسله  
التم برفع الوضيع والجبل صنع الرقيم الطير من المثل الطير من المثل وان تحرس المثل الصالح حاكم



لهذا الامر فوثبت عليه  
 فانه اعلم امينا نام  
 اخفا تا فتم اقول على  
 هذا الذي صرح به هو فانه  
 اعلم امينا ام اخفا تابع  
 عمله يحدث علم بقلته  
 القصة بالغة تصده كرم  
 الله وسخه مصر جامع علم  
 بان معاو يزعجكم بمائة  
 عليه يجوز وقوع الخطا  
 منق ووجه على ذلك  
 الامرا الذي هو خلافة  
 وبان تا ورسا معاوية  
 السابق ليس خطي  
 البطلان بل يرحم الله  
 الحق والام يقول على ذلك  
 فان قلت قول على ذلك  
 انما هو من باب التواضع  
 واعتزاز الكمال بما  
 ليس فيه انما يادانه  
 واقتداره فان قلت  
 انما هو مجرد دعوى  
 لا دليل عليها والاصواب  
 ان هذا محتمل لكان قوته  
 ذلك لجهل رخصة تاويل  
 معاوية محتمل ايضا فلما  
 امكنك حقيقه كل من  
 الاحتمالين ولم يقطع  
 بطلان احدهما فكل  
 من على معاوية كايصح  
 به قول على السابق قتلاي  
 وقضى معاوية في الجنة  
 لكن لما كان الدليل  
 الظاهر مع على كان هو  
 الامام الحق ومعاوية  
 باعاه عليه وان سكتان  
 مذمور افتعل هذا البطل  
 واعتز به فله وحقيقه فانه  
 يذهب عنك شمسكوكا

والمال يحكمهم عليه قسم نظري عالم متمثل في حائل متمثل هذا يعني ويتر للانس بهتسكه وهذا بصل  
 الناس تشبهه اقل الناس فتم اقول علم فادق كل امرئ ما يصنع وكلامه مرضي اه عنه في هذا الاسلوب  
 البديع كثير كتحريف الاطالة ومن كلامه ايضا سكوكوكا في الناس كالمطعم في الطير ليس في الطير  
 في الا وهو يستغفروا بعلم الطير ما في اجوافهم من الربة في حلقها فاجبا خاطوا الناس بالستك  
 واحادكم وزادوهم باعالمكم وقلوبكم تان لروما كتب ووروم القصة مع من احب ومنه كروا  
 يقول العمل اشدا اعتما ما منكم بالعمل فانه لن يقل عمل مع القوي وكيف يقل عمل متقبل ومنه  
 باجمله القرآن اعلموا بان العالم من عمل باعالم ووافق علمه وسكون اقوام يصلون العلم لا يماز  
 تراقيم خفاف سر رتهم علانينهم ويخالف علمهم علمهم يحسبون حلقا فبما هي بعضهم بعضا حتى ان  
 الرجل يضبط على جليبه ان يجلس الى غيره ويده ارتك لا تصعد اعماس في مجالسهم تلك انه  
 ومنه لا يماز ان احدهم من الذنب ولا يرحل الارب ولا يستريح من لا يطم ان ينظر ولا يستريح من يعلم انا  
 من علم الا يعلم ان يقول الله اعلم المصير من الامان عزة الراش من الجسد ومنه القصة كل القصة  
 مثل لا يقنع الناس من رخصة الله ولا يرضى لهم في معاصي الله ولم يرضهم مذابها في يد مع القرآن رخصة  
 ضلوا غيره ومنه لا يخفى عبادة لا علم فيها ولا يخفى علم لا فيهم معه ولا هراة لا تدبر فيها ومنه اربها  
 على كبري انا شئت عما اعلم ان اقول الله اعلم ومنه من اراد ان يصف الناس من قبه فليص لهم  
 ما يصب نفسه ومنه من السطان شدة الضيق شدة العباس وشدة التناوب والى والراف  
 والقبول والتمتع عند ذلك كرم ومنه لمزموه الطعن وهو حديث يوفى فلان من لمزموه الطعن ومنه  
 التوفيق خيرة فانه توسن الحق خير قرين والمقل خير صاحب والايب خير مبراة ولا ولا تشتم اشتمع  
 وقال الباسئل من القسوط طريق مقل لا تملكه وبعريق لا تفره اراهه مدخفي عمله فلا تشتم ايها  
 الناس ان الله خلقك ككاشه او كاشته فالب ككاشه قال فستملك ككاشه وقال ان فستكبات نهيا بان  
 لا يلاحدا نكب ان ينهي اليها فيبقى المعامل انما امتنت منك ان نام لماسي تقضي عنها فان في  
 رفضه قبل ان تصدق بها فيبقى مكررها (وسئل عن النساء فقال ما كان معانداة ما ما ما عن  
 مسئلة خاسم كرم وانني علمه فله طارء فقال اني لست كاتمزل وما يوفق ما في نفسك وقال جراه  
 المصيبة الزن في المصاوة والضعف في المشقة والتقص في التعليل والتقص قال لا تال شيوة حلال الاجاه  
 ما خفيها ماها وقال له عذوقه نبتك الله فقال على مسدوك وبما سر به ابس لملم قال الحسن وقد خيل عليه  
 با كيا باي اخفى عر معاو اربعا قال وما هن باليت قال ان اخفى القى المعقل واكبر النفر الحق واوحش  
 الوحشة الصوبا كرم الكرم حسن الحق قال لا اربع الان قال اليك ومما حبا لاجي فانه يريد ان يتعلل  
 فخرك وبك ومصادقة الكتاب فاقرب عليك الجسد يحد عليك اقرب وبك ومصادقة التسبل  
 فانه يتجمل في احوح ما يكون اليه وبك ومصادقة القاء وقته يبعثك باتتاه وقال له يهودي حتى كان ربنا  
 فنتنور جوهه وقال لم يكن فسا ولا كسوة كان بلا كيف كان ليس له قبل ولا عا في تطعن انما يات بدونه فهو  
 غايه كل غايه تاسلم اليهودي واقتنقدوا وهو مصفين فوجعا عند يهودي فاكه قبل ان فاضه من ربح  
 وجلس يجيبه وقال لان حسمى يهودي لاسوت مع في المجلس ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لاسوتوا بينهم في البالص وفي رواية اخرى من حيث اسفروهم من حيث اسفروهم من حيث اسفروهم  
 ربح مع يتنم على فاني بقنبر والحسن فقال له ربح مع شهادتالان لا يبع لا يجوز فقال اليهودي امير المؤمنين  
 قدمي الى فاضيه وتاسه معي عليه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله وان الذرع در علم  
 (واحي) الراقدى عن ابن عباس قال كان مع على اربعتون لاهك فخره فاقتمت بخدمه لبلاد بخدمه  
 نها روا بخدمه روا بخدمه علانية فنزل فيه الذي يبقون اموالهم بالقبل وانتهرا سرا وعلاية قلمهم بخدمه عند  
 اربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال معاوية لعن ابن جنة من قبل عليا فقال اعني فقال اسمت

كثيره ونحوه ثلاث شهيرة  
 أوجبت لكثير من الخطا  
 والاضلال والأضرار عن  
 جاد قاصوب والاشكال  
 (فان قلت) يتوى  
 بتأويل معاوية أنه صلى  
 الله عليه وسلم أمر عبدا لله  
 ابن عمرو بنى الله عنهما  
 معاوية أيسر في كل ما  
 يأمر به مع عبده صلى  
 الله عليه وسلم بأن ما يسكون  
 مع معار يتوانى بغيره  
 بالتقال مع معاوية لأنه  
 صلى الله عليه وسلم أحلمه  
 روى ما يقع في أمته بعده  
 وبين له جميع ذلك مما يقع  
 بعده من أصحابه كما فعلت علي  
 الأحاب في ما يقري ما علي  
 معاوية كما تقرر (قلت)  
 نذكر حديث عبدة بن  
 سليمان عليه وهو أنه سئل  
 الله عليه وسلم دخل علي أم  
 عبدة فلما جده فهاها  
 عن ظميرة أنه يصوم فلا  
 يخطر وبسر ولا شام  
 ولا يأكل اللحم ولا يرقى  
 أهل بيتهم فامرهم أن  
 تحببوا أباها ثم خرج ثم  
 رجع وقد جاءه فردد عليه  
 ذلك كله ما خلا السنة  
 وأمره بأن يصوم ويفطر  
 ويقسم ويتواكب كل  
 اليوم ويؤذي أهل بيتهم  
 ثم قال كتبك لأتقت  
 في حناة من الناس قد  
 ضيعت عهودهم  
 ومواقفهم وكانوا هم  
 وخالف صلى الله عليه وسلم  
 بين أصحابه قال فأنارني

عليك بالله فقال كان والله بعدا لمدى شديد القوي يقول فصار يحكم عدلا بتخبر أهل من جوانبه وتطلق  
 الحكمة من لسانه يستوضح من الدنيا فترتها وأبأس بالليل وحسنه وكان غزير بالمدى طويل التفكير  
 بهمه من لباس ما قصرو من الطعام ما خشن وكان قننا كاحدا يحميها إذا ساء له وأبنا إذا ذاهوا ورضن  
 والله مع قهرها بأنا وقره من الألبان كنكم معية به يعلم أهل الدين ويبرأ لها كبن لا يطعم القوي في  
 باطله ولا يأس الضعيف من عبده وأشهد أقدر أنه في بعض موافقه وقد أرى لاهل دوله وغارت غصونه  
 فأبنا على يدته فعمل عمل السليم أي الدين ويكي بكامله بنو يقول بدينه يفرى غيري إلى أوالى  
 كشوفت هيات هيات قد أبنتك ثلاثا لارجع فيها فمرك قصير وخطرك قليل آه من فلة الزاد وبعد  
 السفرو وحشة الطريق فبكي معاوية وقال روحها أبا الحسن كان والله كذلك وسبب مفارقة أخيه عتيل له  
 أنه كان يعطيه كل يوم من الشعير ما يكفي أهله فاشتمى عليه أولاده من ما قصار وفكر كل يوم شيئا قليلا حتى  
 اجتمع عنده ما اشترى به سمنا وقرأ ومنع لهم فدعوا عبدا له فلما جاءه وقدم له ذلك سال عنه فقصوا عليه ذلك  
 فقال ألو كان بك ذلك بعد الذي علمت منه قالوا نعم فتنص عما كان يعطيه مقدرا ما كان يزل كل يوم وقال  
 لا يصل إلى أيديهم ذلك فغضب لهم له حد بدورهم من خدمه وهو قافل فتأوه وقال تخرج من هذه  
 وتعرضي لنا ونحن فقال لا ذهبن إلى من يعطيني قبرا يعطيني غمرا فخطي معاوية وهذا قال يوما لاهل أبي خبير  
 لهن أخيه ما أقام عندنا وركب فقال له عتيل أختي خير لي ديني وأنت خير لي في دنياي وقد أثرت دنياي  
 وأسأل الله حاققة سير (واخرج) ابن عساكر أن عتيل قال في محتاج إلى وقتر فاهطى قال أسير  
 حتى يخرج هؤلاء مع المسلمين فأعطيت معهم فالح عليه فقال أرجل حذبه وأطلق إلى حوائت أهل  
 السوق فقال له قد عد له الأهل ونحو ما في هذا الحوائت قال تريدان مخفي سارقا قال وأنت تريدان تغفني  
 سارقا قال أخذ أموال المسلمين فأعطيتكم ما فيهم قال لا تين معاوية قال أنت جارك فاق معاوية ضاله فأعطاه  
 ما فيهم ثم قال أصعدني النهر فادكر ما أولك به علي وما أوليتك قصصه غمنا فهو أباي عليه ثم قال أبا  
 الناس إنني أخيركم إلى أردت عليا به دنيا حنا ردي إلى أردت معاوية علي دنيا حنا ردي علي دنياه وقال  
 معاوية فلما كان معمرا أحببت عليا له فقال علي ثلاث خصال علي حبا إذا غضب وعلى صدق إذا قال وعلى  
 هذه إذا حكر ولما وصل إليه فتر من معاوية قال فلما كتب إليه ثم أملى عليه

محمد بن أبي مهربى • وجزيرة سيدنا الهندى • وجعفر بن موسى  
 بطبر مع الملائكة ابن أبى • وبن محمد بن موسى • منسوب ليهادى ولجسى  
 وسبطا أحمد ابناى منها • فأبكموه لهم كسبى • سيقكم إلى الإسلام طرا  
 غلاما ما بلغت أو أن حلى •

قال البيهقي إن هذا الشعر مما يجب على كل أحد من أن في على حفظه ليعلم معاوية في الإسلام له ومناقب علي  
 وفضائله أكرم من أن يخصى ومن كلام الشافعي رضي الله عنه

إذا نحن ففضلنا عليا فانا • رافضين بالفضل عند ذوى الجبل • وفصل في بكر إذا ما ذكرته  
 ربيت نصب عند ذرى الفضل • فذكرت ذار فض وفضل كلاهما • بمهما حتى أوسد في الرمل  
 وقال ابن عساق رضي الله عنه قالوا تر فضت قلت كلا • ما الرض دوى ولا عندى • لكن تأيت غير مثل  
 خير أدام وخير هادى • إن كان حب الولي رفعا • فابى أرفض البعاد

وقال أيضا رضي الله عنه

يارا كفاف بالحب من منى • واهت بسا كن حفيوا لتافض • معر إذا فاض الجميع إلى منى  
 فمنا كل نظم القرائ العاض • إن كان رفا صاحب آل محمد • فليس بد التقلان في رافض  
 قال البيهقي وأما قال الشافعي ذلك من نسبة النوراج إلى الرض صدوقا وله أيضا وقد قال المزي في ذلك  
 وجبل وإلى أهل البيت فلو علمت في هذا الباب أبانا فقال

بهیچینده قال تاخندیم  
 عرف و ندع ما منکر  
 و سئل بمائة بیتک  
 و ندع الناس و معلوم  
 امرهم ثم اخذ بيده  
 و اقبل يمشي حتى وضع  
 يده في ذابيه فقال اطع  
 اباك فلما كان يوم  
 صيف قال له ابو اخرج  
 ففعل فقال يا امي  
 تا مني ان اخرج فاقابل  
 و قد سمعت ما سمعت  
 يوم بهدائي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما سمعت الا نلتك يا الله  
 الم يكن آخر ما عبدك  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان اخذ بيده  
 فوضعه في يدي ثم قال  
 اطع اباك قال بل قال  
 فاني احرم عليك ان  
 تخرج ففعلت مع ما عاود  
 فخرج من قبل السيف  
 هذا حاصل حديث عبد  
 الله و في سنده مختلف فيه  
 فان سنان و غيره و اوصافهم  
 و غيرهم و لا شأن  
 امامنا احفظ من ابن  
 حبان بل ابن حبان  
 معروف بالتصاقل  
 في التوثيق فخرج  
 الاستدلال بهذا الحديث  
 و يشبهه فلو اوعى عبد  
 الله لاراهي انما هو من  
 حيث الامور لا من حيث  
 كون ما عاود هو الامام  
 الحق فاما حقه امد دل  
 على ان امره و لا ينس  
 عليه ما هو فحيست طاعته

وما زال كتمانك حتى لا تأتي • برد جواب السائلين لا يفهم  
وأكرم ذويهم مضافاً مرفق • لتسلم من قول الوشاء وأسلم

[illegible]



لا يقوم فنبسط من هذه  
له اسما وهو اعني ابن  
حيان معروف عندهم  
بالشاهد في التوثيق  
سلكنا منه فاعلموا  
الى التنازل وهو القتال  
مع معاربه يحمل على  
اشراط من قلة معاوية  
وليسوا بمهينين فتوكل  
له ترك عليا وقاتل مع  
معاوية خيرا ثم لم يبق  
لارائه بغير الجاهل فاعلم  
(السادس) فهو يعلو  
على حكرهم الله وجهه  
وهو به له انه الامام  
الحق باجماع اهل المل  
والعدو والفضل الاعلى  
الاصل بنسب الحديث  
الحسن لكثر طرقه خلا  
لن زعمونه ولن زعم  
معتنوا الملق حسنه  
الائمة الطرم على باها  
قال الاثمة الحافظ ليرد  
لاحد من الخصامه رضى  
الله عنهم من الفضائل  
وللناقب والمنايا ما ورد  
لعل كرم الله وجهه  
وسباه رضى الله عنه  
وكبره وجهه لم اختلف  
كثرت اعداؤه وساوره  
المقتولون عليه فاعلموا له  
معاب ومناقب وزورا  
وبهتان والمجادع ونا  
وورث ذلك من تعهم  
على ملائمتهم فلما راى  
الحفاظ ذلك فصبوا  
فوسهم لسان الباطل  
من ذلك واتهم ما يرد  
مما ورد عندهم في حقه

وان ادري لله فتنة لكم ومنازع الى حين وهو ما شرح الله به صدرى في هذا الصلح ظهور وجهه تالي صلى الله عليه  
وسلم في قوله في حق الحسن ان ابني هذا سيد وسيلع الله به بين قسطين عظيمين من المسلمين رواه البخاري  
(واخرج) الدواني ان الحسن قال ان كانت جاحم العرب يدعي يبايعون من سالت وهار بون من  
حارب قتركهم انما هو جاحم الله وسقن دماء المسلمين وكان نزول عتاست احدي واربعين في شهر ربيع  
الاول وقبل الاخر وقبل في جادى الاولى فكان اصحابه يقولون له يا ابا المؤمنين فيقول العارخين من انذار  
وقال له رسل السلام عليك يا مبل المؤمنين فقال لست بهذا المؤمنين ولكني كرهت ان اقتلك على الملك  
ثم ارسل من الكوفة الى المدينة فاعلموا بها

(الفصل الثاني في فضائله) (الحديث الاول) اخرج الشيخان عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والحسن على عاتقهما يقول اللهم اني احبهما فاجبه (الحديث الثاني) اخرج البخاري عن ابى بكر  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واحدة مرة يقول ان ابني  
هذا سيد وقل الله ان يبلغ به بين قسطين من المسلمين (الحديث الثالث) اخرج البخاري عن ابن عمر قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم حملوا بيننا وبين الدنيا بيني وبين الحسن والحسين (الحديث الرابع) اخرج  
الترمذي والحاكم عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب  
اهل الجنة (الحديث الخامس) اخرج الترمذي عن اسلمة بن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن  
والحسين على روكب فقال لهما اني ابني وانا ابني اللهم اني احبهما فاجبهما وارحب من يحبهما (الحديث  
السادس) اخرج الترمذي عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال  
الحسن والحسين (الحديث السابع) اخرج الحاكم عن ابن عباس قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل  
الحسن على رقبته فلقم رجل فقال نعم المركب ركبت فاعلموا ان الله صلى الله عليه وسلم وهم الراكب  
هو (الحديث الثامن) اخرج ابن سعد بن عبد الله بن الزبير قال اشبه اهل النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم واهل بيته بالحسن راى يحيى وهو ساجد فبكى فبكى وقال ظهره لما يتره حتى يكون مواذي  
ينزل ولقد رايت به وهو راى كع ففرج له بين رجليه حتى يخرج من الجنب الاخر (الحديث التاسع) اخرج  
ابن سعد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفع لسانه للحسن بن علي فاذا  
راى الصبي حمرة لسانه يمشى اليه (الحديث العاشر) اخرج الحاكم عن زهير بن الازرق قال قال الحسن بن  
علي بن مفضل فقام رجل من اشد شوقا فقال اشهد لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه على حبه  
وهو يقول من احبني فليحبه ويلبغ الشاهدا الثائب ولو لا كرمنا لاني صلى الله عليه وسلم ما حدثت به احدا  
(الحديث الحادي عشر) اخرج ابن رجب في الحديث عن ابى بكر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشى بنا  
فيبي بالحسن وهو ساجد وهو اذناك صغير فيجلس على ظهر مور على رقبته فيرضي النبي صلى الله عليه وسلم  
رضاء فاعلموا انهم من الصلوات والارسل الله انك تصنع بهذا الصبي شيئا لامنه باحد فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان هذا راعي حمايتي وان هذا ابى سيدوحى ان يبلغ الله تعالى به بين قسطين من المسلمين (الحديث  
الثاني عشر) اخرج الشيخان عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني احبه واحب من يحبه  
ينى الحسن وفي رواية اللهم اني احبهما فاجبهما واحب من يحبهما فاجبهما قال الحسن كان احدا احبالي من الحسن  
بمدان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال وفي حديث ابى هريرة ايضا عدا الحافظ السلفي قال ما رايت  
الحسن بن علي قط الا ناسته عنى دموعا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وانا في المسجد فاخذ  
يدي واتكأ على فخذي فاستوفى بيني وبينه فخرج حتى جلس في مجلسي فقلت يا ابا عبد الله اني قال فاني  
الحسن بن علي كنت حتى وقع في حجره فخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح فتم في يده فقلت يا ابا عبد الله اني احبه فاجبه  
واحب من يحبه ثلاث مرات وروى احمد بن حنبل في حديثه عن ابى هريرة عن الحسن بن علي حسانا حيانا باهما  
وامهما كان معي في حرمي يوم القيامة ورواه الترمذي بلفظ كان معي في الجنة وقال حديث غريب وليس

فبادر كل أحد إلى  
جميع ما عتد من فتاته  
ومناقب (والجواب)  
أن ذلك لا يكون عادياً في  
معاوية الأول فمن  
غير تأويل محتمل وقد  
قرر الزمعة المرافقة  
لأويل محتمل بنص  
كلام علي كرم الله وجهه  
وأن من أهل الاجتهاد  
وغاياته عند محط  
وهو ماجوز غير مأزور  
على أن تقتضي معاوية  
بهذا الحكم غير مرضي  
لأنه لم يرد به بل وافته  
عليه جماعات من  
أجداد العصاة والتابعين  
رضي الله عنهم كما بمن  
السرو والتواريخ وسبغ  
إلى مقالة علي من هو  
أجل من معاوية كما أنه  
وإلا يرد ملطعون كان  
معهم من العصاة  
فقاتلوا عداوم الجبل  
حتى قتل ملطعون وولي  
البربر قتل وتأويلهم  
من كون علي منورته  
عنان من قتل تأويله  
وهو تأويل معاوية نفسه  
فكما أن أولئك العصاة  
الاجلاء استباحوا قتال  
علي رضي الله عنه بهذا  
التأويل فكذلك معاوية  
رضي الله عنه وأصحابه  
استباحوا قتاله متى بهذا  
التأويل ومع استباحهم  
القتال على اعتدله على  
عهم نظراً لما أولهم  
أنه الظفي الطلان قتال

[illegible]









أقرب الناس إلى الله

لكن هذا إنما حصل له

بمدح على من زلزل الحسن

له ولا شك حيث أنه

الامام الحق من غير

مصدق ولا مشارك وأما

تكفير طائفتين من الرفض

لكل من قاله فأولئك

كالنامل هم أهل سبيل

فلا يتأهلون لطلب ولا

وجه لهم جواب لأنهم

معاندون وعن الحق

نا كقول بل أشبهوا كفار

قرشي في العناد والبغاة

حتى تنتفع فيهم بحجة

والقرآن وأما النافع لهم

القتل والجلد حين

الأولان كجوابهم

لا يرجعون لبلبل وشبهه

البلبل بهم كالسقيط

وقد سمع في الأحاديث

الكثيرة أنه صلى الله عليه

وسلم قال بحجرة المسم

الظهر النصف له والحسن

رضي الله عنه وعن أهل

أهل بيته إنني هذا سيد

وسمى الله به من فشتين

عظمتين من المسلمين

ومما في الحسن وأبيه

وقد معاودة حكم من

الله عليه وسلم على كل من

الفتن بالاسلام وذلك

مرتب في مقامهم حين

على حكمهم وأتهم

مذنبون فيما صدرهم

وان كانا ذاما لمحق هو

على كرم الله وجهه وأهل

الجل وسفين الله استندوا

في حقته إلى ما قومه

جوه عامه أو غير متفرع على الاصح وأما ما روي من صلته في المساجد وشي من حقها تزعم وبئر  
رومة واستدل الثاني رضي الله عنه على النقل لم يبق في حق من سبوا من سبوا من مكة  
والدستافا حرم علينا الصدقة والمفرق وشي جوه ان مثله لا يقال من قبل الرأي لعلته بخلها فمن فيكون  
مرحلا لا يبقا في جليل وقد اعتد من قبله بقل أكثر أهل العلم بتعريف ذلك ثم بني هاشم والمطلب  
وموالم قبل وأزواجه وموصوف وان حكى ابن عبد البر الاجماع عليه ولزم يقتضيه عند الموت لا يصح  
الاخذ الا من جهة الفقر والسكنة فضلا عن غيره كدبر أو سفر كاهم مقرر الفقه وفي غيرنا اصل لبعض  
بني هاشم من بعض ولكنه ضعف مرسل فلا خلاف في موته صلى الله عليه وسلم من حقها تزعم واقعة حال احتمل  
أن الما لا في فهم من تزعم صلى الله عليه وسلم أو تزعم ما ذوه فليحقق أن من صدقة العباس وسكنة من الآفة  
ينظر الما في فهم من تزعم صلى الله عليه وسلم أو تزعم ما ذوه فليحقق أن من صدقة العباس وسكنة من الآفة  
أليس من جنس ما يتعارف ويؤلف ثم كدمل الله عليه وسلم ذلك كله متكرر بطلب ما في الآفة فهم قوله  
الهم هو لأهل بيتي إلى آخر ما رواه بأذله نفسه معهم في الحديث عليهم بركة أندراجهم في ملكه بل  
قوله أنه اندرج معهم جبريل وسبكايل إثارة على قدره هو كده أيضا طلب الصلاة عليهم قوله  
فاحصل صلاة تلك إلى آخر ما رواه كده أيضا بقوله أن مرسلا من حرم إلى آخر ما رواه أيضا في رواية قال  
بل ذلك الأمن الذي قرأ في هذا الذي من آذاني هذا الذي قاله تعالى وفي أخرى والذي نفسي بيده لا يؤمن  
عندي حتى يصح ولا يصح حتى يصحذي فقامهم مقام نفسه من ثم مع أنه صلى الله عليه وسلم قال في نازك  
فكم ما أن تسكن بل نزلوا كتاب الله وعرفي وأخبروا به أيضا في قصة الباطنية آية قل نزلوا دعي ابتائنا  
وأما الآفة هذا صلى الله عليه وسلم بمحض الحسن آحادا يلبس الحسين وقاطعة حتى خلطه وعلى خلفها  
وهو لأهل البيت فلهذا صلى الله عليه وسلم بمحض الحسن آحادا يلبس الحسين وقاطعة حتى خلطه وعلى خلفها  
الرجس أهل البيت فلهذا صلى الله عليه وسلم بمحض الحسن آحادا يلبس الحسين وقاطعة حتى خلطه وعلى خلفها  
أهل الله عليه وسلم وهم مؤمنون بني هاشم والمطلب وخبر إلى كل مؤمن في نصف بالمرءة ومع تأنيده  
جميع معهم من الأحاديث أن الذي في هذا ما لم يسم في نحو الصلاة ينزل كل مؤمن في وفي رواية الصدقة  
عليهم مختص بمؤمن بني هاشم والمطلب وبذلك العمل بمحض الحسن آحادا يلبس الحسين وقاطعة حتى خلطه وعلى خلفها  
الهم جعل رزق آل محمد قوتوا في قولنا أن آلهم الأزواج والفرة فقط والآفة الثانية في قوله تعالى ان الله  
ولما كنته يصلون على النبي ما بالذين آمنوا واصلوا هلم واصلوا هلم مع عن كعب بن جعفة قال لما نزلت  
هذه الآية فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصل عليك فكيف نصل عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى  
آل محمد إلى آخره وفي رواية فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت قال قولوا اللهم صل على  
محمد وعلى آل محمد إلى آخره فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت قال قولوا اللهم صل على  
ظاهر على آلهم الصلاة على أهل بيتهم صلى الله عليه وسلم على آل محمد إلى آخره ودليل  
بنيته وأهله عقب تزعموا في جبريل كذا أيضا جوه دل على أن الصلاة عليهم من جملتنا ما روي به وأما صلى الله  
عليه وسلم أنهم في ذلك مقام نفسه لأن القصص الصلاة عليهم في تنظيمهم وتنظيمهم ومن ثم ادخل  
من روى الكسابة قال اللهم أنتهم مني وأنتهم مني صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعلمهم  
وقصصة استجابة هذا الدعاء ان الله صلى الله عليه وسلم مع شئت طلب من المؤمنين صلواتهم عليهم معه وروي  
لا تصلوا على الصلاة لا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا  
صل على محمد وعلى آل محمد ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا ولا تفرقا  
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آلهم صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعلمهم  
أحرمه صلى الله عليه وسلم قال ذلك كله خلف بعض الروايات ما لم يسمه إلا حرمه خلف الأزواج والفرة  
على الآفة كثير من الروايات يقتضي أنها الباسم إلا أن وهو واضح في الأزواج بناء على الاصح في الآلة

من منه فله عثمان رضى  
الله عنه وهو يرى من  
ذلك حاشا له عن موع  
ذلك منهم فله ما هم  
أخذوه وبقره صلى  
الله عليه وسلم في الجند  
الحاكم وأصاب فلما أجاز  
والأجند وانما فله  
أجر واحد فله رضى  
الله عنه محمد مصيخه  
أجران بل حشرنا جرحا  
في رواية ومما تلو كاشته  
ولمنا نواز برود ماوية  
وجرو بن العاص ومن  
تهم من العصابة  
الكثيرين من أهل بدر  
وغيرهم مجتهدون غير  
مصيبين فلهم أجر واحد  
وهم يقاتلون على لكن  
اليس ليس اسم ذلك كابر  
المرء بعد المشرقة قال  
الشافعي رحمه الله تعالى  
تلقث أحكام الباقين  
مقتلة على الخراجين  
عليه حال الحرب وبه  
معاوية وغيره فلهام  
ضامة وليس ذلك تنصا  
لهم بل اعلمنا أن لهم تأويل  
أى تأويل وأنهم يسميه  
معدون وآى معدون  
لان المقتد ملأ الى  
العمل بما ظهر لهم  
الدليل لا يمكنه التفت  
عنه أصلا كابر ميسوا  
ولاحل ذلك أن يبرون  
أخطأ كملته أجمع من  
صنعه (فان قلت) جاء  
في الأحاديث الكثيرة كما  
مر بنا من أن حمارا قتله

أنهم مشركون هاشم والمطلب وأما الفرقة فمن الأهل على سائر الأقوال فله كرمهم بل لا لشارة الى  
عظيم شرفهم روى أبو داود ومن سواه أن كمال الأهل في الأهل على سائر الأقوال فله كرمهم بل لا لشارة الى  
على التي محمد وزوجاه أمهات المؤمنين وذو بهو أهل به كملت على إبراهيم تلك جديده وقوم علمنا  
كيف نسلم علمنا أشاروا به الى الإسلام طبع في التشهد كما قاله النبي وغيره وبه لا خبر مسلم أمرنا أنه  
أن فعل علمنا فكيف فعل علمنا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخينا أنما ناله ثم قال صلى الله عليه  
وسلم فقلوا أهل من على محمد وعلى آل محمد الحديث وزاد حواء والسلام كما قد علمت أي من العلم وروى من  
التعليم لانه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم السورة ومع ابن حنبل قال يا رسول الله أما السلام  
عليك فقد عرفنا فكيف فعل علمنا فلهما في صلاتنا صلى الله عليه وسلم فلهما في صلاتنا صلى الله عليه وسلم  
حتى أجبنا أن الرجل لم يسهل له فقال أنا أنت ملية على فقلوا أهل من على محمد النبي الأسمى وعلى آل محمد  
الحديث لا يقال فلهما من الحق ومسلم يخرج له الأهل المتعلقين لا نقول إلا ما نرى في التشهد وأما محمد بن  
فقط وقد زادنا أنه التلبس بغيره بغيره القديس فاضع أن ذلك خرج فخرج البيهقي أن الأمر في الأهل  
ووافقه قوله فقلوا أنا هنا صفة أمر ومما مع ابن محمود يشهد له رجل في الصلاة أنه يصلي على  
النبي صلى الله عليه وسلم يدع لنفسه فهذا الأمر ليس من قبله رأى فيكون في حكم الزفوع  
ومع أيضا أنه صلى الله عليه وسلم مع رجلا يدع في صلاته في صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال رجل فلما قرأه فقال له وأقرب ما دنا من أحدكم فليد بالصمدي والتقاء عليه يصلي على النبي صلى  
الله عليه وسلم يدع هو عشاء وحمل البيلة بالصمدي والتقاء عليه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
قول الشافعي رضى الله عنه بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ما علمت منه أنه مع عنه  
صلى الله عليه وسلم الأمر بوجوبه ومن الله مع من ابن مسعود يصلي على ما هو من التشهد والله عا  
فكان القول بوجوب ذلك الذي ذهب إليه الشافعي هو الحق الموافق لصرح السنة ولما عاها الأصولين  
وبه لا أيضا حديث حمزة كثير فاستوعبت في خبري الأشراد والعباب مع بيان أن الدال واضح على من شئ  
على الشافعي ويبان أن الشافعي لم يثبت بل قال به قبله جماعة من الصحابة كابن مسعود وابن عمرو وجابر بن  
مسعود والبدري وغيرهم والتابعين كالشعبي والباقر وغيرهم كما ساق ابن راهو به وأجد بل ما كقول الموافق  
لشافعي رحمه الله تعالى بل قال شيخ الإسلام حاتم الحافظ ابن حجر لم أر من أحد من الصحابة والتابعين  
الصرح بطلب الوجوب إلا ما نقل عن إبراهيم الفقي مع إشارته بان غيره كان تأيلا بالوجوب انتهى فزعم  
أن الشافعي شذوه خالف في ذلك فلهما لا مصادم ردعوى باطله لا يلتفت اليها ولا يعمل عليها ومن ثم  
قال ابن القيم أجما على مشروعية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في التشهد وإنما استدلوا في الوجوب  
والاستحباب في غسل من لم يوجب غسل التطهر لأنهم كانوا يرون بها في صلاتهم فان لم يعملهم  
اعتقادهم احتاج الى نقل صريح عنهم بصد الجواب وأنى بوجوب ذلك قال أبو داود وابن النحاس شعرا  
على الشافعي فلامعنى أنه شاع في ذلك لانه في مخالفة في ذلك فتناولوا لأجاء ولا مصححة راجعة بل القول  
بذلك من محاسن مذهبه وقد رواه الأئمة حيث قال  
وأذا محاسن الأهل كلها • صارت ذو باقتلى كيف اعتر  
واعلم أن النووي نقل عن العلماء كراهة أفراد الصلاة والسلام عليه ومن ثم قال بعض الحفاظ كنت أكتب  
الحديث كتاب الصلاة فقط قرأت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال أيا من الصلاة في كتابك فذا  
كنت صلاتك الصلاة عليه وسلم ولا يصح بتعليم كنية الصلاة السابقة لأن السلام مستغنى في التشهد فلا  
أفرادة بوجوب ذلك الصلاة مقرونة بالسلام في مواطن منها عقب ما يقال عند ركوب الدابة كإرواء العطارى  
في الداء مرفوعا وكذا في غيره وإنما حذف في بعض المواطن اختصارا وكذا حذف الأهل (وقد أخرج)  
الذي أئمن صلى الله عليه وسلم قال الداء محبوب حتى يصلى على محمد وأهل بيته اللهم صل على محمد وأهل

فمنعنا الا حادث السابقة وجوب الصلاة على الاصل في التشهد الا بعد قول الشاقي خلافا لما يرميه  
كلام الزمخشري وأصلها ووجهه من أصحابه وعلى الراجح ومن ادعى الاجماع على عدم الوجوب فقدمها  
لكن بقية الكتاب قد ذهبوا الى أن أحاديث تلك الروايات من أجل أنها لو كانت متقدمة قبل وجوب الصلاة  
ما اعتقتنا لغير ذلك عليه وهو أصل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما زادهم من قبيل الاكل ولذا استدلوا  
على عدم وجوب قوله كما عليه على إبراهيم بقوله في بعض الطرق والشافعي رضى الله عنه  
بأنه لم يترسول الله سبحانه \* فرض من الله في القرآن أنزل  
كما كرم من عظم القدر انكم \* من لم يصل عليكم لاملاته  
فحصل لاملاته محبة فكون موافقا لقوله وجوب الصلاة على الاصل لم يحصل لاملاته كاملة فوافقنا أظهر  
أوليه في الآية الثالثة قوله تعالى سلام على آل ياسين فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس رضى الله  
عنه أن المراد بذلك سلام على آل محمد وكذلك على النبي عليه قهوصلى الله عليه وسلم داخل بالطريق الأولى  
والثاني كافى اللهم صل على آل أبي أوفى لكن أكثر المفسرين على أن المراد باليس عليه السلام وهو فعنية  
السياقي (تتبع) لفظ السلام في قوله بالجملة خبر مراده أن الله تعالى جعل الصلاة على آل ياسين والصلوة  
مطلوب بامته فطلبه تعالى من غيره محال فالمراد بسلامه تعالى على عباد ما أنشأ ربه من الصلاة والصلوة  
الطلب فكأنه طلب من نفسه أن يسلامه تعالى بجمع لكلامه التثني الا ترى في فنيته ما عليه من الصلاة والسلام  
الكاملة فلم عليه غير محال انه طلب نفسه مقتضى لتعلق الارادة والطلب من النفس معقول بل كل  
أحد من نفسه ما حاصل انه تعالى طلب لهم معناياتهم الصلاة الكاملة فحصل ذلك بهم في الوقت الذي أراد  
الله تعالى خصصهم به كما في أمرهم في المثلثين منع قديمهما وذكر التمر الزاوي أن أهل بيتي صلى الله  
عليه وسلم باووه في حمة أشعلوا لسلامهم على آل ياسين وقال النبي وآل ياسين في الصلاة  
عليه وسلم في التشهد في العبادة قال تعالى طه في الطاهر وقال بطهركم طهركم في تحريم ما استوفى  
الحمة قال تعالى يا موسى في يحسبك الله وقال لا لاسألكم عليه أجرة الا المودة في القرى (الآية الرابعة) قوله  
تعالى وقومهم انهم مسؤولون أخرج البيهقي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقومهم  
انهم مسؤولون عن ولايته على وكان هذا هو الرأى الواحد في قوله روى في قوله تعالى وقومهم انهم مسؤولون  
عن ولايته على أهل البيت لان الله أمرهم صلى الله عليه وسلم أن يصر في خلق أنه لا يملكهم على تبليغ الرسالة  
أجر الا المودة في القرى وانما انهم مسئولون هل والهم حق المولاة كأولهم التي صلى الله عليه وسلم  
أضاعوا ما هموا فحسبهم المصالح في التبعة انتهى وأشار بقوله كأولهم التي صلى الله عليه وسلم  
الى الاحداث الواردة في ذلك وهي كثيرة وسأقي منها جملتها في الفصل الثاني من ذلك حديث مسلم عن زيد  
ابن أرقم قال قام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا لمحمد الله وأتى عليه ثم قال ما بعد أيها الناس انما أنا  
نبي مثلكم وشأنكم أن تأتي رسول ربي عز وجل فاجيبوا في نورك فكم التفتل اولما كتب الله عز وجل  
فيه الهدى والنور فمكتوبوا كتاب الله عز وجل وخطبوا وحده ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله  
عز وجل في اهل بيتي ثلاث شرات فقبل از بد من اهل بيته ليس نساؤ من اهل بيته قال في نساء من  
اهل بيته ولكن اهل بيتي من حرم عليهم الصدقة بعد ما قال ومن هم قال هم آل علي وآل جعفر وآل محمد وآل  
عباس قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال نعم (وآخر ج) الترمذي وقال حسن غير بياض صلى الله عليه  
وسلم قال في نورك فكم ما ان تحسبهم انهم فضلوا على اهل بيتي وان اللطف الخبير أخبرني انهم ما يفتقر حقن برادى  
مجدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطف الخبير أخبرني انهم ما يفتقر حقن برادى  
فيهم (وآخره) أحسن مستند معناه ونقله في أولنا ان ادعى فاجيبوا في نورك فكم التفتل كتاب الله  
جبل مبدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وان اللطف الخبير أخبرني انهم ما يفتقر حقن برادى  
الحوض فأنظر واهم تخلفون فيهم معلومة لاس موقر واه ان ذلك كان في حمة الواو في أخرى مثله

التي لا بد من قولهم من  
من قهوصلى الله عليه وسلم  
التي لا بد من قولهم من  
لا شكر ذلك فأنظرناه  
وبيننا مع بيان انهم  
مستوفون وان النشاء  
المستوفين الذين لهم  
تاويل غير قطعي البطلان  
لا يخرج عليهم بل هم  
ما حورون يتلون وان  
كان تاويلهم فأنظرنا  
أن هذا الله بن عمرو بن  
العامر رضى الله عنه فما  
استدل على آية ومعاوية  
الحديث شلى أمره أبو  
بالقائه معه قال عمرو  
لما هو به الا ترى ما يقول  
ابن أبي شيبة وذكره  
الحديث فأنظرنا معولة  
الى تأويله فقال ومسلم  
قطعه الامن خرج به لانه  
نسب الى قطعه باخرجه  
معصوا خرج لفظ الحديث  
عن حقيقته ما يحزه  
لما قام عند من القرائن  
المتقدمة لذلك فهو تاويل  
يمكن على الجهمدان  
يقول له لما قام عند من  
القرائن الصرفة له من  
حقيقته الى مجاز وان  
كان للفق ان الحديث  
ظاهر بل صريح في أن  
فأنظرنا ما هو من شارقه  
وأقرب من تاويل  
معاول هذا تاويل عمرو  
ابن العاص فأنظرنا في  
رواية أن فأنظرنا  
النار فأنظرنا الباقية

عنه على ما شره من كل  
والمن عليه والحكم على  
قائه ومنه بذلك  
لا يقتضي الحكم على  
جميع الشبهة فيسرق  
الواضع فانهم يجهلون  
موتون وقائه ومنه  
ليس بمتدين فلا يظن  
لنا ويله ما وجد ان  
مدعي قتلها مما هو ان  
هذه التي من عرووي  
لها الحديث فانكر  
أنه قتلها وما عرفه  
الله هذا الكون من قتلها  
الضمانه زهادهم وعيادهم  
في تأويل معاوية وتأويل  
أبيه المذكريين جاهر  
معاوية بالحديث وأشار  
اليائي أن يقتل العنة  
الباغة فقال له معاوية  
يا أبا عبيد الله اني اعلمكم  
ولست أقاتل ان أي  
شكالي الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال لي  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اطلع أباك ما دام  
حيًا ولا تنصه فأتاكم  
ولست أقاتل ورت الكلام  
على ذلك مستوي ومن  
نأمل دقة نظر معاوية  
ومحروم انهم لم يصدروهم  
تلك الاموال والحروب  
الاصغر بد التصري  
والصل لكن بالنسبة  
لما ظهرهم فذلك عذرهم  
فيما فعلوه من تلك  
لحروب اغتال المسلمين سلمًا  
وخلفان عليا ومن معه  
عذرهم انما وجدوا

بني كتاب الله كسيفته من ركب فيها لواءهم أي أهل بيته كمل باب حطمن دخله غفرت له الذنوب  
وذكر ابن الجوزي في ذلك في المال المتأخر وهو ما أوقفه عن استحقاقه بقية طهر قبل في مسلم من دين أرقم  
أهمل الله عليه وسلم قال ذلك يوم غد يرمي وهو ما يلحقه بكاره زاد أكرم الله في أهل بيته قلنا من  
أهل بيته نأوتهم قال لا نعم انما لم تكن مع الرجل المصير من الدهر من طلفه اقترجع الى أياهم وقومها  
أهل بيته أهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده وفي رواية صحيحان تارك فيكم أمرين لن تضلوا ان  
تبعتموهما وما كتب الله واهل بيته عرق زادا الطبراني في مسأله في ذلك لما فلا يتقدموها فتملكوا ولا  
تقصروا عنها فتملكوا ولا تعلموهم فتملكوا علم منكم وفي رواية كتاب الله وصوتي وهي المراد من الاحاديث  
المقتصره على الكتاب لان السنة نهيته في تأخير ذكرها والحاصل ان المتوقف على العلم التمسك  
بالكتاب والسنة والعلم بهما من أهل البيت يستقل من مجموع ذلك بما لا موزا الثلاث في قيام الساعة  
ثم اعلم ان الحديث التمسك بذلك طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابي يور له طرق مبسوطه في حادي  
عشر التيسوق بمن تلك الطرق قال ذلك بحجة الوداع بعرفه في أخرى انه قال بالدينه في حرمه وقد  
امتثلت المصير بهما وفي أخرى انه قال ذلك بعد برشم وفي أخرى انه لما قام خطيبا بعد انصرافه من  
الطائف بكاره ولا تناق اذا ما من انه كره عليهم ذلك في تلك المواطن وفيهما التمسك بالكتاب العزيز  
والتمسك بالطاعة وفي رواية عن الطبراني عن ابن عمر انهما تكلم بالتي على الله عليه وسلم اختلفوا في أهل  
بيته في أخرى عند الطبراني وابي الشيخ ان الله عز وجل تلاب حرمات من حلفون حفظ الله دينه وبناه  
ومن لم يحفظه من لم يحفظ الله دينه ولا آخره قلت ما من قال حرمه الاسلام وموتى وهو ترحم وفي رواية  
الضاري عن الصديق من قوله يا أبا الناس ارقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل بيته أي اخطوهم فمهم فلا  
تؤذوهم (وأخرج ابن سعد والاقافي وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال استروا ما من بيته خبر اناني أخاصكم  
عنهم غدا ومن أكره صهيبة اخبرهم عن ذلك في الأثر والاه قال من حلفني في أهل بيته فقد اتخذ عند  
الله عهدا (وأخرج الأول) أنا واهل بيته خبر في الجنة وأعطاهم في الدنيا في شاة اتخذوا به ميسلا والشافعي  
حديث في كل من حلف مني عدول من أهل بيته يتقون من هذا الذين تحرف الضال وانحال المطلقين  
وتأويل الجاهلين الاوان انكم وقد كمال الله عز وجل فانظروا من وقدون (وأخرج) أجد خبر الله  
الذي جعل فناء الحكمة أهل البيت وفي خبر حسن الا ان عني وكرهني أهل بيته والانسار فاقبلوا من  
عندهم ويحاربوا من ميثمهم (تنبيه) مني رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وعترته وهي ابنة  
التوقية لاهل والنسل والرها الا دون تقبل لان التقل كل نفس خطير مصون وهذا من ذلك اذ كل منها  
معدن العلوم الدينية والاسرار والحكم العلية والاحكام السريعة وفيها صلى الله عليه وسلم على الاقتداء  
والتمسك بهم والتعلم منهم وقال الجسد لله الذي جعل فناء الحكمة أهل البيت وقيل مما تعلقن لثقل وجوب  
رعاية حقوقهم ما اذن وقع الحث عليهم منهم اغاهم المارقون بكتاب الله وسنة رسوله اذ هم الذين لا يتارقون  
الكتاب الى الحوض ويؤيد الخبر السابق ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم وعبروا بذلك من بقية قبله لان الله  
أذهب عنهم الجبس وظهرهم تطهير وشرههم بالكرامات الباهرة والمزايا التكاثر وقد رجعوا الى الخبر  
الذي في قريش واطلوا عنهم فانهم اعلم منكم فلما ثبت هذا المصوم قريش فاهل البيت اولى منهم بذلك لانهم  
امتازوا عنهم بخصوصيات لا يشاركهم فيها بقريش وفي أحاديث السلف على السبيل اهل البيت اشاروا الى  
عدم اقطاع منازلهم منهم فتملك ما كان التمام مكان الكتاب العزيز الذي لا يزل في ذلك كما قالوا انما نأله الارض  
كبابي ويوشد بذلك الخبر السابق في كل خلف من أمي عدول من أهل بيته الى آخره هم أحق من يملك به  
منهم امامهم بعد ما علم على اني طالب كرم الله وجهه لما قد علمنا من بره وعلوه واثق مستطاه ومن ثم قال  
أبو بكر على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذين حث على التمسك بهم بصلواتنا وكذلك نصحهم صلى  
الله عليه وسلم بكاره يوم غد يرميهم والمراد بالعبه والكفر في الخبر السابق اتقوا منهم موضع سره وامانتهم ومبادئ

بجائس معارفه وحضر تاذ كل من المينوا الكرش مستودع لما يخفى في حجاب التوام والصلاح لان الاول  
 لما يعرفه نفاس الامعة والثاني مستقر انما الذي به التوقوا بالنبوة قبل هماملان لاختصاصهم  
 بامر ما انظارهم والباختار من طرف الكرش باطن والنبوة ظاهر وعلى كل هذا ناعا في التلطف عليهم  
 والوصية بهم وبني وبنوا وعان مستقيم اى غير المجدود وحقوق الاتعين وهذا انما يحل غير الصديقين  
 انفسا لذى الهيات غيراتهم وهم غير روي رويانا لا المجدود وقصرهم الشافي بانهم الذين لا يعرفون الشر  
 و يعرف منعقول غيرهم اعلم الصغار دون الكبار وقيل من ادا الذنب تاب الا انما باسمه كقوله تعالى  
 واعصوا بعلم الله جمعا ولا تفرقوا (انخرج) التلطف في تفسيره من جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال نحن  
 حبل الله الذي قال الله فيه واعصوا بعلم الله جمعا ولا تفرقوا وكان جدم من العبدن اذا تلا قوله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا لا تتوالوا كفرا ولا تفرقوا على طلب الصديقين في رحمة الصادقين  
 والدرجات العلية وعلى وصف نحن وما اتفقنا لم يشعنا لفا وقون لا نمتلدين والشجرة تانيو عن غير قول  
 وذهب آخرون الى التفسير في امرنا وصقوا عيشنا في القرآن فتاواوا بانهم واعصوا ما اؤمروا وبغير ان قال  
 نافي من يفرغ خلف هذه الامة وقد سدوا اعلام حذالة و دان الامة بالفرق ولا اختلاف بذكر حنهم  
 بعضا والله تعالى يقول ولا تكونوا كاذبين تفرقوا واحفظوا من بعد ما جاءهم البينات فمن الموقوف على بلاغ  
 انه دونوا بل المسك على اهل الكتاب وابناء عثا على وصايع الدين الذين اسحق الله هم على عباده ولم يدع  
 انفلج مدى من غير جعل تعرفتهم او تحذوهم الامن فروع الشجرة المباركة وبقا الصفوة الذين اذهب  
 الله عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا وراهم من الايات واقترض من ذنوبهم في الكتاب (الا بة السادسة)  
 قوله تعالى ايصيدين الناس على ما اثم الله من فضله (انخرج) اول الحسن الخزازي عن الباقر رضي الله  
 عنه انه قال في هذه الاية يبين الناس والله (الا بة السابعة) قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم انهم لم ياتوا  
 الله عليه وسلم الى وحود في المعنى في اهل بيوتهم امان لاهل الارض كما كان هو على الله عليه وسلم امانا  
 لهم وفي ذلك احاديث كثيرة باي بعضها ومنها النجوم امان لاهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض  
 ارجو جهاه كلهم سند ضيف وفي رواية نسخة في اهل بيتي امان لاهل الارض فاذا هلك اهل بيتي جاء اهل  
 الارض من الايات ما كانوا يطعون وفي اخرى لا محمد فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السما فاذا ذهب اهل  
 بيتي ذهب اهل الارض (وفي رواية) صحه لما على شرط الشيفين النجوم امان لاهل الارض من التفرق  
 واهل بيتي امان لاهل بيتي من الاختلاف فاذا خلفت اقبلت من العرب اختلافوا فسرنا حزب ايليس وطعن  
 طريق عديدة يخوي بعضها عشا غامل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة فوح من ركبا لها وفي رواية جعل من  
 تخلف عنها تفرق وفي رواية هلك وانما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بيت اسرائيل من دخله غفر له وفي  
 رواية غفر له الذنوب وقال بعضهم يحتمل ان المراد باهل البيت الذين هم امان على اموالهم الذين جندى  
 بهم النجوم والذين اذا ضا وا جاء اهل الارض من الايات ما يبرعدون وذلك عند نزول الهدى لما ياتي في  
 احاديثنا عن عيسى صلى الله عليه وسلم يقتل الدجال فيمنعوا بعد ذلك تتابع الايات بل في مسلم ان الناس بعد  
 قتل عيسى لاجل ان يكون سبع سنين يرسل الله رجا يارده من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في  
 عليه مثال حجة من خبر اوابان الا فيض في بيتي شرار في خفا الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا  
 يشكرون منكر الحديث قالوا يحتمل وهو الاظهر عندى ان المراد بهم سائر اهل البيت فان الله لما خلق الدنيا  
 باسمهم اهل البيت على الله عليه وسلم جعل دوما هاد واما دوما اهل بيته لانهم مساوون في اسماءهم عن  
 الرازي بعضها ولاه قال في حقه المهم مهم منى وانما مهم ولاهم ينفعهم واسطة ان طائفة منهم بذعت  
 قاصير وانما في الامان انتهى فمضاويو بحت شيههم بالصفة في امران من احبهم وعظمهم شكر القصة  
 ميرفهم صلى الله عليه وسلم واخذ بهدى علمنا شيههم ثمانية الحقائق ومن تخلف عن ذلك غرق في  
 بحر كرامتهم وملك في غاوار العليان ومرفي خبر ان من حفظ حرمه الاسلام ورجع على الله عليه وسلم  
 لا تضره ثلثا مات خا عليها

مساخ لاحسن المعلين  
 في اعتراض على احد  
 من القشيين بل الواجب  
 على كل مسلم ان يعتقد  
 ان علما هو الامام الحق  
 وان عقائده بقاء عليه  
 وان كلا من القشيين  
 معذور مثاب ما جود  
 ومن تشكك في شيء من  
 ذلك فهو مشاكك جاهل او  
 معتاد فلا يخفى انه ولا  
 يعقل علمه وما يتبعه لك  
 عنده ما يرى من  
 التي حصل الله عليه وسلم  
 ان قال كل ذنب عصى الله  
 ان يضره الا رجل يموت  
 كافرا او يقتل مؤمنا  
 متعمدا فاولا ان عند  
 معاوية ان المراد بغير  
 حتى وانه الحاقص من  
 قتل بحق لم يسمع عقائده  
 المؤمنين مع علمه بهذا  
 الحديث الذي لا يرويه  
 ويخالفه الاجاهل عنده  
 وحاشا لمطوية صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصبر وكاتب مؤمنين  
 وصبر والمداولة على  
 لسانه صلى الله عليه وسلم  
 بكونه هاد لمهدوا بان  
 الله تعالى الكتاب والحساب  
 وبقا الحجاب والمتقى  
 على كونه ما يقتضيها  
 بمحمد ان يكون جلالا  
 او مرمورا (ان قلت) في  
 هذا الحديث دليل لغيره  
 وانما لوج قصههم الله  
 تعالى على ان الكبرة  
 لا تضره ثلثا مات خا عليها

وموخرجه سقط الله تعالى دونه ونبأه ومن لا يحفظ دنياه ولا آخرته ووردوا للمؤمن أهل بيتي ومن  
 أحبهم من أمي كما تنبت السباكين وشبهه خبر المرمع من أحب وباب حنة أنة تعالى جعل دخول  
 ذلك الباب التي هو باب أرغاه أو بيت المقدس مع التواضع والاستغفار سبب المغفرة وجعل لهذا الأمة  
 مودة أهل البيت سيما كباقي قريبا (الاية الثامنة) قوله تعالى وفي لقارن تاب وآمن وعمل صالحا  
 ثم اهتدى قال ثابت الخفاف اهتدى إلى ولاية أهل بيته على عليه وسلم واجتاز إلى جعفر الباقر أيضا  
 (وأخرج) الدبلي مرفوعا انما سميت بقية طائفة لأن الله قطعهم عن محراب النار (وأخرج) أحمد أنه صلى  
 الله عليه وسلم أخذ سيدا من اثنين وقال من أحسن وأحب هذين يا بلعوا وما كان معي في درجتي يوم القيامة  
 ولطف أقرمذي وقال حسن غريب وكان معي في الجنة ومعنى العينة هنا عمة القرب والشهد ولا عمة المكان  
 والمغفل وأخرج ابن سعد عن علي أخيه في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول من جعل الجنة أنوار طائفة  
 والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمبصر قال من وراءكم ورفي فضائل أبي بكر رضي الله عنه أنه أول من  
 دخل الجنة وفي فضائل عمر رضي الله عنه ذلك أيضا وراى الجسد بما يعلم به عمل هذا الحديث ولا تتوهم  
 أن أرفضه وأنسخه فبهم أمة من هذه الأحاديث انهم يحبون أهل البيت لأنهم أفرطوا في محبتهم حتى جرحهم  
 ذلك إلى تكثير الخصام وقتل الأئمة وقد قال علي بك في مصحفه يقرئني جالس في موضع لا يجمع  
 حب علي وبعض أبي بكر في قلبه مؤمن ومؤلا للأنوار الحق أفرطوا في حق أهل بيته فكانت محبتهم  
 عارا عليهم ووارثا لهم الله أني يؤفكون (وأخرج) الطبراني بسند ضعيف أن عليا في يوم الجمعة ذهب  
 وفنعة فقال أينوا لمصر اضري غيري خزي أهل الشام غدا انظروا عليا خلق قوله ذلك على الجنة فذكر  
 ذلك لخلد في الناس فدخلوا عليه فقال إن عليا صلى الله عليه وسلم قال يا علي انك ستقدم على الله  
 وشعنا وأنت من مرضين يقدم عليه عدوك غنا يا متقين ثم جمع على يده إلى عتقه بهم الإقح وشعته  
 هم أهل السنة لأنهم الذين أجروهم كما أروا رسولهم وأما خبرهم فعداؤي بالحققة لأنهم انخرطوا عن  
 الشرح الحادثة من سنن الهدى العداوة الكبرى فخذها كانت سببا لملاكمهم كما رأينا من الصادق  
 الصدوق صلى الله عليه وسلم وأعدوا معهم الحواريج ونحوم من أهل الشام لا ماؤوا مؤمنين من الصالحين  
 متأولون لهم وأجره هو وشعنا جاز أن رضي الله تعالى عنهم وبؤد بما قلنا من أن أولئك المستعدة لأفئدة  
 والشيعي نحوهم ما لسوا من شيعي على وفريقه بل من أعدائهم كما أروا صاحب المطالب العباسي عن علي  
 ومن جلت أنه مر على جمع فاسر هو إليه قايما فقال من القوم فقالوا من شيعنا بأمر المؤمنين فقال لهم خيرا  
 فقال يا هؤلاء ما لي لأرى فيكم شيعتنا وعلينا أجبنا فلعسكوا جاهد فقال لهم معننا لك بالذي  
 أكرمكم أهل البيت ونصكم وحباكم لما أتينا نناصفة شيعكم فقال شيعتناهم البارفون بالله العاملون  
 بأمر الله أهل الفضائل الناطقون بالصواب ما كولههم القرب وعلوهم الاقتداء ومشيهم التواضع  
 فبما الله طاعته ونصحتوا إليه بمبادنة مضوا غاضين أسرارهم عما حواه الله عليهم رامتق أفعالهم  
 على الطريق بهم زلت أنفسهم منهم في البلاد كاتي زلت منهم في الرضاء رضوانه تعالى بالقتضاء  
 فلو لا الجبال التي كتبها الله تعالى لهم لم تسترأروا بهم في أجسادهم طرقه عين شوقا إلى إياه الله  
 والثواب وشرفهم ألب العنقاب عظم الخالق في أنفسهم ومغرمادوني في أعينهم فهم والجنة كن وأما  
 فهم على أرائكم ما متكون وهم وإنزركن رأاهم فيما مذكور صروا بأما قبله فأعظم راحسطو به  
 أرادتهم الدنيا فإز بدوها وطلبهم فاجهروها أما الليل فضاؤون أقدامهم تالون لآراء القرآن  
 ترتلا بظنون أنفسهم بأمثاله ويستشوقون لرائهم هوانا نارتارة بفرضون جباههم وأكفهم  
 وزكهم وأطراف أقدامهم تحري دموعهم على خدودهم مجدون جوار أعظيما وبحارون البقي  
 فكانت رايهم هذا إليهم فاما تبارهم على كابر رة علماء اقتداء بأهم خوف بأريهم فهم القادح غصهم  
 مرضى أود دخولوا وما هم بذلك بل خايرهم من عظمة تربهم وشدة سلطانهم ما طاشت قلوبهم

لم يكن كان من أهل النار  
 قلدين فيها أبا (قلت)  
 دليل لهم فيه أبا قوله  
 تعالى ومن يقتل مؤمنا  
 متعمدا فجزاؤه جهنم  
 نارا فم أثوب جملها  
 على المصل دليل قوله  
 تعالى إن الله لا يغفر  
 شركه وهو يغفر ما دون  
 ذلك إن يشاء ويغفر من  
 يشاء من غير ما دون  
 ذلك من غير ما دون  
 أن يغفره تعالى إن الله  
 عز وجل يحب من أتى الله  
 فله أجره لعل  
 ن هذا أعني ومغفر  
 ما دون ذلك بين غفوي  
 به على الجمل وهو هذا  
 الحديث وأما القتل وعلى  
 العام وهو يغفر الذنوب  
 جميعا وهذا في هذا  
 مقام فسق من فسق  
 الفضلة الثاني بأن  
 تركها الكبرى فأنامات  
 بلا توبة يغفل هؤلاء  
 المغفلين والحواري والفرق  
 بينهما أنهما من حيث  
 أن الميت مؤمن أو كافر  
 هو كافر أو مؤمن ولا  
 كافر يخرج على الأقل  
 والمغفل على الثاني  
 والقاتل إن الله لا يفرغ  
 الإيمان ذنب كالأستح  
 مع الكفر طاعة هؤلاء  
 هم المرحطة ومعتكم  
 يغفر الذنوب جميعا ولا  
 متعتك لهم فيه لما تقرر  
 من الآية الأخرى (وما)  
 هو معلوم من السبق  
 والأجاء والتواتر المعنوي  
 أنه لا بد من دخول طائفة  
 من عصاة هذا الملائكة

وذهلت عنه عقولهم فلما استقرت ايمان ذلك بالادوار اليه تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له بالجزيل فهم لانفسهم ممتدحون ومن افعالهم مشفقون ترى لاحد منهم قوت في دين وروا في امن راي عاتق في حقين وسوم على علم دفع ما في حقته وعلم في حلم وكسافي قصد وقصد في حق وتجيلا في طاعة وسير في شفقة ونشوط في عبادته ورحمة ليهود واعطاه في حق ورفق في كسب وطب في حلال ونشاط في عدى واعصا في شهوة لانفسه ما حله ولا يدع احصاء ما حله يستعطي نفسه في العمل وهو من ماله على وجهه على وجهه وسئل ان ذكر وعسى وهمه الشكر يستحقون من سنة الف ليلة وصبر قريبا بما اصاب من الفضل والرحمة ووعده في ما يقضي وزادته في ما يقضي وقد قرن العلم بالعمل والعلم بالحلم فاعلمنا طهارة بسداد كنه قريبا له قلنا لا زله متوقفا على حاشا قلبه شاكر اربه فانما نفسه حمراء زينة كالماء يغسله كنهان من طهارة سهل امره معدوما كبره ينابضه كثير ان ذكره لا يعمل شيئا من اغنيروا به ولا يتركه حياء اولئك شيمتنا اولا حقا ودنا وعنا الا هو لا يشترط انهم فصاح بعض من معه وهو همهم من مبادي خيش وكان من التبدن في صيغة وقوع متشابهة مكره كذا هو طريق الدنيا في فضل وصلى على امير المؤمنين ومن معه متشابهة وفعل الله لقطاعه وادام عليه من حوائج نفسه وحاجاته هذا لا وصفه الجليل في الرضا الباهرة الكاملة النجدة تعلم انها لا تزحلا في اكارها من اقرين لائمة الارشدين في قولهم شيعه على رضى الله تعالى عن اهل بيته واما الراضة تولد في شيعه فما اخوان الشاطئين واعدا بالدين وسعها ما في العمل ومخالفة الفروع والاصول وشغلوا الفضل وسحقوا عظيم العقاب والنتكال فهم ليسوا بانية لاهل البيت البر من الرئيس المطهرين من شوائب النفس والبدن لانهم افرطوا ورطوا في سبائهم فاستحقوا من ان يقيم مقبرين في مهالك الضلال والابتداء واعلمهم شيعه اليك القين وحلفاء ابناءهم القريبين فليعلم ان الله ولا يكتفوا الناس اجمعين وكيف يزعم بعض قوم من لم يخطئ قط عن حق من اهلناهم ولا عمل في محرم يقول من اقوالهم ولا تأملي في دهره يعمل من افعالهم ولا تأمل فيهم من احوالهم ليست هذه محبة فان خفيقة بل يستعند انما الشريعة والطريقة ان خفيقة المصطفى على الصواب ولنا رجاها بمورثاته على محاب النفس وورثاتها والتأديب اذ جابوا خلافة ومن ثم قال علي كرم الله وجهه لا يجمع حي وبني بني بكر وعمر لانهم اخذوا بهما لا يجمعان (الاية التاسعة) قوله تعالى فمن جعل فمن بعد ما حله من العلم فضل فقالوا تدع ابناءه وابناءه كوفاه وادواهم وانفسنا وانفسكم ثم يميل فيفضل لئلا يعل الله على الكاديين قال في الكشف لادليل افعى من هذا على فضل اصحاب الكساء وهم على وطاعة الحسنان لانهم انازلت دعاهم على الله عليه وسلم فاحتسبن الحسنين واخذ به الحسن ومشت طاعة خلفه وعلى صلحهم اهل انهم المراد من الاية وان اولاد طاعة فخر بينهم يسمون ابناءه وينسبون اليه نسبة محبة تافه في الدنيا وفي الآخرة ويخرج ذلك الحديث فذكرهم مع ما يطعن بها انتهم القاشدة فتقول سمع عن عليهما الصلا والسلام قال علي المنبر يا اهل اقوام يقولون ان ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياتبع قومهم يوم القيامة يسلى واقتل رضى موسى في الدنيا والى آخرة واني اهل الناس فرط لكم على العروس وقرروا به شيعه وان نعمها لما كتم الله على الله عليه وسلم بلغة ان قائلا بالبر بدنان محمد لان بني عترة من الله شاع في عترة ثم قال يا اهل اقوام يزعمون ان رضى لا يتبع بل حتى جباؤكم اى محاسن ان من ايمان الى لا تنفع فاشفع حتى ان من اشفع له في شفع حتى ان الحسن ليطاول لمطافى الشفاعة (واخرج) الفارطى ان عليا يوم الشورى اجمع على اهلها فقال لهم انشدكم بالله هل فيكم احد اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم مني ومن جعله صلى الله عليه وسلم نفسه وانا اياه وفسلعه نساءه وجيلي قالوا له لا الحديث (واخرج) الطبراني ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذرية نبي في صلب علي بن ابي طالب (واخرج) ابو الحسن الخاكي صاحب كنوز الطالب بن ابي طالب ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده العباس فسلم فرده عليه صلى الله عليه وسلم والسلام وتأم فماتته

وذهلت عنه عقولهم فلما استقرت ايمان ذلك بالادوار اليه تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون له بالجزيل فهم لانفسهم ممتدحون ومن افعالهم مشفقون ترى لاحد منهم قوت في دين وروا في امن راي عاتق في حقين وسوم على علم دفع ما في حقته وعلم في حلم وكسافي قصد وقصد في حق وتجيلا في طاعة وسير في شفقة ونشوط في عبادته ورحمة ليهود واعطاه في حق ورفق في كسب وطب في حلال ونشاط في عدى واعصا في شهوة لانفسه ما حله ولا يدع احصاء ما حله يستعطي نفسه في العمل وهو من ماله على وجهه على وجهه وسئل ان ذكر وعسى وهمه الشكر يستحقون من سنة الف ليلة وصبر قريبا بما اصاب من الفضل والرحمة ووعده في ما يقضي وزادته في ما يقضي وقد قرن العلم بالعمل والعلم بالحلم فاعلمنا طهارة بسداد كنه قريبا له قلنا لا زله متوقفا على حاشا قلبه شاكر اربه فانما نفسه حمراء زينة كالماء يغسله كنهان من طهارة سهل امره معدوما كبره ينابضه كثير ان ذكره لا يعمل شيئا من اغنيروا به ولا يتركه حياء اولئك شيمتنا اولا حقا ودنا وعنا الا هو لا يشترط انهم فصاح بعض من معه وهو همهم من مبادي خيش وكان من التبدن في صيغة وقوع متشابهة مكره كذا هو طريق الدنيا في فضل وصلى على امير المؤمنين ومن معه متشابهة وفعل الله لقطاعه وادام عليه من حوائج نفسه وحاجاته هذا لا وصفه الجليل في الرضا الباهرة الكاملة النجدة تعلم انها لا تزحلا في اكارها من اقرين لائمة الارشدين في قولهم شيعه على رضى الله تعالى عن اهل بيته واما الراضة تولد في شيعه فما اخوان الشاطئين واعدا بالدين وسعها ما في العمل ومخالفة الفروع والاصول وشغلوا الفضل وسحقوا عظيم العقاب والنتكال فهم ليسوا بانية لاهل البيت البر من الرئيس المطهرين من شوائب النفس والبدن لانهم افرطوا ورطوا في سبائهم فاستحقوا من ان يقيم مقبرين في مهالك الضلال والابتداء واعلمهم شيعه اليك القين وحلفاء ابناءهم القريبين فليعلم ان الله ولا يكتفوا الناس اجمعين وكيف يزعم بعض قوم من لم يخطئ قط عن حق من اهلناهم ولا عمل في محرم يقول من اقوالهم ولا تأملي في دهره يعمل من افعالهم ولا تأمل فيهم من احوالهم ليست هذه محبة فان خفيقة بل يستعند انما الشريعة والطريقة ان خفيقة المصطفى على الصواب ولنا رجاها بمورثاته على محاب النفس وورثاتها والتأديب اذ جابوا خلافة ومن ثم قال علي كرم الله وجهه لا يجمع حي وبني بني بكر وعمر لانهم اخذوا بهما لا يجمعان (الاية التاسعة) قوله تعالى فمن جعل فمن بعد ما حله من العلم فضل فقالوا تدع ابناءه وابناءه كوفاه وادواهم وانفسنا وانفسكم ثم يميل فيفضل لئلا يعل الله على الكاديين قال في الكشف لادليل افعى من هذا على فضل اصحاب الكساء وهم على وطاعة الحسنان لانهم انازلت دعاهم على الله عليه وسلم فاحتسبن الحسنين واخذ به الحسن ومشت طاعة خلفه وعلى صلحهم اهل انهم المراد من الاية وان اولاد طاعة فخر بينهم يسمون ابناءه وينسبون اليه نسبة محبة تافه في الدنيا وفي الآخرة ويخرج ذلك الحديث فذكرهم مع ما يطعن بها انتهم القاشدة فتقول سمع عن عليهما الصلا والسلام قال علي المنبر يا اهل اقوام يقولون ان ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياتبع قومهم يوم القيامة يسلى واقتل رضى موسى في الدنيا والى آخرة واني اهل الناس فرط لكم على العروس وقرروا به شيعه وان نعمها لما كتم الله على الله عليه وسلم بلغة ان قائلا بالبر بدنان محمد لان بني عترة من الله شاع في عترة ثم قال يا اهل اقوام يزعمون ان رضى لا يتبع بل حتى جباؤكم اى محاسن ان من ايمان الى لا تنفع فاشفع حتى ان من اشفع له في شفع حتى ان الحسن ليطاول لمطافى الشفاعة (واخرج) الفارطى ان عليا يوم الشورى اجمع على اهلها فقال لهم انشدكم بالله هل فيكم احد اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم مني ومن جعله صلى الله عليه وسلم نفسه وانا اياه وفسلعه نساءه وجيلي قالوا له لا الحديث (واخرج) الطبراني ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذرية نبي في صلب علي بن ابي طالب (واخرج) ابو الحسن الخاكي صاحب كنوز الطالب بن ابي طالب ان عليا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده العباس فسلم فرده عليه صلى الله عليه وسلم والسلام وتأم فماتته



اقله عليه وسلم رزق به  
 والحيث من غير ما يوجب  
 لا توجد في غيره مع كونه  
 التصباغ القرم والدم  
 الذي يلقى كل منهم الى  
 عليه وسلم وافاقا لم يفرق  
 ذلك والمعمل عنهم متعة  
 الافتقار في اضر المسالك  
 وبما سلكه ايضا عن  
 مقابلة عمر المستقلة  
 او بكر ولم يستقل عليا  
 ومن مقابلة اهل الشورى  
 ثم ان عوف المصنف  
 امرها اليه باستخلافه  
 عثمان علي انه لم يكن  
 عند علم ولا من يات به  
 الله عليه وسلم عهده  
 صرحوا ولا بما خلافة  
 والا يصره عند احد  
 من المحلين الكوثن  
 على ذلك لما تروى عليه  
 من المقاصد التي لا تتدارك  
 لانه لما كان الخليفة  
 ياتهم فيمكن غيرهم  
 الخلافة وكانت خلافة  
 ذلك الغير باطلا احكامها  
 كلها كذلك فيكون ام  
 ذلك على علي ثمكرم الله  
 وجهه وحاشا من ذلك  
 وزعمه انما لم يمسك  
 لكونه كان منسوبا  
 على امره بطلانه كان  
 يمكنه ان يتلمس بالسان  
 قبرا من ايام تبع ذلك  
 ولا يتوهم احدا له لول  
 عهداته رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالخلافة  
 فانما علقته في حق  
 ولا صيرت اليه يحصل

وقيل ما بين حبيب واجل من عبيد فقال له عباس انصب قال يا رسول الله قد اشد جاله مني ان الله عز وجل  
 جعل ذره في كل نبي في حبيب وحمل ذره في حبيب هذا الثاني في روايته ان كان يوم القيامة تدعى الناس  
 باسماء امهاتهم ستر عليهم الامم او ذرهم في حبيبهم يدعون باسمائهم لصوتهم وادبهم والطبراني انه  
 صلى الله عليه وسلم قال كل بني امية يقرن الى عصبه الاولاد فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 مصنا ايضا وقيل ان الجوزي يمدان او بذلك في اهل المنهاية ما لا يصح فربما كيف وكثر فطر فربما  
 فوسلها في درجة الحسن بل من عن عمر انه خطب ام كلثوم من على فاعلم بمصرها وانه اعد لها ابن اخيه  
 جعفر فقال له ما اردت الياءة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبي ونسب يتطعم يوم  
 القيامة ما خلا سبي ونسبي وكل بني ابي حبيبهم لا يسم ما خلا ولا فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم  
 جعفر رضي الله تعالى عنه فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم  
 عليه وسلم فقال حبيب بن ولدا في جعفر فقال عمر انه قال فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 ما اردت ان تخبرني يا عباس فقال قد انكسرت كما فاضد عمر الى مجلسه بالرضاء فجلس العباس بن وال انصار فقال  
 هنري قالوا بن امير المؤمنين قال يا ام كلثوم بنت علي واخذ بيده فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 يقول كل صبر اوسب يتطعم يوم القيامة الامم او ذرهم في حبيبهم يدعون باسمائهم لصوتهم وادبهم والطبراني انه  
 معياك وبهذا عند بني امية من طريقه اهل البيت يزاد النصب عن انكار جاف من جهة فاعلموا فان اوليهم  
 اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم  
 جهالة الراضين فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم  
 وطالع كتب الاخبار والسنن علم ضروري ان طرأ زعمها وان انكار ذلك جهل وعناد ومكابرة وليس وجب  
 في الضل وقاص في الدين وفي رواية لم يفرق ان عمرنا قال فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 وسلم حبيب بن علي في الحسين فوجاه فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا  
 الحسن فوجاه وقال لا صبر لاهل بيته بل انما فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا  
 والله ما جئني على الاصلاح على في اشته الا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل حبيب ونسب  
 وسبب وصبر يتطعم يوم القيامة الاحبي ونسبي وصبري فامر بها علي فز بنو بشت بها اليه فلما كان  
 فام اليها او علمها في حمرة وقبلها ودعا لها فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا  
 فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 انه لما خطب اليه قال حتى استأذن فاستأذن ولولا فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا  
 الله واتي عليه ثم قال يا ام كلثوم بنت علي فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا  
 فضل فقال له ابو صدة قوت ولكن كره ان اقطع امر او نكحتم قال لما انطلق الى امير المؤمنين فقول له  
 ان ابي يقرئك السلام ويقول لك انما قد قويت لاجل انك طلبت فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا  
 تزوجه فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 الله عليه وسلم سبب وصبر يتطعم يوم القيامة الاحبي ونسبي وصبري فامر بها علي فز بنو بشت بها اليه فلما كان  
 ولولا صبرها لما نكحها فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم  
 وابن الزبير وابن عمر قال الذي واستاده صالح (عليه السلام) علم حماد كرفي بعد ما لاحد من علمه قطع الاتساق اليه  
 صلى الله عليه وسلم ولا ينافيه في احاديثا ومن حمله لاهل بيته على خشيته والله عز وجل وطاعته وان اقرب  
 اليوم القامة اغناهم بالثمن في ذلك الحد بل الصبح اشد نزل قوله تعالى واؤذرعنيك الاقربين دعا  
 فرشاهم فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى انزجها اليه فيقول فاعلموا فان اوليهم وان اصبهم وطريق بقوى  
 عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رجاسا بالها ليلها (واخرج) ابو الشيخ عن



القدس لاجل روائيه  
ولا اقصاه اليها بل جلت  
روايات ما هو ظاهره في  
خلافة ابي بكر ثم عمر  
عنه حتى على لسان  
علي كرم الله وجهه (من  
ك) ما دعه على بسند  
رواه رجال الصحيح الا  
واستدل بسم الله قال يوم  
الجل ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد هدا بنا  
هدانا خشف في امانة  
ولكن شئ رانا من  
قبل انفسنا استغف  
ناكم واستقام وقد روى  
عن علي ايضا قال  
ثقلت استغف ابو بكر  
فعمل بعمل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وسار  
بسرته حتى قبضه الله ثم  
استغف عمر فعمل بعمله  
وسار بسيرته فما حتى  
قبضه الله وفي رواية  
اخرى من طرق احدا  
رجالها ثقات ان عليا  
قال لرسول الله من ثور  
معد قال هو ان ثور  
اياكم يحده امتنا اعد  
في الله واغيا في الاخر  
وان ثور واحد يحده  
قوامنا انا في  
الله لومة لائم وان ثورا  
يحدو الامن انا علي بن  
الحسين واما ما هدا  
ياخذكم الاثري في  
البحر فامل هذا  
التردد من الله عليه  
وسلم تحده من عليا  
صريح في حقنا اخلاقه

المؤمنين ولا يعبر عن منع ذلك حتى في المستعنين من الامويين للغير الصريح الا في حق الحسن ان ابني هاشم قد  
وجاءوا يذرون على عرش محمد فكذلك لكن نقل عنه ما يقتضي امر جع من ذلك وغيره ما يقتضي بقية الامويين  
المانعة ذلك لا يتبعه وعلى الاصح قوله تعالى ما كان محمداً باً احد من رجالكم انفسك لا تقطع حكم  
التبني لا تتبع هذا الاخلاق المراد منه او المؤمنون في الاحترام والاكرام (الاية العاشرة) قوله تعالى ولست  
يعطاكم ذلك قرضي نقل القرطبي عن ابن عباس انه قال رضي محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد  
من اهل بيتنا النار وانه انفسه التي هي (واخرج) لما تم ومعهما صلى الله عليه وسلم قال وعذري في  
اهل بيتي من اقرهم من يتوسدوني بالبالغ ان لا يمنعهم (واخرج) الاما استثنى ان لا يدخل النار  
احد من اهل بيتي فاعطاني ذلك (واخرج) احدى المناقب ما صلى الله عليه وسلم قال ما بشرني هاشم  
والذي صني با في نيباواخذت بحلقة الحنف ما دأت الاكم (واخرج) الطبراني عن علي قال ومعه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يرد على الخوض اهل بيتي ومن اجبت من امي وموضيف والذي سمع  
اول من يرد على الخوض فمراماهاجر من فان مع الاول ايضا هل ان اولئك اول من يرد بعده هؤلاء  
(واخرج) الحسن والطبراني والدارقطني اول من اشفع له من امي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قريش  
ثم الانصار ثم من آمن في واسبى من اليمن ثم سائر العرب ثم الاصح ومن اشفع له أولاً افضل وعند الزائر  
والطبراني وغيرهما اول من اشفع له من امي من اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطائف ويجمع بينهما  
بان ذلك فيه ترتيب من حيث القتلى وهذا فيه ترتيب من حيث البلدان فيعتل ان المراد بالدا على قريش  
بأهل المدينة ثم مكة ثم الطائف وكذلك في الانصار ثم من بعدهم ومن اهل مكة بذلك من هذا الترتيب ومن اهل  
الطائف بذلك كذلك (واخرج) تمام والدار والطبراني وابو جرهم صلى الله عليه وسلم قال طائفة احصت  
فهرها حرم الله ذريتها هي النار وفي رواية فخرها طائفة وذريتها هي النار (واخرج) الحافظ ابو القاسم  
اليعقبي صلى الله عليه وسلم قال طائفة من سميت طائفة قال علي لم سميت طائفة يا رسول الله قال ان الله قد  
قطعا هود ذريتها من النار (واخرج) التميمي ان ابني طائفة سموا رأ آدمية لم تقص ولم تقطع فاسماها  
طائفة لان الله قطعها وعصمها عن النار (واخرج) الطبراني بسند رواه ثقات انه صلى الله عليه وسلم قال  
لها ان الله غفر عذمتك ولا احد من ولدك وورداً يا عباس ان الله غفر عذمتك ولا احد من ولدك وصح  
ياي عبد المطلب وفي رواية ياي هاشم اني قد سالت الله عز وجل لئن لم يصحركم رجاء لصلواتي لانت احدى  
شاكم وتكون خاتمة حكم وشيع جاتكم (واخرج) الذهلي وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال لعن سويد  
الطلب ما دأت اهل الجنة انما يجوز نوعي وجعفر بن ابني طالب الحسن والحسين والمهدي وفي حديث  
ضعيف من علي شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس فقال لي امارتني ان تكون رابع  
اربعه اول من دخل الجنة انا وانت والحسين واؤزواجنا عايمنا واثمنا واثمنا في النار وتختلف اؤزواجنا  
(واخرج) احمد في مناقب انه صلى الله عليه وسلم قال اهل امارتي انا ثم علي ثم الحسن والحسين واؤزواجنا  
وذريتنا خلف ظهورنا واؤزواجنا خلف ذريتنا خلف ظهورنا واؤزواجنا خلف ذريتنا خلف ظهورنا واؤزواجنا  
بسان حفة تلك الشجرة فرجع ذلك فانه مهموعين لك ان الفرق المسماة بالشيعة لان انما هم شيعة طائفة  
لانهم امتي على حقهم فاعطاهم الا لبيبا (واخرج) الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال اهل اول اربعة  
يدخلون الجنة انا وانت والحسين والحسين وذو يتخلف ظهورنا واؤزواجنا خلف ذريتنا خلف ظهورنا  
ايما نحو ما قلنا وسند ضعيف لكن يشهد له ما سمع من ابن عباس ان الله يرفع رتبة المؤمن معه في حرجته  
وان كانوا اودته في الصل عرقوا والذين آمنوا واثمنا واثمنا في النار (واخرج) الذهلي باي ان الله  
قد عطفك ولزنيك ولوليك ولاهلك ولشيعتك وفي شيعتك فاذنوا فاني الاترع الطين وموضيف  
وكذا خبر ائمت وشيعتك تردون على الخوض واورميين عبيت وجوهكم وان عذركم ردون على الخوض  
نظاما ومفصلي ضعيف ايضا ويريد ان صفات شيعة تآخذ من غرو والضايف ونحوه بالجاحدين



أما الخلف المهرية لسانى  
الذى صلى الله عليه وسلم  
المصود موضع حجران  
قال يمين أو بكر حجره  
الى جنب حجرى ثم يمين  
حجره الى جنب حجر  
أى بكر ثم يمين عثمان  
حجره الى جنب حجر  
ثم قال هؤلاء ما علمنا من  
سجدى وجافى رواه لنا  
طريق صفها موضوع  
ويعتبر والله تعالى  
وأما لكن وثقنا  
حسان وغيره مما حله  
أنه صلى الله عليه وسلم  
ذهب الى بستان وكل  
انسانا بأبوابه أو  
بكر فدخل الباب فقال  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يأذن الله  
فيهم ولا فيهم ولا فيهم  
من بعدى فدخل أنس  
فأخذه فرفقه فدخلوا  
أنه قال وشهد بالخلافة  
من بعد أنى بكر فقام  
عبدان فقال له ذلك  
أنه قال وسره بالخلافة  
من بعد حجره فمات  
وباء من عمر يستند  
رجاله رجال الصبح كما  
تقول في عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
أوبكر وعروة عثمان يمين  
في الخلافة ومما أصبح  
وفي رواية قالوا من أول  
الناس بهذا الأمر فقال  
صلى الله عليه وسلم أوبكر  
فأعادوا فقال عمر فأعادوا  
فدخل عثمان لكن في

فأعرض عنه فأبى عليه فذهبوا الى خطبها فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم ما علم فقال عمر بنى قال  
أما فمركك فذلك منه وأما ذلك فمعه وأبى بها فذهبوا الى خطبها فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم ما علم فقال عمر بنى قال  
فبعضه وأمر بالأمان بشرى بها فلبسوا ثم أمرهم أن يجهزوها فعمل لها سر وشتر وشتر من آدم شترها فلبس  
وملا البيت كذا ما بينى وملا وأمرهم أن يتنقلوا الى ابنته وقال لى لا تقبل حتى آتاك ثم أتاهم صلى الله  
عليه وسلم فقال لا آمن ههنا حتى تأتاك أخوك وتزوجا منك قال ثم دخل على فاطمة ودعا ما معه ففقد  
فيه ما فجع فيه ثم نفعه في رأسه وبين نديم وقال اللهم أبى أصفها منك ونذر بها من الشيطان الرجيم ثم قال  
للملأى التى بيضاء فقلت ما يدق لسان القبط فانتبه ففزع منه على رأسه وبين كفى وقال اللهم أبى أصفها  
منك ونذر بها من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل بأهلك على اسم الله تعالى وبركته وأخرج أحمد وأبو حاتم فصوره  
وقد ظهر في بركة دعا صلى الله عليه وسلم في نفسه ما كان ممنه من معنى ومن باقى ولم يكن في إلا اثنين إلا  
الأما للهدي وسأقي في الفصل الثاني في جملة مستكر من الأحاديث المبشرة ومن ذلك ما أخرجه مسلم وأبو  
داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وأخرون المهدى من عتري من ولد فاطمة وأخرج أحمد وأبو داود  
والترمذي وابن ماجه لم يبق من الدهر إلا يوم يبعث الله في جلا من عتري وفي رواية أخرى جلا من أهل بيتي طهرا  
عدلا كما كنت جورا وفي رواية ابن عبد الله لا تذهب الدنيا ولا تستفي حتى يملك رجل من أهل بيتي وأبى  
إسماعيل وفي أخرى لآي داود والترمذي لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله فذلك اليوم حتى يبعث الله  
فيهم رجلا من أهل بيتي وأبى اسمهم واسم أبيهم في غلات الأرض فسطوا وعدلا كما كنت جورا وظلما  
وأحد وغيره المهدى هذا أهل البيت يصلح الله في ليلة والطيراني المهدى من عتري من أهل بيتي طهرا  
صحيحا يصل باقى آخر الزمان بلا شدة من سلاطينهم بل يسمي بلا شدة من أهل البيت من عتري من أهل بيتي طهرا  
أفقر جلا من عتري أهل بيتي غلات الأرض فسطوا وعدلا كما كنت جورا وظلما وأبى اسمهم واسم أبيهم في غلات الأرض فسطوا  
الجمهورية رسول المعاقرة وغيره جلا من سلاطينهم بل يسمي بلا شدة من أهل البيت من عتري من أهل بيتي طهرا  
بقي الأحبار الاموات ما عصى الله بأهل الأرض من غيره وروى الطبراني والترمذي وغيره فبكر فبكى  
أولما تاتان كثر فسطوا وفي رواية لآي داود ولما كثر فبكى سبع سنين وفي أخرى لترمذي أن في أمي  
المهدى يخرج جيشا أسرا أسرا وأبى اسمهم واسم أبيهم في غلات الأرض فسطوا وعدلا كما كنت جورا وظلما  
ما استطاع أن يصعه وفي رواية فقلت في ذلك سننا أسرا وأبى اسمهم واسم أبيهم في غلات الأرض فسطوا  
الأحاديث سبع سنين من غير شك (وأخرج أحمد ومسلم بن بكر في آخر الزمان خليفة يحيى المال حشا ولا بعده  
عدا وأبى ما حمره فوطا يخرج ناس من المشرق فيوطون المهدى سلطانه وصح ابن اسمه وافتى اسم الذي صلى  
الله عليه وسلم واسم أبيهم اسم (وأخرج ابن ماجه يمتا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أذقل فقة  
من بني هاشم فلبس آدم صلى الله عليه وسلم ففروقت هاشم وغيره قال فقلت ما تزال ترى في وجهك شيئا  
تكره فقال أنا أهل بيتا استأثر الله لئلا حرة على الدنيا وأهل بيتي سلفون بعدى بلا شدة وأبى الطبراني  
حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم رمان سود فسلونهم في خلافة طهرا ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون  
ما سأولا فلبسوا حتى يدفوها الى رجل من أهل بيتي ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون  
فلبسوا ولم يبقوا على الخلف ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون  
عمره (وأخرج أحمد عن نو بن مرقا فاذنوا لآي الزمان السود ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون  
على الخلف ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون  
والذي قبله لفرض أنهم جميعا من زعمان المهدى ثالث خلفا في السياسة (وأخرج نصر بن حجاج  
مرفوعا هو رجل من عتري فقاتل على سقي كافا ثلث أناعلى الوحي (وأخرج أبو نعيم لم يمت الله وحلا  
من عتري أفرق اثنتا على الجبهة غلات الأرض عدلا يقضي المال ففقت ما ترون ففقت ما ترون ففقت ما ترون  
وغيرهما المهدى من ولدى وجهه كالكر كلب القري القون لون عربي والبيس جسم امرئى غلات الأرض

عدلا كملت جوارضه خلافة أهل السما وأهل الأرض والطريق إلى الحق على عشرين سنة وأخرج  
الطبراني مرفوعا لمحمد بن عبد الله بن عبد السلام قال غابا بغير من شعرا ما يقول  
المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عيسى أما أئمة الله لا تملك فيملى خلفه رجل من ولدي بالحديث وفي  
صحيح ابن حبان في إمامة المهدي فهو مع مرفوعا بنقل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي قال رسول  
بنافذ فيقول لا أنصركم أئمة على بعض نكر ما الله هذه الأمة (وأخرج) ابن ماجه ولما تم أمه على الله عليه  
وسلم قال لا يزيد الأمر إلا لأشد هؤلاء الدنيا إلا بأول الناس لأنها ولا تقوم الساعة على شرار الناس ولا  
مهدي إلا عيسى بن مريم أي لامهدي على الحقيقة سواء طوعه أم كرهه ولا الهة إلا الله لا اله الا الله  
به الاحاديث أو لامهدي معصوما لا هو ولا قال إبراهيم بن ميسرة الطوسي حر بن عبد العزيز المهدي قال  
لأنه لم يستكمل العدل كله أي فهو من جلة المهديين وليس الموعدة آخر الزمان ولا مخرج أحد وغيره بأنه  
من المهديين المذكورين في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي  
ثم تأويل حديث لامهدي العيسى انما هو على تقدير نبوته والا فعدال الحاكم أو دونه تعصا بالاحتجاب وقال  
البيهقي فترى محمد بن خالد وقد قال لما كره جعلوا خلفه في أسناده ومرح التتالي بأنه منكر  
وبغيره من المخالفين بالاحاديث التي قبله أي لا تصح عن أهل المهدي من ولد طائفة أسع اسناد (وأخرج)  
ابن هبأ كرمي على انقام قائم آل محمد صلى الله عليه وسلم جمع الله أهل المشرق وأهل المغرب فأما الرضا فمعه  
أهل الكوفة وأما المال فمعه أهل الشام ومع الله صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف ضد موت خليفة  
فيخرج رجل من المدينة غازي إلى مكة فبأنه ناس من أهل مكة فغير حونه وهو كاره في البيعة من الزك  
والقيام بسنتهم بنسخ انقام فيض فيهم بالبدايين مكة والمدينة فتنارأي الناس ذلك أياما بعد  
أهل الشام وصحاب أهل العراق فيصارعونهم في شارب من قرش اخواله كلب فيقتل اليهم بنافذ فظهر  
عليهم وذلك بقتل وبنفسه لم يشهد غيبة كلب فيقسم المال ويصل في الناس سنة بينهم صلى الله  
عليه وسلم وبقى الاسلام غير أهلى الأرض (وأخرج) الطبراني أنه صلى الله عليه وسلم قال لاطمة بنت خبيز  
الأنبياء هم أولك وشهدنا خبير التمداد يوم أميلى جزي فوئنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء  
وهو ابن عم أميلى جعفر ومنابطاهة بالمالا لحسن والحسين وهما أسلاك والمراد أنه يتشبه بهما قبلتان  
ويكون من نسلهما خلق كثير ومنها المهدي (وأخرج) ابن ماجه أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يسبق من الدنيا  
الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يكثر جل من أهل بيته على جبل القبط طينية ومع عند  
الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أهل البيت أربعمئة ألفا ومنهم النضر ومنهم النضر ومنهم المهدي  
فان أراد ما أهل البيت ما يشمل جميع بني هاشم ويكون ثلاثا لثلاثا لا ولين نسل العباس والآخر من نسل طائفة  
فلا شك أنه وإن أراد أن هؤلاء لا يمتنع نسل العباس أمكن حمل المهدي في كلامه على ثالث خلفه بنى  
العباس لأنه فهم كعمر بن عبد العزيز بنى في أمية لما أوتيعم العدل التام والسير بالحق ولا ما حافى  
الحديث الصحيح أن اسم المهدي يوافق اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم أمه اسم أبيه والمهدي هذا كذا لاه  
محمد بن هبة الله النضر ويؤيد ذلك خبر ابن عدي المهدي من ولد العباس على لكن قال الذهبي فخر به  
محمد بن الوليد مولى بني هاشم وكان بمنزلة الحديث ولا ينافي هذا الجمل وصف ابن عباس المهدي في كلامه بأنه  
علا الأرض عدلا كملت جوارضه وأما من الهاتم والسياس في زمنه وتلقى الأرض فلا ضحكها أي امتلأ  
الأساطون من الذهب والفضة لأن هذه الأوصاف يمكن تطبيقها على المهدي العباسي ولذا أمكن حمل كلامه  
على ما ذكرناه من أنساب الاحاديث الصعبة السابقة أن المهدي من ولد طائفة لأن المراد بالمهدي فيها إلا  
آخر الزمان الذي يأتيه عيسى صلى الله عليه وسلم على طوبى وأما بهى إلا من هذا المهدي اثنا عشر جلاسة  
من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخر من غيرهما هبة جلا كالهة لاسلام والحفاظ الشهاب ابن  
جبرائيل من مخالفتها الاحاديث الصعبة أنه آخر الزمان وأن عيسى يأتيه وتبخر الطبراني سيكون من بعدى

عندما كتاب فلا يخرج  
بها توفي أخرى سندها  
الواقدي قال الخلف  
المسمى وفيه ابنه  
لأخيه أنه صلى الله عليه  
وسلم وعدوا من أمية  
فقال له ان لم أحدك  
البوت قال انتا ما بكر قال  
فان لم أحدك قال انت خير  
قال فان لم أحدك قال انت  
فمن قال فان لم أحدك  
فحكك فاعلم من  
أولنا فكنت ففعل في  
نفسه ذلك فصل الله  
فيؤمن من يشاء وساء  
سند قال الحافظ المذكور  
فيه من لم يعرفه صلى  
الله عليه وسلم خطبة  
مسجد فباصفقه ثم وضع  
حجرًا ثم أمرا بكر وضع  
آخر بيضه ثم وضع  
آخر بغيره بكر  
ثم عثمان وضع حجر  
بيضه ثم اشار إلى الناس  
أن وضع كل حجر اسيت  
احب على الخاطو وله  
يسند جله ففان إلا  
واحدًا فاختلف فيمكن  
صحة ما كمنه جلا  
انبر التي صلى الله عليه  
وسلم انه رأى في نوميه رؤيا  
ترتلت من السماء فوزت  
ابا بكر فربحت ثم صر  
فرح به ثم عثمان فرح  
عثمان بسمر ثم رفع  
السيفان فقال صلى الله  
عليه وسلم خلافة نبوتهم  
يؤتى الله الملك من يشاء  
ويسند جله مؤقرون

الا واحدًا غالبًا بن هدى  
في حقه لم أره منذ كثر  
حديث واحد صغير فإني  
على الله طموسم قال  
يكون من عهدي أنا  
عشر خطبة منهم أبو بكر  
الصديق ثلاث من هدى  
الا قليلا وعمر بن  
جداد وعمر بن هدى قال  
أعني أن ألقى الله  
فما أقاربك الناس على  
خلفه فلا تخلفه فوالله  
خلفه لا ترى الجنة حتى  
يلجأ ليل في قسم الخطأ  
وجه يستغفره انقطاع  
وضعه ولكن وهما بن  
حيان عن ابن عباس أنه  
قال في قوله تعالى واذ  
أمر النبي إلى بعض أوجه  
حدثنا ذلك الحديث هو  
أنه صلى الله عليه وسلم  
أمر إلى حقه من أبا بكر  
على بعده وإن جري به  
أبي بكر وسند فيه خفيف  
سند أن أبا بكر يسأل  
النبي صلى الله عليه وسلم  
إلى من يدفع السهم كانه  
من بعده فقال أبي بكر  
قال ثم قال عمر قال ثم  
من قال عثمان قال ثم  
من قال الظفر والاشمك  
وفي رواية بهذا السند أن  
عليه السلام يسأل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن  
نحو ذلك فقال أبو بكر  
أمره فقال فقال عمر  
أمره فقال فقال أوقات  
عمر قال استطلعت أن  
توفقت ومع أنه صلى

خلفه ثم من بعده خلفه أمراء ثم من بعده الأمراء ولوا ومن بعده لولاء حيازة ثم يخرج من أهل  
بنو بني لا الأرض هذا كما كنت حورا ثم ثور القضاة والدي عني بالحق ما هو في نفسي ما يقو به على  
ما جعلنا عليه كلاما بن هدى يمكن أن يعمل على ما رووه عن أبي علي عليه وسلم لن تلك أمة أنا ولها  
وعسى بن هدى آخرها ولها هدى وسطها آخره أو نعم فكون المراد الهدي العباسي ثم رأيت بعضهم  
قال المراد الأوسط في خبرين تلك أمة أنا ولها هدى وسطها والسبع من مريم آخرها ما قبل الآخر  
وأخرج أحمد والموادبي أنه صلى الله عليه وسلم قال بأشروا بالهدى رجل من قريش من عتري يخرج في  
اختلاف من الناس وزوال فلا الأرض هذا وقسطا كما كنت ظلمو جورا ورضي عنه ما كن الأرض  
والسماويهم المال صاها بالسوية ولا قلوب أمة محمد حتى ويسمهم عدو حتى أنه أمر مناد بأقنادي  
من له حاجته فإني أهدى أحدنا لرجل واحد يا تفساه فقول أئمة السند حتى يعطى فإني فقول  
أنا رسول الهدي أئمة طيني ما لا يقول أئمة طيني ما لا يستطيع أن يحمله قلبي حتى يكون قدر  
ما يستطيع أن يعمل فيخرج به فقدم فقول أنا كنت أسمع أحمد قدس كلهم دعي إلى هذه المال  
فقره كغيري فبره عليه فقول أنا لا قبل شأنا أعطينا فقلت في ذلك ستا أو سبعا أو ثمانا أو تسعين  
ولا خبر في الحاشية بعد (تتبع) الاظهر أن خروج الهدي قبل نزول عيسى وقيل بعده قال أبو الحسن  
الأكبري قد تواتر الأخبار واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو وجهه وأنه من  
أهل بيته وأنه ملك سبع سنين وأنه لا الأرض هذا والله يخرج جمع عيسى على بيتنا عليه أفضل الصلاة  
والسلام فيساعده على قتل الأعداء سائر الأرض فليطعن وأهزم هذه الأمة وصلى عيسى خلفه تنس  
وما ذكر من أن الهدي صلى عيسى هو الذي دلت عليه الأحاديث كعجلت وأما ما صححه السند التتأني  
من أن عيسى هو الامام بالهدى لأنه أفضل ثامته أولى فلا شاعده فيما عليه لأن التصديق بأمام الهدي  
لعيسى إنما هو ظاهره أنه نزل بأهله لتساعده كما نشر به غير مستقل بشي من شريعة نفسه واقتداء بعض  
هذه الأمة مع كونه أفضل من ذلك الامام الذي أئتمى به فيمن أذاعة ذلك وأظهره ولا يخفى على أنه يمكن  
الجمع بأن يقال إن عيسى يقتدى بالهدى أولا لا يظهر ذلك القرض ثم بعد ذلك يقتدى الهدي به على أصل  
القدامة فمن اقتدا بالفضل بالفاضل وبجمع القولان وروى أبو داود في سننه أنه من ولد الحسن وكان  
سره ترك الحسن الخلافة لله عز وجل شفقة على الأمة فيجعل الله القائم بالخلافة الحق هذه شدة الحاجة إليها  
من ولده لئلا الأرض هذا ورواه كونه من ولد الحسن وأهله جدا ومع ذلك لا حاجة فيه لزعيمه الرافضة أن  
الهدى هو الامام أو القام محمد الحجة بن الحسن العسكري تأتي عن الأئمة الاثني عشر في الله صلى الله عليه وسلم  
اعتقاد الامامة ومجاورة عليهم ما مع أن اسم أبي الهدي وافق اسم أبي النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبي  
محمد الحجة لا وافق ذلك ويرى أيضا قول على مولد الهدي بالهدى بعد الخلافة هذا أيضا ولدي من رأى سنه  
خمس وخمسين ومائتين وروى الجوازات والجهالات زعم بعضهم أن ولده أنه من أولاد الحسن ورواية اسم  
أسه اسم أبي حنبل منهم ما رووه وزعمه أيضا أن الامة اجتمعت على أنه من أولاد الحسن وأني به شوهم الرواة  
بالتشبه ونقل الاجماع بمجرد التخصيص والحسد والقائلون من الرافضة بأن الحجة هذا هو الهدي يقولون  
لم يخلف أبو غيره وما من غيره خمس سنين آناه الله قيم الحكمة كما أبا يحيى عليه الصلاة والسلام صيا  
وجهه وأما في حال الطولية كما حصل عيسى كذلك في أبو بكر من رأى وتشبهوا بالهدى قوله في بيان  
صغرى من مثله ولادة إلى انقطاع السقارة بينه وبين شيعته وكبري وفي آخرها يقوم وكان فقد هدم الجنة  
سنته وتسعين ومائتين فظردا من ذهب خاف على نفسه فغاب قال إن نكاحا كان والشيعة ترى فيما له المنتظر  
والقائم الهدي وهو صاحب السواد عتده وأقاو يلهم فيه كثيرة وهم ينتظرون حروحه آخر الزمان من  
السواد بمر من رأى دخله في دلوا به وأمه منتظر البهنة خمس وستين ومائتين وعمره حدثت خمس سنين قبله  
يخرج إليها وقيل دخله زعمه أربع وخمس وقيل سبعة عشر انتهى خلفه ما كثيران العسكري لم يكن له ولد

العلب أشبه جعفر ميرا تمن تركته لما مات فخل عليه ابن أخاه لولاه والام بسعه الطيب وحكى السبكي عن  
 جعفر والافقه اسم تالون ماله لعقب العسكري وانه لم يثبت له مدفن بعد ان قسطنطين لاثله وان اخاه  
 جعفر احمد بن ابيه جعفر بن ابيه فخره من السجدة وتسميها الكذب في ادعاء تغيير ان اخيه واسمهم  
 وانه فخره وأثنوا الامامة والحاصل انهم ساروا في المنتظر بعد وفاة العسكري على غير فرق وان  
 للمهر غير الامامة على ان المهدي غير الحق انقلب من هذا المذهب من خورق العادات قالوا  
 كان مولد كان ومنه حصل الله عليه وسلم ذلك الظاهر ومنه غير ذلك مما سمعتم الموقوف في الشرع لما ظهر  
 ان الصغير لا يصح ولا ينفك من سماع هؤلاء الخلفاء ان يزعموا امامة من غير خمس سنين وانما وقي  
 اليكم مباح ان على الله عليه وسلم لم يغيره ما ذلك الا بما ذكره في جوارحه في الشريعة لقراءة بعض أهل البيت  
 ولدت شعري من الصغير لم يزدوا طريفة وقد صاروا بذلك وبوقوفهم بالخيل على ذلك المرداب ومباحهم  
 بان يخرج إليهم فخره لا ولي الباب وقد أحسن القائل  
 ما ان المرداب ان يلد الذي • كتموه ويحول كما أنا فعل عقولكم الضاغطكم • ثلثتم العقول والفتلانا  
 وزعمت فرق من الشيعة ان الامام المهدي هو أبو القاسم محمد بن علي بن محمد بن الحسين السطحي صاحب المصنف  
 فثبتت شيعة الحسبي وارجو موذه ووجه قطره له خبر وفرقة ان الامام المهدي محمد بن الحنفية قبل فقد  
 بعد أخوه البطحان وقيل قبله ماواه حتى يميل رضوى ولم تعدال افضم من أهل البيت بن علي بن الحسين  
 مع امام جليل من الطبقة الثالثة من التابيع بايده كثير من الكوفة وطلبت منه ان افقه ان يترامن  
 الفتيان ليسروه فقال بل اولا بما فقلوا انتم وصلتم فقال ادعوا فأتهم ارا هذه فتقولون ان حسن حدث وكان  
 جليل من تامة خمسة عشر الفا وعصا بينهم قال بعض بني العباس بان عم لا يفرق هؤلاء من نفسك في  
 أهل بيتك أنت المهدي في خذلانهم كما هم كما يتولى في الاخراج فتأخذ عنه جماعة من يادهم قالوا الامام  
 جعفر الصادق بان اخيه الباقر فليس معه اما تاتر بل وعشر وزجرا لخدمته الحاج يجمعون فغيره زيدا واما به  
 سهم في جهته فانت قد فن راس هروا جرى الماء عليه ثم علم الحاج فينبش ثم راسه وعلب حشنة سنة  
 احدى او اثنين وعشرين واما تواسخه صراحي مات هناك بن عبد الملك واما الوليد فدفنه وقيل بل  
 كتب له امه احمد بن جليل أهل العراق فخره ثم اتهم في اليه نسما حصل بذلك زوى الذي صلى الله عليه وسلم  
 مستند الى جدع المصوب عليه وهو يقول لئاس هكذا يصلون بولدي وروى غير واحد انهم ملوه وعهدا  
 قضيت التكليف على هويته في يومه ولم يمدوا ايضا اسما بن جعفر الصادق مع جلالة قدره حتى كان  
 سفيان بن عيينة يقول عن سعد بن التقي الذي وديعت فرق من الشيعة الى امامة ثم من عجيب تناقص  
 الزا فضاقتهم يدعوا الى دواسق مع جلالتهم ولدا تاز بدلهما ومن فواعدهم انها تثبت ابن ادعاه لمن  
 اهل البيت وظهر خورق الامامة الفاه على صدق ودعوا الله من قطع اهل بيته واهل ذلك القبلة  
 هن آية من آية على ما ذكره والافقه فثبتت ربه لا تاذر عوارضه وتكذبهم غيرهم فها والاولاد جوده  
 املا تار فكيف ثبت له ذلك جعفرا لا يمكن وبكفي العادل جليل في باب العقائد ثم أي قائم في اثبات  
 الامامة لها برهن اقربا تامة في الطريق التي يتناول كل واحد من الاتفاقات كورن ادعي الامامة على  
 ولا به الحق والظاهر لما روي عن ذلك مع ان الذي مع كلناهم الثابت على انهم لا يدعون ذلك بل يحدون  
 منه وان كانوا اهل ذلك بعض أهل البيت النبوي الذين طهر الله قلوبهم من الزين والضلالت وتزعمون  
 من الله وتناقص الراه تفكيهم بوضع البرهان وصح الاستدلال واستهم من الكذب والجهل بالموح  
 لا وثقاية البوار والاشكال (الاية الثالثة عشرة) قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم  
 (اخرج) التلوي في تفسيره هذا لا يتعين ان عباس رضي الله عنهما قال الاعراف موضع عال من  
 الصراط عليه العباس وخرجت على بني ابي طالب وجعفر والنجاشين يعرفون جميعهم بسيماهم بالوجه  
 ويستقيم برؤا والوجه وروايلي وبعثنا لكان بالاستاذان طارضي الله تعالى قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم أخذ  
 حسنت فسمي ثم  
 أعطاه لاني بكر فسمي  
 ثم لم يسمي ثم لثان  
 فسمي ثم لثاني فسمي  
 وجاء من الزمري بسند  
 ضعيف ان هذا اشارة  
 للتلافى وجاء مطولا  
 ويختصرا باسنادين  
 أحد بهار جلاله ثقات أن  
 زيد بن حارثة مات فقامه  
 وغطى بكساء فسموا بين  
 المغرب والشام وسموا  
 تحت الكساء اسمع  
 الناس ثم يرحن ووجه  
 وصدره فقال محمد رسول  
 الله ومدحوا بكر خليفة  
 رسول الله ومدحه عمر أمير  
 المؤمنين ومدحه عثمان  
 أمير المؤمنين ومدحه في  
 كل واحد فقال لسانه  
 صدق صدق وجاء بسند  
 قال الحافظ المذكور في  
 من لا يعرفه قالت حفصة  
 يا رسول الله انك اختلفت  
 قدمت يا بكسر فمال  
 لسانا الذي اقدم  
 ولكن الله الذي قدمه  
 وجاء بسند كافي قوله  
 انصلي الله عليه وسلم قال  
 استوفى دواء وكشف  
 اكذلك كتابا لا تضلوا  
 بسده اديم واقفا هم  
 اقل علنا فقال باني الله  
 والمؤمنون الا ياكر وجه  
 بسند ضعيف جدا انه  
 صلى الله عليه وسلم رجع  
 من صلح بين الانصار  
 فوجدا يا بكر يصلي



بالناس فصل خلقهم  
على انقطاع فيه انجيل  
لاي بكر خلقه الله فقال  
انا خلقته رسول الله وانا  
راض به واهو سندرجه  
رجال الصبح الاول  
قوتى امدى الله عليه  
وسمى بالانسان الله  
عز وجل متمصلا في  
فان ازلت المناقون على  
خلقهم فلا تخلفه ولا كرامة  
قالوا من اين اولوا جوده  
بمنه فمات طاع وفيه  
ورجل منهنما رون  
ورقة غير واحد من  
قال له تاتى جبل الامر  
شورى بينهم بايهم  
يايهم بعد الرحمن  
هوف فاني فاضروا  
هتفه يستدفعه صف  
بداهه قبل لان هوف  
هكفف بايهم عثمان  
وتركهم على اناه ندراته  
بداهه فقال له اياك  
على اناك الله وسنة  
وسله وبره ابي بكر وعمر  
فقال فيما استعظمت  
فرضها على عثمان  
تنبها فلم يشتر فيها  
استطاع وسنة رجاله  
تقات الا واحد الحسن  
لدينا عليا كرام الله  
وجهه مرض خارج  
المنة طشير عليه  
بدحوه التالوت خارجا  
فيمرقة اليها فقال  
عهدي التي ملى الله  
عليه وسلم لان الاموت  
بني اؤمره بخصه هذه

الله عليه وسلم اذن من انفعني واهل يفي كثر ما مال والاسل كتابه ذلك ان كثر ما لم فيقول  
حسبهم وان تكبر عاظم فكثير شاطيتهم وسكنة الله عليهم بذلك انه لا حامل على فيمنع الله عليه وسلم  
وبعض اهل بيته الا لابل الى الدنيا لما حلو اهلهم من جبال الى والولد فدا عليهم صلى الله عليه وسلم بتكثير  
ذلك مسلم فبعتهم فلا يكون الا تمتع عليهم لكفرانهم نعمتهم هداوى عليه اثارا لاني اختلاف من دعا له  
صلى الله عليه وسلم بتكثير ذلك لا شى رضى الله عن هذا التصدي كون ذلك نعمة عليهم فيقول به الى اونه  
عليهم الامر والآخر ولد نبوه الله لانه (الاية الرابعة عشرة) قوله تعالى قل لا اسألكم عليها اجر الا المودة  
في القربى ومن يفتقر حسنة نزل فيها حسنا الى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات  
وعلم ما فعلون اعلم ان هذه الآية مشتقة على مقاصد وابع (المقصد الاول) في تفسيرها (أخرج) احمد  
والطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس ان هذه الآية لما نزلت قالوا يا رسول الله من ذرناك هؤلاء  
الذين وجبت عليهم انهم قالوا على ما علموا في صلواتهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ابو الشيخ وغيره  
عن علي كرم الله وجهه فيما لا يحصى مودتنا لكل مؤمن ثم قال قل لا اسألكم عليها اجر الا المودة في  
القربى (وأخرج) البرز والطيبراني عن الحسن رضى الله عنه عن طريق بعضنا ساسان ان شطبت عين من  
جلته من عرقى قد عرقى ومن لم يعرفى قال الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلا واستمع لعل باي  
ابراهيم الا ثم قال ان ابن النضر ثم قال وان من ادل البيت الذين اقترض الله عز وجل مودتهم  
ومرلا انهم فقال فيما ازل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اسألكم عليها اجر الا المودة في القربى وفي رواية  
الذين اقترض الله عز وجل مودتهم على كل مسلم وانزل فيهم قل لا اسألكم عليها اجر الا المودة في القربى ومن يشترط  
حسنة نزل فيها حسنا لوقر ان الحسنات مودتنا اهل البيت (وأخرج) الطبراني عن زين العابدين عليه السلام  
بما سيرا عقب مقتل ابيها الحسين رضى الله عنه ما وقع على درج دمشق قال بعض حفاة اهل الشام المحدث  
الذي قتلكم واستأسلكم وقطع قرن التفتة فقال له ما قرأت قل لا اسألكم عليها اجر الا المودة في القربى قال  
وانتم هم اهل القربى نعم الجليل نعم الدين بن القربى رحمه الله

وايت ولاي آل طه قريضة • على رغم اهل البديري القريا

فما طلب اليه موت ارجل الهدي • يشبه الا مودة في القربى

(وأخرج) احمد عن ابن عباس في من يفتقر حسنة نزل فيها حسنا قال المودة لا ل محمد صلى الله عليه وسلم  
وقتل الشطي والبغوى عنه انه لما نزل قوله تعالى قل لا اسألكم عليها اجر الا المودة في القربى قال قوم في نفوسهم  
ما يريد الا ان يصنعوا على قرابهم بعد منابر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم اتهموه فانزل ام يقولون  
اقترى على الله كذا الآية فقال القوم يا رسول الله انك صادق فقل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وقيل  
الطبراني وغيره عن السدي انه قال في قوله تعالى ان الله لغفور شكور غير ان قوله لا ل محمد شكور بل حسنتهم  
ورأى ابن عباس حل القربى في الآية على الصوفى الضارى وغيره من ان جبريل لما فسر القربى  
باسم محمد قال له عجبت اى التفسيره صلى الله عليه وسلم يكن بطن في قبرش الا كان له فيه قرابة فقال  
الا ان صلوا ما بيني وبينكم من القرابة فورا يا عنقل لا اسألكم على ما دعركم عليه ابر الا المودة فتدوني  
بقربى فيكم وتحفظوني في ذلك وفي اخرى عنها انها لما ابرأ ان يابيه ازل الله عليه ذلك فقال صلى الله عليه  
وسلم يا قوم انا بيني ان تبايوني فاحفظوا قرابتي وتؤدوني وتبته على ذلك عكره فقال كانت قرش تصل  
الارحام في المحلعة فلما دعاهم صلى الله عليه وسلم الى الله اقروا فاما ومنهم من لم يزلهم الى الله عليه وسلم  
فقال لمن لم تحفظوني فيما بشت به تحفظوني القربى فيكم ويرى على ذلك اضاخا دعوا لى وعبد الرحمن  
ابن زيد بن اسلم وغيرهم يؤدونه السور فمكة ورواية تزولها باللبسة لما فخرت الاصل على العباس  
وابنه منه وعلى فرض منتهى تكون نزل مرتين ومع ذلك فيها فله لاشاق ما من تخصص القربى  
بال لا لان من ذهب اليه كان جبر اقتصر على اخص افراد القربى ويزن ان حفظهم • كمن حفظ







تولاهم فاشترى عن هذا  
أكار على ما سئله من  
ليس له قدم وأمن في  
السلوم لا عنه فاد تلك  
القلوب المستنزعة  
لترتبه آثارها عليهم  
تص حكتهم بن من  
الحياة وما به من ذلك مما  
يحل بحسب مال الأيمان  
ويحب التمدد في التي  
وأبنتان (ومنها) أنه يتعين  
عليك حتى لا يبقى في  
قلبك نازة على صفاء  
قطر أن تتأمل ما كان  
عليه الصلابة رضي الله  
عنهم من الصفو والانتصاف  
وأبدا لنت في تطهير بصرهم  
لبعض وان وقع بينهم  
ما وقع فهم كآثار الله  
تعالى بوزن صفاء صدورهم  
من قلل أخوان على سرور  
متقابلين هو ما يدل ذلك  
ما مع أن سعد بن أبي  
وقاص وشاذ بن الوليد  
رضي الله عنهما مسكان  
بينهما شي ظرا فاما لما كان  
قد كثر الخلاف عند سعد  
فقال له ما كان ما بيننا لم  
يلتصق دينا (ومن هذا) ما جاء  
سند قال الحافظ المذكي  
الهميقي فبعض لم يعرفهم  
أن عثمان رضي الله عنه  
صلى بالناس ثم تقى  
فأنضج طبع ومعه الدرة  
فأقبل على ومعه عماء  
حتى وقف على راسه فأنظر  
به عثمان فجلس فقال له  
أشتريت مني آل فلان  
ولوقب رسول الله صلى

عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم  
من تلقى في أهل بيتي وأخاف في عتري وفي خروصتي أو به أنا لهم شبيع يوم القيامة المكر للزريق  
والقاضي لهم حوائجهم والسبي لهم في أمورهم عندنا منظر والمواعظ لهم بقله ولسانه (وأخرج)  
الملاح سرعة أنه صلى الله عليه وسلم أرسل أباذر بن عبد الله بن جهم في بيتي وليس معها أحد فأنظر  
التي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال يا أباذر ما علمت أن الله لا يسكنه مساحن في الأرض فلو كانا جميعا آل محمد  
صلى الله عليه وسلم (وأخرج) أبو الشيخ من حديث طويل يا أيها الناس إن الفضل والشرف والمعرفة  
والولاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته فلا تذهبن بكم إلا ما طبل  
(المفسد الخامس) مما أشارت إليه الآية من تفرغهم وتطهيرهم وإتقانهم ومن ثم كثر ذلك من السلف  
في حقهم فقد جاءه صلى الله عليه وسلم فانه كان يكرمي هاشم بكلمة ويرجى هل ذلك الخلق ما أشدود من  
مدهم (أخرج) العناني في مصنفه عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال والذي نفسي بيده لثريا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أسئل من قرأني وفي رواية أحب إلى من قرأني وفي أخرى والله لئن أسألكم  
أحب إلى من أن أسئل قرأني لقرأتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولطعم الذي جعله الله على كل  
مسلم وهذا قاله رضي الله عنه على منيل الاعتذار لما طمعت في الله عنها من منة ما ما طلبت منه من زكاة  
التي صلى الله عليه وسلم وقد مر الكلام على ذلك في التبسيط (وأخرج) أيضا عنه أباذر بن عبد الله صلى الله  
عليه وسلم في أهل بيته ومع هذا أيضا أنه جل الحسن على حقهم مما رزقته لهم رضي الله عنهم بقوله وهو  
حامل له بأبي شيبه بالتي ليس شيبا على وعلى رسله وواقعته قول أنس كافي يضاري عنه لم يكن أحد  
أشبه بالتي صلى الله عليه وسلم من الحسن لكنه قال ذلك في الحسن رضي الله عنهم وطريق الجمع بينهما قول  
هل كآثار جلال الترمذي وابن حبان عنه الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أراس إلى الصدر  
والحسين أشبه بالتي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك ويورق في جماعة من بني هاشم وغيرهم أنهم كانوا  
يشبهوه صلى الله عليه وسلم أيضا وقد كثر عدتهم في شرحه لنماثل الترمذي (وأخرج) أيضا عن أبي  
أنا الحسن جلاء في بكر رضي الله عنهم ما هو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنزل عن مجلس  
إني فقال حديثا وأقده جلس أيضا ثم أخذ وأجلس في حجره ويك فقال على رضي الله عنه أما والله  
ما كان من رأي فقال صدقت والله ما أتمنك فأنظر لظن محبة أبي بكر وتطهير وتوقيره الحسن حيث أجلسه  
على حجره ويك ووقع الحسن ثم بعد ذلك مع جروهم على المنبر فقال له منبر أهلك والله لا منبر إلى فقال على والله  
ما أمرن بذلك فقال جروهم والله ما أتمنك زاد من سعد أنه أخذ فاقده إلى جنبه وقال وهل أذنت الشعر على  
رؤسنا الأولك أي أن الرضا ما ناناها الآية (وأخرج) أيضا عن أنس قال بينما الذي صلى الله عليه وسلم  
في المسجد إذ قبل على غلم ثم وقف ينظرهم فجلس فبعضهم صلى الله عليه وسلم وجوا الصلابة أجمع  
يوسع له وكان أبو بكر رضي الله عنه عن عتبة فترجعه له من مجلسه وقال له هنا يا أحسن جلس من  
إني صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر ففرغوا من جروهم فجلس صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا بكر أنا  
يعرف الفضل لأهل الفضل ذوالفضل (وأخرج) ابن شاذان عن عائشة أن أبا بكر فعل فغير ذلك مع  
العباس أيضا فقال له التي صلى الله عليه وسلم وتأمي في ذلك صلى الله عليه وسلم فقد أخرج العنوي عن  
عائشة رضي الله عنها فقدها ريت من تطهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العباس أرا عجبيا (وأخرج)  
الدارقطني أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر بن يسار وعثمان بن بدي  
وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تقى أبو بكر وجلس العباس  
مكانه (وأخرج) ابن عبد البر أن العصابة كانوا يعرفون العباس فضله فقد مونه وشاوروه وبأخفون  
براهم رضي الله عنهم وكان أبو بكر يكثر النظر إلى وجهه على فأنه عائشة فقال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقولوا للنظر إلى وجهه على عبادة يوم نوحوا ذواته حديث حسن وإسناده أبو بكر وعلى أباذر



حاجسند رجاله رجال  
 أصبح الا واحد اختفى  
 ان عثمان يلته ان وفد  
 أهل مصر أقبلوا فلتقام  
 في مقر بمخارج المدينة  
 ثم أقبلوا عليه وطلبوا منه  
 ان يضر المصنف  
 فاحضره فلما انتهى القارئ  
 ان قرأه عز من قائل  
 قل اياكم ما أنزل الله لكم  
 من رزق فحطم مشوا  
 وحلا لاق الله ان لكم  
 أم على الله تترون فقالوا  
 لما لمي الله انك أم  
 على الله تترون فمن  
 سبب نزول الآية والله  
 اقتدى في الحلي لاسل  
 الصفة بفعل عمر سألوه  
 عن أشياء بعضها أجاب  
 عن بعضها استغفره  
 ثم قال ما تريدون قالوا تريد  
 أن لا يأخذ من هذا  
 المال إلا القافة والشيخ  
 من العصابة فأجابهم  
 لذلك وشرط عليهم أن لا  
 تشقوا عساولا فتأرقوا  
 جماعة ففروا وكنوا  
 ذلك كتابا ثم أقبلوا إلى  
 المدينة فقطب عثمان  
 وأتى عليهم بانه لير  
 وقد أخبرهم ثم أخبر  
 أهل المدينة أنه لا يصلي  
 من مال بيت المال إلا  
 من ذكره فضم الناس  
 وقالوا هذا كبري أمية  
 ثم رجع القوم فداشع  
 فلما حكا نوا بعض  
 الطريق لدا كبتهم  
 لهم وبيهم ثم يغارهم

عندك أنتم على أصحابه قال نعم قال فأتوا الله أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان به قال فخرج هروءاه فسطه  
 قتال لراؤه لا يكون لك مجلس غيره حتى تفرق منزل حاله على حتى تفرقوا واذ على له ذلك علما بأن  
 ما فعله منه من مجيئه إليه وعلمه حتى أرضه وهو أمر المؤمنين انما هو قرا بمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فزاد عرفا كراما وأجلسه على رءاه (وأخرج) أيضا ان همرسا عليه من شئ فاجابه فقال له عمر أعوذ بالله  
 ان أعيث في قوم ليست بهم (وأخرج) أيضا ان الحسن استأذن على عمر فطلبه ياذن له فاجابه الله  
 ابن عمر فطلب ياذن له فحضر الحسن فقال همر على به فاجابه فقال يا أمير المؤمنين قلت ان لم يذن لم يذنه لا يذن لي  
 فقال أنت أحمى بالاذن منه وهل أنت الشمر في الرأس صدأه الا أنتم وفي رواية له اذا حث فلا تستأذن  
 (وأخرج) أيضا انه جاءه ريسان مختصمان فاذن لهما في القضاء فمما قضى فقال احدهما ماذا بقضى بيننا  
 فوثب له همر وأخذ بقلبه وقال ويحك ما تدري من هذا هذا مؤلوك ومولى كل مؤمن ومن لم يكن مؤلوا  
 فليس يؤمن (وأخرج) أيضا ان رجلا سأل معاوية عن مسئلة فقال سال عنها ما فهو اعلم فقال يا أمير المؤمنين  
 جوابك فهم أصحابي من جواب على قال بش ما قلت لقد كنت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعثه بالمعز واولئك قال له أنت متى بعثته هرون بن موسى الاله لاني بصدى وكان هرا اذا شكل عليه شئ  
 أخذتموه وأخرجناه أخرون بخمول لكن زاده منهم فلم لا تأثم الله بخلق وعالمهم الله وان لقد كان همر  
 يساه و أخذتموه ولقد شيدته اذا شكل عليه شئ قال هرا على وحلى زيد بن ثابت على جنازة أم كاهله ابن  
 عبد البر فحيرت له مقلته ليركب فأنذرا عباس بر كياه فقال حل علك يا ابن عمر رسول الله فقال ابن عباس  
 حكنا أمرنا ان نعمل بالعلماء لانه كان يأخذنا العلم فقبل زيد بن ثابت هكذا اننا ان نعمل بأهل بيت نبينا  
 صلى الله عليه وسلم وضع عنه ان يأتي بيت من العلماء يأخذ منه الحديث فبعدة قالوا فتوسداه وعلى  
 بابه فبني أربع العراب على وجهه فلما خرج ورا فقال يا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءك الا ارسلت  
 الى فاك تملك فيقول لانا حق أن أتلك ورجع ابن عباس مع معاوية رضي الله عنهم لكان معاوية مكرولا بن  
 عباس موكب من يطلب العلم وقال عمر بن عبد العزيز بعدداه بن حسن بن حسين اذا كانت حاجة  
 فاك تكتب لي بالقي أسحق من الله أن رأك على بالي ولما دخلت عليه فاطمة بنت علي وهو أمر المدينة أخرج  
 من عنده وقال لهما ما على ظهر الارض أهل بيت أحب الي منكم ولا هم أحب الي من أهل بيتي وقال أبو بكر بن  
 عباس كافي الشاهلوا نافي أبو بكر وهو على رضي الله عنهم ليدان محابه على قبله حالقرا من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا أن أسخر من العلماء على الارض أصحابي من أن أفد مهما عليه ولما ضرب جعفر بن سليمان  
 السباعي والى المدينة ما كرا في الله فنه ونال منه وجل فمشا عليه وفاق قال أشهدك اني جعلت ضلعي في حل  
 ثم سئل فقال شفتان أموت وأني النبي صلى الله عليه وسلم وأحقى نعمان يدخل بعض أهله الناربى ولما  
 قدم النصارى المدينة أرادوا فادمن جعفر فقال أعوذ بالله والله ما ارتع منه سوط الاوقد فجلت في حل لقراة  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عداقه بن الحسن المثنى بن الحسن السبط على همر بن عبد العزيز  
 وهو سدب السن وله وفرة فرفق همر بمجلسه وأقبل عليه فلامه فمما فقال ان الله قد سدى حتى كافي أمهم من  
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بنته حتى يبري في ماسرهما وانما ان فاطمة كانت حنت لهما  
 ما فعلت بابها (وأخرج) الخطيبان أحد بن حنبل رضي الله عنه كان انما له شئ واحد حدث من قبرش أو  
 الاشراف فقدم بين يديه وخرج وراءه وكان أوسيفه رضي الله تعالى عنه يعلم أهل البيت كذا وبقرب  
 بالاطلاق على المنشر بن منهم ولما همر حتى قبل الله نعمت الى منسرة منهم باشي عشر الف درهم وكان بعض  
 اصحابه على ذلك ولما انه انما فيهم صرح باشمن شيعتهم حتى قيل كبت وكبت فاجاب عن ذلك بما  
 قعنا عنه من التظلم البديع وله أيضا

التي خربتني • ومما هو سلقى • أرجوهم أصلى غدا • بيدي العين يحفظني  
 وقارف الزمري ذنبا فم على وجهه فقال له زين العابدين فتوسط من رجعة الله التي وسعت كل شئ اعظم  
 عليك من ذلك فقال الزمري الله أعلم حيث يجعل رسالته فرجع الى الله وواله • (خاتمة) • فيما أخبر به صلى







وليس كما سمعت أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
قال مستقبل أمي أميري  
ومنبري يثبت علي نظام  
له وأني أنا القاتل وليس  
عمروا غافل عمرو واحد  
وأنه يصح على وصي عنه  
أنه لما أعتكز الناس  
الاعتراض عليه في  
أثله لبي أمية فأقاربه  
دعا جبا من الصحابة  
لصدقه ثم أنشداهم  
بأنه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يؤثر  
قرشاً على سائر الناس  
ويؤثر بني هاشم على  
قرش فكتوا فقال  
لو أن يدي مضان  
أبنتا عظمي أبي أمية  
حتى يدخلوا في أخريهم  
وأنه قال أن وجدته  
في كتاب الله أن تصعدوا  
رجلي في القدر فتدوها  
وإنه طرق أخوها  
فكانت أن المغيرة بن شعبه  
دخل عليه وهو محصور  
فتخبره بين أن يخرج  
لقتله وقال له أن ملك  
عدد لوقه وأنك على  
الحق وهم على الباطل  
أو تخرج إلى مكة أو  
الشام فقام ما من منهم  
فاخذوا عن المغيرة أنه  
لا يكون أول من خلف  
ورسل الله صلى الله عليه  
وسلم في أمية فلهذا  
وعن الخرج إلى مكة  
بأنه مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول بعد

ذلك مثل فضل الصلاة فيه وأنه كان فيه قوة آدم واستواه السفينة على المردى والجماع إياهم من النار وأقده  
الذبح بالكسب ورد يوسف على يتيم فكل ذلك موضوع الحديث لتوسيع على أنساب لكن في حسنة  
من تكلم فيه فصار هؤلاء لمجملهم مقتضى ومما أولئك لضعفهم يقتضونه ما عموماً ولا ما عظمي مخالفة  
للسنة كذلك أن ذلك جملة من الحفاظ وقدر ح الحاكيم بأن الأكتحال يومه دعتهم ورويت خبر أن من  
أكتحل بالآدم يوم عاشوراء لم يرمه الله أبداً لكنه قال بأنه منكر ومن ثم أورد ما بين الخويزي في الموضوعات من  
طريق الحاكيم قال بعض الحفاظ ومن غير تلك الطريق وتقول الجهاد القوي من الحاكيم أن سائر الأحاديث في  
تفضله غير الصوم وفضل الصلاة فيه والاتفاق والمصائب والأدهان والأكتحال وطبع المحبوب كالموضوع  
وهو فمري وبذلك صرح ابن القيم أيضاً فقال حديث الأكتحال والأدهان والتطيب يوم عاشوراء من وضع  
الكذابين والكلام فيمن خص يوم عاشوراء بالأكمل وما من أن التوسعة فيه لها أصل هو ذلك فقد أخرج  
سافظ الإسلام ابن الرافعي في أماله من طريق البيهقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وضع على عبائه  
وأهله يوم عاشوراء من الله عليه سائرته ثم قال عنه هذا حديث في أسانيد ابن كثة حسن على رأي غير ابن  
حيان وله طريق آخر صحه الحفاظ أو الفضل محمد بن ناصر وفيه بيان منكر وطاهر كلام البيهقي أن حديث  
التوسعة حسن على رأي غير ابن حبان أيضاً وأنه من طريق عن جماعة من الصحابة فروعا ثم قال وهذه  
الأسانيد وإن كانت ضعيفة لكن الأذنين بعض أحدث قوة وانكار ابن تيمية أن التوسعة لم يرد فيها  
شيء عنه صلى الله عليه وسلم لما عرفت وقول أجدانه حديث لا يصح أي لأنه لا يثبت كونه حسناً لقبره واختر  
لقبره بهنج به كمن في علم الحديث (كلامه) ينبغي لكل أحد أن يكون له غيره على هذا النسب السرف  
وضبطه حتى لا يقتصب إليه صلى الله عليه وسلم أحد الا يثق ولم يزل أنساب أهل البيت النبوي معتسوبة  
على نظام الأمام وأحبابهم التي بها ميزون وعفوفة عن أن يدعم الجهال والقيام قد ألهم الله من يقوم  
بتعصيفه في زمان ومن يثني يحفظ تفاصيلها في كل أوان خصوصاً أنساب الطالبيين والمطالبيين ومن ثم  
وقع الاصطلاح على اختصاص القربة الطاهرة بنينا طاعة من بين ذوي السرف كالعباسيين والجماعرة بليس  
الاحضر أهلوا الميز بشرهم قبل وسببه أن المأمون أراد أن يجعل الخلافة فيهم أي ويدخل عليه ما يأتي في ترجمة  
على الجواد من أنه عهد إليه بالخلافة فتخلف له شماراً أخضر والسهم ثانياً حضر الكون السواد شعرا العباسيين  
والبيض شمار سائر المطالبيين في جمعهم ونحوها والآخر مختلف في غيرهم ولا صفر شمار الإبهودي في آخر الأمر ثم  
انتهى حزمه عن ذلك ورد الخلافة لبي العباس فسب ذلك شعرا الأسراف العلوي بين من بني الزمراء لكنهم  
أخضروا الثياب إلى قطعة قوب خضراء فوضع على عمامتهم شمار لهم ثم اختلط ذلك إلى آخر القرن الثامن  
ثم في سنة ثلاث وسبعين وسعمائة أمر السلطان الأشرف شيبان بن حسن بن الناصر محمد بن قلاوون أن يعتزوا  
على الناس بعضاً بخصر على العمامة ففعل ذلك ما ذكره البلاذكري والشام وغيرهما وفي ذلك يقول ابن جابر  
الأندلسي الأجي تزيل حلب وهو صاحب شرح الأفيان ما لك المعجب بالأجي والبصير  
جعلوا لآباء الرسول علامة \* أن الصلاة شأن من لم يشهر  
نورا التوفيق كرم وجوههم \* قبي المرفع عن الطراز الأخضر  
وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن أحسنه قول الأديب محمد بن إبراهيم بن بركة الحمصاني  
الزني  
أطراف ثمان أنت من سدس \* خضر بأعلام على الأسراف  
والأشرف السلطان خصمها \* شرفا لبرقة هم من الأطراف  
هذا وقد ورد التضرع العظيم عن الانتساب إلى غير آباءه وأنه كافر مطعون في جميع الأخبار عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتسب إلى غير آباءه أو زوال غير ماله فعله لعنة  
الله والملائكة والناس أجمعين والأحاديث في ذلك كثيرة ومروءة فلا تظلم بكروها عاذاً لأنه من الكذب  
عليه وعلى أنبيائه وأوليائهم وحشرنا في زمر أهل هذا البيت النبوي أعظم المكر ما تسم من جميعهم وخدعة



في هاتين الامورين

والظاهر ان شيف لان  
عليه اكرم الله وجهه لم  
يكن بالمدني حصر  
عشان ولا شدة فيه اه  
وقوله ان علي الخ اويست  
ضحت الحديث لان  
الراوي لم يقل ان طلحة انا  
وهو بالمدني بل يحتمل  
ان امهلاً كدت عليه  
بما فعلت مركب لعل الي  
عمله فاستأفته ويحتمل  
اوشان طليان كان  
مغنيا خارج المدينة قد  
يخطب بعض النهار ثم  
يرجع لمقره خارجها  
وجاء يستدريه رجال  
الصبح الواحد حذركه  
ان في حاتم لم يجرحه  
احد ان عثمان اوصلي  
الي الاشر فقال ما ريت  
الناس من قال يغزونه  
من ثلاث امان تدع لهم  
انهم ليضاروا من شأوا  
لو تقتلهم من نفسك  
او يقتلونك فاعتقوا به  
لا يخاف من الاسير الذي  
على الله عليه وسلم وقال  
لان اقوم في قبري بعني  
احبال من ان انقطع امر  
امتعصم بالله عليه وسلم  
يسير بعضنا على بعض  
وقال ان تقتلوني  
لا تقتلون عدي عدوا  
جما اذ اخطا خبرهم  
الاشر بذلك دخل عليه  
محمد بن ابي بكر رضى الله  
عنه في ثلاثة عشر رجلا  
فاخذ بلبية وفزع لحي

(الحديث التاسع عشر) اخرج ابن ماجه والحاكم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن ولد  
عبد المطلب سادنا هل الجنة انا ونوح علي وجعفر والحسن والحسين والمهدي (الحديث العشرون) اخرج  
الطبراني عن فاطمة الزمرد رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل بني ابي عصبه يتقون اليه  
الاول فاطمة ثانيا ناوليم وانا عصبهم (الحديث الحادي والعشرون) اخرج الطبراني عن ابن عمر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال كل بني ابي عصبهم لا يسمون فاطمة ثانيا انا عصبهم وانا اويهم (الحديث  
الثاني والعشرون) اخرج الطبراني عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ابي عصبهم  
الاول فاطمة ثانيا ناوليم وانا عصبهم وانا اويهم (الحديث الثالث والعشرون) اخرج احمد والحاكم عن  
المسود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة يصنعني يغنيني ما يغنيها وييسقني ما ييسقها وان الانساب  
تقطع يوم القيامة فبرسي وسي وصبري (الحديث الرابع والعشرون) اخرج البزار وابو يعلى  
والطبراني والحاكم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة احصنت فرجها حرمت الله  
وفزيت على النار (وعند سراج) في هذا الحديث خلاف الاربع السابقة كرههم الاحاديث الواردة في  
قريش لا تنسب كلهم من قريش وهم ولد النضر في كنانة فان ما ثبت للاخص فلذا انتم اهل هذه  
مأروا وخرت اهل هاتين جميع قريش فقلت (الحديث الخامس والعشرون) اخرج الشافعي واحمد رضى  
الله عنهما عن عبد الله بن حنبل قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اهل الناس قدموا  
قريشوا ولا تقدموا وتعلموا منها ولا تعلموها (الحديث السادس والعشرون) اخرج الديلمي عن جابر بن  
مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل الناس لا يتقدموا قريش فاقبلوا ولا تخلفوا واعناقهم لا يولوا  
تعلموا وتعلموا منها علم منكم ولا ان تنظر قريش لا خير بها الا في لها عند الله عز وجل (الحديث  
السابع والعشرون) اخرج الشيخان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تسع قريش في هذا  
الثامن مسلم تسع اسلمهم وكافهم تسع لكافهم والباس معادن خبايرهم في المعاملة خبايرهم في الاسلام  
اذا افتقروا (الحديث الثامن والعشرون) اخرج البخاري عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
هذا الامر في قريش لا يعلوهم احد الا كما يعلو على وجهه في النار (الحديث التاسع والعشرون) اخرج  
الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امان لا هل الارض من القوس واما ان لا هل  
الارض من الاختلاف الموالاة قريش قريش اهل الله فاذا اختلفا قبيلة من العرب صاروا قريشا ليس  
والقوس هو المشهور بقوس قزح معنى لانه اقل ما روى في المعاملة على قزح جبل بالمزلة اولان قزح  
هو الشيطان ومن ثم قال هل لا تقبل قوس قزح هو الشيطان ولكنها قوس الله تعالى هي علامة كانت  
بين نوح علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام بين ربه عز وجل وهي امان لا هل الارض من القزح  
(الحديث الثلاثون) اخرج ابن عرفة العدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجوا قريش ثمان من اجهم  
احبه الله (الحديث الحادي والثلاثون) اخرج مسلم والترمذي وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله اصطفى حسنة من بني اصيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم  
 واصطفى من بني هاشم وفي رواية ان الله اصطفى من ولد ادم ابراهيم واتخذ محمدا واصطفى من ولد ابراهيم  
اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل نزار واصطفى من نزار مضر واصطفى من مضر كنانة واصطفى من كنانة  
قريش واصطفى من قريش بني هاشم ثم اصطفى من بني هاشم بني عبد المطلب ثم اصطفى من بني عبد  
المطلب (الحديث الثاني والثلاثون) اخرج احمد بن حنبل عن ابي اسحاق قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما يقول الناس فعهدا لنبير فقال ان انا قالوا انتم رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب انا الله  
خلق الخلق فعملني من خير خلقه وجعلهم فرقتين فعملني من خيرهم فرقة وخلق القبايل فعملني من خيرهم  
قبيلة وجعلهم سبوتا فعملني من خيرهم سبوتا فانا خيركم سبوتا واخيركم قسما (الحديث الثالث والثلاثون) اخرج  
احمد والحاكم والحاكم والذهبي وغيرهم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه

مهم وقع أمره ثم قال  
 ما أغنى عنك فلان وكان  
 فقال لرسول ليحيى بن  
 يحيى فأشار محمد لرجل فقام  
 يتبع حتى وما بقي  
 رأسه ثم قالوا له سئ  
 قتلوه وما يسند قال  
 المداظاة الحسنى فبمن  
 لم يعرفه فتم رضى الله  
 عنه ما تنقلا فقال ليقتلى  
 القوم رأيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأبكر  
 وعمر فقالوا نظر عندنا  
 العلة وفي رواية في سندها  
 مجهول أنه يوم قتل وهو  
 يوم الجمعة تام ثم استغنى  
 وذكر تراى النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو يقول  
 قم انك شاهد معنا وى  
 أخرى سندها كذلك  
 أنه رأى ذلك ليلة وأنه  
 صلى الله عليه وسلم قال  
 له يا عثمان أظفر عندنا  
 فأصبح عاصما وفي رواية  
 رجالها شتى أنه رآهم  
 ليلة قالين له أصبر فانك  
 فظفر عندنا القابله فلما  
 أصبح أحضق خضرين  
 هيدا ونسروا ولم يلبس  
 الرماويل جارية ولا  
 أصلا إلا يومئذ لانه ألغ  
 في الصغر من غيره كما  
 حديث يته في كنانى  
 در القمامة في فعل  
 العذبة والطلمسان  
 والمعامنة ثم عاصف  
 فنتره فقتل وهو بين  
 يديه وفي رواية رجالها  
 ثقت بهم بعضهم من

المسلمة قلت مشارق الأرض ومغارها فلم أجدر جلا أخفل من محمد صلى الله عليه وسلم وقلت الأرض  
 مشارقها ومغارها فها هو أحدى أحدى من بنى هاشم (الحديث الرابع والثلاثون) أخرجه أحمد والترمذي  
 وأبو داود كهم سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ربه وان قرش أماته الله (الحديث الخامس  
 والثلاثون) أخرجه أحمد وسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الناس تبع قرش في الخير والشر  
 (الحديث السادس والثلاثون) أخرجه أحمد عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد ما بعشر  
 قرش فأنكم أهل هذا الأمر ما لم تقصوا الله فإذا عصيتوا بعث الله عليكم من يلوحكم كما يلوح هذا القصب  
 (الحديث السابع والثلاثون) أخرجه أحمد وسلم عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر في  
 قرش لا يذهبهم أحدا إلا كبه الله ما مو الله بن (الحديث الثامن والثلاثون) أخرجه أحمد والنسائي  
 والبيهقي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخفمن قرش ولهم عليكم حتى ولكم مثل ذلك ما إن  
 استرهم وأرهم وأوان استحكم راعد لولوا ن عاهدوا وفواهن لم يخل ذلك عنهم فبلى الله واللائكة والناس  
 أجمعين لا يقبل الله منهم قولا هذلا (الحديث التاسع والثلاثون) أخرجه الطبراني عن جابر بن سمرة  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون بعدى أنا عشر أميرا كلهم من قرش (الحديث الأربعون) أخرجه  
 الحسن بن سفيان وأبو يوسف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت قرش مائة بطة الناس اصطوا ما أعطيت  
 السما وما حزن بالأنه وما سالت به السيول (الحديث الحادى والأربعون) أخرجه الخطيب وابن  
 عسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أهد قرش شافنا عالها علا طلق الأرض علما  
 اللهم كذا فتم هذا فإذا قد تم زالا وهذا العالم هو الشافى رضى الله عنه كما قاله أحمد وغيره لأنه لم يحفظ قرش  
 من اتهم على في الأتاق ما حفظ للشافى (الحديث الثاني والأربعون) أخرجه الحاكم والبيهقي أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخفمن قرش إبراهيم أمراءها إبراهيم أمراءها فها هو أن أمرت عليكم  
 قرش عبا حبشيا مجدا فاصبروا ما طعوا ما لم يضرب أحدكم كمين أسامة وشرب عتقا فان خيرين أسامة  
 أى تركه وشرب عتقا فليدع عتقا (الحديث الثالث والأربعون) أخرجه أحمد وغيره أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال انظروا قرشنا فنفوا من قلوبهم وذروا فعلهم (الحديث الرابع والأربعون) أخرجه البزارى  
 في الأدب والحاكم والبيهقي عن أم هانئ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل الله قرش بأسبع خصال لم  
 يبطها أحد أقبلهم ولا يبطها أحد بعدهم ففضل الله قرشنا في منهم وأن النبوة فهم وأن الحجة فيهم وأن  
 السقاية فيهم ونصرهم على القيل وجعلوا الله عشرين من بعدهم وغيرهم وأنزل الله فيهم سور من القرآن لم  
 يذكر فيها أحد غيرهم إلا يلاف قرش وفي رواية الطبراني فضل الله قرش بأسبع خصال ففضلهم بأنهم هبوا  
 الله عشرين لا بعد الله إلا قرشى وفضلهم بأن نصرهم يوم القيل وهم من كون وفضلهم بأن نزلت فيهم  
 سور من القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم من العالمين وهى الألاف قرش وفضلهم بأن فهم النبوة والحجة  
 والحجة والسقاية

(الفصل الثالث في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كطائفة قلوبها)

(الحديث الأول) أخرجه أبو بكر في الثلاثين عن أبي إرباب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم  
 القيامة نادى مناد من بطنائ العرش يا أهل الجبع نكسوا رؤسكم وضوا أصداركم حتى عرفا طائفة بنت محمد  
 على الصراط فصرع سبعين ألف جارية من المخزومين كز البرق (الحديث الثاني) أخرجه ابن عسار عن أبي  
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنائ العرش أيها الناس غصوا  
 أصداركم حتى تجوزوا طائفة إلى الجنة (الحديث الثالث) أخرجه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن  
 أنس بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى هاشم بن الغيرة فاستأذنا أن نكسوا أصدارهم على بنى  
 أبي طالب فلان لم نأذنهم إلا لأنهم لا يردى أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فأنهاى بضعة  
 من بنى مازن ما يربهاو يؤذيها مؤذيها (الحديث الرابع) أخرجه الشيخان عن طائفة أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لما نزل جبريل كان يضربني القرآن كل من عرف قوله عارضني العام مرتين ولا أزال أحضر أجلي  
وانك أول أهل بيتي لما نزل فاتني الله واسمى فأمم السلف أناك (الحديث الخامس) أخرجه أحمد  
والترمذي ولما كن من ابن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما طمعت حتى يؤذني ما أذاها  
ويصنعي ما أنصها (الحديث السادس) أخرجه النضر بن عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما طامعة  
الأرضين أن تكوني سيدة قنصل المؤمنين (الحديث السابع) أخرجه الترمذي ولما كن من أسامة بن زيد أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب أهل أبي أتي طامعة (الحديث الثامن) أخرجه لما كن من أبي سعيد أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال طامعة نسأ أهل الجنة ألا نرى من بنت عمران (الحديث التاسع) من أبي هريرة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما طامعة أحب إلى منكم وأنت أعز علي منها (الحديث العاشر) أخرجه أحمد  
والترمذي عن أبي سعيد الطبراني عن جسر عن علي وعن جابر عن أبي هريرة عن أسامة بن زيد عن  
البراء بن عدي عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة  
(الحديث الحادي عشر) أخرجه ابن عساكر عن علي وعن ابن عمر وابن ماجه ولما حكم عن ابن عمر  
والطبراني عن قرقوع عن مالك بن الحويرث ولما كن من ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنني  
هذان الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة وأوهما خير منهما (الحديث الثاني عشر) أخرجه أحمد  
والترمذي والنسائي وابن حبان عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمارت العارض الذي عرض  
لجبريل ذلك هو ملك من الملائكة لم يبع إلى الأرض قط قبل هذا الملك تسأني به عز وجل أن يسلم علي  
ويشرفي أن الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة وأن طامعة سيدة قنصل المؤمنين (الحديث الثالث  
عشر) أخرجه الطبراني عن طامعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسن فله هين وسودي وما حسن  
فان له بولق وجودي (الحديث الرابع عشر) أخرجه الترمذي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أن الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا (الحديث الخامس عشر) أخرجه ابن عدي وابن عساكر عن  
أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن النبي هذين ريحانتي من الدنيا (الحديث السادس عشر)  
أخرجه الترمذي وابن حبان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذان ابناي وما أتاني إليهم  
أني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما (الحديث السابع عشر) أخرجه أحمد وأصحاب السنن الاربعون  
حسان ولما كن من ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق الله ورسوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة  
نظرت إلى هذين الصبيين عشان وفيران فلم أصبر حتى قطعت ورقتهما (الحديث الثامن عشر)  
أخرجه أبو داود عن المقدام بن معديكرب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذان يعني الحسن والحسين  
علي (الحديث التاسع عشر) أخرجه البخاري وأبو يعلى وابن حبان والطبراني ولما كن من أبي سعيد أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة إلا أني أخافه عصي بن رجم يحيى بن  
زكريا وطامعة نسأ أهل الجنة ألا ما كان من رجم (الحديث العشرون) أخرجه أحمد وابن عساكر عن  
المقدام بن معديكرب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين من علي (الحديث الحادي  
والعشرون) أخرجه الطبراني عن حبيب بن عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سفا العرش  
وليسا بعتين (الحديث الثاني والعشرون) أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي بكر  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أني هذان رسول الله أن يصلح به من فتيين عظيمين من المسلمين يعني  
الحسن (الحديث الثالث والعشرون) أخرجه البخاري في الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه عن علي بن مرة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن يعني وأمنة أحب الله من أحب حسنا الحسن والحسين سبحانه عن  
الأساط (الحديث الرابع والعشرون) أخرجه الترمذي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب  
أهل بيتي إلى الحسن والحسين (الحديث الخامس والعشرون) أخرجه أحمد وابن ماجه ولما كن من أبي هريرة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني (الحديث

صغير الله لملاوي ذلك  
المنام قبح به ووضع  
المصنف بين يديه فدخل  
عليه محمد بن أبي بكر رضي  
الله عنه ما فاض به  
قتل لقتل عذبت من  
ما أحبا وقعدت مني  
مقتدا ما كان أولك  
لأخذ ما وقعد قتركة  
وخرج فدخل عليه  
رجل قتال لما نزل  
الاستخفاف ثم خفته ثم  
خرج وأخذ بانه لم  
شاهد أن من خلفه ثم  
دخل آخر فقال له يعني  
ويشك هذا الكتاب  
كتاب الله فخرج ثم  
دخل آخر فصره بسيف  
فقتله في يده فقتلها  
والمصنف بين يديه وفي  
رواية أن الدم وقع على  
قوله فسيكفكم الله  
وهو السبع المليم قال  
راوى ومضى في المصنف  
كذلك ما حلت بسدولها  
قتل انكبت عليه زوجته  
فقالوا تالله ما أعظم  
عجزنا قال راوى فقتل  
أن أعداء الله لم يردوا إلا  
الدنيا وضع أن قتله في  
صنير الأعمى وفي رواية  
سندما منقطع قتل  
لثمان مضت عن ذي  
الجفة سنخمس وثلاثين  
ومدة خلافته انتفاضة  
ستة الآتي عشر وما وفي  
أخرى أنه دفن ولم ينسل  
وضع على انتفاع فملا  
اليزيد رضي الله عنه صلى

عليه وسلم وكان اوصى  
 اليه ذلك وصح انه صلى  
 الله عليه وسلم ذكر فتنة  
 قدر به وجعل متع اي  
 متطلس فقال هذا  
 واصحابه يشتد على الحق  
 فانذر جبل متعكبي  
 تهمان واويل وجهه على  
 التي صلى الله عليه وسلم  
 فقال هذا اوصى الله  
 فقال هذا اوصى الله  
 عليه وسلم قال متقرون  
 بجدي فتنة واختلاف  
 فقلت يا رسول الله قال  
 عليكم الامرير واصحابه  
 يتبرأ من عثمان واصحابه  
 ومعهم من عبد الله بن  
 سلام المصطفى المشهور  
 اعلم عليه بن اسرائيل  
 ومسل ذلك لا يقال الا  
 بتوقيف اخرهم لما  
 حصر عثمان المدة  
 لم تزل حجة بالمشكة  
 من العصر رالي اليوم  
 وان هم قتلوه نعمت  
 المشكة فلا تزد ادا  
 وان السيف لم يزل مغمودا  
 هتفهم قتلوه سل فلا  
 يبعد عنهم ابدا وانه ما قتل  
 في الاقتل به سمعون  
 الفا وما قتل خليفة الا  
 قتل به نحو ثلاثون الفا  
 وفي رواية انها تسعات  
 ما قتل امعة خليفة فاعلم  
 انه ذات بينهم حتى  
 يهرقوا دم برعين  
 انفاهم لما في على جلس  
 عدا الله على طريقته  
 قتال له ابن زيد قال

السادس والعشرون) اخرج ابي سعيد عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يتفر الى سيد  
 شباب اهل الجنة فليتنظر الى الحسن (الحديث السابع والعشرون) اخرج ابي يعقوب وعبد الله في الايتناح  
 عن سلمان بنى الله عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمى هارون بن شيبه واوشير واوفى سميت ابني الحسن  
 والحسين بما سمى به هارون بن شيبه (واخرج) ابن سعد عن جرمان بن سليمان قال الحسن والحسين امان من  
 اسماء اهل الجنة سميت العرب جماعا للجاهلية (الحديث الثامن والعشرون) اخرج ابن سعد والطبراني  
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني جبريل ان ابني الحسين يقتل سدى بارض الطيف وجاني  
 جهنما تربة فاخبرني ان فقهه مضى (الحديث التاسع والعشرون) اخرج ابو داود وولداكم عن ام الفضل  
 بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انابي جبريل فاخبرني ان امي ستقتل ابني هذا ابني الحسين واخا  
 برة من تربة حمراء (واخرج) احمد لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها اقال لي انك هذا احسنا  
 مقتول وان شئت اراك من تربة الارض التي يقتل بها قال فاخرج تربة جراه (الحديث الثلاثون) اخرج  
 ابو يعقوب فيهم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استأذن ملك القطر به ان يزورني فاخذ له  
 زكنا في يوم حلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة احفظي علي الباب لا يدخل احد فينا على  
 الباب ادخل الحسن فاقيم فوثب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلته  
 ويقيه فقال له الما انصبه قال نعم قال ان امك ستقتله وان شئت اراك المكان الذي يقتل به فاراه فجاءه عليه  
 او تراب اخر فاخذته ام سلمة فجعلته في ثوبها قال مات كنانة قول انها كراهه واخرجه ايضا ابو حاتم في صحيحه  
 وروى احمد ومروزي عن جندوان بن احمد نحوه ايضا لكن فيه ان الملك جبريل قال من معهما واقتنان  
 وزاد الثاني ايضا انه صلى الله عليه وسلم شهوا والريح كرب وبلاء والسهلة كعمر اوله ومن خشن ليس بالثاق  
 الناعم وفي رواية الملاوان احدث في اداة المسند قالت سمعنا ناولي كلفان تراب اخر وقل ان هذا من تربة الارض  
 التي يقتل بها فاني صاردا فاعلم انه قد قتل قال سمعنا فوضعت في قارورة فعندي وكنت اقول ان يوما يحول  
 قعدا اليوم عظيم وفي رواية عنها فاستمعت يوم قتل الحسين وقد مرادما وفي اخره مني جبريل الا ان  
 تربة مقتله فجاءه مصاصات فجعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قارورة قالت ام سلمة فلما كانت ليلة قتل  
 الحسين سمعت قائلا يقول

ايها القاتلون جهلا حسنا • ابشروا بالفتاب والتذليل  
 فدلغتم على لسان ابن دلو • دوموسى وحامل الانحر ل

قالت فكنت وفقت القارورة فلما الحسبات قد روت دما (واخرج) ابن سعد عن الشعبي قال مر على رضى  
 الله عنه بكر ما بعد مسير الى صفين وحاذى بنرى قرية على الفرات فوقف وسأل عن امم هذه الارض فقتل  
 كراهة فكنى حتى يسل الارض من دمعه ثم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسكى فقلت  
 ما بك قال قال كان عندي جبريل آتيا واخبرني ان ولدي الحسين يقتل شاطئ الفرات فوضعت له كراهه  
 ثم قبض جبريل قبضة من تراب نخبني يا ه فلي امك عني ان فقتنا ورواه احمد مختصرا على قال دخلت  
 على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وروى الملاان طاهر مبرا الحسين فقال ههنا متاخ كاههم وههنا موضع  
 رحاهم وههنا هراق دماهم فقتلهم آل محمد يقتلون به هذه الفرصة تسكى عليهم السماء والارض (واخرج)  
 ايضا انه صلى الله عليه وسلم كان له مشر يتروح فيها في جرة عائشة ترفق اليها اذا راد لي جبريل فرفق اليها واور  
 عائشة ان لا يطلع عليها احد فرفق حسين ولم تلم به فقال جبريل من هذا قال ابني فاخذ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لعله على فخذ فقال جبريل ستقتله امك فقال صلى الله عليه وسلم ابني قال قال وان شئت اخبرتك الارض  
 التي يقتل فيها انما جبريل بيده الى الطيف بالعراق فاخذته تربة جراه فاراه ما ياها وقال ههنا من تربة مصرعه  
 (واخرج) الترمذي ان ام سلمة رأت النبي صلى الله عليه وسلم ياكوا براسه وحب التراب فساكنه فقال قتل

المسيحين اتفادوا كذلك ابن عباس نصف النهار اشدت أغبر بريدة فأرور في قدامه فدخله فأسأله فقال دم  
الحسين وأصحابه أزل أمتهم منذ اليوم فظنوا وفقدوه وقد قتل في ذلك اليوم فاستعدت الحسين كآمال له  
على الله عليه وسلم بكل بلا من أرض العراق بأخيه الكوفة يعرف الموضع أيضا بالطف قتلته ستان بن أنس  
التمني وقيل غيره يوم الجمعة عاشوا الحرم على إحدى وسنتين ولست وخمسون سنة وأشهره ولم يقتلوه بشواربه  
إلى يزيد فقتلوا أول مرحلتهم على أيدي بني الراس فبينما هم كذلك اتخروا عليهم من الحائط يدهم ما قلم من  
حديث فكنيت مطردم أترجوا ما قتلته حسينا شفاعته يوم الحساب  
فهم راوون تركوا الراس أخرجه منصور بن عمار وذكر غير مان هذا البيت وجد بحجر قبل مجيء على الله عليه  
وسلم بثلاثمائة وان مكتوب في كتب من أرض الروم لا يرى من كتبه وذكر أنوهم الحافظ في كتاب دلائل  
التبوة عن نصره الأزدية أنها قالت لما قتل الحسين بن علي أمطرت السماء دما فصبنا وجبا بنا وجرنا على الماء  
دما وقد روي في أحاديث غير هذه ومما ظهر يوم قتله من الآيات أيضا أن السماء أسودت أسودا عظيما  
حتى رؤيت القيوم نهارا وروى جبريل الأوحى عدم عبيط (وأخرج) أبو النضر أن القدس الذي كان في  
عسكرهم يقول ما دما وكان في قاف من العين زيد العراق فواقهم حين قتله وحكي ابن هبيرة عن جلسته  
أن جالسا من ألقاب ورسد ما دما أخبره بذلك فغيره وناقه في عسكرهم فكانوا يرون في وجهه ما مثل الفيران  
فطغروا فصار مثل اللحم وان السماء حمرت لقتله وان كسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار  
وتنزل الناس أن القامة قد قامت ولم ير جبريل الشام الأروى فعدم عبيط (وأخرج) عثمان بن أبي شيبة  
أن السما كانت بعد قتله سبعة أيام ترى على الحيطان كأنها ملاحف مصفرة من شد حمرتها وضربت  
الكواكب بعضها بعضا ونقل ابن الجوزي عن ابن سيرين أن الدنيا أظلمت ثلاثة أيام ثم ظهرت الحروف  
السما وقال أبو سعيد ما رجع جبر من الدنيا الا وقد عدم عبيط وقد علمت السما ما بين أروق الشارب  
مده حتى تقطعت وأخرج التميمي وأبو نعيم ما رعن منهم مطروا دما زاد أبو نعيم فاصبنا وجبا بنا وجرنا  
على الماء دما وروى عنه مطر كالم على البيوت والمسد بخرمان والشام والكوفة وأنه لما جى برأس  
الحسين إلى دار زيد ما لست حبيطتها (وأخرج) التميمي أن السما بكيت وكأها حمرتها وقال غيره ما حمرت  
أفاق السما سنة أشهر بعد قتله ثم لالت الحمر ترى بهذا وكان ابن سيرين قال أخبرنا أن الحمر التي مع  
مع الشفقي لم تكن قبل قتل الحسين وذكر ابن سعدان هذا ما حمرت ترى السما مقبل قتله قال ابن الجوزي  
وحكمتان غضبان بؤثرة الوجه والحلق فزمن الجسمية فظهر تأثير غضبه على من قتل الحسين بحمرة  
الافق اظهاره القام الحماة قال وأبن عباس وهو ما أسود بدم منع النبي صلى الله عليه وسلم النجوم فكشف  
بأنين الحسين ولما أسلم وحشي فأتى حزة قاله النبي صلى الله عليه وسلم غيب وجهك عن خلق لا أحبا من أرى  
من قتل الأختة قال وهذا والاسلام بحسب ما قبله فكيف يتعلم على الله عليه وسلم أن يرى من ذبح الحسين  
وامر يتله وجعل الله على ألقاب الجبال وما رعن أنه لم ير جبريل الشام الأروى فعدم عبيط  
وقع يوم قتل على أيضا كما أشار إليه البيهقي بأنه حكى عن الزمري أنه قدم الشام برينا فز فدخل على عبد  
المالك فآخبره بأنه يوم قتل على لم ير جبريل من بيت المقدس الأوحى فعدم عبيط قاله ابن سيرين من سرف هذا أخري  
وغيرك فلا يخبره قال فما أخبر به إلا بعد موته وحكى عنه أيضا أن غير عبد الملك أخبر بذلك أيضا قال البيهقي  
والذي مع عنه أنه قتل الحسين وقله وجد عند قتله ما جبا انتهى (وأخرج) أبو النضر أن جبا  
فذا كروا الله ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا صابه لاهة قبل أن يموت فقال شيخنا ألعنت وما أصابني شيء  
فقام ليصيح السراج فأخذته النار فجعل ينادي النار اتأذوا أنفسي في القرآن ومع ذلك ظل يربله حتى مات  
(وأخرج) منصور بن عماران بعضهم أني بالمشق وكان يشرب راوية ولا يرى بعضهم فقال كره  
حتى كان أذا بك الفرس لواه على عنقه كأنه جبل هو قتل سبط ابن الجوزي عن السدي أنه أخبره رجل  
بكر بلاه فذا كروا الله ما تشارك أحد في دم الحسين إلا مات الفخيم موقعا كذب المضيف بذلك وقال أنه من

العراق قال عليك عزيز  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قاله ولا أدري من  
ينسب الله فواته لكن  
تركت له لارا إذا فقال  
من حوله دعاء فلقته  
فقال ابن عبد الله بن  
سلام منار حنبل صالح  
هذا ما قاله يحيى بن عمار  
رضي الله عنه وأرضاه  
وغيره تتر فيه تصل أنه  
إلى الخفة الحنبل والعمات  
على الحنبل وان قاله  
بعضهم فقه كمدون  
ومعهم بعداهم تأويل  
باطل والله مات مظلوما  
شهداء وان سب ذلك  
وجسود ذلك السحاب  
والنور على الله عنه يرى  
ممكن وجوه ما أوردوه  
بعض جماعة من بني  
أصم الملوون على لسان  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاحذر أن تخوض  
مع الحماة من بل مني  
طرقك في عثمان أدنى  
رغبنا نغمره وتب  
وأفكر كنية الأختة أهل  
السنه لنكون من سلم  
دينه وتواء ولم يلب  
عليه نصه وهو (وما)  
ذبحك خلاصة ما وقع  
بالجل ومنازة ذلك  
وان علمنا فيه على الحق  
ومقار لودناة عليه فكل  
ما يقتل فيهم بقتل عتبه  
في مائة وبأق في  
عائشة رضي الله عنها





انا بن علي الحبر من آل هاشم • كافي في هذا مضرا حين انقصر  
وحده رسول الله اكرم من منى • ونحن سر اجاب الله في الناس بزم  
وطاعة أي سلافة أحمد • وهي دعي ذال الحناحين جعفر  
وقنا كتاب الله انزل مادنا • وقنا الهدى والوحي والتفكير

ولولا ما كادوه من انهم ما اوتيتهم من الماعل بقدر واطع لغيره الصالح القرم الذي لا يزول ولا يقو  
ولما تنهوا واصحابه الما تلاقاته لبعدهم انظر اليه كانه كيد الماه لا تدوق منه قطرة حتى تمت عطشا  
فقال له الحسين انهم اقلته عطشا فلم يروم كثر شره لئلا يمتني مات عطشا ودعا الحسين عاه بشربه فقال  
و جعل يشربه بيدهم صبره فاصاب حنكه فقال اللهم اخلصه فصار يصيح الحرفي بطنه والبرقي ظهره وبين  
يديه التلج والبراج وسلفه الكافور ويصيح العليش فيرقق بسوقه وما ويلقوشه راحة لكفاهم فيشره  
ثم يصيح فيسقي كذا قال ان فقد بطنه ولما اخر القتل باهله تاتهم لازوا يقتلون منهم واحدا بعد واحد حتى  
تكلوا ما يزدهل الحسين صالح الحسين اذ مات بدين عن حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه خرج  
يزدين للمرث الراعي من عسكر اعداه راكبا في ربه وقال بان رسول الله لئن كنت اول من خرج عليك  
فاقتي الا نحن من خيلك لعل انا لك شاة فماتت فقتل فلما قتل اصابهم بريق غيرة  
سجل عليهم فقتل كثيرا من ثم اتهم لعل طبعهم كثر من منهم ما رايته وبين حرمه فصاح صرخوا  
سفهواكم عن الاطع والناصفكم واثم يزل بقا لهم الى ان اتفوه بالغراج وسقط الى الارض غزورا  
يوم عاشوراء عام احدى وستين ولما وضعت بين يدي عدا الله يز يلدوا تشدنا لله

اعلا ركابي فنهضوهما • قتلتهن الملك المحب • ومن يصل القتلين في الصبا  
ونصرهم اذ كروا النسا • قتل خيرا الناس اماوا

فقتل بن زيامن قوله وقال اذ علمت ذلك فقلت والله لا يمتني خيرا ولا لقتله ثم شرب حقه وقتل  
معهم اخوة وبنوه بني ابي الحسن ومن اولاد جعفر وقتل تسعة عشر رجلا قبل احدى وستين قال  
الحسن البصري ما كان على وجه الارض يومئذ لم يشبه ولما جلت راسه لابن زياد جعل في طشت وجعل  
يضر ب تناه فقتلوه يقول بيق الله ويقول مارا مثل هذا احسانا كان حسن الثور كان عندنا  
فيكي وقال كان اشهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لروا ما لروى وغيره روى ابني الله ناله كان عند  
زيدين ارقم فقال له ارفع قضيتك فوالله لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما بين هاتين السقتين  
ثم جعل زديكي فقال بان زياد ابي الله عينك لولا انك شج وخرقت لضربت عنقك فنهض وهو يقول يا  
الناس انتم السعد هذا يوم قتلتم ابن طاعة وامرتم ابن راحة والله لقتل حباركم ويستعبدن شراركم  
فبعد ان رضى بالله والدارت قال بان زياد لا تدلن بما هو اعظم عليكم من هذا رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اقص حسنا على نفسه العلي وحسينا على اليسرى ثم وضع يده على باوقهما فقال اللهم اني  
استودعكاهما وصالح المؤمنين فكيف كانتا ودية التي صلى الله عليه وسلم عندك ما رايت زياد وقد اتهم  
الله من ابن زياد هذا فذبح عند الترمذي عالجني براه من صب في الجميع وروى اخاه جاحته  
فقتلت الرؤس حتى دخل في مغرة • كت هنيئتم • ما جات فضلت كذا كثرين اولنا وكان  
نه ما في محمل نفسه لاس الحسين فاذ ذلك • سر ن الى عديته طاعة من النسخة دعوها على  
خذلانهم الحسين واذا واصل العارضة هضره • مت المختار فلكر الكوفة وتولوا السمتا لان الذين  
قاتلوا الحسين اجمع القتل وقتل • • • • • من معوضي ممر قاتل الحسين على قول بمن يدنك والوطا  
الجل صدره وظهره لانه فضل ذلك • • • • • وشكر الناس لقتل ذلك لانه اسأ جلعن خبيث نجح حتى رجم  
انه يوشى اليه وان ابن الحنفية هو المهدى ولي تزل بان زياد المولى في ثلاثين الف مختار سنة تسع وستين  
طاعة قتلوه مورا اهلهم على الفرات يوم عاشوراء يوم رجمهم لاختار فضبت في الجمل الذي نسب في راس

عنهم عظيم •  
علي • سوال الله •  
لا يجوز • عدا الله •  
غيره • ثم مسجد •  
قد يقع من احدهم •  
بلي •  
بالله •



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

فقال ما الحق الا ارجع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما ابتكر

يحيى من مزلقال فمجد الله في النبيين من العالين في القلوب وذكر المسمى ان هذا ما قصه كانت مع  
أنجي يحيى هذا الملقب يحيى المليون وان الزير يسمي ه الرشيد فقال الكلام بينهما ثم طلب موسى قلبه  
فلفه فغومار فلما خلف قال موسى انا كبر حتى أتى عن جدتي عن أبي عن جد علي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ما خلف أحد بعد العيين أي وي تلبثت الحول والقوة دون رسول الله وقوته الى حولى وقوتي  
ما خلفت كذا هو كذا لا اعمل الله له القوة تقبل ثلاثا والله ما كذبت ولا حسبت فوقك على يا أمير  
المؤمنين ما صنعت ثلاث ولم يحدث بالزيرى حدث فدى لك حلال فوقك به فزمن عصر ذلك اليوم حتى  
أصاب الازيرى حذام فتورم حتى ملأ كاني فامضى الا فليل وقد قوى ولما أنزل في قبره انخفض قبره  
وخرجت رائحة عطر طافت في فطرحت فيه اجال الشوك فانخفض فابا تخبر الى شد ذلك فزاد فيه ثم أمر  
موسى بالقد يسر له عن سركك العيين فروى له حديثا عن جد علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من  
أحد خلف بين عبد الله في الامتصا من حقن بولهم أحد خلف بين كاذبة تزع الله فيها حوله وقوته  
الا اعمل الله له القوة قبل ثلاث هو قتل بعض النقامولا فلم يزل البلية يصل ثم دعا علي عند العصر فسمعت  
الاصوات بعوته ولما يقول المحكم بن عباس الكلي في عهد يد

ملتنا كثر زيد اعل جلع غلظة \* ولم يرمد باعل الجلع صلب

قال الهمل على كلامين كلاما فاقترع بالاسد (ومن مكاشفة) ان ابن جهم عبد الله الهنسي كان شيخا في  
هاتم وهو والد عبد الملقب بالنفس الزكية ففي اتود له بني امية فمضهم اراذ شوقا ثم مباينة محمد وأخيه  
وأرسل ليعرفا بيهما فمضهم فاتهم انه يسدما قتل واقبلت لى ولله ما هنا صاحب القيا الا اصفر  
للعين بياضت بيهما علماتهم وكان المنصور السلمي ومثد حاشروا طبعه اصفرا فزالا كلبه جعفر فعمل  
فه حتى ملكا ووسق حفر الى ذلك والد الباقر فانه اخبر المنصور بك الأرض في شرفها وقربها وطول مدته  
فقال له وما كنا قبل ملككم قال نعم قال فذلك احدث من ولدي ثم قال فبذني بني امية اطول أم مشتاقا  
مدتك وللعين بهذا الملك حسانتكم كالباب الا كره هذا ما بهدالي اني فلما افضت الى القصر عرك  
الأرض فبعث من قول الباقر (وأخرج) ابا القاسم الطبري من طريق ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد  
يقول سمعت سنة ثلاث عشر فمات فلما صلبت الصرق المعبره فبنا ابا قيس فذا رسل جالس بهو فقال  
لرب ربك حتى انتقم فقه فقال جاسي جاسي حتى انتقم فقتلته قال الهى اني اشتهي السنط فاطمنه  
الهمس وان رداي قد خلفنا كسى قال الليث فواقعا المنتم كلامه حتى نظرت الى السنته جلا وعنا وليس على  
الأرض ومثد عني ولما ردا موضوعتان لم أومئلهما في الدنيا فزاد ان باكل فقلت انما ريك فقال ولم  
فقلت انك لا تدعوت وكنت اومن فقال تقدم وكل فتقدموا كلت ضام اكل منه فقل ما كان له عجب ما كلما  
حتى شيمنا ولم تنبر السنته فقال لا تدعوا ولا تخشوا منه شيئا أخذ أحد البدرين ودفع الى الآخر فقلت اناني غي  
عن قنوز ما جدعوا لوردي بالاسم اخذ بردها الخلقين فقتل وهما يد فقتلهم جل بالمسي فقال كسى  
بان رسول الله مما كساك الله ثاني عريان ففقه ما اليه فقلت من هذا قال جعفر الصادق فقلت بعد ذلك  
لا سمعت شيئا فارقده عليه انتهى \* وفي سنة ثلث وعشرين رماه مسجورا باضاع ما حكي وعمره ثمان  
وسنون سنة ودفن بالقيتا الساعنة اهل من سنة كرويت منهم (موسى الكاظم) وهو لورته عليا  
ومرقة وكلا وفضلنا في الكاظم كثره فحلاو بوحله وكان عمره وكذا فاهل المراق سبب قضاها لمواج  
عند الله وكان اشد اهل زمانه واعلمهم واعلمهم بها الا رشيد فقام الماذر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واتم ابناء على قتلا ومن ذريتها ودوسليان الى ان قال وعيسى وليس له اب وايضا قال تعالى فبن  
حاجب فبن بعد ما حله من المرق فقتل ما لورده ابناءه واسلمه الاية ولم يدع النبي صلى الله عليه وسلم  
عند ما هلت النصارى غير على وناظموا الحسن والحسين رضي الله عنهم فكانا الحسن والحسين هه الا شاء  
(ومن يدع كراماته) ما حكاها ابن الحوزي والامهرزي وغيرهما عن شقيق البجلي انه خرج حاجبا فسمعت  
من قواضيه الكامل

لوردا حطاني قضيه قريه بالسبه لنفس الامر فان الجهد يشاب وان اخطا كبر ويقال في حقه من

وأربعين وما تفرأ ما تادسه من غير داعي الناس فقال في نفسه هذا فني من الصوفية به ان يكون كلاله  
الناس لا ممن بالمولد ونسبه فني اليفقال بالمشي احتسبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن ان الامامة  
فأراد ان يحاله فتاب عن عيه جارا لا لا واقعة فصل وأعضاؤه فغطرت ومعه تحادره له لم يمتد  
فغنى في سلاته وقال وافق لظنوا من ناس الامامة فلي تلو اذما تراه على برقة غطرت كوتة فني فادعا  
فني السالمة حتى اخذها فتموا وصلى أربع ركعات من مال الى كسب ومن فطره منه فموا وشرب فقال له  
أسلمه من من فصل ما زل قال الله تعالى فقال بالمشي لم تزل نعم الله علينا طاهرة وباطنة فأحسن ظنك به ذلك  
فناولهم فخرت منها فذا ناس من وسكر ما شرب والله الله من ولا طيبه بما فحشت ورويت وأفتأ أنا ما  
لا اشتهي شربا ولا طعاما لم أزه إلا بكم وهو فظان وعاشية وأمور على خلاف ما كان عليه بالطريق ولما فتح  
الرشدي من به الله وقيل له ان الاموال تحصل الله من كل جانب حتى اشترى شعبة بثلاثين ألف دينار ففرض  
عليه ما أفذه لأمرة بالبرص عيسى بن حعفر بن النضر خمسة سنة ثم كتب له الرشدي في معاشته في وأخير  
أهله على الرشدي وأمان من برسل بنسبه والأخيل سله فبلغ الرشدي كاهه فكسب لعدى بن ساهل بنسبه  
وأمره فيه ما يحل له مما في طعامه وقيل في رطب فزوعك وما من بعد ثلاثة أيام وعمره خمس وستون سنة  
وذكر السعدي ان الرشدي رأى عطاف التوم معه في روم وهو يقول ان لم فعل من الكاظم والأخبر ترك هذه  
فأستقظ فزعا وأرسل في الحال والى رطه ناله بالاطلة وثلاثين ألف درهم وأنه يفر من المقام ففكره  
أوالله عاب الى المدينة ولذهب الى الخال له رأيت منك عجبوا أخير ما تراه انى صلى الله عليه وسلم وعلمه كانت  
فألفها فافزع منها الأوطان قيل وكان موسى الهادي حبه أولاته لاطلة لا مولى عليها صلى الله عليه وسلم  
قيل عيسى بن قوثم ان قدسوا في الأرض وتقطوا أرواحكم فانيم وعرف انما المراد فاطلة لسل فقال له  
الرشدي من راء حاله عند الكعبة أن الذي تسلك الناس من افعال أنا ما من القلوب واثامها لم يسلم ولما  
اجتمع اهل امة القري ف من صاحبه أفضل الذي تسلك السلام قال الرشدي السلام عليك يا من هم صهيدين  
حوله فقال الكاظم السلام عليك ما لبث فم فتحها وكانت سببا لاسما كه وجهه معالي بفردوسه فلم  
يخرج من حسبه الامانة مفيد أودق من جانب من بلاد القري وبظا هذه الحركات التناقيا الان يصل على  
تعد لم يس من كانت أولاد من وفاته ستة وثلاثين ذكر كراواتي منهم (على الرضا) وهو انهم يذكروا احلهم  
قدرا ومن ثم احلها المأمون محل محبته وانكحه ابنته واشركه في ملكه وفوض اليه امر خلافتها كتب  
بيده كتابا سنة احدى وثمانين بان طبا الرضا ولي عهده وان عهد عليه جمعا كبر من لكنه توفي قبله فأفسد  
عليه كثيرا وأخير قبل موته بأنه ما كل عنابورا ما نبشوا ويحوت وان المأمون به بدفته خلف الرشدي فز من طبع  
فكان ذلك كله ما أخبر به هوس مواليه المعروف الكرخي استاذ السري السقطي لاه أسلم على يده وقال زميل  
يا عبد الله ارض بما يردك واستعد لبلد اذ يمتع فبات الى حل بعد ثلاثة أيام وما لينا كم وروى الخا عن محمد بن  
عيسى عن ابي حبيب قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في المنزل الذي ينزل الحاج ببلد فاستلم  
طلب فوجدت عند طبعه من خوص المديقة فترصعها في فتاوي منه فاني عشرة فقلت ان أعيش  
عديا فلما كان بعد عشرين يوما فهاه أوالسني على الرضا من المدينة وتزل ذلك المجدد مع الناس بالسلام  
عليه ففقت بمحور ظاهرا جالس في الموضع الذي رأت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فيه وبين يديه طبق من  
خوص المديقة فترصعها فقلت عليه فاستأني وناولني قطعة من ذلك فالتفتا عديا بعد ما ناولتي  
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت زني فقال زنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم زنا ذلك هو لا دخل  
نساور كافي نار يضاهو شتي سويقا وله مظلة لا يرى من وراءها قرض له الحافظان أوزر رعا الرزي ومحمد بن  
أسلم الطوسي ومعهم ما من طلبه العلم والمجدد بالاصحى فقتضوا له ان يهرج وجهه وروى لهم حديثان عن  
أبيه ما سوتوقا البسلة وأمر غلبه كنف المظلة وأقرعوا نك الخلال في رؤية طلته المباركة فكانت له  
نزايا من ملبتان على عاتقه واثان بين ماربخا وبالك وتمرغ في التراب ومقبل لحافه بملته فصاحت العلماء  
فأرسل لما فالتا فم فقال رجل اسماها صكتت عندى هذا اليوم - ان لا ن فقال ولم قال رمت أي أياه الذين النبي صلى الله عليه

الله تعالى فتاب الثواب المتصاف وان لم يوافقه فتاب أصل الثواب بلا مناعة ويستدعيه من قال الصلوات لا يصح حديثه ان طهارا لا يرى رضى الله عنهم لما وافقنا بالجسد قال له يازيير أنشدك بالله ما صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تتأني وأنت ظالمى قال نعم ولم أذكر الا في مرضي هذا ثم انصرف ففتح من كتفه واثبات الظلم لم يرجع اضمن اكارا لمضهد بن ومع تأويله ما يباح له الخروج على على اتفاقا مشكل الا ان يجاب بان المراد بان ظلم لو امنت النظر في الدليل الحق له يخرج على حل اذا المراد كان ظلالا امر تكبنا خلاف الاكل على حد قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح زين زاذي الوضوء على اللاب واقص منها فقتل امله ونظم اى ترك الاكل ويستدفعه رجس قال الحافظ الحق لا امره وبقيته رجلا رجال الصبح عن سعد ممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على مع الحق والحق مع على حيث كان فقتل له من سبع ذك حط قال أم سلة



[illegible][illegible][illegible]



عجبت ومشرنا في زمرتهم أمين (الصلوات) أن الذي أجمع عليه أهل السنة والجماعة أن يجب على كل مسلم تركه  
 جميع الأصابع بأنياب المداة لهم والكف عن الظعن فيهم والثناء عليهم فتندى الله سبحانه عليهم في آيات  
 من كتابه فمنها قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس فثبت الله لهم الكثير على سائر الأمم لا يفتي بإبدال  
 شهادة الله لهم بذلك لأنه تعالى أعلم بصادقها وأطروا على من ألبستهم وغرهم بل لا يملك غيره تعالى فانا  
 شهد تعالى فيهم بأنهم خير الأمم وجب على كل أحد اعتقاد ذلك والإيمان به والا كان مكذبا لله في أخباره  
 ولا شك أن من ارتاب في حقيقة عما أخبر الله أو رسوله به كان كافرا بإجماع المسلمين (ومنها) قوله تعالى  
 وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكروا شهداء على الناس والأصابع في هذه الآية والتي قبلها لهم المشافهون  
 بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة فظاهر أن كونه تعالى حلقهم هدولا ونصارا الكونوا  
 شهداء على بقية الأمم يوم القيامة وحيد فكيف يستشهد تعالى بغير عدل أو بن ارتداد بعد وفاة نبيهم  
 الأصوبه أنفس منهم كإزعجه الرافضة فيهم الله ولعنهم وخذلهم ما أحقهم وأحلمهم وأشدهم بالزور  
 والافتراء والبهتان (ومنها) قوله تعالى يوم لا يخفى الله الذي وآمنوه أنه نوره يضيء بين أديمهم وبأيمانهم  
 فأتهم الله من خزيه ولا يمان من خزيه في ذلك اليوم إلا الذين آمنوا واثباته سبحانه ورسوله عندهم فأنهم  
 من الذين صرح بمصرتهم على كمال الأيمان وحقق الأحسان وفي أن الله يرزق رعاياهم وكذلك قوله  
 صلى الله عليه وسلم (ومنها) قوله تعالى لقد مرضى الله عن المؤمنين إذا يبايعونك تحت الشجرة فصرح تعالى  
 برضاهم أن أولئك هم أئمة وبخوارهم ما آمنوا من مرضى عنه تعالى لا يمان مودة على الكفر إلا العزة والفتنة  
 الإسلام فلا شيء إلا رضاهم تعالى الأعلى من علم مودة على الإسلام وأما من علم مودة على الكفر فلا يمكن أن يغير  
 الله تعالى ما مرضى عنه فلم أن كلام من هذا الملة وما جعلها مريحي رما زعمه وإفترائه أولئك المحدثون  
 للمحدثين حتى لقرآن العزيز يراهم من الأيمان به الأيمان به عاف وقد علمت أن الذي فيه أنهم خير الأمم  
 وأنهم علو خيار وأن الله لا يغير بهم أو مرضى عنهم من من صدق ذلك فيهم فهو مكذب لما في القرآن ومن  
 كتب بإفكاره ما لا يثبت التأويل كان كافرا بإسنادا لمجدادنا قال (ومنها) قوله تعالى والسابقون الأولون من  
 المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان مرضى الله عنهم ورضاهم وقوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله  
 ومن اتبعك من المؤمنين وقوله تعالى أفقرنا المهاجرين الذين اتبعوهم وأمرناهم بيقين فضلنا  
 من الله ورضوانا ونصرنا الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والأيمان من قبلهم يحسون  
 من أحوالهم ولا يحدون في صدورهم حاجتهم أو قواؤهم يؤمنون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق  
 شغ نفسه قالوا له فمالم يغفلون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغفر لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان  
 ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا لنكفر بك عن ربهم حسدا فمن هذا ما وصفهم الله من هذا الملة ما تعلق به خللا  
 من لمن فيهم من شذوا لم يتدفعوا ما هم بآدم بريئون منه (ومنها) قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه  
 أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم يعاهدون الله وما بينهم وبينهم وبينهم وبينهم وبينهم وبينهم وبينهم  
 أثر اليهود ذلك مثله في التوراة ومثله في الإنجيل كزجر أخرج شطاطا كزرة فاستنطق فاستدعى على سقته  
 يعيب الزارع ليطيع بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأخيرا فظاهر أن عظيم  
 ما أشكك عليه هذه الآية فإن قوله تعالى محمد رسول الله جعله منتهى الشهادة في قوله هو الذي أرسل رسوله  
 بالهدى ودين الحق إلى شهيد أعظمها لشاهدين على رسوله مني بالثناء على أصحابه بقوله والذين معه أشداء على  
 الكفار رحماء بينهم كما قال تعالى حوف يات الله يقوم بهمهم ويحبونه أنذرية المؤمنين أعزته على الكافرين  
 يعاهدون في ميل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم فهم الله تعالى  
 بالهدى والخطا على الكفار وبالجنود والبر والطف على المؤمنين والهدى والخطا على الكفار ثم أتى عليهم بكثرة  
 الأعمال مع الإخلاص وسما تال حافى فضل الله ورحمته بانعامهم فضله ورضوانا بأن أفاض ذلك الإخلاص  
 وغيره من أعمالهم الصالحة لظهرت في وجوههم حتى أن من نظر إليهم بهر حسن منهم وهدى بهم ومن قال

لهم قولاه ما رد قال  
 أشكك بالله الذي أنزل  
 الكتاب على رسولي في  
 يشك أن أتبعه إن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 جعل عليا وصيغا له  
 وفي آله قالت اللهم نسئ  
 قال فابك قالت أطلب  
 يد عثمان أم المؤمنين ثم  
 جاعها على فضائله  
 ما ر بدقه كره ما ذكر  
 عمار ثم قالت أطلب  
 يد عثمان قال لما ربي  
 قتلة عثمان ثم اعترف  
 والقسم القتال والولاية  
 المذ كور توصية خاصة  
 وليست التوصية العامة  
 التي هي خلافة جاسرو  
 واضع من قوله على آله  
 وفي آله هو ستر جاله  
 شكت الأواحد اضعف  
 ومع ذلك يكتب حديثه  
 أخذ كرم عائشة يوم الجمل  
 قتلت والناس يقولون  
 يوم الجمل قالوا نعم قالت  
 وحدثني كنت جلست  
 جاسلن صواحي فكان  
 أحسبالي من أن أكون  
 ولدت من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بضعة عشر  
 ولما كاهم مثل عبد  
 الرحمن بن الحمر بن  
 هشام أو مثل عبد الله بن  
 الزبير وسند ما مضى  
 ابن راهبه من الاحتف  
 ابن قيس أنه استأثر عائشة  
 والزيروط لطفه في يابيع  
 أن قتل عثمان وكل

واحد يقول بايع عليا فبه ثم أخرج إلى البصرة فبالتة جارا القتال على فذكر لهم ما أشاروا به عليه فقالوا أحشنا

ما لك مرضي الله تعالى عنه بلقي أن التصاري كانوا أذارا والاصحاب الذين قتلوا والشام قالوا والله لا تولاة غير من  
الحرور بن قيس بائنا وقد عرفنا في ذلك خان هذا لا ماله من المصدا خصوا اصحابه لم يزل ذكرهم معظما في  
الكتب كما قال الله تعالى في هذا لا يذنبك منهم أي وصفهم في التروا ومثلهم أي وصفهم في الاعمال كزور  
أخرج شعا أي فرأه فآزده أي شدة موافقه فاستغنى أي شرب فقال فاستوى على سوقه بجيب الزرع أي  
يصبهم قوته وظفله وحسن منظره فكذلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أزروه وأبدوه ونصروه فهم معه  
كالشامع الزرع ليعظمهم الكفار ومن هذا الآية أخذ الامام باقر في رواية عنه بكفره والواضح الذي  
يستحقون الصابة قال لأن اصحابه يشغلونهم ومن غافل الصابين فهو كافر وهو ما أكد حسن بشهاده ظاهر  
الآية فمن ثم وافقه الشافعي رضي الله تعالى عنه ما في قوله بكفرهم ووافقه ايضا جاحظ من الآية والا حاديت  
في فضل الصابة كثير وقد قد من معظما في أول هذا الكتاب ويكتبهم شرا أي شرف شامه الله عليهم في ذلك  
الآيات كذكرناه وفي غير ما وردنا عنهم وانه قد وعد جميعهم ليعظمهم لزم في منهم لسان الجلس  
لا في بعض منصرفوا جوا عظيما وهذا قد وسق لا يتخلف ولا يختلف لاسللكلمات وهو التجميع العظيم  
فلم ان جميع ما قد مناهم الآية بان كانوا من الاحاديث الكثيرة الشهيرة في المقدمة يقتضي القطع بمدلوله  
ولا يحتاج احد منهم قبل الله الى تعديل احد من الخلق على انه لو لم يرد من الله ورسوله فهم شيء مما  
ذكرناه لا وجبت الحال التي كانوا اعلم من الهيرتوني لما هو نصرت الاسلام بذلك الجمع والاموال وقيل الآية  
والاولاد والاصحاب في الذين وقفا على ايمان واليقين القطع بتدبيرهم والاعتقاد لزامهم وانهم افضل من جميع  
المؤمنين بعدهم والبلدين الذين يصرون من بعدهم هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتقد قوله ولا يخالفه  
الاشد من المبتدع عاتق بن ضلوا وأصولا بلغت اليهم ولا يقول عليهم وقد قال امام عصره ابو زرعة الرازي  
من أجل شرح مسلم انرايت الرجل يستحق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق  
وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق واقرن حق وما جاحظ حتى وانما ادى النذرك كما الصابة فمن  
جرحهم اغاروا باطل الكتاب والسنة فيكون الجرح به اقصى والحكم عليه بالزندقة والضلالة والكذب  
والفساد هو الاقوى الاقوى وقال ابن حزم الصابة كلهم من أهل الجنة كما قال تعالى لا يستوي منكم من اخرج  
من قبل الفتح وقال اولئك اعظم بدر جحمن الذين انتقموا من بعدوا فلما رآوا وعد الله الحسنى وقال تعالى ان  
الذين سبق لهم من الحسن اولئك هم المجددون فثبت ان جميعهم من أهل الجنة والله لا يستعمل احد منهم النار  
لانهم المخلصون بالآية الاولى التي انبئت لكل منهم الحسنى وهي الجنة ولا يستعمل احد منهم النار  
القتال فيها وبالحسن في الذين انعمهم بالحسن يخرج من لم ينصف ذلك منهم لان تلك القيد خرجت  
مخرج الغالب فلام مفهوم لها على ان المراد من انصف ذلك ولو بالقوة أو بالعدد وزعم الماوردي اشتصاص  
الحكم بالعدالة بين لا زعمه مدون من اجتماعهم وما افرض غير موافق عليه لا عن من جاحظ من الفضلاء  
قال شيخ الاسلام العلائي هو قول غير صحيح كثير من المشهورين بالصحة والرواية عن الحكم بالعدالة كبرائل  
ابن عهر ما كان من الحورث وعثمان بن ابي العاص وغيرهم من وقد علم صلى الله عليه وسلم لم يقع عنده الا  
قليل وانصرف بالقول بالانصاف هو الذي صرح به المهور والعترا انتهى وهو ما رده عليه ان تعظيم الصابة  
وان قل اجتماعهم به صلى الله عليه وسلم كان مقتررا باعتدال الخلفاء الراشدين وغيرهم وقد صرح عن ابي سعيد  
الخدري ان رجلا من أهل البصرة تناول معاوية بن جعفره وكان متكئا فجلس ثم ذكر له وابكر ورجلان  
أهل البادية تزواعي اصاب قهقير امرأته فجلل فقال البسوى لها اشرك ان تلدي غلاما قالت نعم قال ان  
أعطيت شاة وثبت غلاما فاعطته ففعل لها بصلحها عمدا في الشاة ففعلها ووطئها وجلسنا كل منا ومنا  
أو بكر فلما علم القصة قام فقتل كل شيء أكل قال ثم ايت ذلك البسوى فأتى به وجردهما الا تصار فقال  
لهم عرو لان لا يعجب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري ما قال فيم الكفيتكم ما انتهى فانظر رفق

ما لك مرضي الله تعالى عنه بلقي أن التصاري كانوا أذارا والاصحاب الذين قتلوا والشام قالوا والله لا تولاة غير من  
الحرور بن قيس بائنا وقد عرفنا في ذلك خان هذا لا ماله من المصدا خصوا اصحابه لم يزل ذكرهم معظما في  
الكتب كما قال الله تعالى في هذا لا يذنبك منهم أي وصفهم في التروا ومثلهم أي وصفهم في الاعمال كزور  
أخرج شعا أي فرأه فآزده أي شدة موافقه فاستغنى أي شرب فقال فاستوى على سوقه بجيب الزرع أي  
يصبهم قوته وظفله وحسن منظره فكذلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أزروه وأبدوه ونصروه فهم معه  
كالشامع الزرع ليعظمهم الكفار ومن هذا الآية أخذ الامام باقر في رواية عنه بكفره والواضح الذي  
يستحقون الصابة قال لأن اصحابه يشغلونهم ومن غافل الصابين فهو كافر وهو ما أكد حسن بشهاده ظاهر  
الآية فمن ثم وافقه الشافعي رضي الله تعالى عنه ما في قوله بكفرهم ووافقه ايضا جاحظ من الآية والا حاديت  
في فضل الصابة كثير وقد قد من معظما في أول هذا الكتاب ويكتبهم شرا أي شرف شامه الله عليهم في ذلك  
الآيات كذكرناه وفي غير ما وردنا عنهم وانه قد وعد جميعهم ليعظمهم لزم في منهم لسان الجلس  
لا في بعض منصرفوا جوا عظيما وهذا قد وسق لا يتخلف ولا يختلف لاسللكلمات وهو التجميع العظيم  
فلم ان جميع ما قد مناهم الآية بان كانوا من الاحاديث الكثيرة الشهيرة في المقدمة يقتضي القطع بمدلوله  
ولا يحتاج احد منهم قبل الله الى تعديل احد من الخلق على انه لو لم يرد من الله ورسوله فهم شيء مما  
ذكرناه لا وجبت الحال التي كانوا اعلم من الهيرتوني لما هو نصرت الاسلام بذلك الجمع والاموال وقيل الآية  
والاولاد والاصحاب في الذين وقفا على ايمان واليقين القطع بتدبيرهم والاعتقاد لزامهم وانهم افضل من جميع  
المؤمنين بعدهم والبلدين الذين يصرون من بعدهم هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتقد قوله ولا يخالفه  
الاشد من المبتدع عاتق بن ضلوا وأصولا بلغت اليهم ولا يقول عليهم وقد قال امام عصره ابو زرعة الرازي  
من أجل شرح مسلم انرايت الرجل يستحق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق  
وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق واقرن حق وما جاحظ حتى وانما ادى النذرك كما الصابة فمن  
جرحهم اغاروا باطل الكتاب والسنة فيكون الجرح به اقصى والحكم عليه بالزندقة والضلالة والكذب  
والفساد هو الاقوى الاقوى وقال ابن حزم الصابة كلهم من أهل الجنة كما قال تعالى لا يستوي منكم من اخرج  
من قبل الفتح وقال اولئك اعظم بدر جحمن الذين انتقموا من بعدوا فلما رآوا وعد الله الحسنى وقال تعالى ان  
الذين سبق لهم من الحسن اولئك هم المجددون فثبت ان جميعهم من أهل الجنة والله لا يستعمل احد منهم النار  
لانهم المخلصون بالآية الاولى التي انبئت لكل منهم الحسنى وهي الجنة ولا يستعمل احد منهم النار  
القتال فيها وبالحسن في الذين انعمهم بالحسن يخرج من لم ينصف ذلك منهم لان تلك القيد خرجت  
مخرج الغالب فلام مفهوم لها على ان المراد من انصف ذلك ولو بالقوة أو بالعدد وزعم الماوردي اشتصاص  
الحكم بالعدالة بين لا زعمه مدون من اجتماعهم وما افرض غير موافق عليه لا عن من جاحظ من الفضلاء  
قال شيخ الاسلام العلائي هو قول غير صحيح كثير من المشهورين بالصحة والرواية عن الحكم بالعدالة كبرائل  
ابن عهر ما كان من الحورث وعثمان بن ابي العاص وغيرهم من وقد علم صلى الله عليه وسلم لم يقع عنده الا  
قليل وانصرف بالقول بالانصاف هو الذي صرح به المهور والعترا انتهى وهو ما رده عليه ان تعظيم الصابة  
وان قل اجتماعهم به صلى الله عليه وسلم كان مقتررا باعتدال الخلفاء الراشدين وغيرهم وقد صرح عن ابي سعيد  
الخدري ان رجلا من أهل البصرة تناول معاوية بن جعفره وكان متكئا فجلس ثم ذكر له وابكر ورجلان  
أهل البادية تزواعي اصاب قهقير امرأته فجلل فقال البسوى لها اشرك ان تلدي غلاما قالت نعم قال ان  
أعطيت شاة وثبت غلاما فاعطته ففعل لها بصلحها عمدا في الشاة ففعلها ووطئها وجلسنا كل منا ومنا  
أو بكر فلما علم القصة قام فقتل كل شيء أكل قال ثم ايت ذلك البسوى فأتى به وجردهما الا تصار فقال  
لهم عرو لان لا يعجب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري ما قال فيم الكفيتكم ما انتهى فانظر رفق

وسلم الامه وتواظف في غير الحرام وتؤامل ١٣٠ بعد ما ين هذا على سكونه صلى الله عليه وسلم من عائشه ومن غيرها وما امره

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما علم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت فيه أبين شاهد على أنهم كانوا يتقدمون أن شأن الصلوة لا يبدل شيء كانت في الصبيح من قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أنقى أحد مثل أحد عينا أدرك أحدهم لأتصفه وأزاع عنه صلى الله عليه وسلم قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ومعهم صلى الله عليه وسلم قال إن الله اختاركم ليعاني على التلقين سوى الذين يملكون والمريدين ويؤمرونهم ومن جاء بعدهم من أمتي خيرها وأكرمها على الله عز وجل (واعلم) أنه وقع خلاف في التفضيل بين الصحابة ومن جاء بعدهم من أمتي هذا لا منه قطب أبو عمر بن عبد البر إلى أنه وجد بين باقي بعد الصحابة من دوا أفضل من بعض الصحابة وأصح على ذلك يحيى بن بطون بن رافعي وآسن في مرة وطو في بن في بن في سبع مرات وغيره عرضي الله تعالى عنه قالت كنت طالبا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أدر بن أي خلق أفضل أبا طنا الملائكة قال وحق لهم بل غيرهم قلنا لا ينبغي أن يكون لهم غيرهم ثم قال صلى الله عليه وسلم أفضل الخلق إما قوم في أصلاب أو جال يؤمنونني ويؤمرونني فهم أفضل الخلق إماما وبعد من خلق أمي مثل الطير لا يرى أن يؤخر أم أو أنه غيرهم لكن المسج أقواما أنهم مثلكم أو خير منكم لا أولون ينزي الله إمامة أو أولوا المسج آخرها وغير باقي بأهم لتمام فيهم أجرين في كل منهم أو ما يرسل الله قال بل منكم وبما روى ابن عمر بن عبد العزيز بن مالك في الخلافة كتب إلى سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم أن أكتبني سورة عمر بن الخطاب لا يحمل بها فكتب إليه سالم أن عمت سورة عمر فانت أفضل من عمران زمانك ليس كزمان عمر ولا رافقت كرجال عمر وكتب إليه فقها زمانه فكلمه كتب على قول سالم قال أبو عمر فهذا لا يحدث يقتضي مع توازن طرفه واحد في التسوية بين أول هذه الأمة وآخرها في فضل العمل الأهل بدوا في الحديث قال يحيى بن بطون بن رافعي ليس على عمره لأنه جمع المناقب وأهل الكسائر الذين قام عليهم وعلى بعضهم الحديث انتهى والحديث الأول لا شاهد فيه لأفضلية ولا في ضيف فلا ينجح به لأن صحيح الحديث كحسن غيره خبر يرسل الله أحد خبر من أسئلنا ملك واحد ما عمل قال قوم يكونون بعدكم يؤمنونني ويؤمرونني والحوار عنه وعن الحديث الثالث أنه حديث حسن له طريق قد روي في بها إلى درجة الصحة وعن الحديث الرابع أنه حسن أيضا وعن الحديث الخامس الذي رواه أبو داود والترمذي أن الفضل قد يكون فيهمز لا لا يوجد الفضل وأيضا يعجزز بأدلة الاجتزائهم لأفضلية الطائفة وأيضا لغيره فيهمز ما في باعتبار ما يمكن أن يثبت فيه وهو عموم الطاعات المشتركة بين سائر المؤمنين فلا يثبت عند تفضيل بعض من باقي على بعض الصحابة في ذلك وأما ما اختص به الصحابة رضوان الله عليهم وأما رويهم من شاهد طلعت على الله عليه وسلم ورؤيته أنه المشرقة المكرمة فامر من رواه الفضل إذ لا يصح إسناد ما يأتي من الإجمال وإن جلت ما يجرب ذلك فضلا عن أن عائلته ومن ثم قيل عنه الله بن المبارك وأما جيل جيلنا فإلى أفضل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما في الفضل الذي دخل أذن معاوية رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم غير من عبد الله بن عمر كذا أو كذا ما أشار بذلك إلى أن فضيلة بعض على الله عليه وسلم ورؤيته لا يثبت ما في ذلك من الجواب من أسندنا إلى غير بقية عمر بن عبد العزيز بن روافي قول أهل زمانه أنه أفضل من عمر أخاهو بالنسبة ما سألوا إمامنا بن نصر من العدل في (العبارة) ما من حب الصحابة وما جازهم من حقائق القريب جواز الفضل والعلو وأدس الذي شهد به بها التي من الله عليه وسلم قال لا بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في ذلك قالوا ما قاله جيلنا من الإجماع سلفا وخلفا ما يأتي وعليهم قول أبي عمر الأهل بدوا في الحديث أن الكلام في غير أكابر الصحابة بمن لا يفرق إلا بحدود يوحى الله عليه وسلم وقد ظاهرت في عالم بقر من بعد ما من بعده لوع ما هذا أن يعمل يمكنه أن يحصل ما يقرب من هذه الخصوصة فضلا عن أن يساو بها هذا فيمن لا يفرق إلا في ما يأتي من الإجماع فإل ما قبل من صلى الله عليه وسلم أوفى زمانه وأوفى شأمن البشر بعد ما من بعده أو أنفق شأ ما له فيه فهذا لا خلاف في أن أحدا من السابقين بعده لا يدركه من ثم قال تعالى لا يستوي منكم من

صلى الله عليه وسلم لعن  
الحكم وبنيه إلا الصالح  
منهم حكمه من بعد  
السرير الملقى بالثغراء  
الراشدن في حكمه  
وعده ونحبه به وأمره  
عن الدنيا بكل وجهه الله  
مران لعنه الله عليه  
وسلم لمن لا يستحق القدر  
من أمته طهارة ورجسة  
ولهذا المراد من لعن الحكم  
وبنه السجين ومع أيضاً  
أما صلى الله عليه وسلم رأى  
ثلاثين منهم يتفرون على  
شبهه منقر وأتروقه فقله  
ذلك من قول الله سبحانه  
أن قواؤه الله سبحانه  
وقال ولعله ذللاً وبزيد  
ابن معاوية قاله من  
أفهمه وأفهمه بل قال  
جاءه من الأئمة بغيرهم  
وهو المراد من قوله صلى  
الله عليه وسلم في الحديث  
الخير يكون خساراً متى  
على يد أغيلة من سفهاء  
قرش فقولاً كانوا الخلفاء  
فسق في غاية القص  
والجور ينزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخبر  
بهم وأعلم أمته بتعليم  
قبهم بخلاف الثقاتين  
لعن من عائشة رضي  
الله عنها والزبير وطرفة  
ومعاوية وعمر بن العاص  
ومن معهم من أكابر  
الغلبة رضي الله عنهم  
بل من أهل بدر فذكر

اتق

فَقِيمُوا أَعْلَانِيَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ إِنَّمَا أَشَارَ لَهُمْ بِهِمْ وَكَأَنَّمْ كَامُرُوقْدَمْ صَحَّ أَنَّهُ مَسَىٰ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لِي التَّوَارِجُ

صفتهم والرحل الذي فهم وانه ميت لهم كباقي ذلك يسير طامسناه فاقبل هؤلاء ما كانوا ١٣١ على الاشارة بهم التعريف

أنت من قبل الفخ وقابل أولئك اعظم دهر حتم الذين انتقل من سدوتنا ولا وعدا لحسنى (وعا)  
يشهدنا على ما لم يورث من السلف والخلف من انهم خير خلق الله واقتلهم عدالتين ونحوها من الامانة  
والقرين من مقدمته من فضائل العصاة وما ترسم اول الكتاب وهو كثير فراجع منه حدثنا الحسين  
لاستوا اصحابي فلان احدا انت مثل احدا لمع مثل مداحهم ولا تصبه وفي رواية لعثمان أحدكم ككاف  
الخطاب وفي رواية لعمري لو انت أحدكم لحدثت والتصف بمنع التوب انما في التصف وروى الذي  
وابن عدي وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قال اخي كالتصوم يا ابيهم اقتديتم اهتديتم ومن ذلك ايضا تلعب  
المتفق على صحت خبره اقرون اولئك اس اوتى قري ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واقرن اهل زمن واحد  
مقارب باشر كوفي وصف مقصود ويطلق على زمن مخصوص وقيل اختلافه من عشرة احوال الى ما  
وعشرين والاثنتين والمائة والنشر في حفظه قال جواد اعداها ما لم يقاتل وكعدل الاقوال يقول صاحب  
الحكم هو القدر المتوسط من اعمال اهل كل زمن والمراد بقرنه صلى الله عليه وسلم في حديث الحديث الصالحة واخر  
من مات منهم على الاطلاق بخلاف اول القليل حاسرين وانما الذي كاجرهم به صلى الله عليه وسلم وكان موته سنة  
مائة على الصحيح وقيل سنة سبع ومائة وقيل سنة عشرين ومائة وقيل سنة عشرين ومائة وقيل سنة عشرين ومائة  
الحديث الصحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته شهر على رأس مائة سنة لاسي على وجه الارض ومن  
هو عليه اليوم أحد وفي رواية مسلم ارايتكم لتلك مائة ليس من نفس منقوسة باقى عليها مائة فآراد  
ذلك لغرام القرون بعد مائة بمن حين مقاتله والقول بان عكرش بن ذؤيب عاش بعد وفاته على مائة سنة  
غير صحيح وعلى انزل قمتا ما سكتها بعد ذلك لانه في بعد مائة سنة كما قال الله تعالى لا جمعة فدرن  
الهند يوسر الغري ووضعه ما قد بالغ الاثمة سيما التي في تربيته وعلاؤه قال لا تقول روج ذلك على من  
له ادنى مسكن من النسل وراى عليه قمره صلى الله عليه وسلم على من يليه وهم التابعون بالنسبة الى المصوح  
لا لاي كل فرد في خلافه لا بن عبد الله وسكنا بخلافه في التابعين رضوان الله عليهم اجمعين وانما بهم (ثم)  
العصاة امتك (هـ) ماسرون وانسلروا خلفهم ومن اسلم يوم الفتح اوبده فاضله ما جال انما جاورن  
من يمدحهم على الترسيد المذكور واما قتله في سبيل الانصار اقبل من جماعة من متأخري المهاجرين وسباني  
المهاجرين اقبل من سبيل الانصار ثم بعد ذلك فتفاوتن فرب متأخر اسلاما كبريا فقبل من متقدم  
كسلا وقال ابو عمرو البغدادي من اكار امتا اجمع اهل السنة ان افضل العصاة ابو بكر فصر فثمان  
فصل في قصة العشرة المبشرين بالجنة قال بدر فاق اهل احدي فاق اهل بيعة الرضوان بالمدسة ففاق العصاة  
انهم وراى من حكاية الاجماع على عثمان الا ان اراد بالاجماع فيه الاجماع اكثر اهل السنة  
فصيم ما قاله حديثه هذا وقد اخرج الانصاري عن انس ان رسولا صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر ليت انا  
لمت اخواني فقال ابو بكر يا رسول الله نحن اخوانك قال لا انت اخواني الذين لم يروى وصديقواي  
واصوفى حتى لا ياتي احدا منهم ولا يورثه ولا يورثه قالوا يا رسول الله نحن اخوانك قال لا انت اخواني الا  
فحب يا ابا بكر فكم الجوزك بمجي اليك فاجبهما احبوك بمجي اليك وقال صلى الله عليه وسلم من احب الله  
احب الله قرآن ومن احب الله قرآن احبني ومن احبني احب الله وقراني رواه الدبلي وقال صلى الله عليه  
وسلم يا ايها الناس اخفوا في احبابي واصهارى واصحابي لا يظلم لكم الله عظمة احدكم من ظن بالست بها  
يوه رواه المصلي وقال صلى الله عليه وسلم الله في اخي ان تقتلوهم غرضي من احبهم فقد احبني  
ومن افضهم فقد افضني ومن اذاهم فقد اذاني ومن آذاني فقد آذاني الله ومن آذاني الله وشأن ان اخذ  
ورواه الخليل الذي فيه هذا الحديث وما قد خرج عرج اوصبه ما يحمله على طريقنا كما هو الغريب  
في جميعه والرهيب عن بعضهم وفيه اشارة الى ان احبهم ايمانهم بعضهم كثر لان بعضهم اذا كان مضيا  
له صلى الله عليه وسلم كان كثر الاثر على بل من احبهم حتى يكون احب اليه من نفسه وهذا يدل على  
قال كثر بهم من حيث انهم منزلة نفسه حتى كان اذاهم واقع عليه صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا ان

الكامل بخلاف غيرهم  
لهم من حكمه ما روي  
وسباني ايضا صلى الله  
عليه وسلم قال في الخوارج  
تقتلهم اقرب الطائفتين  
الى الحق وان عذابه  
شدها فاعلموا به واصحابه  
اجم على حق اذنا لكن  
باعتبار ما بهم وتوابعهم  
ومعنا ذكر خلاصة ما وقع  
في صفين واولا ثم روي  
هنا امور كثيرة لا اصل  
لها كبريات الاشارة الى  
ذلك من وقع عليه زيادة  
اعلمه حاسب خلد حاله  
رجال الصحيح الواحد  
وقته ابن حبان ان عليا  
قال اقتله هذا الرسول  
اقصم الله قلبه وسلم في  
قتال الناس الكنا والفاطيين  
والمارقين وهؤلاء هم  
الخوارج الا في بيان  
قتلهم لا معاوية وابناه  
يحق من الهابة ومن هو  
على سنتهم لان عدوان  
ذن له في قتال هؤلاء ايضا  
لكهم لا يسمون طاعينين  
ولا مارقين ثم جاعل  
عمر ابا عفا هذا الجمل  
لكن منه ضمنيان  
عمر انا قال وهو يريد صفين  
امر في رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بقتال الناس الكين  
والفاطيين والمارقين  
وحديثه فيقتلهم  
كالاول بوزل محكون  
معاوية واصحابه كذلك  
انهم ما يكونون عن متاعه

على ومارقون من طاعته وناطون باقتراحهم عنه وان كان لهم تاويل منهم تظهر مآثر آخاف التلويح والاساءة ان كلامهما اطلق في



مقتضى من التماسها من حديث أنها تكون فتنة في حق أنت يا موسى في حقهم ١٣٣ خير منكم فهم أتباعها وأهل خير منكم

فأما وأما خبر منكم  
ما شئت منكم ولم  
الناس وكان عمارا  
ذلك إلى الأبد فراض على  
أبي موسى فيما وقع له  
من التمسكهم أن عمارا  
احتال على أبي موسى  
حتى خلع عليهما برزخ  
وولي معاوية وذلك لأن  
عمارا كان داهية من دعاة  
الفرس وأبو موسى كان  
غريبا لا من فرج عليه  
دعاهم وحتى برزخ وضع  
عليه برزخ ومسيح  
وولي معاوية ولاجل هذا  
التمسك لم يمشد على  
وأصحابه ذلك الخلع ولا  
بذلك التولية وأجروا  
الأمور على ما كانت عليه  
قبل التحكيم وبسند فيه  
رجلان قال المفسر  
الجبتي لأمرهم عمارا  
عليه رضي الله عنه فلم  
على منبر الكوفة حين  
استخفافا لمكان قتال  
كثرتهم من هذه  
الحكومة فمستوفى  
قضاء البغدي وأغلظ  
الكلام ثم قال لم أرنا  
وأنتما إنما كان فيها  
ما نكره فقلنا لمع في  
الجواب وقال له ما أنت  
وهذا الكلام فقلت الله  
ثم قال وأما كان ذبا  
أنه لم يستمر مغرورين  
كان حسنة له أعظم  
منكم وخبرنا ما  
تخصم التحكيم الذي

الشبهة وإيضاح الحق فهم وليس كل من انتقل شبهة يصير بها محتملا لأن الشبهة تعرض للقاصر من درجة  
الاجتهاد ولا ينافي هذا ما هو المقرر من هذا الكتاب في حق الله عز وجل أن لهم شركاء دون جازيل لا يستعملون  
ما أتفوه في حال القتال كالغلبة لأن قتال السعدية رضي الله عنه يمكن في قتال قائم بغائل بل يسمى عن  
القتال حتى أن أبا هريرة رضي الله عنه لما أراد قتال له عثمان عزمت عليه ما أبا هريرة رضي الله عنه  
ترادف على ما في الحديث بقى كما رحمان عبد البر عن سعد بن المقري عن أبي هريرة (ومن) اعتقاد أهل  
السنه والجماعة أيضا أن معاوية رضي الله عنه لم يكن في أيامه على خلقه وإنما كان من الملوك وخاصة اجتهداته  
كان له أجروا وحده اجتهداته وأما على فكان له أروا اجتهداته وأجروا اجتهداته بل عشرة أجروا  
لحديث إذا اجتهدوا اجتهد فأصاب فله عشر أجروا واختلفوا في ما معه معاوية بنتموت على رضي الله عنه فقتل  
ساروا ما معاوية خليفة لأن السعة قد تمت له وقبل ما يصير ما لمحدث أبي داود والترمذي والنسائي الخلفاء بنسب  
ثلاثون سنة ثم تصير ملكا وقد تضمنت الثلاثون وفاة على وأنت خير مما جاهدته من الثلاثين لم تتم موت على  
وبما أنه توفي في رمضان سنة أربع من الهجرة ولا تكرون على أن وفاته سابع عشر ورواها في صلى  
الله عليه وسلم ثاني عشر من سبيع الأول في سنة مائة من الثلاثين بقوسنة أشهر وقت الثلاثين بعد وفاة الحسن  
ابن علي رضي الله عنه إنما تقر ذلك ثاني بيني كما قاله غير واحد من المفسرين لا يحصل قولهم قال بأما  
معاوية عند وفاته على على ما تقرر من وفاته بقوسنة سنة لاسم له الحسن والخلفاء وأما من لا يمانه يقولون  
لا عند شهادته الحسن الأمراء له لا في سنة السبع الألف من سنة لاسم له معاوية لاسم الأمراء الحسن وأنه  
قائد لقتال وأصله أن لم يسل الحسن الأمراء له فلم يترك الأمراء له ما في السنين ولك دعا وجه  
هو الماذر بأن الحسن كان هو الامام الحق والخليفة المصدق وكان معه من العدد والعدة ما يقام مع  
معاوية فلم يكن نزوله عن الخلافة وتسلية الأمر لمعاوية اضطرابا بل كان اختيارا بما كمل عليه ما عرف قصة  
نزوله من أنه اشترط عليه شروطا كثيرة كانت من أوجب له بها وأيضا فقد مر عن جميع الصحابة أن معاوية هو  
السلطان الحسن في السلم (وجاء) يدل على ما ذكره حديث البخاري السابق عن أبي بكر قال لا يترشحوا الله  
على الله عليه وسلم على النبوة ولا على علي بن الحسين وهو يقتل على الناس من وعده أخرى يقول ابن أبي  
هذيل يقول الله بن سبيع بين اثنين عظيم من المسلمين لا تقدر على ترجيحهم على الله عليه وسلم إلا صاحب  
وهو رضي الله عنه سلب لا رجحان الأمر المواقف الواقعة فترجحه للأصالح من الحسن يدل على محترزه  
لمعاوية وعن الخلافة والاول كان الحسن بأعلى خلافته هذبه عن عالم يقرب من به إصلاح ولم يجمع الحسن  
على ذلك ولم يرجع على الله عليه وسلم بعد أن تفرق من غير أن يترتب عليه فائدة الشرع وهو استقلال المنزل  
له بالأمر وتخللته وتناقصه وجوب طاعته على الكافة وقبامه بأمر المسلمين فكان ترجحه صلى الله  
عليه وسلم لوقوع الأصلاح بين أولئك الفئتين العظيمين من المسلمين بالحسن قبله لا أي دلالة على صحافه  
الحسن وعلى أنه محتار فيه وعلى أن تلكا الفئتين الشرعيتين من خلافة معاوية وقبامه بأمر المسلمين  
وتصرفه فيما سائر ما تقتضيه الخلافة من تركه على ذلك الصلح فالحق نبوت الخلافة لمعاوية وعن حسنة وأحمد  
ذلك خليفة حق وإمام صدق كيف وقد أخرج الترمذي وحسنه عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصفي عن أبي  
علي الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا وأخرج جعفر بن محمد عن الربيع بن ربيعة  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب والكتاب (وأخرج) ابن أبي  
شبة في ما يصفه والطبراني في الكبير عن عبد الملك بن عمر قال قال معاوية يترك لأجمع في خلافة من قال في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما من أنما ملك فالحسن فقتل دعا ما تولى على الله عليه وسلم في الحديث  
الأول بأن الله يجعله هاديا مهديا وأما حديث حسن كما عرفت فهو ما يحتج به على فضل معاوية وأنه لا بد  
بذلك الحروب وما علمت أنها إنما على اجتهداته لم يكن له أجروا وحده لا اجتهداته خطأ إلا سلام عليه ولا بد  
لغيره بسبب ذلك له وهو روافد كتب له أجروا وحده لم يزل لغيره له عالم في الحديث الثاني بأن يدل على تروق

الكلام فيه أو الموم قتال على من خاله من عائشة وطهرا إلى يد ومعاوية فتعجز عن كون ذلك ذبا فافهم على جوهرا خالفا لعن مع

الجميع لم يعلت من تصريح الحديث ١٣٤ الصحيح إن الجنة المفضلة ما حور مثاب لأنهم طيب ولا نعمة (ومنها) لا ذكر ما يتعلق بالعلماء

[illegible]

قتلوه نعم امورهم حتى يقتل منهم اربعون الفاً والله نهي علياً ان يخرج العراق بل يلزم منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم حين له انه ان خرج لا يموت اليه ابا ولا اقل على قبل من اس هذا الاربعين ١٢٥ أي من البصر وسكون بعد ما علم

خلقة واحد (عليه السلام) ان اهل السنة اختلفوا في تكفير يزيد بن معاوية يقول عهد من بعدة فالت طاعة  
انه كافر قتل سبط ابن الجوزي وغيره المشهور انما لما مر اس الحسين رضي الله عنه فجمع اهل الشام  
وجعل نكت رأسه بالخيزران وفتد ايات ابن الزبير هلت أشياق بدره دونه ايات العروفة  
وزادهم اثنين مشككين على مريع الكفر وقال ابن الجوزي فيما حكا مسيعة ليس اليهم من قتال ابن  
زيد الحسين وقاله اليهم من خذلان يزيد وشربه بالقتيب ثنا الحسين ووجه آل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بما باعوا اعدائهم بالبرذكر اشماهم فبيع ما شتر منه ووجه الراس الى المدينة وقد قبرت ربه ثم قال  
وما كان مقصودا الا لاختصاصه اهل الراس فصوران بفعل هذا الجوارح والبيعة يكفون ويصلى عليهم  
وذكرت ولم يكن في قلبه احتداد جاهلية واختان ذرية لاحترام الراس لما وصل اليه وحسنه ودفنه  
واحسن الى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقالت طائفة ليس بكافرا لان الاسباب الموجبة لكفره  
لم يثبت عندنا منها شي والاصل بقاؤه على اسلامه حتى يتم ما غرر به عنه وما سبق اه المشهور بغير ضمان  
ان يزيد لما وصل اليه الراس لعين قال وجهه الله باحسن لفتك لرجل لم يعرف حتى الامام وتكر  
لا يزيد زيه وقال قد نزل على العادق في قلب البر والفاجر ورفعا لحسين ومن بقي من بني عمر رماه الى المدينة  
ليدفن الراس بما واثق به في ثبته وصح واحد من المقاتلين والاصل انه مسلم فلما خذ ذلك الاصل  
شي يثبت عندنا ما وجدنا في الاخبار عنه فهو من ثم قال جاءه من المقتدين ان الطريقا اثباتا لفرقة في شأنه  
التوقف فيه وتوقى امره الى الله سبحانه لانه اهل بالحقبات والمطلع على مكنونات الامراء وهو احب  
الخير ان فلا تفرض تكفيره اصل لان هذا هو الاصل والاسلم وعلى القول باعصم فهو متناقض شرير سكير  
جائر كما اتبره التي صلى الله عليه وسلم فقد ارجأ اوبى في مستند بسند كنه ضعف عن ابي عبد الله قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امرأتي قائما بالقطر حتى يكون اقل من يتلوه رجل من بني امية قال  
له يزيد واخرج الروابي في مستند عن ابي القريظة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقل من يتلوه  
سقى رجل من بني امية قال له يزيد وفي هذا الحديث دليل على انه صلى الله عليه وسلم لم يتلوه من بني امية  
ليست كخلافه من بعد من بني امية فانه صلى الله عليه وسلم اخبر ان اقل من يتلوه امرأته وسيدل حقه  
يزيد فاقوم ان معاوية يتم بشلم يزيد ولعلنا نرى ما وجدنا من معاوية بمحضه فخره تلاء اسواطع  
عبرها بن سفير بن وغيره وعمر بن عبد الله بن زيات وحسنا نال من معاوية بمحضه فخره تلاء اسواطع  
شربه لمن معي ابي يزيد امير المؤمنين عشر بن سوطا كجس اتي فتأمل فرقان ما بين معاوية مع ابي هريرة  
وروي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بعمره صلى الله عليه وسلم في يزيد فانه كان قد هو اليهم ابي  
اعوذ بك من رأس السنن وامارة الصندان فاستجاب الله له سنة تسع واربعين وكانت فاعا معاوية يقول له  
اسنة سنين فخر اوهر روية يزيد في هذه السنة فاستجاب الله له سنة تسع واربعين وكانت فاعا معاوية يقول له  
الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ذلك قال قول بن ابي القرات كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر كرجل  
يزيد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال يقول امير المؤمنين فامر به فغضب عشر بن سوطا لاسراره  
في المعاصي خطه اهل المدينة فقد اتجج الراقي من طرق ان عداقه بن حنظلة بن الفضل قال واقت ما حرجنا  
على يزيد حتى خفنا ان نرى بالمحارب من السجادة ان كان رجلا يتكلم امهات الاولاد والبنات والاعوات وشرب  
المرورع الصلاة وقال لفي واما فعل يزيد باهل المدينة ما فعل مع شره اخبروا بانه المنكرات لشدت  
هيبته الناس وخرج عليه غير واحد ولم يزلوا في حمره وأشار بقوله ما فعل الى ما وقع من سنة ثلاث وستين  
فانه بثمان اهل المدينة شجره اعلوه وخلموه فاسل لهم جيشا عظيميا وارمهم بقتالهم فجاء اليهم وكانت رفة  
الحرية على باب طيبة وما اذلك ما وقع الحردة كره للحسن مرة فقال واقت ما كاد يرضونهم واحد قتل فيما خلق  
من العصاة ومن شجرهم فانه قال والاه را جاوزوا معا فاقسم على قسمة اختلفوا في جواز ائنه بخصوص  
احدهما فاجاز قوم منهم ابن الجوزي وقلقه عن احمد وغيره فانه قال في كتابه المعنى بالرد على المنتصب القبيد  
ولما قال في الحافظة السابغة لا اخرج من شغلان اوس دخل على معاوية وعمره على فراشه جلس ما بينهما وقال انك يا ابن



أفترقا بينكما هو الكلام  
على هذا الحديث وجه  
يستند فيه صنف جدا  
لا يتصور السلف حتى  
تقتل فتقتل غلجيتان  
دهولوا ما حدث (ومنها)  
مقاتلة على حسكر الله  
وجهه فيسواج وانه الامام  
للمسلم بنسب ما أخبره  
الصادق صلى الله عليه  
وسلم في هذه القضية مما  
لا يحيل التأويل أن يخرج  
أبو علي بسند صحيح أن أبا  
وأسئل سئل من هؤلاء  
القوم الذين قتلهم على  
قال لما اختصر القتل في  
أهل الشام مصنفين  
اعتصم معلومة وأصحابه  
يحيى فقال له عمر واصل  
لحق الصنفين ما الصنف  
قوله لا يرد عليه حكم  
فأرسل له رجلا يصحبه  
وينادي بيننا وبينكم  
كتاب الله ثم قرأ الذين  
أو قاتل صنفين الكتاب  
الآية فقال نعم بيننا  
وبينكم كتاب الله وأنا  
أولى به منكم فيما  
التفراج وكذا فهمهم  
يؤيد القراء أسلافهم  
على هواقتهم وقالوا  
بالمؤمنين لا تمش  
تدولوا القوم حتى يحكم  
القيمتين بينهم فقام سهل  
ابن حنف ومعه لم من  
رواه الصنف واستدل بقصة  
الحديث أن الذي صلى  
الله عليه وسلم مال إلى  
الصنفين كثير من من

المانع من قتل يزيد سألني سائل عن يزيد بن معاوية فقلت له يكفه ما به فقال لا يجوز لعنه فقلت قتلنا حازه  
العلماء وروعن منهم أحد بن حنبل فأنه ذكر في حق يزيد عليه لعنة الله ثم روى ابن الجوزي عن القاضي أبي  
يوسف أن القراء في حقهم في الأصول يستدلون بما في صالح أحد بن حنبل قال قلت لأبي أني قوما  
بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال يزيد بن معاوية بن أبي سفيان فقلت لا بد من لعنة الله في كتابه فقلت وأين  
أين الله في ذلك في كتابه فقلت في قوله تعالى فويل للذين كفروا من هذا القتل وقدر ربه فقال يا بني  
أولئك الذين لعنهم الله فقام معهم وأعي أسرارهم فهل يكون قتلنا أعظم من هذا القتل وقدر ربه فقال يا بني  
ما أقول في رجل لعن الله في كتابه فقد كرهه قال ابن الجوزي وصنف القاضي أبو علي كتابا ذكر فيه بيان من  
يستحق لعن الله وذكر منهم يزيد ثم ذكر حديث من أخاف أهل المدينة ظلموا أن الله عليه لعنة الله واللائكة  
والناس أجمعين ولا خلاف أن يزيد بن معاوية لعنه الله وأخاف أهلها انتهى والمحدث الذي ذكره مرواه مسلم  
ورفع من ذلك الجيش من القتل وأقبل العظم والسبي وأباحا لعنة الله ما هو مشهور حتى ضمن لمحو لثامه  
بكره قتل من العصاة لمحو ذلك ومن قرأ القرآن فحسب ما عصى نفسه وأباحت المدينة أمانا وطلبت الجماعة من  
العصاة التوبى أمانا وانصرفت أهل المدينة أمانا فلم يكن أحد دخل مصعبا حتى دخلته الكلاب والذئاب  
والت على منبره صلى الله عليه وسلم فصدقا لما أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرض أمر ذلك الجيش إلا بأن  
يأمرهم بيزيد على أنهم خول له أن شاء الله وان شاء الله فذكر كره لعنة الله عليه في كتاب الله وصنفه رسول  
فصنفه عتق وذلك في قصة المرأة التي سألت عن رجل لعنه الله في قتال ابن الزبير فيرميها والكعبة بالمخيفين  
وأحرقوا ما انظر في شيء أعظم من هذا أتباع النبي في وقت في زمنه ناشت عنه وهي مصداق الحديث السابق  
لا يزال أمر أمي قائما ما قط حتى يلمر رجل من بني أمية بقتال يزيد وقال أخرون لا يجوز لعنه أذ لم يثبت  
عنده ما يقتضيه به أثق الزنا والظالم في الانتصار له وعنا هو الأثمي فواحد أفتنا بمصر حواه به أنه  
لا يجوز أن يلعن شخص مخصوص إلا أن علم موته على الكفر كأي رجل وأبي لهب وأمان لم يلعه في ذلك فلا  
يجوز لعنه حتى أن الكفار لم يلعن لا يجوز لعنه لأن الله هو الطاهر من رجس الله المستلزم في الناس منها وذلك  
أنما يلحق من علم موته على الكفر وأمان لم يلعه في ذلك فلا كان كافرا في الحالة الظاهرة لا احتمال أن  
يجهله بالمعنى فيجوز على الإسلام ومصرحوا أيضا بأنه لا يجوز لعن شخص مسلم معين وإذا علمت أنهم مصرحوا  
بذلك علم أنهم مصرحون بأنه لا يجوز لعن يزيد وإن كان قطعنا عنه ما لا يثبت أنه لم يقتل الحسين ومصره  
لأن ذلك ثبت من استحال أو كان عنه لكن يتناول ولو بالأحوال هو قس لا كفر على أن أمره قتلته  
ومصره لم يثبت عند روى عنه من وجه صحيح بل كما حكى عنه ذلك حكى عنه عند كافيه وأما الاستدلال به  
أجد على جواز لعنه من قوله أولئك الذين لعنهم الله وما استدلال بغيره من قوله صلى الله عليه وسلم في حديث  
مسلم ورواه لعنه الله واللائكة والناس أجمعين فلا بد أن نعني ما لم يزل يزيد بخصوص اسمه والكلام إنما  
هو فيه وأما الذي دل عليه جواز لعنه لا ذلك بخصوص وهذا جائز بالإجماع ومن حكي الاتفاق على أنه يجوز  
لعن من قتل الحسين رضي الله عنه وأمر بقتله أو جاز أو رضى به من غير تسمية يزيد كيجوز لعن شارب  
الخمر ومصره من غير تسمية وهذا الذي في الآية والحديث أن الذين قتل الحسين رضي الله عنه لم يزلوا يلعنهم  
لأن قطع مصره من أخاف أهل المدينة فيجوز أن يقال لعن الله من قطع مصره من أخاف أهل المدينة ظلموا  
وأذا جاز هذا اتفاقا لكونه ليس فيه تسمية أحد بخصوصه فكيف يستدل ما أجد وغيره على جواز لعن شخص  
معين بخصوصه وضع الموضوع القريب بينا لما قلنا في القضية لا يجوز لعنه بخصوصه وأنه لا دلالة في الآية والحديث  
بالجواز ثم أتى ابن الصلاح من أكابر أئمتنا لعنه ما وجدته في قال في فتاويه لما سئل عن لعنه لكونه أمر بقتل  
الحسين لم يصح عندنا أنه أمر بقتله رضي الله عنه والمحققون أن الأمر بقتاله للمضي إلى قتله كمراته أنما هو  
عبارة عن زيادة في الأمر في ذلك وأما سب يزيد لونه فليس شأن المؤمنين وإن صح أنه قتله أو أمر بقتله  
وقد ورد في الحديث المحفوظ أن لعن المسلم كقتله وقاتل الحسين رضي الله عنه لا يكفر بذلك وإنما ارتكب









بالكوفة فأسر على الي  
بضمهم قد كان من أمرنا  
وأمر الناس ما قدر أيت  
قتلوا حيث شئت ستا  
ويستأن لا تشكروا  
نصاريا أو تنقلوا وسيدا  
أو تطلبوا أمة فأنكر أن  
ضلم قد سدتا اليكم  
الحرب على سواه أن  
الله لأعب إنما شئت  
ثم لم يقاتلهم حتى قتلوا  
ذلك كله شأنهم من  
الرجل الذي أخبرني  
الله عليه وسلم أنه يريد  
قبهم وأهملوا الشدة  
فقال قد رأيت موقعت مع  
على طلب في القتل  
فدما الناس قتال  
تفرق من هذا قتال كثير  
ثم رأيت في معبدني  
فأن يملأ قال فقال  
حين قام عليه قال سمعته  
يقول صدق الله ورسوله  
فالتف حول قال غير ذلك  
قال لا قال أهل صدق  
الله ورسوله وذهب أهل  
العراق بكذبهم عليه  
ويزهدون عليه في  
الحديث ومع أن عليا  
سئل لما قدم البصرة  
قتال ملوك أصحابه أهو  
برصة أو عهد من النبي  
صلى الله عليه وسلم له  
ذلك أو من رايه حب  
تفرقت الأمة واشتقت  
كلها فحين أنه من رايه  
وأن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يوصه بذلك

والطلب هو مشوا هنا خمس الجنس من التي والله الخ لئلا يحسروا في سوري الاتال والحشر انهم المراءى  
الترقي فمقال البيه في روى تحميمه صلى الله عليه وسلم بن هاشم والطلب باعاليهم مبدؤا التري وقوله  
صلى الله عليه وسلم انما يتوهام والطلب شئ واحد فنبهنا أخرى وفي انهم عليهم الصلاة وعوضهم عنها  
نفس الجنس قتال ابن الصدة لاصل فحمدوا لال لجد قال ذلك بدل ايضا هل أن الله الذين أمرنا بالصلاة  
عليهم معهم الذين حرم الله عليهم الصلاة وعوضهم عنها خمس الجنس فاسلمون من بني هاشم والطلب  
يكونون داخلين في الصلاة على آل نساء صلى الله عليه وسلم في فرائضنا ونوافلنا وفيمن أمرنا بصومهم انتهى وقسم  
مالك وأوصفهم رضي الله عنهم بقصرهم الزكاة على بني هاشم وعن أبي حنيفة حوازه عالم مطلقا وقال الطحاوي  
أن حرموا صومهم في القرى وأوصفهم قتل من بينهم بعض ومنه أكره الحنفية والشافعية وأحمد  
أنهم داخلون وهو رواية من مالك وعصم خلفا القرض دون التطوع لأن الذي قسما كثر وأسد للطلب  
الطحاوي خبرا استوصوا بأهل بيتي خير خلق أنا حكمهم غدا ومن أكرههم خصمهم أو خصمهم دخل  
النار قال الحافظ الصوري لم ألقه على أصل اعتده ومع من أبي بكر رضي الله عنه قال لربك وما دعا  
أحفوا وأهمه وودع صلى الله عليه وسلم في أهل بيته

(باب الحديث فيهم والقيام واجب حقهم)

صحيح خلافا لهم فيما روي الجوزي أنه صلى الله عليه وسلم قال أحبا الله لما يتقونكم معنهم وأحبوني حب  
الله وأحبوا إلي شي عبي (وأخرج البيه في روى له لا يؤمن عبي حتى أكون أحب إليمن نفسه وتكون  
عترتي أحب إليمن عترته وتكون أهل أحب إليمن أهله وتكون ذاك أحب إليمن ذاته ومع أن  
العباس قال يارسول الله ان قرشي ثاذا في قبضتهم نصنا فتوهم بشر حسن وإذا لقوا فاقربوا وجوه لانصرها  
فختم صلى الله عليه وسلم فقبضنا شد يد أو قال والذي قسمي يده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يصمكم لله  
وإرسوله وفي رواية لابن ماجه ابن عباس كنانا في قرشواهم يتحدون فيقطعون حدتهم فذكر ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يعدون فاذلوا والرجال من أهل بيتي قطعوا حدتهم والله  
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يصمكم لله وقرآنهم حتى وفي أخرى عند أحمد وغيره من كتبهم لله وقرآني  
وفي أخرى الطبراني جادا عباس رضي الله عنه قال الذي صلى الله عليه وسلم فقال إنك تركت فتناعنا حتى منذ  
صنت الذي صنت أي بقرش والعرب فقال صلى الله عليه وسلم لا يبلغ الخبير أو قال الايمان عدي حتى يصمكم  
الله وقرآني أثر جوسلب أي حتى من مراد شفاعتي ولا رجوها من عند الطلب وفي أخرى الطبراني أيضا ما روي  
هاشم إلى قد سألت الله عز وجل لكم أن يصمكم ليحاربوا معي أنه أن يدي صا لكم ويؤمن خا فتكم  
ويشيع خا فتكم وإن العباس رضي الله عنه أتى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أتني أنتيت إلى قوم  
يعدون فلباوا في سكتوا لولا ذلك الا أنهم مضمونا فاعل صلى الله عليه وسلم أوقف فعلوا والذى قسمي يده  
لا يؤمن أحد حتى يصمكم ليحاربوا أن يدخلوا الجنة شفاعتي ولا رجوها من عند الطلب وفي حديث  
سند ضعيف أنه صلى الله عليه وسلم خرج مضطجافا في الخير لخدمته أو أتى عليه ثم قال ما بال رجال يؤذوني في  
أهل بيتي والذي نفسي بيده لا يؤمن جلي حتى يصمكم ليحاربوا في روي البيه في روى غيره وهذا  
سند ضعيف ومضاهي سند موهان نحوه عبرت في لقب أبيهم فغضب صلى الله عليه وسلم واشتد غضبه  
فصعدا لئلا يبرم قال أبا الناس مالي يؤذوني في أهل قوا فأن شفاعتي لئن قال قرشي وفي رواية ما بال أقوام  
يؤذوني في نفسي وذي رعي الا ومن أنى نفسي يؤذي رعي فقد ذاك ومن أناني فقد ذاك الذي القوي  
أخرى ما بال رجال يؤذوني في قرابي الا من أنى قرابي فقد ذاك ومن أناني فقد ذاك الذي القوي وتماي  
وروي الطبراني أن أم هانئ أخت علي رضي الله عنهم ما دعا قرطبا فقال لها عريان عدي لا يني عدي من الله  
شافعها لله فاعتره فقال صلى الله عليه وسلم تزعمون أن شفاعتي لئن قال أهل بيتي وأن شفاعتي تنال مداه  
وسكني أو مما قبلنا من عرب اليمن وروي البراء أن حبة عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في لسان  
أي ليجمعه خليفة بقل ذلك وغيره فلا ينفذ الحديث السابق عنه قال أبا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال أنك في القاطنين

[illegible][illegible]











الى ابن عباس يخطو ويخط لان ابن الزبير قد اتى الناس عن مواساة بني زيد يحسن جائزة ١٤٧ ابن عباس فكتب الي ابن عباس

فإن عتقك فلهما الجنة وهم آتوا بها بغية عتقاً الذي آتاه الله من علم أهل بيته أوتوا عليهم  
أو أوتاه عليهم أو سبهم وأما جلاتنا من قديمنا مثل أمانتنا عليهم العواثر كما عتقوا رسول الله من  
مدين من بني عبد مناف فلهما الجنة أو سبهم وكل من يحب الزنا ينفى كتاب الله والمكذب يقتلوا وأما  
بعضهم من عتقك فلهما الجنة أو سبهم ما عتقوا التارك للدين

● (خاصة في أمور مهمة) ●

[illegible]

وأما الذي سمعوا فيه  
وأهل منعت من مباحة  
ابن الزبير له جارة  
زيد ولا معرفة له فوافقه  
لا يدعوا أحدا إلى الزيد  
ولا يفتل أحدا من ابن  
زبير وإن زيد يحبس  
عنه ومعه لكن ابن  
عاس حاسنه يده  
ونصره ثم أقال في الحلق  
على أبيه مما صنع في  
استنقاذ زيد بلوغه زيد  
أما استباح به حصة آل  
البيت حتى قتل حبسنا  
زكريا بن أهل البيت  
في دار بني أمية واستباح  
عروة العنسي ما لم يكن  
العظماء عروة أهل البيت  
أما العنسي فما بال القتل  
تجربهم أباها ويستند  
سبعين وثمان خان  
غيره وضحه أو زوجه  
غيره وإن معلوم رضو  
لنفسه لما مات أظهر  
ابن الزبير وبني عثم  
نفسه فوجب بن عثم  
بن عثمة في جيش وأمره  
نأل أهل المدينة ثم أهل  
ككة فساروا واستباح  
مدينة أبا ما من سار ككة  
سار ما من فاستخلف  
صينا الكنسي وقال  
ابن بركة الجار  
عند خلد الخ قريش  
لأعمالهم أبا ما من  
وضار ككة فأتى ابن  
زبير جلا ما ما وارب  
ابن الزبير فسطاطا في

المجدد في نفسه بداري الحري وبقمن عساحهم قتال حصين لا يزل غمر يوم علنا من هذا القسط اشد كاعنا غمر يوم من غمره بن قين

الكتابة وما فيها قرني  
 كثر اقصى اى شل على  
 انه الذئب وهو ما عليه  
 الاكثر من لكن سمع  
 اخبر ما حصل ببلغ  
 قوم يزعمون قهره  
 ولما مات دعوا وان الى  
 نفسه فاجابه اهل حمص  
 والاردن فسير اليهم  
 الزبير جيشا حافلا مائة  
 الف وروان يومئذ في  
 قتله فممن بنى امية  
 ومروانهم فمكتروهم  
 فقال مروان لولى له مؤلاه  
 بين مكره ومشاور ولا  
 يغشون لقتال فاحمل  
 عليهم فمكتسروا وقتل  
 اميرهم ثم مات مروان  
 فدخله وبعده الملك  
 لنفسه فاجابه اهل الشام  
 فمخطب فقال حسن لابن  
 الزبير منك فقال الحاج  
 اما يا امير المؤمنين فاني  
 رايت ابي اتزعجت جبهة  
 فليستما ففعله وجاه  
 مكتروا قاتل الزبير بها  
 وكان ابن الزبير قال لاهل  
 مكة استظفروا هذين  
 الجليلين فانكم لن تزلوا  
 احبهما ما حفظوها  
 ففصر واظلموا بشوا ان ظلم  
 الحاج بن ميمون على  
 قبيس فقتل عليه  
 الفتيق روى به ابن الزبير  
 في المسجد فلما كان يوم  
 قتله دخل على امه اسماء  
 بنت ابي بكر الصديق  
 رضى الله عنهم وهى يومئذ

المؤمنين على كرم الله وجهه قال التورى ومعنى الحديث ان يولى من كان صالحا وان يعدمى نفسه وقال غيره  
 المني اى لا والى احدا بالقرابة وانما سب الله ما له من الحق الواجب على السادو اوجب صالح المؤمنين لوجه  
 الله تعالى والى من والى الاعان والصلاح سوله كانوا من ذوي رحمى اولى ولكن ارجى اذى الرحم حقهم  
 فاحمل رجمهم وهذا روى ماورى آل محمد كل نبي ومن قبله قال هاشمي لاني السناء تقض هني وابت تصلى على  
 في كل صلاة فقلت اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد على اى اريد الطين الطامرين ولست منهم روى  
 انصاري في النور فضل له ما فعل الله بك قال غفر لي قبل عازا قال بالشيء الذي بيني وبين النبي صلى الله عليه  
 وسلم قبل له انت شريف قال لا قبل فمن ابن السبى قال كشيبة الكلبى الراعى قال ابن العديم روى ذلك  
 فاوله بتسليمه الى الاقصر وقال غيره اوله بتسليمه الى الله لم خصوصا علم الحديث قوله صلى الله عليه وسلم  
 اول الناس بي اكرمهم على صلواتهم اكرم اكثر الناس عليه صلواتهم على الله عليه وسلم (تنبه) تحك بالآية  
 والاحاديث السابقة من لم يتبرأ الكفافة في النكاح واعتبرها الجهور ولا شاهد فيجوز كراهه بالنسبة لما يقم في  
 الاخره وليس كلافيا فيغا الكلام في ان النسب العمل دل يقتصر بدو العزل في الدنيا اولا ولا شفى في  
 الاخرة وروان من اجبره لولم على نكاح غير مكافى لما في النسب بذلك فمضاهوا عار اعلم بل صلاح  
 الزبير يتبع في الاخرة فقد سمع من ابن عباس رضى الله عنه ما في قوله تعالى القنهم ذرياتهم قال ان الله  
 يرفع ذرية المؤمنين معه في درجاتهم وبالله ما توفان كانوا ذوقا في العمل ومعنى ايضا قوله تعالى وكان ابوهم  
 صالحا انه قال حفظا لصلاح ابيهم وما ذكره من صلاحا وقال سعد بن حيدر دخل الرجل الجنة فيقول ابن  
 ابي ان اى ابن ولى ابن زوى فقال له انهم لم يعملوا مثل حلفت فيقول كنت اعمل لي ولهم فقال لهم ادخلوا  
 الجنة ثم اخرجنا عن دخلوها ومن صلح من آباءهم وازواجهم وذرياتهم فلا تنزع الابن اصلاح مع انه  
 الصابح كاقبل في الاخرة وممن بالمرغنا بالسد الانبياء والمسلمين بالنسبة الى ذرية الطيبة الطاهرة  
 الطاهرة وقد قيل ان حامدا غرم اغنا كرم لاه من ذرية من جاعلين عشتاعلى فافور الذي اخفى فيمضى الله  
 عليه وسلم عند خروجه من مكة للحجبة (وقد حكى) التي اقامى عن بعض الانبياء كان يسأل في تعظيم  
 شرفه بالمدينة النبوية على مشرفهم وشرفها افضل الصلاوة والسلام وسبب تعظيمهم انه كان منهم شخص اسمه  
 مطيريات فخره عن الصلاة لكوه كان يلبس بالجلجلى روى النبي صلى الله عليه وسلم في النور ومع طائفة  
 ائمة ان زمر رضى الله تعالى عنها اخرجت عن طائفة حاشى اقبلت عليه وعايتتة فاقاله اما يسع جاهنا مطيرا  
 (وحكى ايضا) في ترجمة صاحب مكة الشريف الى غنى محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسيني انه لما مات  
 امتنع الشيخ عفيف الدين الدلاسى من الصلاة عليه فقرأ في المنام فاطمة رضى الله عنها لى بالمسجد الحرام  
 والناس يسلمون عليه وانه امram السلام عليه افاخرجت عنه ثلاث مرات ففصل عليها وساها عن سبب اعتراضها  
 عنه فقاتلته بموت ولوى ولا تولى عليه قتادة واحترف بظلمه بدم الصلاة عليه (وحكى) التي القريزى عن  
 يعقوب المقرئ انه كان بالمدن الشريفة في رجب سنة تسع عشر وثمنا فمات فقال له الشيخ الامام محمد القارى  
 ومما بالروضة المكرملتي كنت ابيض اشراف المدينة في حسن الظاهر بهم بالرضى قرأت وانا ما اناضاه  
 القبر السرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا فلان يا حى ما الى اراك تسخى اولادى فقلت حاش  
 ته ما اكرمهم وانما كرهت ما رايت من تمصهم على اهل السنة قتلى مثل فتية ايس الولد العاق يلقى  
 بالنسب فقلت بل رسول الله فقال هذا ولد عاق فلما انتهت صرت لاني من بني الحسين احدا الا اذنت  
 في اكرامه (وحكى ايضا) عن الرئيس الشمس العمري قال سارا لجال محمد الهامى المختصين ونزهه وناشاه وانا  
 معه الى السعد العزجى الطامى فلما تاذق عليه خرج وعظم على محى بالمتصم انه فقال له اسدى  
 حالتي قال عازا يا مولانا فقال انك لما جلست البارحة عند السلطان الفاخر برقوق فوق عذلك على وقلت  
 في نفسي كيف يجلس هذا فوق فلما كان الليل رايت في منامى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هوذا تأنف  
 ان تجلس تحت ولدى فيكى السرى عند ذلك وقال يا مولانا ما احيى يذكرني النبي صلى الله عليه وسلم

فتمت ائمتهم بسط لهما من ولا غيرهما يصح فيقال عن النبي فمن لم يجل عليه وقال ان في اخذ كره له  
 في الجاهل المذكور والآخرين من



المسلمين ذلك يخرج  
وفي رواية ثانيا قالت له  
بعد ثلاثة ايام ما ان  
تجدوا كذا ان يتركه قال  
هذا منافق في الدنيا والله  
ما كان منافقا وقد كان  
صوتها قوما قال سكتي  
فانك تجوزي قد سخرت  
كالت ما خرجت وذكرت  
الحديث وفي رواية قال  
انما سمعت في انفسهم  
ثم لما يقتل ابن الزبير  
مثله تدخل على امه  
فانكرت عليه فقال منه  
قالت كذبت ما عدت  
وهذا المسلمين لقد قتلت  
صوتها قوما ما راى والله  
حافظنا لهذا الدين  
قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال  
يخرج من نفسي  
كذبا بان الاشرار من  
الاول يوم القيامة هو الا  
انت ما جاز فقال صدق  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وصدقنا انما لمير  
ابو المنافقين ومنها جاء  
مسند حسن من عمر  
رضي الله عنه قال قال ولد  
لأخام سبعة زوج انبي  
صلى الله عليه وسلم غلام  
بنيه الولد فقال صلى  
الله عليه وسلم سمعوه  
بجميعهم انتم كنون  
في هذا الامة رجل يقال  
له الولد له وأسر على هذه  
الامة من فروع لقومه  
ويروا الحديث بن أبي

لا قد وعز ما حل في سمكة باسمها واستمال الحاج والامير وحشد فرح صكت الشرف جزا ما قد  
المسلمين شيئا وأثنى في العرب الجراح وقتل الحضي فقتلوا واستمر ذلك الجوارح وكذا في امرهم  
عطلت أكثر من مائة الحج والعمارة وتواسموا من الخوف والشد في عالم يسوع منهم ثم وحصل ذلك الجوار وهو  
تبعوا الشرف بانه يمس في باب السلطان في عزه وقته وكان ذلك كله من شأن وتعبين وتعباته قال  
ذلك الشرف لم يخرج من مكة في تلك الايام الى حينئذ فاني خاف الضيق والوجل على الشريف وأولاده  
والمسلمين فالحارب من جد يقبل العجز زلت أسمع مني فخرج سورا فارت في النوم التي صلى  
الله عليه وسلم وسمعه على كرم الله وجهه وفي يد عصا موصلة الى اس وكما يضرب عن السيد الشريف أبي  
نعي وولي أخيه مائة لاساني هؤلاء وان الله نصره عليهم فقامت الامه في يد سيرة واذنا الخبر في باب  
السلطان نصر الله ولده بنابة الاحلال والتناهي السيد الشريف فصر الله على ذلك المفسد ومن أغراه على  
ذلك وعاد امر المسلمين الى ما عهدوا من الامر الذي لم يهدوهم غير ولايته وهاخير في بعض الناس اشراى يوم  
العرفي تلك الشدة بالسيد ركاب والدا في نعي وكان السيد ركاب بجرم والولادة را كافر ساخطا فوجه السيد  
العرفي بعد القتل الملائ في عرس أخرى فقتل لمولانا السيد ركاب الى أن انت ذاهب في هذه الرحمة  
الخطية فقتل في نصرة السيد أبي نعي وكانت الزوجة مرفوعة له بعد ذلك الفاجر فقتله ذاهب وخيمه  
ورأت الناس في هذه الزوجة الحسنة التي رمت من المئات القاطنة لصلابة السيد أبي نعي وأولاده ما لا يحصى  
ذلك الجبل في ذلك (واذينا) أن بعض من لها من حج معيها في العرفي وصلوا فوجدتهم المكاون حتى  
نمت شيئا لتساخنت غفنه فتوجه الى الله في صاحب مكة السيد محمد بن ركاب رحمه الله تعالى فرأى  
الذي صلى الله عليه وسلم وهو يعرض عنه فقال لما يروى الله قال اما رأيت في القلعة هؤلاء لم يأتني  
هنا فسمعتهم يأتون اب الى الله ان يتعرض لاحد من الاشراف وان حصل ما حصل (وحكي) بعض المسلمين  
ان تاجر بصير اخذ شربة قهر البصير بواو كان اخاه من الناس بالسلطان وأقرهم عنده قال فحينئذ لان  
المنافق صلدت ولم يبق الا الاقدام على ذلك الامر فتولت بعض المسلمين فلم يبق الا اليسير واذ العلب  
جاءا من السلطان فخذوه وخرجوا الشربة سالمة وكان في تلك الاخذة هلاك ذلك الفاجر جلا بركة  
تلك الشربة (وحكي) لي بعض طلبة العلم ان انا بامدة قاس ثبت عليه القتل فامر به القاضي ليقول  
فارسل السلطان وهو يقول للقاضي لا تقتله فاني رأيت الذي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوه فقال القاضي  
لا بد من قتله فآذاه في اليوم الثاني فارسل السلطان يقول رأيت الذي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا فاني  
بينهم القاضي وأراد قتله في اليوم الثالث فارسل السلطان يقول رأيت الذي قال لا تقتلوا فاني القاضي  
وقال لا تترك الشرع بالتمام وان تكره فذهب ليقول واذا انسان تبرأ الى الدم وقد كان انسان عجزوا  
فيما ان يقول صلى الله عليه وسلم في خبر ان كله الشرف فاقنع السلطان فامر بالجل فاحضر اليه فقتل اصدق شاك  
فقال نعم قتلت من ائيب على قتله لكي كنت انا وهو على شرب فاذا ان شجر شرب فقتله فلم يمتع عنها  
الاقتله فقتلته فقتلوا من الزنا باقتل له السلطان صدق قول لا تقتل ما رأيت الذي صلى الله عليه وسلم ثلاث  
مرات وهو يقول لا تقتلوه (ثالثها) الا اني واجب حقهم وقطعهم وقتلهم والتاديب معهم ان يقولوا  
منزلة من يعرف لهم شرهم وان يتواضع لهم في انفسهم فان عليهم اكرامهم اربابا (منه) ما رواه النعمان بن  
قيدو القمري يروي ان بعض القراء كان اذا قرأ بقرئيل قرأ خذوه فخلعوه فالحجم مسلو الا وهو صكره وقال  
حينئذ انما يأتني رأيت الذي صلى الله عليه وسلم وهو جالس وقمر نسل الى جاسه قال فخرته وقلت اني هنا بعد والله  
وأردت ان اخذ بيده واخيم من جانب الذي صلى الله عليه وسلم فقال لي الذي صلى الله عليه وسلم رحمه الله كان  
يجب فخرتي فتابعت فزعا وركت ما كنت أقرو على قبره في الملو (واخير) الجبال المرشدى والشهاب  
الكرواني ان بعض ابناء عرقتك اخبر انه لمرض عرقتك مرض الموت اضطرب في بعض ايام اضطرأ  
شد بدنا ووجهه وتغير لونه ثم افاق فذكروا له ذلك فقال ان ملا شكة ان ذاب اثنى بخاره رسول الله صلى الله







وهذا الله دخلا وبسند رجاله رجال الصريح عن عبد الله بن عمرو بن العاص عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الساعة عليكم رجلين فوالله ما زلت أتشوف ما دخلا وباري ما دخل قلان يعني الحكم كبريت به رواية أحمد وسند قال الحافظ البهي فيمن لم يعرفه الحكم كبريت على النبي صلى الله عليه وسلم بالخر فقال وبني لاني بجاني صلب هاهنا وسند حسن أن مروان قال لبيد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أئمة الذي نزل فيكم والذي قال والله أفككم كما الآية فقال لبيد الرحمن كنت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبك وبسند رجاله رجال الصريح الآن فيه إجماعا أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أراشي قائما بانقسط حتى يظهري رواية حتى يكون أول من يلقه رجل من بني أمية فقال له يزيد قم ربي أبو بكر بن أمية ثم ولو يمشي أن يزدنيا كان أمير الشام غزا المسلمون فمسل لرجل جارية فقتلها فذبحها منه يزيد فاستعان الرجل بأبي ذر رضي عنه

فمن رسول الله عليه وسلم فقد قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علينا من أهل البيت فدخل عليه رضي الله عنه فقلنا ان دخلوا معه ومثرت من حب في الله من أطعمه وان كان سدا من ثوبنا في الروك في الدنيا ونخس في الله من صاعوا من أعله وان كان قر سامنا ووافق مولد في ثوب من كتاب الله تعالى الحق عز وجل تأليف الشيخ الإمام عالم السلامة لا قطب إلى أبي صالح صيدا القادر ليليل فتمنا الله بركته في الدنيا والآخرة وقد روي عن أمانا في عبد الله أحد بن محمد بن حنبل رجلا عليه رواية أخرى ان خلا فتأني بكر رضي الله عنه ثم أتت الناص إلى الأشارة وهو مذهب الحسن البصري وجماعة من أصحاب الحديث رضي الله عنهم وحده هذا وما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما عرجني سألتني عز وجل أن يصل الخليفة من بعدي على بن أبي طالب فقالت الأئمة ما محمد بن الله يصل ما يشاء الخليفة من بعده أو بكر وقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي بعني أبو بكر لا يثبت بعدي الا قليلا وفيه ولا يكمل أهل البدع ولا يدينهم ولا يصل عليهم لان أمانا أحد بن محمد بن حنبل رجلا عليه قال من سلم على صاحب دع فقد أحبه يقول النبي صلى الله عليه وسلم أقشوا السلام بينكم فمعا ولا يباله السلام ولا يقرب منهم ولا يجهم في الأعياد وأوقات السرور ولا يصل عليهم انما أقول لا يرحمهم عليهم لاذكر أوليائهم ويأمرهم في الله عز وجل معتقدا بحديثك الثواب الجزيل والأجر الكبير وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نظرائي صاحب دعوة فوالله ملائكة لله أمنا وإيماننا منهم صاحب دعاه آمنه أنه يوم أفرع الأكر من استغفر صاحب دعاه فوالله الجنة ما تعد درجة من لله بالشراو بما سره فقد استغف بها أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم عن أبي المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي العز وجل أن قبل على صاحب دعاه فوالله الجنة ما تعد درجة من لله بالشراو بما سره فقد استغف بها تعالى من أحب صاحب دعاه أحبط الله عمله وأخرج نور الإيمان من قلبه وذا على الله عز وجل من رجل له من فض صاحب دعاه فخرجت الله عز وجل أن يضره وإن هل عليه وإذا ريت مستغفرا بطريق فخذطر بقا أخرى فقال فضيل بن عياض رضي الله عنه سمعت شيخان بن عيينة رضي الله عنه يقول من تبع جنازة مستغف لم يزل في حظ الله عز وجل حتى يرجع وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المستغف فقال صلى الله عليه وسلم من أحدث حديثا أو روى حديثا فعليه لعنة الله ولائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه قبره ولا عدل لاني بالصرف للفرصة وبالعدل للناقصة

(باب في التصير والخلافة)

وكان حبر الناس بعدو عبد المرين أب بكر الصديق رضي الله عنه وقد وارت ذلك الأحداث المستقيمة العيصية التي لاقتل المروية في الأموات والأصول المستقيمة التي ليست بمجولة ولا مستقيمة قال سبحانه ولا يأت أولوا الفضل منكم فسحقه بالفضل ولا خلاف ان ذلك غير ضوان الله عليه وقال سبحانه تأتي اثنين ذاهقان القار الذي يقول لاصح لآخرن فتمتد له الزوبية بالهضو شره بالسكنة وسلا بناتي اثنين ذاهقان القار وجههم لمن يكون أفضل من اثنين الذاهقان قال سبحانه والذي جاء بالصدق وسدي به لا خلاف وهو قول حمفر الصادق رضوان الله عليه وقول على كرم الله وجهه من الذي جاء بالصدق وسدي به لا خلاف وهو قول والذي صدق به أبو بكر أي مقصداً من هذا ولما أخرنا صحاه وتعالى أنه لا يستوي السابقون ومن بعدهم بقوله سبحانه وتعالى لا يستوي منكم من أتى من قبل الصغ وقالوا لئن لم يعرف الله من وجهه فكان أول من جاءه وقال نصر من الله وأنه الشخص الذي به تأمل الدين وظهور وهو أول القوم اسلاما وذلك ظاهر جلي وقال

ولاشاق هذا الحديث  
الذكر المرحوم يزيد  
امامه فرض كلام أبي  
ذرعلى حقيقته لكون  
أبي ذرعلى من بيت كالمسلم  
فقره لأدري أى فى  
على وقدين إجماعه أى  
فى الروايات الأولى والقص  
يقضى على المسم وما  
لأنه يأنر بصلاته يزيد  
ولكنه لم يصح حديثه  
خشنة الفتنة لأصحابه وأبو  
فوكان سنة وسين بنى  
أمة أمور صلهم على  
أنهم يسبون إلى الضلال  
عليهم ويسند ضعف  
عن عبادة قال كتب  
شيء آخر أرفقه هذا الدين  
نرواية ويسند فيرجل  
قال الجافق العتيبي  
لأنه لم يأنر بصلاته  
عليه وسلم قال يسكون  
خليفة وهو يرتبه من  
أهل التار ويسند في  
منقبته صلى الله عليه  
وسلم سار حديثه ورفع رامة  
كالنزع فقال صرح  
التبليط الباب بسببه  
فقال الخطابي بأ بالحق  
فقد كاتاد الشاملى  
حاليا فذهب إلى ما أخذ  
بأنه هو أزمه جميعا حتى  
وقف بن بدي النبي صلى  
الله عليه وسلم فله بني  
الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثا ثم لم يعل أحطه  
ناحية حتى راج إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ناس

يبلغ منه أي الفتنة على حد حق وارت إلى الشمس كليلين في الحادقين يوم العالمين ١٥٥ فقال رجل من المسلمين صدق الله

فليس من حق في يوم تلاقوا الله على رسول من أهل القرى لله وللرسول حتى أتى هذه الآية فقرأ  
الأنصار من الذين يؤمنون بالآخرة والذين آمنوا بالآخرة من بعدهم إلى قوله ورضي عنهم (نقل النور) ربه الله في  
قوله ثانی أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي بك أنت صاحب في القار وما حكي على الخوض قال الحسن  
ابن الفضل من قال أن ياكر رضى الله عنه لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر لا تكفر عن  
القرآن في سائر الصلوات أنك يكون سيدك لا كافر أو لا تكفر في العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما أبدا (خاتمة) قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب في السبكي ربه الله رضى  
عنه كنت بالجامع الأموي ظهر يوم الاثنين سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة فحضر  
إلى شخص شق صفوف المسلمين في الجامع وهم يسلمون انظروا لي وصل وهو يقول لمن الله من ظلم آل محمد وهو  
يكرد ذلك فما اتهم من هؤلاء أبو بكر قلت أبو بكر الصديق قال أبو بكر وعمر وعثمان بنوز بدعوا وعافرت  
بصيته ورجل غرق في عتقه ثم أخذ ما لفاضي إلى المالك فحضر وهو موصى بذلك وزاد فقال أن فلا خادوا لله  
شبه عليه عندي ذلك شاهدان قال أنه مات على غير الحق وأنه ظلم ظلمة مع انبعاثها وبني أبي بكر كتب على  
التي صلى الله عليه وسلم في حرمه ما تلوكر عليه المالك في الضرب يوم الاثنين يوم الارصاد الذي يليه وهو  
مصر على ذلك ثم احتضرو يوم الخميس بدار اهل المدينة عليه في وجهه ظم كروا لم يقول ولكن صار كالمثل  
يقول ان كنت قلت فقد علم الله تعالى فذكر السؤال عليه مرات وهو يقول هذا الجواب ثم اعطاه عليه ظم  
دافعا ثم قبل له تبخاقل ثبت عن ذنوبي وكره عليه الاستجابة وهو لا يز في الجواب على ذلك فقال البص في  
المجلس على كبره وعنده قبول وشبهه في كتاب الفاضلي بقتله قتل وسجل عندي قتله ما ذكرته من هذا  
الاستدلال فهو الذي اخرج مسددي لتكفيره بقتله لعدم قوته وهو مزعج اجد فيه في بعضي الله الا  
ما ساق في كلام النور ومنه ما حال السبكي الكلام في ذلك وهو ان انا ذكرنا على ما قاله مع ان لم نعلمه  
ما يتعلق به من المسئلة ولا ما بيننا من اهل المدينة ما يروى فاقول ادعي بعض الناس ان هذا الرجل  
الرافضي قتل من حق وسب السبكي في الرجل مذهب ذلك حسب ما ظهره ورا هذا هو الا فقهنا كجسته له  
أه لا يكفر بذلك فقال كذب من قاله قتل بشر حق بل قتل محي لان كافر مصر على تكفيره وانما قلناه كافر  
لامر به اجد ما هو على الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من روى جلا بالكفر وقال عدوا لله وليس كذلك  
ان كان كما قال والاربع عليه ونسحق ان ياكر مؤمن وليس عدوا لله ورجع على هذا القائل ما قاله  
بعضهم نعم هذا الحديث الصحيح بكفره وان لم يستند الكفر بكفره في المصنف فذكر وان لم يستند الكفر وقد  
حل ما ذكره في الفتنة هذا الحديث على الجواب والذين كفروا اعلام الامة فما استنبطه من هذا الحديث  
موافق لما نحن عليه ما لك أي فهو موافق لقواعد ما لا تلو اعدا النافي رضى الله عنه ما على انه يسلم بما  
ساق من المالك في الحديث من في ذلك وهذا الحديث وان كان خبرا واحدا لا ان خبرا واحدا يسلم بما  
الحكم بالتكفير وان كان جده لا كبر ما لا يكفر جاحدا الظني بل التطبي وقول النور وجمعا لقها من حل  
ما لك الحديث على الجواب من حيث لان المذهب الصحيح عدم تكفيرهم فيه نظروا فيما يقسمه ان لم يصدر  
منهم سب تكفيرهم لنور في القتال ونحو ما مع التكفير ان تحقيق ايمانهم من ان لنور في ذلك انتهى وبما  
بان نص النافي رضى الله عنه وهو قوله اقبل شهادة اهل الدعة والاهوال لا لخطا يمسح فيها قاله النور  
مع ان المعنى يساعدها ايضا فصرح في اختلاف الجواب بانهم لا يكفرون وان كفروا لا تباويل فيه تكفير  
قطعة المعلن مخرج فيها قاله النور وبث بدقول الاصولين انما لم تكفر للشبهة في الجواب ككفرهم  
كفروا اعلام الصلوات استند على الله عليه وسلم في قتله لهم بالجنة لان اولئك الكفريين لم يصلوا  
قطعا تركهم من كفروا على الاطلاق في امته وانما يقفه لكفرهم ان لو لم ذلك لانهم حثثه ككونهم مكذبين  
له صلى الله عليه وسلم وهذا ان جميع ما يأتي عن السبكي انما هو اختياره لمعنى على غير قواعد الشافعية  
وهو قوله جواب الاصولين ان كروا نظروا فيه لعدم الكفر لانه لا يستلزم تكذيبه صلى الله عليه وسلم ولم

ورسوله هو اقل من ان يكون منه ذلك قال بل وبصحتكم ومثمن يتبعوا بسندهم مستور ونفس حاله ثقلان الحكم استأن على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعه فقال ان الله قبله لعنة الله ولللائكة والناس اجمعين ويلخرج من عليه بشرقون في الدنيا وبشر ذنون في الآخرة فهو مسكر وخدعة الا الصالحين منهم وقيل ما هم وسند قبه ان لم يصح حديثه حسن ان مروا دخل على معاوية في حاجته قال ان مؤثري غلبت فصحت يا معاوية وانما حشره وهم حشرتم فذهب فقال معاوية لابن عباس وكان جالسا عليه سريره انشدك بالله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بلغ نواقي الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مات الله بهم دولا وعباد الله خولا وكتابه خسلا فانما الجواب سعة واربعة كان ملاهم اصرع من كذا قال اللهم نعم ثم ذكر مروا حاجته فارسل لها ولده عبد الملك لمعاوية فلما كلمه فيها فخر قال معاوية لابن عباس انشدك بالله يا ابن

عباس اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال أبو الجهم بالاربعه قال اللهم نعم ويستدبر جالهم بالاصح الفتنة

على الله عليه وسلم رأى كان في الحكم ١٥٦ يترقب على منبره ويزلزل فاصبح ما حفظ وقال ما رأيت من الحكم يترقب على

منبري تروا أقبره قال  
أبو هريرة خازن رسول الله عليه وسلم مستقيما ضاحكا حتى لقي الله وبسند فمعقول أنه صلى الله عليه وسلم قال رأيت بنى الحنظلي يتداولون منبري فسرقي ذلك وبسند فمعقول فيه أن عليا كرم الله وجهه قال في غلام تقيف أي الهاجج أنه لا ينبغي سنا من الربر الأذنة ذلك قليل كميك قال عشرين إن بلغ أي أطلعت إمارة فكان الأمر قريبا من ذلك فبينا من كرامات علي الباهرة وبسند فمعقول نسب للوضع وقال ابن عدي لأبا من أن لبي العباس وأبين أحدهما كثر والأخرى ضلالة فان أدركتم ما فلا تفضل وبسند فمعقول أنه صلى الله عليه وسلم قال ما لي ولبي العباس شقوا على أمي وسفكوا دماهم والبسوم ثياب السود ألبسهم أقد ثياب النار وبسند فمعقول أنهم بالكذب سيفرج رأيت من قبل المشرق لبي العباس أولهما مشهور وآخره مشهور لا تصروهم لأصروهم الله من مشي تحت راية من رأيتهم أدخلها الله تعالى جهنم إلا أنهم شرار خلق الله وأبغضهم شرار خلق الله يعزبون عنهم في الآتي يرى عنهم وهم من برأع علامتهم

قدم من وقت احد ووضعه  
النائي وغيره ان ابا  
ابو وضع وضعه على  
القبور المبرك فاشكر عليه  
مروان قتال له اخي  
واسمعت قال ثم سمعت  
الله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا تنكروا  
على الذين اذوا لمسيح  
أهله أي مرضى بذلك  
ولا يمتروا في المدينة  
ويستنفه صحيح افق  
أخوف على أمي ست  
خصال امارة الصبيان  
الحديث في رواية امارة  
السفوف مع انه مسلم  
الله عليه وسلم قال المكعب  
ابن جهمي ما نكأ الله من  
امارة السفهاء قال امراه  
يكونون بعدى لا يبدون  
بجدي ولا يستنوني سقي  
للحديث ومع لفظ هلاك  
أخي على يد أخيل من  
سفاهة قرش وقد روي  
هنا في ذكر ابن شمية  
ان مروان سأل اباه مرة  
ان يحذنه من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال  
سمته يقال وشك في  
رجل آل هذا الامر الله  
خير من التراب والله لا يسر  
منه شاف قال زدنا قتال  
هكك هذا الامه على الله  
من قرش قتال مروان  
بن النعمان وهو لامر (ومنا)  
مع الله صلى الله عليه  
وسلم قال طوي لمن  
قتلهم أي انكسروا رج

بصل الله عليه وسلم وعلى هذا ينبغي ان يجعل قول الطحاوي بضمهم كفر فبعض الصناد كاهم وضم بعضهم  
من بيت الصفة لا شك انه كفر فاما سبهم فبعض بضمهم لا راء اخر فليس يكفر حتى الضيق رضى الله عنهما  
ثم حتى القاضى في كفرهما وادجوهن وسبهم الكفر ان سبهم من أو بضمهم لا يكون لآخر نص من  
الامور القديسة او غيرها كفضيل الرافضى لمحاكمة انما هو من جهة الرضى وتخصه جلالا واعتقاده يصح  
انما جلالا ومهما مر ان من ذلك فهو معتد به ان ينصر اهل قرا يرضى الله عنه لابي صلى الله عليه وسلم  
فهل ان بضم الرافضى الضيق انما هو استغرق في ذنبه ليه واما سبهم من القصاص من اعتدوا فكلهما  
على وليس كذلك ولا هل يستند فيهما وما نكثت كذا الرافضى ذلك انه يمدون اعتقاده ذلك فبعض  
تتم على الذين لا يسمو لاصل الصلح بعد اني صلى الله عليه وسلم في اقامة الدين وانما هو مع الله فاما الذين  
والمعادين ومن ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه لا يكر ما عدا الله بعد محمد صلى الله عليه وسلم الى الامم التي راي  
قتال المرتدين مع مخالفة كذا الصناد حتى اقام عليهم الادلة الواضحة قتال المرتدين واما في الزكاة  
ان رسول الله قال لهم باركوا في الله بكم فكشف الله وجههم تلك السنة واول من الاسلام المسلمين تلك السنة (ثانيها)  
أخي الامور التي فعلت قتال ذلك الرافضى اما سبهم لمن الضيق وعثمان رضى الله عنهم باقر ليدلوس  
استقل ما حرم الله فقد كفر ومن الضيق وسبهم ريان والله أشد تحريم لمن الضيق معلوم من الذين  
بالضرورة لا توارثه من حين اسلامه واقام الله على اعماله وانه دام على ذلك ان يقبضه الله تعالى هذا  
لا يشك فيه ولا ريب وان شئت في الرافضى ثم شرط الكفر بمعد الضرورى ان يكون شرويا واعتقاده اخذ  
حتى يستلزم محبة جنته فكذلك صلى الله عليه وسلم وليس الرافضى يستلزم تحريم لمن ابي كفره عن كونه  
يقتل على غيره وروى وقد شتم على ان توارثه من ذلك عند جميع لتلحق بل في شتم الرافضى التي  
غفلت على قلبه حتى لم يعلم ذلك وهذا على نظره وحده ومن التعليل بطلان هذا التذري باعتبار الظاهر  
السبكي والافقوا عدا المذهب فانه يقول هذا القدر بالنسبة لعدم انكفرا لاه انما سب أو يلمن متأولا  
وان كان تأويله جهلا وصحيحة وجهه لكن باب الكفر يحاط فيه كما هو مقرر في محله (ثالثها) ان هذه اللمنة  
الاجتماعية التي حصلت من هذا الرافضى وبجاءته ولعله لا يكر وجهه وعثمان رضى الله عنهم واسقط الله  
ذلك على رؤس الاشهاد وهم ائمة الاسلام والذين اقاموا الدين بعد النبي صلى الله عليه وسلم وما على لهم من  
المنافق والمناكر كالطعن في الذين والطنن فيه كفر هذه ثلاثة ظهرت في فلي أي باعتبار مظهر  
والا فذهب الشافعي رضى الله عنه ما قد علمت (رابعها) للقول عن العلماء فذهب الى حنفى رضى الله عنه  
ان من انكر خلافة الصديق وعمر فهو كافر على خلاف ما حكمهم وقال الصبيح انه كافر واللمنة مذ كور في  
كتبهم في القاموس وحي والفتاوى في نظرية وفي الاصل محمد بن الحسن وفي الفتاوى المدينة فاه قسم  
الرافضة الى كذا وغيرهم ذكر الخلاف في بعض مواضع وفي انكر امامة ابي بكر وعثمان الصبيح انه يكفر  
وفي الخط الى محمد الامير الصلح خلف الرافضة قال لانهم انكر خلافة ابي بكر وقد جفت الصناد  
على خلافتهم وفي الخلافة من كتبهم وان من انكر خلافة الصديق فهو كافر وفي التناهي والرافضى التناهي  
الذي ينكر خلافة ابي بكر يعني لا يجوز الصلح خلفه في الرضا في تركه الصلح خلف صاحب دوى او بدعة  
ولا يجوز خلف الرافضى ثم قال وحاصله ان كان دوى يكفره لا يجوز والا يجوز وكه شرح المختار وسب  
أحد من الصناد فبعضه لا يكون كافر لكن يصلح ان عليه رضى الله عنه لم يكفر شافعي والفتاوى المدينة  
من انكر امامة ابي بكر رضى الله عنه فهو كافر وقال بعضهم وسندع والصبيح انه كافر كذلك ان منكر خلافة  
عمر في اصح الاقوال ولم يشرع أكثره مكللا على ذلك واما اصحابنا الشافعيون فقد اختلفوا في حسم في  
قلعة من سب النبي صلى الله عليه وسلم كذا على من سبها سابقا وامان سب الشيق والختين فذهب  
وسنان أحد هذا بكثرة الاثمة اجبت على امامتهم ولتاني بفسق ولا يكفر ولا خلاف ان من لا يكفر بكثرة  
من اهل الاموال لا يقطع بقلبه في النار ولا يقطع بدعوه ان الله رويها انهم وقال القاضى اسمعيل

أوقفه وروى ابو سلمة قال لعبد الله بن ابي ارقب الصبيح رضى الله عنه السلطان يظلم الناس ويضل بهم فغضبنا له اهل غيرة نديدة وقال

الملك اغتال ما لك في القدرية وسائر اهل البدع يستأبون فان تابوا واقتلوا لانه من الغشاق في الارض  
 كما قال في الحارث وهو قصاد في مصالح الدنيا وقد دخل في الدن من قدام سبل الحج والجهاد وقصاد اهل  
 البدع عظيمة على الذين وقد دخل في الدنيا بالثبوت بين المسلمين من العداوة وقد اختلف قول مالك  
 والاشعري في التكفير ولا كره في ترك التكفير قال القاضي عياض لان التكفير صفة واحدة وهو الجهل  
 ووجودها لا يرى تعالى وصف الرافضة بالشرك والخلق الله عليهم وكذا الخوارج وسائر اهل الاموال هيج  
 للتكفيرين وقد ذهب الآخرون بانه قد ورد مثل هذه الالفاظ في غير الكفر قلنا لا وكفرون كفر وانكر  
 دون انكار وقوله في الخوارج اقتلواهم قتل عادته تقتضي الكفر والبايع يقول هو حلال كفر قال القاضي  
 عياض في سبب العصاة قد اختلف العلماء فيه ومشهور مذهبه انك فيه الا حتم والادب الموجه قال مالك  
 رجعتهم شتم النبي صلى الله عليه وسلم قتل وان شتم اصحابه ادب وقال ايضا من شتم احدا من اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم اياك او عمرا او عثمان او معاوية او عمر بن الخطاب فان قال كانوا اهل حلال او كفر  
 قتل وان شتمهم بغير هذا من مشقة الناس نكل نكالا شديدا انتهى وقوله بقتل من نسبهم الى حلال او كفر  
 حسن انما نسبهم الى كفر لانه صلى الله عليه وسلم شهد لكل منهم بالجنة بلغة فان نسبهم الى الظلم دون التكفير كان بغيرهم  
 بعض الرافضة فيقولون على القرد لانه ليس من حيث الصب ولا امر يخلق بالدين وانما هو رخص وصيات تتلقى  
 باعين بعض الصابية ويرون ان ذلك من الدين لا يتقيد فيه باللائحة ان الرافضة ينكرون ما علم بالضرورة  
 ويشتركون على الصابية بما ينظم من الضرورة وبراءتهم منه لكنه لا يقتضي تنكيد بهم لئلا صلى الله عليه وسلم  
 لم يرجعوا به موافق له صلى الله عليه وسلم ونحن نكذبهم في ذلك فلم يقتض الى الا ان من مالك ما يقتضي  
 قتل من هذا ما هو قال ابن حبيب من غلام من الشبهة الى بعض عثمان والبراءة منه ادب ادا شد دوا من  
 زاد الى فضي ابي بكر وعمر والعروة عليه اشهد بكره به وبطال مصلحته حتى يمتدح ولا يبلغ به القتل الا في سب  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مصون من كذب احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدوا عثمان  
 او غيره مما وجب ضربا وبكى ان في زهد من مضمون من قال في ابي بكر وعمر وعثمان وعلى انهم كانوا اهل  
 حلال او كفر قتل ومن شتم غيرهم من الصابية مثل هذا شكل النكال الشديد بانتهى وقتل من كفر الاربعة  
 ظاهرا لانه خلاف اجماع الامم الا للظلمة من الرافضة قالوا كفر الثلاثة ولم يكفر عليا بلصرح مضمون فيه شتم  
 وكلام مالك المتقدم اصرح به وروى عن مالك رضي الله عنه من سب اياك جلد ومن سب عائشة قتل  
 وقال احمد بن حنبل فمن سب الصابية اما القتل فاجن عنه لكان امره بغير نكالا وقال ابو يعلى الخشني  
 الذي عليه الفتاوى في سب الصابية ان كان مستحلا ذلك كفر وان لم يكن مستحلا لا في ولا يكفر ولا يقطع  
 طائفتهم من الغشاق اهل الكوفة وغيرهم يقتل من سب الصابية وكفر الرافضة وقال محمد بن يوسف الفريابي  
 وسئل عن شتم اياك قال كفر قبل صلى الله عليه قال لا وعن كفر الرافضة اجد بن ورس او بكر بن هانئ  
 وقال لا لاقول كذا فيهم لانهم مردون وقال جده الله من ادريس ابا الله الكوفة ليس لرافضة شفعة لانه  
 لا شفعة للاسلام وقال احمد بن حنبل في طالب شتم عثمان زندقه واجمع القائلون بعدم تكفير من سب الصابية  
 على انهم فساق وعن قال هو جوب القتل على من سب اياك وعمر بن عبد الرحمن بن ابي الصالح رضي الله عنه  
 وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قطع لسان عبيد الله بن عمار شتم مقداد بن الاسود رضي الله عنه  
 فكلم في ذلك فقال دعوني اقطع لسانه حتى لا شتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب ابن  
 شهاب من قال في واحد منهم ابا بن زانية وامه مسلمة حده الله بها اصحابا من حده الله وحده الله ولا يجعله  
 كذا في الجاهلية فكله افضل هذا على غيره اقره صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي تاجله وقال ومن  
 قتلهم احمدهم وهي كافر وحده الله لانه سب له وان كان اجمعين ولله هذا الصالح حيا بما يجب له  
 والا فمن تامين المسلمين كان على الامام قول قيامه قال وايس هذا كحق في غير الصابية خبر بهم بيزيد من صلى  
 الله عليه وسلم ولو لمعه الامام واشهد عليه كان ولي القيام به ومن سب عائشة رضي الله عنها فقتلوا

وروى الحسين بن ابي  
 اسامة ان ابا امامة لنا  
 واهي سبعين راسا من  
 رؤس الخوارج ومنعوه  
 مدح دمشق بكي قتل  
 له ما يملك قال رجعتهم  
 انهم كانوا من اهل  
 الاسلام ما يمنع ليس  
 اهل الاسلام ثلاثين قال  
 كتاب جهنم ثلاث مرات  
 ثم شتمتني قتل تحت  
 ادب الصابية ثلاث مرات  
 ثم روى قوله صلى الله عليه  
 وسلم ان هذه الامم ستبقى  
 على صنم وسبعين فرقة  
 كلهم النار الا اسود  
 الاعظم فقتل له بابا  
 امامة الاربي ما صنع  
 بالمواد الاعظم اى لانه  
 الاسلام قال عليهم ما جازوا  
 وعليكم ما حلتهم وان  
 قطعوا شتموا وما على  
 الرسول الا البلاغ ثم قال  
 الجمع والعاطفة شعير من  
 للعصاة والفرقة من بيناته  
 سمع ذلك كله من النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 روى ابو يعلى واليزيدان  
 عليا قال على الشير عهده  
 الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان ابا قاتل التناكثين  
 والناسطين والمارقين  
 وهو لا معهم الخوارج لانهم  
 كانوا من عسكره ثم  
 استولى عليهم الشيطان  
 حتى خرجوا عليه وتقموا  
 عليه اشياء هم كانوا  
 معترون عليه فيها فقتلهم  
 لشرقتهم (ونفا) سمع انه صلى الله عليه وسلم قال ترون رجلا سلام الخبيث وير مع الكلام عليه ومع





وسلم يقول ان التركة قبل العزب ١٦٠ حتى تعلقها بابتاع الشئ والقبض فاعرفتم انهم لذلك وجابست رواة ثقات ان ابا رزاة

واحد وجهي الشافعي وزنديق عند اجد بشره في عثمان المتعصب لقتلها جري ولا فساد وكفر هذا  
رد لان حكمه قبل ذلك حكم المسلمين والمراد بمتاب كان تاب والاقتل فكان قتله على مذهب جهور العلماء  
او يجمعهم لان القائل بان اصل لا يكفر لم يتحقق منه انه يطرد فيه بغير اعلام العصاة رضوان الله عليهم  
فاحد الى وجهين عندنا غا اقتصصر على النفس في مجرد السجود انكفروا ذلك اجدنا جري من قتل  
من لا يصد ومنه لا السب والذي صدر من هذا الرجل اعظم من السب ويران الطعوى قال في عقيدته ونقض  
العصاة كقوله في ان يحمل على مجوع العصاة وان يحمل على كل منهم لكن اذا انقضت من حبب العصاة  
واما حمل مجردة كرافضنا جليل وهذا الرافضي واسماه منهم الشيعي وشان رضي الله عنهم  
ليس لاجل العصاة لانهم يحسون طليبا لمحسن وغيره ما بل لم يأت منهم واعتادهم به لهم وعندهم عليهم  
لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فالتا لهم ان اذا اقتصر واهل السب من غير تكفير ولا حد يجمع عليه  
لا يكفرون (خالصها) يمكن التسليم ايضا في قتل هذا الرافضي بان هذا المقام الذي قام له لثباته يؤذي النبي  
صلى الله عليه وسلم واذا توجهوا لقتل دليل الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال حين اداءه من كني  
عدوي فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه انا انكفركم فيه اهل النبي صلى الله عليه وسلم فقتله لكن مرابطا  
في ذلك ويران كل اذى لا يقتضي القتل والامم سائر الامم لا تافوا في صلى الله عليه وسلم قال تعالى ان ذلكم  
كان يؤذي النبي فيسحق منك الا وهذا الرافضي انما قصد زعماء تملوه لا كل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يقصد بذهاب صلى الله عليه وسلم اى لم يقصد دليل على قتله واما الواقعة في حاشيتي رضي الله عنها فوجب  
القتل اما لان القرآن شهد براءتها فنفذها تكذيبه وتكذيبه كفر واما كونها رافضا صلى الله عليه وسلم  
والواقعة فيها تنقصه ولا تنقصه كفر وبني على ذلك حكم الواقعة في بقية اهل المومن فعل الاول لا يكون  
كفر او على الثاني يكون كفرا ولو اخرج عنده من المالكين او غا في قتل صلى الله عليه وسلم فذه غاشية لان  
قد فهم كان قبل نزول القرآن فلا يقتضي تكذيب القرآن ولا ذلك حكم تزيده من ذل الابه فخر ينطف  
حكمه على ما قبلها (سلاسل) مرفى لخبر الصحيح لاسموا الصالحين من اجمع اجبي ومن اعتقدوا بقتل ومن  
آذاهم اذاني وهذا يشمل سائر العصاة لكنهم درجات متفاوت حكمهم في ذلك متفاوت درجاتهم وهراسهم  
والمرء عز دوز فاقمن قتلت فلا تقتصر في سبى بكرى ان الله عنه على الخلد الذي يقتصر على في حله  
غير لان ذلك الخلد هو حق العصاة فاذا انتقل الى العصاة غير هاجما يقتضي الاحترام لنصر الدين وجماعه  
المسلمين وما حصل على يده من القنوح وخلافاتي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك كان كل واحد من هذه  
الامور يقتضي حر يد حتى موجب زباد متعوب عند الاستعراض عليه فزاد العقوبة وليس ذلك القصد حكما  
به الذي صلى الله عليه وسلم بل لانه صلى الله عليه وسلم شرع احكاما وانطما باسباب فحسن تتبع تلك  
الاسباب وترتب على كل سبب منها حكمه وكان الصديق في حيا النبي صلى الله عليه وسلم له حق السبب اى  
الاسلام والتصدق والقيام في الله تعالى والهمة النامة والافتاق العظيم البائع اقصى غايت الوسع والامكان  
على النبي صلى الله عليه وسلم واعماله والنصر وغير ذلك من خصاله الحمد المذ كورة في هذا الكتاب وغيره ما  
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ترتب له خصوصيات وفخائل اخر كلفه الله تعالى فام فيها علم يمكن ان يجره  
أحد من الامم بعده كماله معلوم مقطوعه لا شكرا لامعاندا مكارها لغيره وكفايته لاهل الردة وما في  
الز كاذوبا ظهر عن ذلك من الشهادة التي لم يسمع احد فيها اضراره ولم يدرك آثاره فمن ذلك زباد حقه  
روسته وسحق من اجترأ عليه زبادة العذاب والتكال فلا يبعد كونه من الدين والفصل بعد الفصل الاسنى  
والتمام الاممى ان يكون ما طاعتنا الدين فيسحق القتل على ما روته فقتل الله بسبب من ذكر يا  
عليهما الصلا والاسلام حسن وسبعين اما قال بعض العلماء في ذلك حجة كني وبقال ان الله تعالى اوحى الى  
نبي صلى الله عليه وسلم اني قتل نفسي بن ذكر يا معين اقاوا لقتل الحسين بن ابي طالب سبعين وسبعين  
اقاوه هكذا الصديق رضي الله عنه يظهر الله تعالى رومته وحقه باخراة كثير من الرافض فيتهم الله الذين اراهم  
يا مع الناس لامر بن لان الرمن يستنزلون قننته قد امرنا في زمن الفتنة ان نعتزل عنها ما امكنا ولا لاجل هذا العقول

الله يقتل هذا الرافضي وكانت ترتفع أوقفه لموضع عنقه قال أبو يوسف صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما  
 التزمه يجرؤ بالقتل ويجرأ هذا الرافضي على هذا التمسك إلى الذي هو مقام الصديق والخطبة الراشد من  
 أهل الأسباب المقتضية لقتل من لا يقر بحجوه عند أبي يوسف لا يقتل أي قتل أن يقتل هذا الرافضي  
 حتى يصح الاعتراض عليه بناء على ما ذهبنا لما ذكرنا الذي قتله وهو المالكي بناء على ما مر من منجمه وكذا على  
 مذهب أبي حنيفة وكذا على وجه عندنا فيناصبه وكذا على ما مر عندنا فيناصبه وكذا على ما مر عندنا فيناصبه  
 من كلام العلماء فيما كان فيها الأحكام مهمة وفراجة قلنا بعد ما جرحه في كتاب مرقعنا من الكتاب  
 سامعنا الطعن والريب مترعة من التصحيب والعيب وقد ذكرت في كتابي الملحق بالإعلام في فروع  
 الإسلام ما يوضح ما أشرت إليه خلال كلام البيهقي بما يفرع مما قاله على اختيارنا الموافق لشرعنا وعلينا  
 فاطمنا بيان ذلك من الكتاب المذكور فإنه لم يصنف في ما مضى بل لم أنظر ما أحسن من اثنتي عشرة كتابا  
 في المكفران وحدها ولا استوعب حكمها على المذاهب الأربعة في الكلام على كل من مسأله بما يشرح  
 له المصدر وتقره العين فاستوفيت كل ذلك في ذلك المؤلف لعدم الظهور عند من سلم من داء الجسد  
 والفسقة ولم يطلع على المتأدلة تضييقه ويظهره وأدام على من جوده  
 فضله وكرم من غيره أنه الرافض الكرم المجلد الحسن الرقيم

(يقول معصية الرافض من الله غفر لسواي السيد جاد القوي الجهادي)

له رفع من رتبة القويم بتأييد من أسعفه بمناقبه وأما صراطه المستقيم بمناقبه  
 أنهم عليهم بامداداته الرجائية والصلوات والسلام على أصل كل نصيحة وصلت إلى عنقه عليه سيدنا محمد  
 أفضل رسول دعا إلى الله بانه وأرشد به إليه وعلى آله أئمة الهدى ومعدن الدوران وأصحابه عباد الله  
 الصالحين الأيمان (وبعد) فقد تم بحمد الله تعالى في هذا المجلد الأول من طبع الكتاب  
 الجليل المديني بإمامنا المسمى (بالصواعق المهرقة في الرد على أهل البدع والازدقة)  
 العالم الصريح وعلم النصل الشهير العلامة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مكة المكرمة  
 رحمه الله وأكرم نواهي على المولى المشي بكاتب تطهير الجنان واللسان عن التطوير  
 والتفتوه بتليدنا معاوية بن أبي سفيان على دعمه من الفطنة وحسن  
 البيان المحترم السيد محمد رمضان وذلك بالخطبة المأثرة الشريفة  
 التي مركزها عصر خان أبي طاقه وكانت نهاية هذا  
 الطبع المأثرة وتبيل هذا الشكل الزاهر في دهر  
 شبان العظم من عام ١٢٠٨ من هجرة  
 التي الأهم وصل الله عليه  
 وعلى آله وأصحابه وعترته  
 وتابعه وجميع  
 أولاده

جاءت من الصابغ عليها  
 ومعلو بالمسكن بعض  
 معتزلي على ظهرهم من  
 الأحاديث أنه الإمام الحق  
 فندموا على التقلب عنه  
 كاسر ومنهم سعد بن أبي  
 وقاص فإنه اعتزل بأهله  
 واشترى ما شئت فقل  
 عليه ولم يصر قروي له  
 حدثنا أنها استكرمت  
 خبر الناس فيها التي  
 الخبي فكن يابى ذلك  
 ثم ذهب عنه وطاب  
 مروان بعض بني الصحابة  
 أن يقاتل معه فقتل  
 أبي وعي شهيدا بدار  
 فعهدا إلى أن لا يقاتل  
 مسلما وإن جئني براءة  
 من التار فأنلت معلن  
 فقال ذهب ووقع فيه  
 وبه وهذا أنوما تبصر  
 أراد بهما أن جرح  
 لله به المشردين ويهدي  
 به الحمارين والجدد قرب  
 أئمانهم وصلاته وسلامه  
 على خير خلقه أجمعين  
 وآله وأصحابه وتابعهم  
 بإحسان إلى يوم  
 الدين آمين

( فهرست كتاب المواقف المحرقة للعلامة الشهاب بن جبر الهيثمي رحمه الله تعالى )

صفحة

- ٢ المقدمة الاولى في الداعي لتأليف ذلك الكتاب
- ٥ المقدمة الثانية في اجماع الصحابة على أن نصب الامام بعد ائمه ارض زمن النبوة واجب الخ
- المقدمة الثالثة لعلامة تثبت ما بنى من الامام على اختلاف واحد من أهلها واما بقوله من أجل  
الحل والمقالات
- الباب الاول في بيان كيفية خلافة المصطفى صلى الله عليه وآله تعالى عنه والاستدلال على حقيقته بالادلة العقلية  
والعقلية وما يتبع ذلك وفيه فصول الفصل الاول في بيان كيفية  
الفصل الثاني في بيان انعقاد الاجماع على ولايته
- ٨ الفصل الثالث في التصريح بالحق على خلافة من القرآن والسنة
- ١٥ الفصل الرابع في بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم هل نص على خلافة أبي بكر
- ١٧ الفصل الخامس في ذكر شبه الشبهة والافتناء ونحوهما وان طلائها باوضع الادلة وانظرها
- ٣١ الباب الثاني فيما جاء عن أكابر أهل البيت من مزيد الثناء على السيفين ليعلم براءتهم بما يقول الشيعة  
والرافضة الخ
- ٣٤ الباب الثالث في بيان أقضية أبي بكر على سائر هذه الامتنع عمر بن عثمان ثم على ولى ذكر فضائل أبي بكر  
الوارد فيه وحده أو مع غيره أو مع الثلاثة أو مع غيرهم وفيه فصول
- الفصل الاول في ذكر فضائلهم على هذا الترتيب وفيه فصول على بافضلية السيفين على سائر الامتنع  
بطلان ما زعمه الرافضة والسنة من أن ذلك منه قهرو تقية
- ٤٠ الفصل الثاني في ذكر فضائل أبي بكر الواردة فيه وحده وفيها آيات وأحاديث
- ٤٧ الفصل الثالث في ذكر فضائل أبي بكر الواردة فيه مع جماعة غيره كعمر وعثمان وعلي وغيرهم اليه
- ٥١ الفصل الرابع فيما ورد من كلام العرب والصحابة والسلف الصالح في فضله
- ٥٤ الباب الرابع في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وفيه فصول \* الفصل الاول في حقيقته خلافة
- الفصل الثاني في استخلاف أبي بكر له في مرض موته وتقدم عليه بسبب مرضه
- ٥٥ الفصل الثالث في سبب تسميته بأمر المؤمنين دون خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٥٦ الباب الخامس في فضائله وشموسياته وفيه فصول \* الفصل الاول في اسلامه
- ٥٧ الفصل الثاني في تسميته بالفاروق
- ٥٨ الفصل الثالث في هجرته رضي الله تعالى عنه
- الفصل الرابع في فضائله
- ٦٠ الفصل الخامس في ثناء الصحابة والسلف عليه
- ٦١ الفصل السادس في موافقات عمر لقرآن وآلته والنزوات
- ٦٢ الفصل السابع في كراماته رضي الله عنه
- ٦٣ خاتمة في تبين سيرته
- ٦٤ الباب السادس في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وتلك تستدعي ذكر عهد عمر اليه بهاوسيه ومقدماته
- ٦٥ الباب السابع في فضائله وما آثره وفيه فصول
- الفصل الاول في اسلامه وهجرته وغيرهما
- ٦٦ الفصل الثاني في فضائله
- ٦٨ الفصل الثالث في تبين ما تروى بقية عمر من فضائله وفيها أكرمه الله به من الشهادة التي وعده

- بها النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر وهو الصادق المصدوق أنه مظلوم وأنه يرثه على الهدى  
 ٦٩ تمة تقدم الحوارج عليه رضى الله عنه أموراً هو متماهى ما لم  
 ٧١ الباب الثامن في خلافة علي كرم الله وجهه ولتقدم عليه قصة قتل عثمان رضى الله عنه لما اتمرت بته  
 على قتله بمبايع أهل الجبل والعقد له حشد كجائباتي  
 ٧٢ الباب التاسع في ما تراه فضائله ونسب من أسواله وفيه فصول  
 الفصل الأول في أسلامه وهجرته وغيرهما  
 ٧٤ الفصل الثاني في فضائله رضى الله عنه وكرم الله وجهه  
 ٧٨ الفصل الثالث في ثناء الصحابة والسلف الصالح عليه  
 الفصل الرابع في نسب من كراماته رضى الله تعالى عنه وقتناياه وكلنا له الدالة على علو قدره علما وحكمة  
 وهذا معرفة بالله تعالى  
 ٨١ سبعة لركة أحبه عقيل له وهذا ما الى معاوية  
 ٨٢ الفصل الخامس في وفاته رضى الله عنه  
 ٨٣ الباب العاشر في خلافة الحسن وقتناياه وكراماته وفيه فصول \* الفصل الأول في خلافته  
 ٨٤ الفصل الثاني في فضائله  
 ٨٥ الفصل الثالث في بعض ما تراه  
 ٨٦ الباب الحادي عشر في فضائل أهل البيت النبوي وفيه فصول  
 ٨٧ الفصل الأول في الآيات الواردة فيهم  
 ٩٧ خاتمة في أن أولاد الله صلى الله عليه وسلم ينسبون اليه بدون أولاد بناته غيره  
 ١٠٤ الآية الرابعة عشرة قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجر الا المودة في القربى الخ وهي مشتملة على مة لمصد  
 وقايع \* المقصد الأول في تفسيرها  
 ١٠٥ المقصد الثاني فيما تضمنته تلك الآية من طلب محبة آل الله صلى الله عليه وسلم وإن ذلك من كمال الإيمان  
 ١٠٦ المقصد الثالث فيما أشارت اليه الآية من التحذير من بغضهم  
 ١٠٧ المقصد الرابع مما أشارت اليه الآية الخ على صلهم وإدخال السرور عليهم  
 ١٠٨ المقصد الخامس فيما أشارت اليه الآية من توقيرهم وتعظيمهم والنساء عليهم  
 ١١٠ خاتمة فيما أخبر به صلى الله عليه وسلم بما حصل لأهل البيت من الانتقام الشديد وفي آداب أخرى  
 ١١٤ الفصل الثاني في سرد أحداث الواردة في أهل البيت الخ  
 ١١٦ الفصل الثالث في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كما طمعة ووفد بما وفي مشهد الحسين ومناقب  
 بعض أولاد رضى الله عنهم  
 ١٢٧ أنما في بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة في الصحابة رضوان الله عليهم وفي قتال معاوية وعلى وفي  
 حجة خلافة معاوية بعد نزول الحسن لعن الخلافة وفي بيان اختلافهم في كفره ودينه بزيدي جواز لعنه  
 وفي قوايع وتمامات تتعلق بذلك  
 ١٣٨ تمة لما فرغت من هذا الكتاب أعني الصواعق المحرقة رأيت بعد أربع عشرة سنة على آخره وهذا هو  
 الذيل \* وفيه أبواب  
 ١٤٩ الباب الأول في وصية النبي صلى الله عليه وسلم بهم في آل البيت  
 ١٤١ باب الخ على جهم والقيام واجب حقهم  
 ١٤٣ باب مشروعية الصلاة عليهم تبعاً للصلاة على من عرفهم صلى الله عليه وسلم

مقدمة

١٤٣ باب دعائه صلى الله عليه وسلم بالبركة في هذا النسل المكرم

باب مشاركتهم بالجنة

١٤٤ باب الأمان بقاتلهم

باب خصوصياتهم الدالة على عظيم كراماتهم

١٤٥ باب أكرام الصفاة ومن بعدهم لأهل البيت

١٤٦ باب مكافأته صلى الله عليه وسلم لمن أحسن إليهم

باب إشارته صلى الله عليه وسلم بما حصل لهم من الشدة بعده

باب التقدير من بعضهم وسيهم

١٤٧ خاتمة في أمور مهمة أولها يتعين ترك الانتساب إليه صلى الله عليه وسلم إلا بحق الخ

ثانيها الثلاث بأهل البيت أظهر أن يسروا على طريقته مشرفهم صلى الله عليه وسلم

ثالثها الثلاث الواجب حقهم أن ينزلوا منازلهم وأن يعرف لهم شرفهم الخ

١٥٠ نقل من كتاب المختار في مناقب الأنبياء والخ وهذا لم يوجد إلا في بعض النسخ

١٥٣ باب في التقدير واللافة

١٥٥ خاتمة في الكلام على مسألة وقعت للفق السبكي بالجامع الاموى

(تم القهرست)



٢٩ ٣ ٦٢	واحد مائة واثنتين وستين
٢٥ الف	خمس مائة
	تحت مائة





